تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ١١ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ١٣ من اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٧ - ٣ بابه ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٨٨ | 13 Oct. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يشهد في الأقصر افتتاح عروض أوبرا «عايدة ٩٧» بحضور ٣٠٠٠ من كبار الشخصيات العربية والأجنبية

استقبال شعبي حافل للرئيس في شوارع الأقصر

مبارك وقرينات خدام وجنبلاط ورئيس بولندا والنيجر يحضرن الحفل

فاروق حسني: تقديم الأوبرا عند معبد حتشبسوت في البر الغربي يعكس روعة تاريخ مصر وحضارتها وأمجادها القديمة

٤٦ محطة إذاعة وتليفزيون ووكالة أنباء عالمية تتابع العروض

الأقصر - من أفكار الخرادلي:

أمام أنظار العالم، وفي ليلة أسطورية تعانق فيها الفن، والثقافة، والتاريخ، شهد الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته مساء أمس، الحفل الأول لعرض أوبرا «عايدة ٩٧» على أرض الدير البحري في البر الغربي لمدينة الأقصر.

وقد جرت الوقائع المبهرة لعرض الافتتاح أمام معبد الملكة حتشبسوت، بحضور ٣٠٠٠ من كبار الشخصيات المصرية، والعربية، والأجنبية، وفي مقدمتهم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والوزراء وقريناتهم، وقرينات كل من: رئيس بولندا، ورئيس النيجر، وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، والزعيم اللبناني وليد جنبلاط، ونائب رئيس جنوب إفريقيا، بالإضافة إلى عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكي، واللوردات والكونتيسات من دول أوروبا، والسفراء العرب والأجانب المعتمدين في القاهرة. كما شهد الحفل الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير المدينة المنورة، الذي استقبله الرئيس بعد ظهر أمس.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مطار الأقصر ظهر أمس، لحضور العرض الكبير الذي يتواكب مع احتفالات مصر بذكرى انتصارات اكتوبر، والذي شهد إقبالا كبيرا من السياح ومحبي الفن. وكان في استقبال الرئيس وزراء: الداخلية، والثقافة، والسياحة، واللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر، التي وصل إليها في وقت سابق السيد رئيس مجلس الوزراء وقرينته، والوزراء وقريناتهم.

وقد استقبل الرئيس استقبالا شعبيا حافلا لدى وصوله، وتجمع أبناء الأقصر والآلاف من زوارها لتحية الرئيس على طول الطريق من المطار حتى مقر إقامته.

وقد تابع العالم أمس، الحفل الأول لأوبرا عايدة، الذي غطى استعداداته ممثلو ٤٦ وكالة أنباء، وصحيفة، ومحطة إذاعة، وشبكة تليفزيون عالمية، بينما توافد على الأقصر الآلاف من السياح الذين ازدحمت بهم فنادق المدينة.

وقد أعرب مشاهدو العرض عن إعجابهم بالتنظيم الدقيق للعرض، بعد أن نقلوا من فنادقهم إلى المسرح في أتوبيسات سياحية عبر الكوبري العائم، الذي اقامته القوات المسلحة بين البرين الغربي والشرقي. ونتيجة الإقبال الشديد لمشاهدة العرض، فقد بدأ نقل المشاهدين من الرابعة عصرا، واستغرق ٣ ساعات حتى موعد بدء العرض.

وقال السيد فاروق حسني وزير الثقافة: إن تقديم عايدة عند معبد حتشبسوت، هو حدث لا يضاهيه حدث آخر، لعرض تاريخنا الثري بما فيه من روعة وإجلال من خلال «عايدة»، التي ألف موسيقاها «جيوسبي فيردي»، مستوحيا فيها أمجاد مصر القديمة، وتضاعف من جمالها ما يكتنف المعبد، والمنطقة المحيطة به من هيبة ملكية تتصل اتصالا وثيقا بالحضارة المصرية القديمة.

وقبيل بدء الحفل، أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية، أن جميع أجهزة الشرطة تشارك في تأمين وإنجاح أوبرا «عايدة»، وأنه اتخذت جميع الترتيبات والاستعدادات الأمنية الخاصة بالعروض، بالتنسيق بين جميع أجهزة وزارة الداخلية.

وقال: إنه يشارك في تأمين عروض عايدة - التي تستمر حتى ليلة الجمعة - قطاعات أمن الدولة، والأمن العام، والمباحث الجنائية، وشرطة السياحة والآثار، والدفاع المدني والحريق، وشرطة المسطحات المائية. كما تم تأمين المطار وجميع الطرق المؤدية إلى الفنادق الثابتة والعائمة التي يقيم بها مشاهدو الأوبرا والسياح، إلى جانب تأمين مدينة الأقصر وجميع المواقع الأثرية فيها داخل المدينة، وتسهيل جميع الخدمات لتيسير حركة المرور الداخلية.

وكان الألفي قد شهد أمس الأول، البروفة النهائية للأوبرا مع القيادات الأمنية، وتابع إجراءات خطة تأمين الحدث العالمي.

[وقائع الاحتفال ص ٣ والأخيرة]

اتصال هاتفي بين مبارك وولي عهد السعودية

الرياض - أ.ش.أ: أجرى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا أمس، مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية بحثا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تم تبادل وجهات النظر إزاء المستجدات على الساحتين العربية والإسلامية.

رئيس وزراء الهند: العلاقات المصرية-الهندية تبدأ عصرا جديدا

نيودلهي - أ.ش.أ: أعرب أندر كومار جوجرال رئيس وزراء الهند، عن تقديره لمصر لالتزامها بدعم حركة عدم الانحياز وتطويرها. ووصف جوجرال - في تصريحات عقب عودته إلى نيودلهي أمس - الاتفاقات التي وقعتها مصر والهند في مجال الجمارك، ومنع الازدواج الضريبي، والسياحة، والثقافة، بأنها تؤذن بعصر جديد من العلاقات الثنائية، كما وصفها - أيضا - بأنها بعيدة المدى، وعظيمة الجدوى.

معبد حتشبسوت يحتضن العرض الأول لأوبرا عايدة في ليلة للتاريخ والفن

أول اجتماع للجنة متابعة تنفيذ الاتفاقات مع روسيا

٣ شركات لتسويق المنتجات الزراعية والصناعية والنقل البحري

أسطول لنقل الصادرات المصرية وتشكيل مجلس أعمال مصري-روسي

بحثت لجنة متابعة تنفيذ الاتفاقات التي تم توقيعها مع روسيا الاتحادية خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الأخيرة لموسكو، في أول اجتماع لها أمس، برئاسة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، الإجراءات الخاصة بتأسيس الشركات المشتركة الثلاث لتسويق المنتجات الزراعية، والسلع الصناعية، والنقل البحري.

وصرح الدكتور جويلي بأنه قد تم بالفعل البدء في تنفيذ إجراءات تأسيس شركة تسويق المنتجات الزراعية، واختيار بنك تنمية الصادرات وكيلا للمؤسسين عن الجانب المصري، ويبلغ رأس مال الشركة ١٠٠ مليون دولار، تسهم مصر فيها بـ ٦٠ مليون دولار.

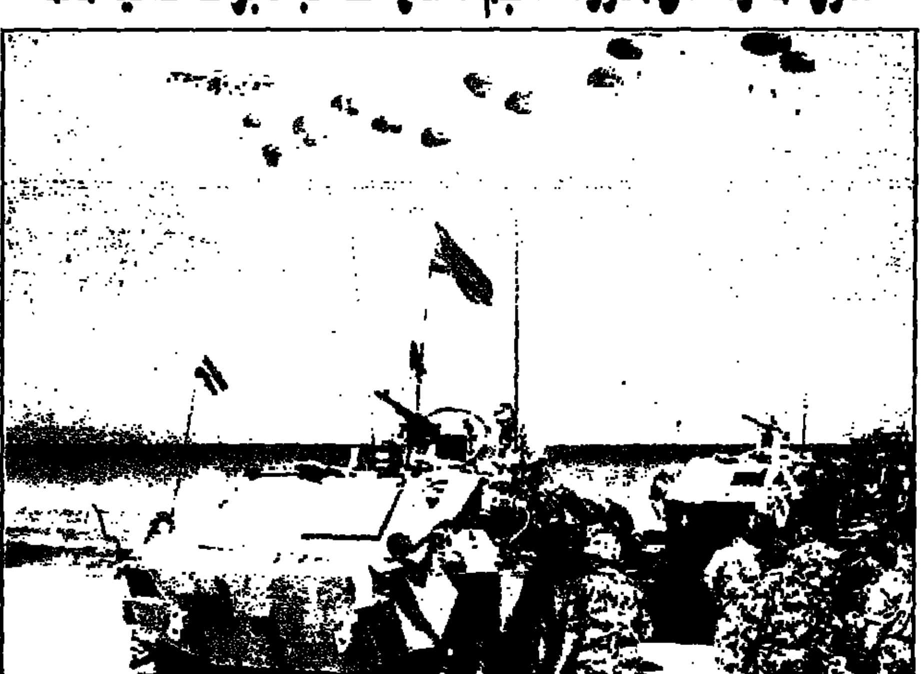
وقال: إن الشركة بدأت باكورة أعمالها بالفعل بتصدير ٢٠ ألف طن أرز مصري لروسيا.

وأشار وزير التجارة والتموين إلى انه سيتم في اجتماع مقبل يعقده الجانبان المصري والروسي قريبا، بحث تفصيلات إجراءات تأسيس الشركة المشتركة لتسويق السلع الصناعية، برأسمال ١٠٠ مليون دولار، بإسهام مصري قدره ٦٠ مليون دولار، على أن يتولى بنك تنمية الصادرات المصرية - وكيل المؤسسين عن الجانب المصري - إنهاء إجراءات التأسيس خلال شهر على الأكثر. وأوضح الوزير أن لجنة المتابعة استعرضت إجراءات تأسيس شركة النقل البحري التي تم الاتفاق على تأسيسها، والتي يمثل الجانب الروسي فيها شركة «فولجافلوت»، وسيقوم مكتبنا التجاري بموسكو بمتابعة إجراءات التأسيس، على أن تعقد جلسة مشتركة بين الجانبين خلال أكتوبر الحالي، لبدء تأسيس الشركة التي يبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون دولار، بإسهام مصري قدره ٦٠ مليون دولار. وقال الدكتور أحمد جويلي: إن مباحثات تجرى حاليا مع بنك الاستثمار القومي، لدراسة إنشاء أسطول بحري يغطي خدمة نقل البضائع للسوق الروسية، وأسواق دول الكومنولث الروسية. كما تجرى أيضا دراسة إنشاء مجلس أعمال مصري - روسي. وسيتم توقيع الاتفاق على إنشائه خلال زيارة وزير العلاقات الاقتصادية الروسي للقاهرة في ديسمبر المقبل، والتي سيتم خلالها أيضا بحث إجراءات إنشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة:

الدول المشاركة في مناورة «النجم الساطع» تكتسب خبرات قتالية مهمة



عملية إبرار بحري بقوات ومركبات مصرية وبريطانية. وفي الصورة العليا عملية إبرار جوي بمشاركة القوات الخاصة للإمارات

[تصوير: محمد القيعي]

اكد اللواء اركان حرب جلال عباس رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة، أن جميع القوات المشاركة في تدريبات مناورة «النجم الساطع ٩٧» تستفيد بشكل كبير جدا منها.

واوضح أن مصر استفادت من كل التدريبات العسكرية المشتركة السابقة، وأنها تضع في كل مرة من هذه التدريبات «النجم الساطع»، أهدافا ودروسا جديدة للقوات المسلحة المصرية، واشار إلى أن الدول المشاركة في هذه التدريبات تستفيد من خبراتنا القتالية التي اكتسبناها عبر الحروب المتعددة التي خاضتها قواتنا.

جاء ذلك بعد انتهاء التدريب المشترك بين القوات المصرية، والبريطانية، والإماراتية، في عمليتي إبرار بحري وجوي، للاستيلاء على أهداف أرضية حيوية.

وقد شاركت في عملية الإبرار البحري سفينتان بريطانيتان، وشاركت في عملية الإبرار الجوي ٦ طائرات نقل من طراز «سي - ١٣٠».

وقد بدأت أمس المرحلة الأولى من التدريبات الفعلية لمناورة «النجم الساطع»، وتستمر حتى يوم ٢٤ أكتوبر، وتبدأ المرحلة الثانية والرئيسية يوم ٢٥ اكتوبر وتستمر مدة ٧ ايام، ثم تجرى المرحلة الأخيرة التي تستغرق يومين، من أول نوفمبر المقبل بين مصر وامريكا، باشتراك الجانبين الإماراتي والكويتي كمراقبين.

[تقرير ص ١٣]

مجلس الوزراء يناقش قضايا التصدير في اجتماعه المقبل

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل، ورقة عمل حول قضايا التصدير، أعدتها وزارة التجارة والتموين. أعلن ذلك الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين في اجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني أمس، وأكد الوزير أن الصادرات المصرية حققت زيادة ملموسة خلال العام الحالي، خاصة السلع المصنعة التي زادت بنسبة ٣٩٪.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

الحكومة تحيل إلى مجلس الشعب ٣ مشروعات قوانين منها قانون التعليم

امتحان من دورين في نهاية الصفين الثاني والثالث الثانوي

احالت الحكومة إلى مجلس الشعب أمس، ٣ مشروعات بتعديل قوانين: التعليم في شأن نظام الثانوية العامة، ومؤسسة النقل البحري، والمعاشات لصرف منحة لأصحابها بمناسبة عيد العمال للسنة الحالية.

كما أحالت الحكومة إلى المجلس، عدة اتفاقات دولية مع عشر دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، والمغرب، وتركيا، والصين، وقبرص، ومالطا، وسويسرا، واليابان، والمانيا، وتونس، تتعلق بالتعاون المالي، والتجاري والجمركي، والشئون الاجتماعية، والتعاون القضائي، والعلمي، والتكنولوجي، والاستثماري، والنقل الجوي، والبحري مع هذه البلدان.

وينص قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١ - الذي أحالته الحكومة إلى المجلس - على عقد امتحان من دورين للطلاب في نهاية الصف الثاني من التعليم الثانوي العام، على أن ينقل الناجحون في جميع المواد إلى الصف الثالث، ويسمح للراسب في الدور الأول في مادة أو مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثاني. وتتضمن التعديلات نقل الطالب الراسب في مادة واحدة إلى الصف الثالث، ويشترط أن يجتاز الامتحان في هذه المادة بنجاح قبل حصوله على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة. ويقضي المشروع بعقد امتحان عام من دورين في نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوي العام، بحيث يمنح الناجحون في جميع المواد شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، ويسمح للراسب في الدور الأول في مادة أو مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثاني، ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان، وإلا أعاد الدراسة في جميع مواد الصف الثالث.

وتتيح التعديلات التقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ٣ مرات على أن تكون في المرة الثالثة من الخارج، كما تجيز للطالب الراسب أن يعيد الدراسة مرة واحدة في الصف..

[التفاصيل ص ١٢]

غدا قبول أوراق الطلبة السودانيين في فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

يبدأ غدا قبول أوراق الطلبة السودانيين المقيمين في مصر، والراغبين في الالتحاق بكليات التجارة، والآداب، والحقوق، والعلوم بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم، بحد أدنى ٥٠٪ في الثانوية العامة هذا العام والعام الماضي، ويستمر قبول الأوراق ستة شهور على أن تبدأ الدراسة ١٥ نوفمبر المقبل. ويأتي ذلك تنفيذا لقرار الرئيس حسني مبارك.

[التفاصيل ص ١٢]

تشغيل ١٠ آلاف عامل زراعي بمشروع توشكى كمرحلة أولى

انتهت النقابة العامة للزراعة والري والثروة المائية، من إعداد مشروع جديد لتشغيل ١٠ آلاف عامل زراعي في مشروع توشكى كمرحلة أولى، يتم بعدها تشغيل دفعات أخرى تباعا، وذلك بهدف توفير العمالة المدربة لمشروع توشكى القومي، وزيادة دخل الفلاحين، بتوفير فرص عمل لهم خاصة بعد تنفيذ القانون الجديد للعلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية.

وأكد السيد محمد فهمي قمورة رئيس النقابة، أنه سيتم توفير العمالة الزراعية المدربة وفقا لأحدث الأساليب، للعمل بالشركات المحلية والعالمية، الراغبة في الاستثمار في مشروع توشكى. وقال: إنه سيتم عقد برامج تدريبية لعمال الزراعة على الميكنة الزراعية الحديثة.

لجنة تشغيل مطار غزة تستأنف أعمالها

الجيش الإسرائيلي يرفع الحصار الأمني ويواصل التأهب

استأنفت اللجنة الخاصة بتشغيل مطار غزة أعمالها في تل أبيب لبحث الإجراءات الأمنية قبيل السماح بتشغيل مطار ومرفأ غزة البحري. وقالت مصادر إسرائيلية: إن اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الإسرائيلية المشتركة، بدأت أمس اجتماعاتها في القدس لبحث طلبات فلسطينية بخصوص السماح للفلسطينيين بنقل بضائعهم عبر منفذي رفح وجسر اللنبي.

يأتي ذلك في الوقت الذي رفعت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، الحصار الأمني الذي كانت قد فرضته على الضفة الغربية وغزة يوم الجمعة الماضي.

حوار مثير مع حارس ديانا

[ص ٥]

رئيس البوسنة يشيد بمساندة مصر لبلاده

أشاد رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش، بمساندة مصر ودعمها لبلاده على جميع المستويات.

وقال - في حديث لبرنامج «صباح الخير يامصر» - إن مصر قدمت للبوسنة دعما ماديا ومعنويا، معربا عن تقديره لمصر - قيادة وحكومة وشعبا - لموقفها العظيم تجاه بلاده.

وأضاف انه يتمنى زيارة مصر، إلا أن الوقت والصحة لا يسمحان بذلك، وسوف يحاول زيارتها قريبا.

[التفاصيل ص ٥]

الألفي: الوفد الألماني تأكد أن حادث التحرير فردي

صرح السيد حسن الألفي وزير الداخلية، بأن الوفد الألماني الرسمي الذي حضر إلى القاهرة لمعرفة حقيقة حادث المتحف المصري، تأكد أن الحادث فردي، وليس وراءه تنظيم أو مجموعات إرهابية، وقالوا: إن ما أزعجنا بالفعل هو ما نشر في بعض الصحف المصرية. وطالب الوزير هذه الصحف بعدم التهويل، والبحث عن الحقيقة قبل النشر.

اجتهادات
بقلم: لطفي الخولي [ص ١٠]

الحق ثابت كالجبال
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

الشرطة البريطانية تروج الكوكايين!!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فيما وصف بأنه أكبر فضيحة فساد تتعرض لها الشرطة البريطانية منذ عشرين عاما، كشف مسئول سابق بجهاز الشرطة عن أن لديه تفاصيل عن شبكة لترويج الكوكايين يديرها رجال بوليس وآخرون يحصلون على رشاوى من المحامين لتدمير الأدلة التي تدين موكليهم، وبيع معلومات سرية من جهاز الكمبيوتر الرئيسي التابع للشرطة.

وذكرت مصادر بريطانية، أن الشرطي القيادي السابق ويدعى «دنكان هانراهان» - الذي وضع قيد التحفظ حرصا على سلامته - كشف عن مقتل محقق من الشرطة بشكل وحشي، بعد أن هدد بكشف الفساد في جهاز الشرطة بالعاصمة لندن.

وصرحت المصادر لصحيفة «ميل أون صنداي» أمس، بأن «جاك سترو» وزير الداخلية البريطانية وكبار الضباط أعلنوا عزمهم على استئصال شأفة الفساد داخل ٣٥ وحدة من الشرطة البريطانية، تنتشر في جميع أنحاء البلاد. وتكهنت المصادر بأن تكون لفضيحة الفساد هذه تداعيات خطيرة، وهو ما يفسر قيام قيادة الشرطة بوضع «هانراهان» في مكان آمن حفاظا على حياته.

كان السير بول كوندون قائد شرطة لندن، قد اعترف بأن هناك فسادا داخل جهاز الشرطة، لكنه قال إنها أقلية، ووصفها بأنها مجموعة من المجرمين الذين يرتكبون جرائم يعاقب عليها القانون.

براءة اختراع مصرية لبناة الأهرامات

باريس - من سعيد اللاوندي: في دراسة علمية مثيرة عن الأهرامات، أعلن فريق علمي فرنسي أن الشكل الهرمي المثلث، هو اختراع مصري تماما، يكشف عن براعة المهندس المعماري الفرعوني في إنشاء مبنى راق يتواءم مع الظروف المناخية لمصر.

وطالبت الدراسة - التي أصدرتها «الكوليج دي فرانس» أخيرا - بالحفاظ على الآثار المصرية بشكل عام، ومحاولة الكشف عن مزيد من الأهرامات لمعرفة أكبر قدر ممكن من أسرار فنون العمارة المصرية القديمة.

ودعا عالم المصريات الفرنسي «فاسيل دوبريف» - الذي شارك في الدراسة - إلى تكثيف أعمال التنقيب عن الآثار بالمناطق الصحراوية المتاخمة للقاهرة والجيزة، بحثا عن مزيد من الأهرامات المطمورة تحت الأرض، وأوضح أن الروايات التاريخية تؤكد وجود روائع أثرية بمنطقة دهشور، ومحافظتي الفيوم، وأسيوط. ووصف العالم الفرنسي هذه الآثار بأنها حلم جميل يراود علماء المصريات في العالم، وأكد أن كشف مزيد من الأهرامات بهذه المناطق، سيلقي مزيدا من الأضواء على الحضارة المصرية القديمة.

ويذكر أن بعثة فرنسية كشفت عن وجود هرمين بناهما الفرعون «سنيفرو» بمنطقة دهشور أخيرا، وتبين أن أحدهما يزيد عرضه عشرة أمتار على هرم خوفو الكبير، بينما يقل ارتفاعه عنه.

القائد والشعب ١٦ عاما بين الحلم والواقع

□ بمناسبة مرور ١٦ عاما على تولى الرئيس مبارك الحكم، يقدم قطاع الاخبار برنامجا خاصا بعنوان (القائد والشعب ١٦ عاما بين الحلم والواقع) يذاع عقب نشرة التاسعة ابتداء من اليوم ولمدة ٦ أيام. يرصد البرنامج بالصوت والصورة الانجازات التى تحققت على ارض مصر خلال ١٦ عاما ويلقى الضوء على سياسة مبارك الداخلية وجهوده فى مسيرة الاصلاح الاقتصادى وللمشروعات العملاقة فى جميع المجالات، كما يتناول سياسة مصر الخارجية خلال تلك الفترة. ونشاط السيدة سوزان مبارك فى مجال محو الامية وقضايا الامومة والطفولة. البرنامج اعداد السيد الزغبى واخراج نادية كمال..

كما يقدم قطاع الاخبار اعتبارا من اليوم برنامج (مبارك الموقف والمبدأ) ليذاع ٩,١٥ صباحا ضمن فقرات صباح الخير يامصر، ويذاع عقب نشرة السادسة.

تسمع اليوم

مع رئيس مصلحة الضرائب

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,٠٠ الليلة من الشرق الاوسط فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب العامة حيث يدور الحوار حول الضرائب كمورد رئيسى للخزانة العامة للدولة وتمويل الإنفاق على المشروعات المختلفة. والسياسات الجديدة للضرائب والارتفاع بمستوى الاداء لزيادة حصيلة الضرائب دون فرض أعباء جديدة على المواطنين. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

روح أكتوبر

□ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢,٠٠ ظهراً ولمدة ساعتين من الشباب والرياضة روح أكتوبر من خلال استضافة الموسيقار عمر خيرت والشاعر مصطفى الضمرانى والمطربة غادة رجب. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الحلوانى.

سواح فى عالم الفكر والابداع

□ يستضيف برنامج «سواح فى عالم الفكر والابداع» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الفنان محمود ياسين وسياحة فى فيلمه «قاهر الظلام» ولقاء مع المخرج الاردنى محمد البرماوى وسياحة فى عالمه الابداعى. والمخرج التليفزيونى صفوت القشيرى وسياحة فى المسلسلات التى أخرجها. البرنامج تقديم رباب البدراوى.

توفيق اوضاع الملاك والمستأجرين

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى الفترة المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس حسين ضياء بيومى وكيل وزارة الزراعة بالجيزة حيث يتحدث عن توفيق الاوضاع بين الملاك والمستجرين ويرد على المستمعين على ت ٣٩٢١٧١١، ٣٩٢١٤٣٧ تقديم أبو بكر بدوى وحازم النجمى واخراج محمد شرف.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ كارتون للأطفال
- ١٠,٢٠ صورة وحكاية
- ١٠,٣٥ كتاب وجائزة
- ١٠,٥٠ صحة للزهور
- ١١,٠٥ قضايا طبية
- ١١,٢٠ هى والصيف
- ١١,٤٠ صيف ساخن جداً
- ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية
- ١٢,٥ فى نور الإسلام
- ١٢,٤٥ الفيلم العربى انا وزوجتى والسكرتيرة بطولة أحمد رمزى وزبيدة ثروت وحسن مصطفى وابراهيم سعفان لخراج محمود ذو الفقار
- ٢,٣٥ امهات الكتب
- ٢,٥٠ ارضنا الطيبة
- ٣,١٠ كلمة واحدة
- ٣,٥٠ شموع
- ٤,٢٠ مسلسل السيرة الهلالية
- ٤,٥٥ كاميرا اليوم
- ٥,١٠ على الطريق حول مواعيد إغلاق المحال
- ٥,٤٠ مفردات اكتوبر
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية
- ٧,٢٥ مسلسل عندما تتحرك الجبال
- ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج إخبارى بمناسبة مرور ١٦ عاما على تولى الرئيس مبارك الحكم
- ١٠,١٥ العلم والإيمان
- ١١,٢ تاكسى السهرة
- ١,٣٠ نجوم العرب
- ٢,٢٠ افلام ومهرجانات
- ٣,٥٠ هواة التسجيلات
- ٤,٢٠ إبتسامة اخر الليل
- ٤,٣٠ أوتار الليل
- ٤,٤٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الإنجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ الفقرة المفتوحة
- ١١,٢٠ الرياضة للجميع
- ١١,٣٥ اليوم النجوم
- ١٢,٤٠ حلاوة شمسنا
- ١,١٥ نواميس الكون
- ١,٣٥ دنيا الأطفال
- ٢,٠٠ ما يطلبه الإطفال
- ٢,٢٥ اماكن ومعالم
- ٢,٤٥ رسالة عمان
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ فيلم تسجيلى: طيبة مدينة لابواب المائة
- ٤,٠٠ نقل بطولة مصر الدولية للتنس من نادى الجزيرة
- ٥,٥٣ طابع له طابع
- ٦,١٠ نور السماء
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ الرضا والنور
- ٧,٤٥ مسابقة كنوز
- ٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
- ٨,١٥ برنامج إخبارى بالانجليزية
- ٨,٢٠ فنانين من مصر مع احمد نوار
- ٩,٠٠ إنه عالم واحد: عن الاحتفال الدولى بيوم الاغنية العالمى
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٢٠ كلام من دهب
- ١١,٢٠ فيلم: بروفة للقتل
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ سهرة ادبية مع مسرحية (عائلة توت) بطولة حسن مصطفى وفؤاد خليل والفت سكر. البرنامج تقديم على عبد الحليم واخراج محمد عبد السلام.
- ٣,٠٠ القرآن الكريم

العلم والايمان

□ تبدأ القناة الاولى من الليلة فى عرض حلقات برنامج «العلم والايمان» بعد توقف حوالى عامين وحلقة الليلة بعنوان «سباق البراغيث» وتتناول تعايش الانسان مع الميكروبات تقديم د.مصطفى محمود واخراج ابراهيم عكاشة

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ مسلسل وادى القمر ١٠,٥٠ شاهد واعرف ١١,١٠ دليل التغذية ١١,٤٥ لقطة ويس ١٢,٣٠ انا المصرى ١,٠٠ التحدى ١,٢٥ قضية × نسبية ١,٤٠ الناس والقانون ٢,٠٥ رانبو بالالوان ٢,٢٥ دنيا المرح ٣,٠٠ الطب البديل ٣,٢٠ زحمة ٣,٤٠ سباق الكتبات ٤,٠٥ السهم الأخضر ٥,١٠ دنيا الضرائب ٦,٤٠ شباب يفرح ٧,١٠ باقى من الزمن ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٠ الناس والقانون ٨,٤٥ السنيد ٩,٠٠ البداية ٩,٣٠ ضيف ق٣ ١٠,٣٠ مسلسل خان الحرير ١١,٤٠ فى بيتنا نجم ١٢,١٠ ستالايت ١,٢٠ بعيداً عن الملاعب

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٥,٠٠ كتس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام واغنيات ٨,٥٠ معلومة بحنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ فيلم شهر العسل

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ مين الشاطر مين ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٥ فى خدمتك ٤,٢٥ علشان تعرف اكثر ٤,٤٠ متنز ومتخيل ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ السابقة الدينية ٦,٤٥ انت كنت ناسى ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور عنائية ٩,٣٠ مساء ١١,٠٠ فيلم المليونيرة الحافية ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

سهرات الليلة

تاكسى السهرة: ق١

جالا فهمى

□ يقدم برنامج (تاكسى السهرة) فى سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم (سمكة و٤ قروش) ويستضيف البرنامج ابطاله حالا فهمى واحمد ادم وعلاء ولى الدين. ومشاهد من الفيلم الأجنبى (بوكاهنز) الاسطورة، ويستضيف د. دينا احمد جاويش الاستاذة بكلية الآداب جامعة عين شمس ومشاهد من المسرحية الكوميدية (المنولوجست) بطولة فاروق الفيشاوى ويستضيف المؤلف حسام حازم والمخرج حسن عبد السلام

بروفة للقتل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (بروفة للقتل) بطولة روبرت مرستون ولين رنجريف وإخراج ديفيد جرين. وتدور احداثه حول جريمة قتل تذهب ضحيتها ممثلة، ويبحث خطيبها عن القاتل الحقيقى بين أفراد فريق التمثيل الذين يعملون معها.

شهر عسل: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (شهر عسل) بطولة منيحة يسرى وفريد الأطرش وزينات صدقى وحسن فايق واخراج أحمد بدرخان

المليونيرة الحافية: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (المليونيرة الحافية) بطولة هالة فؤاد وصلاح ذو الفقار وإخراج ناجى انجلو.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٩
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٥٩
المغرب	٥,٢٧
العشاء	٦,٤٤

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا اقسم الله ١٠,١٠ صباحا عن القسم فى سورة ابراهيم.
□ فى رحاب السنة ٢,٥٥ ظهرا عن تعبد الرسول

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٢٥ المحلة السكانية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٦,٠٠ جنور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جو ويز لعى ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربى ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٠ الساحر ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الإيد فى الإيد ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ يوم من عمرى ٦,١٥ تحت العشرين ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ عالم اسرار ٧,٤٥ الدين المعاملة ٨,٠٠ حاول جرب ٨,١٥ اضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهى ١٠,٥٥ نادى المسرح ١١,٥٥ كلام الناس

صندوق الدنيا

المقالات اليابانية

نشرت دار الشروق كتابا جديداً للأستاذ محمد حسنين هيكل بعنوان «المقالات اليابانية»، والكتاب فى تصورى من أمتع كتب الاستاذ هيكل واهمها ايضا .

والاصل فى كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل السابقة ان كل كتاب منها كان يضم موضوعا واحداً من بدايته إلى نهايته، أما هذا الكتاب فإنه يضم ما يقرب من ثلاثين موضوعا مختلفا تجمع بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

إنه يتحدث عن الجزائر فى مقالين، ويتحدث عن القذافى، ويتحدث عن ديجول وسياسته مع الخرائط، ويتحدث عن اليابان الهاربة من نورها، ويتحدث عن ارسطو وميكيافيللى وكارلوس، ويفجر قضية الأخلاق والسياسة، ويتحدث عن الإمبراطوريات وكيف تدفع ضرائبها القديمة، ويتحدث عما يجرى فى اليمن والصومال وقطار السلام المعطل، ويتحدث عن السياسة التى تنزل الى مستنقعات الدم والوحل، كما يتحدث عن دبلوماسية التليفون والتليفزيون.. باختصار يتحدث الكتاب عن قضايا العالم الساخنة سواء كانت عربية او افريقية أو عالمية، ويطير قلم الكاتب مثلما يطير النحل على الزهور المختلفة فيمتص رحيقها ثم يعود ليصنع العسل .

وقد نشرت هذه المقالات فى باب ثابت بجريدة يوميورى شيمبون اليابانية تحت عنوان (نظرات على العالم)، وهو باب تنشره ٢٤٠ جريدة تصدر فى جنوب شرق أسيا وغرب الولايات المتحدة.

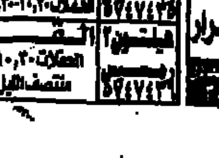
ويكتب فى هذا الباب مجموعة من نجوم السياسة والفكر فى العالم بينهم ارثر شليزنجر وهنرى كيسنجر ومرجريت ثاتشر وميخائيل جورباتشوف.. ومحمد حسنين هيكل.

ورغم ان هذه المقالات اليابانية موقوتة باحداث جارية، إلا ان القارىء العربى لا يحس انها تنتمى الى الماضى لان موضوعاتها مازالت حية وساخنة، ومازالت تداعياتها قائمة وفاعلة

والاصل فى الكتابة السياسية الجيدة ان تطلع قارئها على احداث الدنيا، وان تفسر له الدوافع والأهداف فيما يجرى حوله، وان تربى فى قارئها رؤية تعينه بعد ذلك على الفهم والتحليل واستخلاص عبرة الاحداث وحركة التاريخ .

وهذا ما يفعله كتاب المقالات اليابانية بنعومة ويسر، ونلاحظ على اسلوب كاتبه نزوعا الى التركيز، وهو نزوع لا يجور على رشاقة الاسلوب او المسحة الادبية الكامنة فيه.

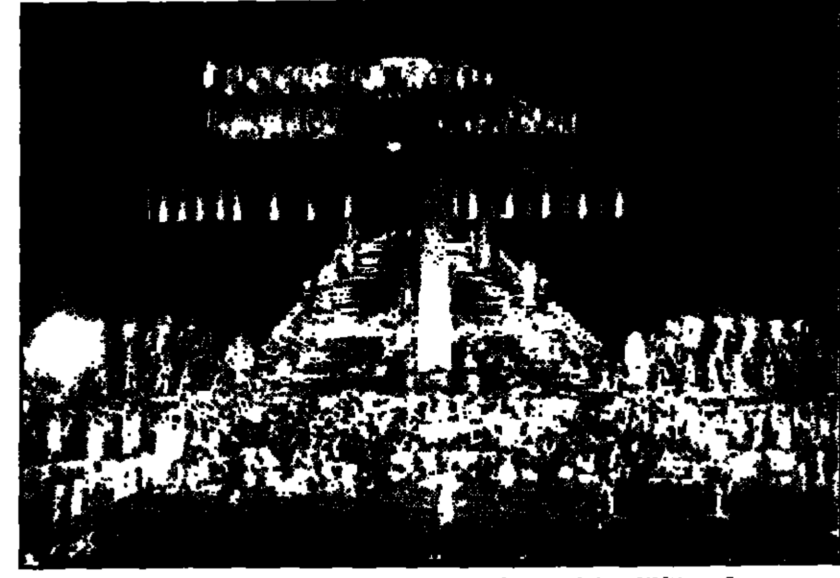
أحمد بهجت



عناق التاريخ والفن على ضفاف النيل


القائد المصرى «راداميس» وحبيبته امنيريس تحيط بهما القوات قبل ذهابه للمعركة.


السوبرانو العالمية برونا باليونى ـ التى تؤدى دور «امنيريس»


مجموعة من الفنانين المشاركين فى العرض يحيطون بالمسلة التى تتوسط المسرح

اسم مصر يحلق فى سماء العالم فى خلال فترة عرض «أوبرا عايدة»

بعد ٧٥ عاما من انطلاق اسم «الاقصر» كالبرق فى سماء العالم مقرونا باكتشاف مقبرة توت عنخ امون.. تعود طيبة الخالدة او الاقصر لتبهر العيون، وتخفض لمدة خمسة ايام صوتا فنيا وثقافيا عالميا رفيع المستوى والذوق. احتشد لحفل الافتتاح الذى اقيم امس لاوبرا «عايدة» بحضور الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته عدد كبير من الشخصيات المرموقة عالميا وعدد كبير من قرينات رؤساء الدول. كما تدفق على الاقصر لتغطيته مندوبو ٤٦ وكالة انباء وصحيفة ومحطة اذاعة وتليفزيون عالمية.

تابع الاحتفال
محمود حسونة
يحيى توفيق

وقد امتلأ المسرح عن اخره بضيوف قدموا من مختلف دول العالم لمشاهدة العرض الذى اتخذ مخرجه الايطالى اتيليو كولونيللو من معبد الملكة حتشبسوت أحد أروع المعابد المصرية القديمة القائمة حسب رؤية خبراء الآثار العالميين خلفية للعرض وحرص على إضاءته بشكل متغير حسب مشاهد العرض وعبر المشاهدون عن انبهارهم من توظيف الآثار فى خدمة الفن الأوبرالى.

وقد توافد على مدينة الاقصر السائحون من مختلف دول العالم، وازدحمت الفنادق الثابتة والعائمة بالسياح لدرجة أن البعض أصبح يشكو عدم وجود مكان للاقامة وينتقل من فندق لآخر بحثا عن غرفة يقيم بها من أجل عايدة.

وعبر رواد «عايدة» عن اعجابهم بالتنظيم الدقيق حيث تم نقل المشاهدين من اماكن اقامتهم إلى المسرح من خلال اتوبيسات سياحية عبر الكوبرى العائم الذى اقامته القوات المسلحة بين البرين الغربى والشرقى.. ونتيجة الاقبال الشديد لمشاهدة العرض فقد بدأ نقل المشاهدين من الرابعة عصرا واستغرق ٣ ساعات حتى موعد بدء العرض.

وقال فاروق حسنى وزير الثقافة ان تقديم عايدة عند معبد حتشبسوت هو حدث لايضاهيه حدث آخر لعرض تاريخنا الثرى بما فيه من روعة وجلال من خلال «عايدة» التى الف موسيقاها جوسيبى فيردى مستوحيا فيها أمجاد مصر القديمة وأن مايكتنف المعبد والمنطقة المحيطة به من هيبة ملكية تتصل اتصالا وثيقا بالحضارة المصرية القديمة إنما تمثل وحنينا والهاما عند آداء هذه الاوبرات ذات الشهرة العالمية والاهمية التاريخية.

وقال د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الأوبرا أن عايدة هى من أعظم الروائع الأوبرالية فى القرن التاسع عشر وقد كتبت بوصفها تمجيدا لمصر وللثقافة المصرية ومن خلال «عايدة».

أبطال عرض

وقد لعبت بطولة عرض الامس السوبرانو الالمانية مونيكا بيك هيرانيمو فى دور عايدة والتينور الايطالى لى جيوسبى جيكومينى فى دور القائد المصرى راداميس والايطالية بروناباليونى فى شخصية الأميرة المصرية أمنيريس وايسونوتش فى أموناصر ورضا الوكيل «رافيس» وانطونيو لفادورى «واموناصدر» وقام بتصميم الاستعراضات د. عبدالمنعم كامل مدير فرقة باليه أوبرا القاهرة والاكسسوارات للفنان المصرى محمود مبروك وقاد الاوركسترا الموسيقار الايطالى انطوان جوادانيو والاخراج لاتيللو كولونيللو.

ضيوف مصر يتحدثون عن «عايدة ١٩٩٧»

التقت بعثة الأهرام ببعض الضيوف الأجانب الذين جاءوا خصيصا لمشاهدة «عايدة ٩٧»

يقولون عن عايدة

هيكتور جرانت «٧٣ سنة» أمريكى الجنسية مهندس بشركة مقاولات قال هذه أول مرة أزور فيها مصر لرؤية آثارها العظيمة ومشاهدة عايدة بخلفيتها التاريخية وكنت قد شاهدتها اكثر من مرة فى نيويورك وانا متأكد من انه سيكون لها طابع مميز يختلف عن اى مكان فى العالم وهذا مايشعر به أى فرد عندما يطأ ارض مصر، وأكد انه سيزور مصر مرة أخرى فى اقرب وقت ممكن لاعجابه بالفن المصرى القديم فى القاهرة والاقصر واسوان. دافيد بروك ٧٦ سنة أمريكى من بوسطن وكان يعمل مديرا لاحدى شركات المقاولات سابقا قال اننى زرت مصر فى عام ٩٤ وشاهدت عرض عايدة بنفس موقعها الحالى بالاقصر وقد علمت بعايدة «٩٧» من دار الاوبرا الأمريكية بنيويورك ومن الصحف المختلفة فى بوسطن وقررت على الفور الحجز عن طريق احدى شركات السياحة لمشاهدة عايدة والتمتع بآثار مصر ذات حضارة الـ ٥ الاف عام وعظمة التاريخ المصرى تجعلنى عاجزا عن وصف شعورى الطيب نحو مصر وشعبها الطيب.

فريد ريك سيما مصور وكالة سيجما الفرنسية يقول شاهدت اوبرا عايدة فى معبد الاقصر عام ٨٧ وفى الأهرامات وفى عام ١٩٩٤ امام معبد حتشبسوت وقد بهرنى فى عرض هذا العام اتخاذ معبد حتشبسوت خلفية لهذا العرض وتلاشى خطأ مخرج عايدة ٩٤ والذى اخفى الأثر.. وجمال عرض عايدة امام معبد حتشبسوت هو استغلال هذه الآثار العظيمة التى تظهر عظمة الفراعنة وتصيب المشاهد بالدهشة لما فيها من سحر واذا لم يستغل الاثر فليس هناك من جدوى لتقديمها فى هذه المواقع. ويضيف فيما لحب من الاوبرا بشكل عام وأفضل عايدة عن باقى الاوبرات ولذلك حرصت على مشاهدتها للمرات الاربع فى مصر.

قالت مانويلا كوستا «٥٥ سنة» من البرتغال هذه أول مرة ازور فيها مصر وأنا سعيدة ومنبهرة لكل مشاهدته من عظمة الآثار المصرية القديمة وانتهزت فرصة وجودى بالاقصر لاتمتع بمشاهدة عايدة لاول مرة بعد ان قرأت وسمعت عنها بوسائل الاعلام المختلفة.

البارون فيليب رينية من باريس صاحب شركة للنقل والمواصلات، قال هذه اول مرة ازور فيها مصر انا وشقيقى وقد اتفقنا مع احدى شركات السياحة الفرنسية لتنظيم رحلة خاصة على مستوى عال لزيارة مصر فى وقت عرض عايدة لاننى متشوق لرؤيتها وكنت قد شاهدتها فى ايطاليا منذ ٢٠ عاما. وأنا متأكد ان تجربة مشاهدة عايدة بالاقصر ستكون اعظم بكثير من التى شاهدتها فى ايطاليا لما تتميز به من طابع تاريخى عظيم.

ريان: ٨ رحلات دولية و٥٢ رحلة داخلية «لعايدة»

محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران صرح بأن عدد الرحلات الدولية القادمة الى الاقصر من العواصم العالمية مباشرة من اجل اوبرا عايدة يبلغ عددها ٨ رحلات بجانب ٥٢ رحلة داخلية من القاهرة واضاف ان شركة مصر للطيران اتخذت جميع الاستعدادات اللازمة لتشغيل رحلات اضافية اخرى من الغردقة وشرم الشيخ والاسكندرية والموانى الجوية الاخرى لنقل مشاهدى الاوبرا من المصريين والاجانب وقد قامت مصر للطيران باجراء تخفيض قيمته ٥٠٪ للاجنبى الذى يرغب فى الحضور للاوبرا من القاهرة والمدن المصرية اذا كان حاملا لتذكرة الاوبرا بجانب تخفيض ٢٥٪ للمصريين الذين يرغبون فى الحضور الى عايدة والعودة فى نفس اليوم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران ان رؤساء شركات صناعة الطيران ومحركاتها اختاروا مدينة الاقصر ومدينة اسوان لعقد اجتماعهم السنوى بهما منذ ايام ونتيجة التزاماتهم لم يستطيعوا الانتظار لحضور عروض الاوبرا ولكنهم حرصوا على مشاهدة البروفة النهائية للعرض وابدوا اعجابا شديدا بهذا الحدث واعلنوا انهم سيحضرون العرض فى السنوات القادمة.

شون كونرى يحضر عايدة

الممثل الانجليزى المشهور شون كونرى وزوجته شاهد عرض اوبرا عايدة فى ليلة الافتتاح ويقوم شون كونرى بجولة نيلية بين الاقصر واسوان بدعوة من رجل الأعمال المصرى وفيق السعيد.

وقد غادر شون كونرى الاقصر فور مشاهدته العرض إلى اسوان.

مسرح وخشبة عرض دائمان

بعد تعليمات الرئيس حسنى مبارك بعرض اوبرا عايدة سنويا وفى نفس الموقع امام معبد الملكة حتشبسوت فى الدير البحرى بالبر الغربى لمدينة الاقصر صرح المهندس عبد الحميد حلاوة المنسق المسرحى العام للعرض ومدير عام الادارة الهندسية بالاوبرا بأن لجنة السياسات بالاوبرا سوف تبحث خطة جديدة لتملك مسرح وخشبة لاستغلالها سنويا او الاتفاق مع الشركة السويسرية على تأجير نفس المسرح سنويا / وفى الحالة ستكون الاسعار اقل.

الألمان يرقصون بالأزياء الفرعونية

قامت جماعة ألمانية من عشاق مصر من هواة الموسيقى بتقديم عرض موسيقى فى فندق شيراتون الاقصر حيث ينزل الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته وكانت الجماعة قد قدمت عرضها أمام السيدة سوزان مبارك بملابس فرعونية ومذهبة. وكانت الجماعة التى تزور مصر سنويا منذ ٤ سنوات وتقدم هذه العروض فى مؤتمر السياحة فى برلين قد طلبت من الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الحضور الى مصر تأكيدا للشعور بالامان فى مصر وقدرة الحكومة المصرية على مواجهة الارهاب وقد دعاهم الدكتور البلتاجى لحضور اوبرا عايدة.

فنان مصرى وزوجته صمما استعراضات عايدة لأول مرة

ولأول مرة قام فنان مصرى بتصميم استعراضات اوبرا «عايدة» بعد ان اعتاد مخرجوها خلال المرات السابقة الاستعانة بعناصر أجنبية لهذا الغرض وقد قام الفنان د. عبدالمنعم كامل مدير فرقة باليه أوبرا القاهرة بتصميم هذه الاستعراضات بالاشتراك مع زوجته أرمينيا كامل، وفى لقاء معه قال: يعتبر الباليه من المناطق الحيوية فى هذا العمل حيث يعتمد على الباليه فى مشهد الانتصار وتستغرق فيه الرقصة ٦ دقائق ومشهد المعبد الذى يتم فيه تقليد راداميس السيف والزى الحربى بعد أن يبارك الكاهن الاكبر قيادته للجيش فى حملة على الجيش ويعبر عن التضحية من أجل الوطن والطقوس قبل بداية أى حرب فى التقاليد المصرية القديمة أما الرقصة الثالثة فهى رقصة حجرة امنيريس وتقدمها ٢٠ طفلة تتراوح اعمارهن بين ١٠ و ١٢ عاما من تلميذات معهد الباليه، ويتم تقديمها بشكل الاكروباتيك الذى كان سائدا أيام الفراعنة. ويضيف عبدالمنعم كامل أن كل المشاركين فى العرض من فرقة باليه أوبرا القاهرة باستثناء الراقص الأول الذى تمت الاستعانة به من روسيا. ويقول مدير فرقة باليه أوبرا القاهرة أن هذه هى أول مرة فى أوبرا عايدة يكون تصميم الباليه مصريا حيث أنهم كانوا قد اعتادوا الاستعانة بعناصر أجنبية.

فى ثانى تحد للحظر الأمريكي خلال أسابيع قليلة:

شركة أوروبية كبرى تفاوض إيران لإنشاء خط أنابيب الغاز التركمانى

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء - فى بوادر جديدة لاحتمال تصعيد التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى حول التعاون مع إيران فى قطاعى البترول والغاز الطبيعى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن شركة «شل» البريطانية - الهولندية تجرى مفاوضات مع حكومة طهران لإنشاء خط أنابيب تبلغ تكلفته مليارين ونصف المليار دولار يمر عبر الأراضى الإيرانية فى الوقت الذى أعلنت ثانى كبرى شركات النقل الجوى الإيرانية عن توقيع عقد قيمته ٤٠ مليون دولار لشراء طائرتين مع مجموعة إيرباص الأوروبية.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مصادر دبلوماسية أن «شل» تجرى مفاوضات مع الجانب الإيرانى لإنشاء خط الأنابيب الذى سينقل الغاز الطبيعى من تركمانستان عبر شمال إيران إلى تركيا وأوروبا الغربية، فيما وصف بأنه سيكون الاختبار الثانى للحظر الأمريكى المفروض على إيران بعد صفقة شركة توتال الفرنسية لتطوير حقل فارس الجنوبى فى الأسبوع قبل الماضى.

وقالت المصادر الدبلوماسية إن توقيع العقد بين شل وإيران سيمثل خطوة أولى حاسمة لتصدير الغاز من الجمهوريات السوفيتية السابقة فى بحر قزوين إلى العالم الخارجى.

وسارعت شركة «شل» بنفى إجراء مفاوضات مع الجانب الإيرانى حول خط الأنابيب، وقال المتحدث باسم الشركة مارتن بروكرز إن «شل» تجرى منذ فترة وجيزة مفاوضات تمهيدية مع تركمانستان وتركيا إلا أنه لم يتخذ قرار حتى الآن.

وأضاف أن طريق خط الأنابيب لم يتقرر حتى الآن، فقد يمر بالأراضى الإيرانية أو قد يلتف حول حدود إيران.

ورغم نفى «شل» إلا أن «واشنطن بوست» نقلت عن وزير خارجية تركمانستان بوريس شيخمورادوف قوله إن بلاده حصلت على «الضوء الأخضر» لإتمام مشروع خط الأنابيب بعد اجتماعه فى الأسبوع الماضى مع ستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الأمريكى فى واشنطن.

وقال مسئولون أمريكيون إن خط الأنابيب التركمانى لا ينتهك قانون داماتو الأمريكى الذى يحظر استثمار الشركات لأكثر من ٤٠ مليونا فى قطاعى البترول والغاز فى إيران وليبيا بصورة مباشرة.

وكانت واشنطن قد أعطت الضوء الأخضر لخط الأنابيب التركمانى الذى تشارك فيه شركات أمريكية فى يوليو الماضى إلا أن الأنباء عن مفاوضات شل فى طهران تهدد المحادثات الأمريكية - الأوروبية حول تنسيق السياسات إزاء العلاقات مع إيران.

فى الوقت نفسه، وقعت إيرباص عقدا مع شركة أسيمان الإيرانية لتوريد طائرتى ركاب قيمتهما ٤٠ مليون دولار فى العام القادم، وقال متحدث باسم الشركة الإيرانية إن طهران تتفاوض لشراء طائرات أخرى من إيرباص.

من ناحية أخرى صرح نائب وزير البترول الإيرانى هادى نجاد حسينيان بأن مشروع الغاز فى حقل فارس الجنوبى بدأ تنفيذه من الثلاثاء الماضى، وقال إن الحقل - الذى يجرى تطويره بالتعاون مع توتال الفرنسية وشركتين أجنبيتين أخريين سينتج ما قيمته ١,٥ مليار دولار من الغاز والغاز المسيل سنويا فى نهاية المرحلتين الثانية والثالثة للمشروع عام ٢٠٠٢.

إلغاء زيارة نائب رئيس تايوان لأسبانيا بعد ضغوط صينية

تايبيه - وكالات الأنباء - ذكرت وسائل الإعلام التايوانية أمس أن إسبانيا ألغت زيارة غير رسمية كان مقررا أن يقوم بها نائب الرئيس التايوانى ليان تشان لإسبانيا، وذلك بعد تعرض حكومة مدريد لضغوط من جانب الصين بشأن هذه الزيارة.

وأشارت الصحف إلى أن المسئول التايوانى كان فى زيارة غير رسمية منذ يوم الجمعة الماضى إلى أيسلندا والنمسا اللتين لاتربطهما علاقات دبلوماسية مع تايوان، إلا أن بكين احتجت لدى أيسلندا أثناء زيارته لها. وحذرت كل الدول الأوروبية مما أسمته بالعواقب الوخيمة التى قد تترتب على السماح للمسئول التايوانى بزيارة هذه الدول.

مما يذكر أن جزيرة تايوان انفصلت عن الصين منذ تولى الشيوعيين الحكم فى بكين عام ١٩٤٩، إلا أن الحكومة الصينية مازالت تعتبر تايوان إقليما متمردا.

تحذيرات من تفجر الوضع فى داغستان بسبب سياسة موسكو تجاه القوقاز

وزير الداخلية الروسى يعترف بفشل مكافحة عصابات الجريمة المنظمة فى روسيا

موسكو - من عبد الملك خليل: حذر رمضان عبد اللطيفوف نائب رئيس الوزراء الروسى لشئون القوميات من تفجر الوضع فى جمهورية داغستان الداخلة فى الاتحاد الفيدرالى الروسى، مالم تتغير السياسة التى تنتهجها موسكو حاليا تجاه منطقة القوقاز بشكل عام.

ودعا المسئول الروسى إلى انتهاج سياسة أكثر انفتاحا على القوقاز آخذا فى الاعتبار وضعها الاستراتيجى بالنسبة لروسيا.

وأوضح عبد اللطيفوف إن هناك جالية شيشانية كبيرة تعيش حاليا فى داغستان معظم أفرادها يملكون السلاح ويشتريون عليه بصورة منتظمة. ودعا لإيجاد تسوية نهائية لأزمة الشيشان تضع حدا للتوتر بالمنطقة خاصة بعد أن ترددت أنباء عن وجود صيغة لمعاهدة شاملة تمنح الشيشان استقلالا موسعا على نمط ولاية بافاريا الألمانية

وطالب ألكسندر شوخين زعيم ثانى أكبر تكتل برلمانى فى مجلس النواب الروسى لاتخاذ موقف أكثر تشددا تجاه مفاوضى الشيشان لإجهاض محاولاتهم لاستغلال الاقليم عن الاتحاد الروسى.

وأوضح شوخين إنه يتعين إظهار مساندة البرلمان الكاملة لموقف الحكومة الرافض استقلال الاقليم والتأكيد على أن النواب الروس سيكون موقفهم أكثر تشددا فى حالة طرح أى مشروعات لتسوية أزمة الاقليم عليهم.

وفى الوقت ذاته، حذر أناتولى كوليكوف وزير الداخلية الروسى من اهتزاز الاستقرار السياسى للبلاد وتعرض أمنها القومى للخطر بسبب التصاعد المطرد فى نشاطات عصابات الجريمة المنظمة وخاصة عصابات شمال القوقاز.

وأكد الوزير مصادرة ألف و٥٠٠ قطعة سلاح غير مرخص بمختلف مناطق القوقاز العام الحالى وحده وهو مايعكس حجم نشاط هذه العصابات بالاقليم.

ونسبت وكالة «انترفاكس» للوزير قوله: إن جهود وزارته نجحت فى خفض معدلات الجرائم الجنائية العادية فيما عجزت حتى الآن فى الحد من الأنشطة الاجرامية المنظمة.

ومن ناحية أخرى دعا فاليرى سيرجييف مسئول «مركز موسكو لاصلاح السجون» لتحسين الظروف التى يعيش بها السجناء فى السجون الروسية ووصف أحوال هذه السجون بأنها لاإنسانية مما يؤدى لوفاة كثيرين منهم بعد الاصابة بأمراض أقلها خطورة السل. وكشف سيرجييف عن تعهد بعض السجناء نقل عدوى الأمراض إلى غيرهم للانتقال إلى مراكز الحجر الصحى وسط شروط صحية أفضل نسبيا، فيما يطالب نزلاء آخرون بتنفيذ عقوبة الاعدام فيهم للتخلص من معاناتهم بالسجون.

سياسة خارجية

البحث عن نهاية لنيتانياهو

وزير الخارجية الإسرائيلية يدرس احتمال الاستقالة من منصبة لأن سياسة رئيس الوزراء نيتانياهو لاتترك أملا فى السلام. ورئيس دولة إسرائيل يعود من واشنطن ليؤكد أن أحدا فى الولايات المتحدة لايثق فى نيتانياهو، وانه دافع عنه كثيرا.

إذن فتحت المعركة التى توقعناها هنا منذ أسبوعين من أجل نزع ثقة الناخب الإسرائيلى فى رئيس الوزراء، وبالضبط كما أظهرت المؤشرات وقتها فإن الذى يقود هذه المعركة هو الثلاثى وايزمان رئيس الدولة، وليفى وزير الخارجية، وقد كان وايزمان هو الذى نصح ليفى فى أزمة سابقة بينه وبين نيتانياهو بالبقاء فى الحكومة والدفاع عن دوره فى قيادة مفاوضات السلام بصفته وزيرا للخارجية، وكانت هذه النصيحة بدورها مؤشرا على أن وايزمان نجح فى استقطاب ليفى ضد سياسات نيتانياهو، وأن ليفى نفسه ليس متوافقا من الأصل مع هذه السياسات.

ولم تكن فضيحة الموساد الأخيرة فى الأردن إلا المحرك المباشر الذى وفر أفضل الظروف لبدء معركة أعد لها منذ وقت طويل.

ومن المؤكد أن السيناريو الأمثل لانتهاء هذه المعركة بإسقاط نيتانياهو وحكومته هو استقالة ليفى، وانسحاب حزبه «جيشر» من الائتلاف الحكومى، ولكن بشرط أن لايقبل ليفى العودة للتحالف مع نيتانياهو وتكتل الليكود مهما يكن الثمن السياسى الذى سيحصل عليه، لأن هذه الحالة فقط هى التى ستقود إلى انتخابات جديدة بما أن رئيس الوزراء المنتخب لن يستطيع تشكيل حكومة أخرى فى مدى المهلة الزمنية التى يحددها القانون، ولكن الظاهر حتى الآن هو أن ليفى لم يتوصل بعد إلى مثل هذا القرار الحاسم انتظارا لما سيعرضه عليه حزب العمل كما أن حزب العمل نفسه لم يحزم ارادته، بدليل أن فكرة حكومة الوحدة الوطنية عادت إلى الظهور مرة أخرى وعلى لسان شيمون بيريز زعيم حزب العمل السابق نفسه، وليس على لسان نيتانياهو كما كان يحدث من قبله ومع ذلك فإن فكرة حكومة الوحدة الوطنية كما طرحها بيريز أمس الأول قد تؤدى إلى نفس النتيجة أى إلى انسحاب ليفى وحزبه نهائيا من الائتلاف الحاكم، لأن بيريز يدعو إلى حكومة وحدة وطنية يشغل فيها إيهودا باراك زعيم حزب العمل الحالى منصب وزير الخارجية على حساب ليفى طبعا، الأمر الذى لن يقابله هذا الأخير إلا بمغادرة الحكومة كلية ومن ثم تسقط حكومة الوحدة الوطنية ومعها نيتانياهو إذا انسحب حزب العمل فيما بعد منها مع أول خلاف بين باراك ونيتانياهو.

ويبقى احتمال ثالث وهو أن ينجح نيتانياهو فى عبور الأزمة الحالية دون أى تغيير لافى الحكومة ولا فى السياسات باتباع تكتيك الانتظار حتى تهدأ العاصفة مادام الآخرون لم يتخذوا القرارات اللازمة، وهنا لن يكون أمام الولايات المتحدة بد من أن تعلن هى بنفسها وعلى أعلى المستويات عدم ثقتها فى رئيس الوزراء الإسرائيلى، وعند ذاك يكون لهذا الحادث أحاديث وأحاديث.

عبد العظيم حماد



بحر من البشر يضج بهم أحد شوارع الصين البالغ عدد سكانها ٢٢٪ من إجمالى سكان العالم والتى تستضيف مؤتمر السكان العالمى الذى يعقد كل أربع سنوات والذى بدأ أعماله أمس فى بكين بهدف توجيه السياسة السكانية على مستوى العالم وتنظيم الأسرة لخفض معدلات النمو السكانى المتزايدة عالميا.

صورة للأهرام من (أ . ف . ب)

آلاف الروس يواجهون خطر الموت من البرد!

موسكو - وكالات الأنباء - توقعت الأنباء الواردة من روسيا أن يواجه آلاف المواطنين الروس خطر الموت من شدة البرد خلال الشتاء الحالى. وأن يلقى آلاف آخرون حتفهم أيضا نتيجة إصابتهم بالسل والدفتريا وغيرها من الأمراض التى ستتفشى بين الفقراء والمشردين دون أن تتمكن السلطات من السيطرة عليها

وأشارت الأنباء إلى أن الأمر المثير للدهشة فعلا هو أن الأعداد الكبيرة التى ستنجو من هذه المخاطر خلال العام الحالى ستواجه الخطر نفسه بعد عام واحد من الآن.

مما يذكر أن روسيا يوجد بها نحو ٢٢٪ من السكان ممن يعيشون تحت خط الفقر، كما يعيش بها أكثر من ٢٥٠ ألفا من المشردين.

اقتراحات لمراقبة تهريب المخدرات ومكافحتها عالميا

فيينا - من مصطفى عبد الله - طالبت اللجنة الدولية لمراقبة المخدرات بضرورة تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات عام ١٩٨٨ والتزام الدول المعنية بها.

جاء ذلك فى ختام الاجتماعات غير الرسمية للجنة الخاصة بالتحضير لجدول أعمال الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لمكافحة المخدرات، والتى انعقدت بمبنى المنظمة الدولية فى العاصمة النمساوية فيينا وحضرها مندوبون عن ٧٦ دولة.

وقد ركزت اللجنة فى مناقشاتها على تعزيز التعاون القضائى ومحاربة عمليات غسيل الأموال الناتجة عن المخدرات. واقترحت عدة تدابير لتبسيط إجراءات المصادرة والتنسيق بين الإجراءات وزيادة التعاون الدولى.

مباحثات إيرانية - باكستانية حول مكافحة الإرهاب

تشديد الإجراءات الأمنية حول القضاة الباكستانيين

إسلام أباد - أ ش أ - يصل إلى باكستان خلال الأيام القليلة القادمة أمير زادة نائب وزير الخارجية الإيرانى .. لإجراء مشاورات مع السلطات الباكستانية حول مدى التقدم الذى تم تحقيقه إزاء اقتفاء أثر الإرهابيين الذين شنوا الهجوم الوحشى على خمسة من الفنيين الإيرانيين التابعين للجيش الإيرانى فى مدينة روالبندى الباكستانية الشهر الماضى. وأوضحت مصادر باكستانية أمس أنه تم اعتقال العديد من الأشخاص بتهمة التورط فى هذا الحادث .. وأنه سيتم اطلاع زاده على التحقيقات الجارية فى هذا الشأن.

ومن المعروف أن هذا الحادث قد فجر خلافات قوية بين باكستان وإيران بسبب استمرار حوادث الاعتداء ضد الإيرانيين فى باكستان ولايعد هذا الخلاف الوحيد فى العلاقات الباكستانية الإيرانية بل أن الخلاف بينهما حيال الوضع فى أفغانستان يزيد من حدة التوتر بينهما .

وكانت مصادر مطلعة قد أكدت قيام وفد أمنى إيرانى مؤخرا بزيارة لباكستان للاطلاع على آخر مجريات التحقيقات بشأن حادث الهجوم على الإيرانيين الخمسة كما أجرى مشاورات عديدة فى إسلام أباد.

من ناحية أخرى شددت السلطات الباكستانية إجراءاتها الأمنية حول قضاة المحاكم العليا فى مختلف أنحاء إقليم البنجاب وذلك فى أعقاب حادث اغتيال القاضى المتقاعد عارف إقبال حسين يوم الجمعة فى مكتبه وهو الحادث الذى كان له صدى هائل فى أوساط القضاة والمحامين فى باكستان .

وقد قامت سلطات الأمن الباكستانية بالفعل بتعيين رجال شرطة مسلحين يرتدون الزى المدنى كمرافقين للقضاة لتأمين سلامتهم، كما تم وضع حراسة قوية حول منازلهم للحيلولة دون وقوع أى أعمال إرهابية جديدة .

بعد قتال بالمدفعية والهاون

قوات ليسوبا تسيطر على وسط برازافيل والمطار الدولى

برازافيل - و - استعادت القوات الموالية لباسكال ليسوبا رئيس الكونجو سيطرتها على المطار الدولى بالعاصمة برازافيل وذلك بمساعدة الميليشيا التابعة لرئيس الوزراء الكونجولى برنارد كوليلاس.

وذكر مسئول بميليشيا برنارد أن القوات الحكومية نجحت أمس الأول فى طرد الميليشيا الموالية للرئيس السابق دينيس ساسو نجيسو والتى كانت قد استولت على المطار الدولى الجمعة الماضى بعد قتال ضارى.

وذكرت وكالة رويتر أن الكلاب تنهش جثث القتلى من ميليشيا المعارضة والذين سقطوا بعد معارك بالمدفعية وقذائف الهاون حول المطار كما يسمع صوت الانفجارات والقصف المدفعى بالقرب من المطار.

وأعلن ليسوبا عقب عودته من زيارة لكينشاسا أن قواته نجحت فى السيطرة على وسط العاصمة برازافيل ومع تصاعد القتال تدفق عدد من المدنيين فى عدد من الشاحنات والسيارات حاملين متاعهم للفرار من وطأة القتال.

جائزة للأم

برازيليا - فازت مزارعة برازيلية بجائزة منظمة «مكافحة الرق والعبودية» غير الحكومية لنضالها منذ عام ٩٣ للعثور على إبنها الذى اختفى بعد «إجباره على العمل» فى مزرعة بولاية برازيلية. وستتسلم جائزتها غدا فى لندن وكانت المزارعة قد اضطرت لبيع معظم ما تملك للبحث عن ابنها وطرقت أبواب كل الوزارات حتى عثرت على ابنها مع مئات العمال فى مزرعة حيث يتعرضون للضرب والعقاب وتهديدهم بالسجن بسبب ديون عليهم لصاحب الأرض.

شاب وطنى!

وارسو - اقنعت الشرطة البولندية شابا فى اللحظة الأخيرة بعدم الانتحار بسبب حزنه لعدم قبوله فى الخدمة العسكرية لأسباب صحية!

وكان الشاب قد ارتدى بذلة عسكرية وسرق رشاشا ولجأ إلى مبنى كبير شرق بولندا حيث هدد بالانتحار. وبعد ساعتين من المفاوضات اقنعته الشرطة بالعدول عن الانتحار وأعطته مجموعة ميداليات عسكرية كتعويض!

كاسباروف الرهيب!

انقره - اعترف الرئيس التركى سليمان ديميريل لدى استقباله بطل العالم فى الشطرنج جارى كاسباروف بأنه لايجرؤ على لعب الشطرنج ضده ويقوم كاسباروف حاليا بزيارة إلى تركيا بدعوة من أحد البنوك ومن المقرر أن يلعب ضد ٢٥ لاعب شطرنج تركيا فى وقت واحد.

الموسيقى والذكاء

لندن - فى أول تجربة من نوعها، أكد الباحثون أن تعليم الأطفال الصغار الموسيقى يزيد من معدلات الذكاء لديهم. وأشاروا إلى أن استماع الطفل للموسيقى لمدة ١٠ دقائق يوميا من شأنه حدوث تحسن كبير فى دراسته. وأضافوا أن الاستماع المنتظم يقوم بنوع من التعديل فى أجزاء من أعلى المخ هى المسئولة عن القدرات الابداعية.

الرئيس الصينى يؤكد أهمية البترول فى الحفاظ على السلام العالمى

بكين - أ ف ب : أكد الرئيس الصينى جيانج تسه مين أمس أن صناعة البترول ستعطى دورا مهما فى النمو الاقتصادى وضمان السلام العالمى خلال القرن الحادى والعشرين.

وقال الرئيس الصينى - فى افتتاح المؤتمر الدولى الخامس عشر للنفط فى بكين - إن حكومته واثقة من قدرتها على تحقيق معدلات نمو اقتصادية مستمرة مع مواصلة جهود تنمية قطاعى النفط والغاز المحليين.

وينى مانديلا تدلى بشهادتها أمام لجنة التحقيق اليوم

جوهانسبرج - ر - أعلنت مصادر حكومية فى جنوب أفريقيا أن وينى مانديلا مطلقة الرئيس نيلسون مانديلا ستلقى شهادتها اليوم مجدداً أمام «لجنة الحقيقة» فى التهم الموجهة إليها بالتورط فى جريمة خطف وتعذيب وقتل معارض شاب عام ١٩٨٨.

وكانت وينى قد خضعت لتحقيق مغلق فى ٢٦ سبتمبر الماضى حيث انكرت بشدة التهم الموجهة إليها ثم تم تأجيل التحقيق. وذكر مسئولو اللجنة أن التحقيق قد يستغرق وقتا طويلا ولن يتم الإفصاح عن تفاصيله إلا أنه ستعقد جلسة علنية فى نوفمبر القادم.

تقرير اقتصادى:

أزمة العملات ستؤدى الى ارتفاع معدلات القرصنة الفكرية فى جنوب شرق أسيا

سنغافورة - أ ف ب: أكد تقرير اقتصادى فى هونج كونج أن عمليات انتهاك حقوق الملكية الفكرية فى أسيا ستشهد زيادة فى المرحلة القادمة نظرا للأزمة المالية والخطوات السريعة لإصلاح القطاع العام الصينى.

وقال التقرير - الذى أعدته شركة «بيرك» لدراسة المخاطر الاقتصادية والسياسية - إن الأزمة الحادة التى تمر بها عجلات جنوب شرق أسيا ستدفع الشركات الصناعية التى تعانى من نقص السيولة النقدية الى اللجوء الى القرصنة الفكرية على عكس الحرص على حقوق الملكية فى فترة الازدهار الاقتصادى.

وأشار التقرير الى أن الشركات الخاضعة للدولة فى الصين ستلجأ فى الشهور القادمة الى انتهاك قوانين حماية الملكية الفكرية للوصول الى معدلات الاصلاح الاقتصادى المطلوبة فى المرحلة المقبلة.

وبلغت خسائر صناعة برامج الكمبيوتر الامريكية فى جنوب شرق أسيا حوالى ٣,٧ مليار دولار فى العام الماضى مقابل ٢,٧ مليار دولار فى أمريكا الشمالية و٢,٦ مليار فى أوروبا الغربية.

رئيس البوسنة:

بعض الأطراف تعرقل اتفاقية دايتون للسلام

العلاقات مع إسرائيل لن تؤثر على الدول العربية

اتهم الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش فى حديث لبرنامج «صباح الخير يا مصر» بالتليفزيون المصرى أطرافا لم يحددها بتعطيل اتفاق دايتون للسلام الذى وصفه بأنه لايسير فى الخط الذى تم الاتفاق عليه.

وأوضح بيجوفيتش أن اتفاق دايتون به بعض النقاط التى تنفذ بطريقة لا ترضينا، مشيرا إلى أن عودة اللاجئين المشردين تتم بصورة بطيئة جدا، وكذلك محاكمات مجرمى الحرب فى البوسنة.

وردا على سؤال حول ما تردد مؤخرا عن أن البوسنة ستقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وهل من الممكن أن يؤثر ذلك على الدول العربية وما هو موقف البوسنة من التطورات فى المنطقة قال الرئيس البوسنى: إن بلاده تميل إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع جميع دول العالم لأنها تحتاج إلى دعم كامل. واستطرد قائلا: إن العلاقات الدبلوماسية بين البوسنة وإسرائيل يجب أن تدعمها علاقات جيدة بينها وبين العالم العربى مما يتيح المساهمة فى تحريك عملية السلام فى المنطقة.

ونفى بيجوفيتش وجود متطرفين فى الأراضى البوسنية يقومون بتنفيذ مخططات ضد بعض الدول الإسلامية، مؤكدا أن بلاده لا يمكن أن تسمح بذلك ولا يمكن أن ينطلق من البوسنة أى شىء يسىء للعلاقات مع الدول الصديقة.

وفى الوقت نفسه حذر حارث سيلاديتش رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك من العراقيل التى يضعها الصرب فى مواجهة تطبيق اتفاق دايتون للسلام فى بلاده وأوضح أن الحكومة البوسنية طالبت الدول الضامنة لهذا الاتفاق بتنفيذه حتى لو أدى ذلك إلى استخدام القوة العسكرية الدولية.

رئيس الأركان الإسرائيلى يبحث فى تركيا

المناورات البحرية وإنتاج صاروخ مشترك

القدس - أ ف ب - توجه الجنرال امنون شاحاك رئيس الأركان الإسرائيلى أمس إلى تركيا فى زيارة تستغرق يومين فى إطار اتفاقات التعاون بين البلدين.

وذكر مصدر فى وزارة الدفاع الإسرائيلية أن شاحاك سيبحث خلال زيارته المناورات البحرية التركية - الإسرائيلية التى كان مقرراً إجراؤها فى الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر المقبل فى البحر المتوسط وأرجئت إلى يناير القادم.

وكانت هذه المناورات قد أثارت ردود فعل عنيفة من عدة دول عربية أبرزها مصر وسوريا والعراق التى رأت فيها تهديدا للعالم العربى خصوصا سوريا.

ومن المتوقع أن يقترح شاحاك على المسئولين الأتراك اشتراك البلدين فى إنتاج صاروخ أرض - أرض الإسرائيلى «بوباى - ٢» وقيام شركات صناعة الطائرات الإسرائيلية بتحديث مقاتلات «إف - ٥» التركية. وتعمل الشركات الإسرائيلية فى الوقت الحالى على تحديث ٥٤ طائرة «إف - ٤ فانتوم» تابعة للجيش التركى.

اشتباكات عنيفة بين الشرطة والعمال بمقاطعة صينية

بكين - أ ف ب - اعترفت السلطات الصينية أمس بوقوع اشتباكات عنيفة بين قوات مكافحة الشغب وعمال مصنع بمقاطعة ستشوان جنوب غربى البلاد يوم الجمعة الماضى. وصرح مصدر بالشرطة لوكالة الأنباء الفرنسية فى بكين بأن عمال مصنع للأجهزة المنزلية بمدينة تشيفونج نظموا مظاهرة للاحتجاج على الانخفاض الحاد لمرتباتهم التى تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ يوان (من ٦ إلى ١٢ دولارا) شهريا وعدم صرف بدل المخاطر الصحية لهم منذ أكثر من عامين.

وتعد مقاطعة ستيشوان من أفقر الأقاليم الصينية وتقرر مؤخرا إشهار إفلاس عدد كبير من مصانعها بأحكام قضائية بعد إيقاف دعم الحكومة المركزية لموازنات شركات القطاع العام الخاسرة تمهيدا لخصخصتها وذلك وفقا لتوصيات المؤتمر العام للحزب الشيوعى الصينى الحاكم.

ومن ناحية أخرى أعلن مدير قسم الأبحاث المالية بالبنك المركزى الصينى إن البنك لن يخفض احتياطياته من النقد الأجنبى بالدولار الأمريكى مع بدء التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة (يورو) اعتبارا من يناير ١٩٩٩.

وأوضح المسئول إن العملة الجديدة ستكون ضعيفة وغير مستقرة خلال الأعوام الأولى للتعامل بها بسبب التباين الواضح فى مستويات الأداء الاقتصادى للدول الأوروبية ومن ثم يصبح الأعتماد الاقتصادى عليها فى تكوين احتياطيات أمرا غير جدى.

حكومة سيراليون العسكرية تستولى على قاعدة نيجيرية خارج فريتاون

فريتاون - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة العسكرية فى سيراليون إنها استولت على إحدى القواعد النيجيرية الرئيسية خارج العاصمة «فريتاون» بعد معركة إستمرت يومين.

وقال متحدث باسم الحكومة إن بعض الجنود النيجيريين وقعوا فى الأسر بينما تراجع آخرون إلى الأدغال. وتأتى هذه المعركة عقب إغارة طائرة نيجيرية على مقر قيادة النظام العسكرى الانقلابى يوم الأربعاء الماضى والتى أسفرت عن مقتل ٤ أشخاص. وتسعى نيجيريا إلى إعادة النظام الشرعى لسيراليون بقيادة الرئيس المخلوع أحمد تيجان كباح.

رشق سيارة جنرال إسرائيلى بالحجارة بأيدى مستوطنين يهود

القدس - أ ف ب : ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن جنرالا إسرائيليا تعرض للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين يهود أثناء قيادة سيارته بالضفة الغربية أمس الأول فى يوم الغفران، مما لحق أضرارا بسيارته.

وأضافت الصحيفة أن الجنرال أيال كان متوجها بالقرب من مستوطنتى جيفون ومعالية عوبيم لتفقد المكان الذى قتل فيه مواطن أردنى برصاص الجيش الإسرائيلى فى محاولة للتسلل إلى الضفة الغربية. ويعتبر اليهود المتدينون إن «يوم الغفران» من الأيام التى يحظر فيها قيادة السيارات.

٥٠ مليون شخص مشردون ولاجئون فى العالم

جنيف - وكالات الأنباء - أعلنت المفوضية العامة لشئون اللاجئين أن عدد النازحين واللاجئين فى العالم ارتفع إلى ٥٠ مليون شخص، وأوضحت المفوضية أن عدد الذين تشرف على رعايتهم استقر عند رقم ٢٦ مليون شخص حتى أول يناير ١٩٩٦ مقابل أكثر من ٢٧ مليونا قبل ذلك وأن هذا العدد يمثل واحدا من بين كل ٢٢٠ شخصا على كوكب الأرض وأضافت سادلكو اوجاتا مديرة المفوضية أن هناك ٣٠ مليون نازح على الأقل داخل حدود بلادهم تقدم المفوضية مساعدات لحوالى ٤,٧ مليون منهم.



مجموعة من السيخ يهتفون بشعارات الاحتجاج على زيارة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا للهند التى بدأت أمس مطالبين باعتذار من جانب الملكة عن المذبحة التى ارتكبتها القوات البريطانية بمدينة امريتسار إبان احتلالها للهند وراح ضحيتها ٣٧٩ من السيخ.

(صورة للأهرام من أ . ف . ب)

مع زيارة الملكة لنيودلهى:

خلاف بريطانى - هندى بسبب تصريحات كوك حول النزاع فى كشمير

لندن - مكتب الأهرام - ذكرت مصادر بريطانية أمس أن خلافاً دبلوماسياً اندلع بين بريطانيا والهند بسبب تصريحات وزير الخارجية البريطانى روبن كوك حول كشمير التى تزامنت مع بدء أول زيارة تقوم بها الملكة إليزابيث للهند منذ الثمانينات.

وقالت المصادر إن كوك أبدى - خلال لقاء خاص مع نواز شريف رئيس وزراء باكستان - استعداد بريطانيا لإيجاد حل عادل لمشكلة كشمير التى وصفها بأنها العائق الرئيسى أمام تطبيع العلاقات بين الهند وباكستان.

وأشارت المصادر إلى أن كوك صرح للصحفيين لدى مغادرته إسلام أباد بأن بريطانيا تسعى لإنهاء التوتر فى المنطقة وهو ما أعلنت الهند رفضها له مثل رفضها السابق لدعوة مماثلة من جانب باكستان من أجل عرض قضية كشمير للتحكيم الدولى.

وكانت الهند قد أعلنت عزمها على إبقاء الوضع الراهن على ماهو عليه فى كشمير ورفضت أى اقتراحات بالمساعدة من دول خارجية من أجل حل النزاع.

ونقلت مصادر بريطانية عن الخارجية الهندية قولها إن نيودلهى ليست بحاجة إلى أحد لكى يبلغها عن طبيعة العلاقة بين الهند وباكستان، فهو خلاف ثنائى وسيبقى كذلك.

وقد خيمت هذه التصريحات على زيارة الملكة إليزابيث للهند والتى قوبلت أساسا بانتقادات كثيرة لرفض الملكة تقديم اعتذار للسيخ عن مذبحة عام ١٩١٩ التى ارتكبتها القوات البريطانية فى مدينة أمريستار ولقى فيها ٣٧٩ شخصا مصرعهم.

دنيا الأطفال.. أكبر معرض لهدايا الكريسماس ورأس السنة وعيد الميلاد المجيد

تنظم شركة ستايل أكبر معرض للأطفال بمناسبة الكريسماس ورأس السنة وعيد الميلاد المجيد تحت اسم «دنيا الأطفال» «كيدز وورلد» وذلك فى فندق شيراتون القاهرة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ ديسمبر القادم لمدة ٤ أيام يتضمن العرض هدايا الأعياد بتخفيضات كبيرة فى الأسعار ألعاب تنمية ذكاء الطفل، اللهو والتسلية والأغنية والفيتامينات الفردية لنمو الطفل، الشيكولاتة والحلوى، الكتب والمجلات وأجهزة الكمبيوتر والفيديو جيمز، الأثاث والمفروشات واكسسوارات غرفة الطفل والملابس والأحذية ومستحضرات العناية بالجسم والشعر، الأجهزة الرياضية واكسسورات الشواطىء والسباحة، الدراجات والمراجيح وألعاب الحدائق والنظارات والعدسات الطبية وكل المستلزمات التى تتصل بحياة الطفل ومعيشته حرصت شركة ستايل على إقامة هذا المعرض قبل الأعياد مباشرة حتى يستطيع كل أم وأب شراء هدايا لأطفالهما فى هذه المناسبات السعيدة بأسعار مخفضة، يقام المعرض فى فندق شيراتون القاهرة من ١٩ - ٢٢ ديسمبر ويتخلله استعراضات فكاهية وألعاب للاحتفال بالزائرين من الأطفال، كما يتم توزيع هدايا قيمة تقدمها أشهر الشركات المهتمة بالطفل.

مصادر بريطانية:

اللوبى اليهودى يحدد اختيار القائمة الأمريكية للجماعات الأرهابية فى العالم

لندن - مكتب الأهرام: هاجمت مصادر بريطانية أسلوب الولايات المتحدة فى تحديد مسميات الجماعات الأرهابية فى العالم، مؤكدة أن جماعات الضغط المختلفة بالولايات المتحدة وخاصة «اللوبى» اليهودى هى التى تحدد ما إذا كانت هذه الجماعة إرهابية أو مقاتلة من أجل الحرية.

وقالت المصادر لصحيفة «الأوبزرفر البريطانية» أمس أن السياسة الخارجية الأمريكية تعكس قوة جماعات الضغط، مؤكدة أن ظهور قائمة الجماعات الأرهابية التى أصدرتها الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضى دليل على ذلك.

وأشارت إلى أنه بالنظر إلى سيطرة «اللوبى» الإسرائيلى فى هذا المجال، فإنه ليس مصادفة أن يتم وضع عشر جماعات من بين ٣٠ جماعة إرهابية فى العالم من منطقة الشرق الأوسط مثل حركة حماس وحزب الله، كما أن قوة «اللوبى» الأيرلندى فى الولايات المتحدة تفسر أيضا اختفاء منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى من هذه القائمة.

وأضافت المصادر نفسها أن القائمة تراعى أيضا المصالح الاستراتيجية الأمريكية مع بعض الدول مثل الهند وتركيا.

العلاج الهرمونى يزيد من مخاطر السرطان ولايوجد اتجاه لمنعه

لندن - أ.ف.ب: أكدت دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعة أكسفورد ونشرت نتائجها مجلة «لانسيت» الطبية أن العلاج الهرمونى الذى تتلقاه ملايين النساء لسنوات طويلة للتخفيف من أعراض مايعرفه العامة بمرحلة سن اليأس يزيد من مخاطر اصابتهن بسرطان الثدى، ومع ذلك فلا يوجد تفكير لدى العلماء لمنع هذا العلاج نظرا لآثاره الايجابية العديدة.

والمعروف أن العلاج الهرمونى يستخدم للتقليل من مرض هشاشة العظام، وتتبعه ثلث النساء ضمن الفئة العمرية ٥٤ ـ ٦٤ فى بريطانيا، وهو منتشر بصفة عامة فى معظم الدول الصناعية. وبينت الدراسة ـ التى تعد الأوسع فى هذا المجال حتى الآن، حيث شملت ١٥٠ ألف إمرأة فى ٢١ بلدا ـ أن المرأة التى تتبع علاجا هرمونيا لمدة ١١ عاما على الأقل تزيد مخاطر الاصابة بسرطان الثدى لديها بنسبة ٣٥٪ عن غيرها من النساء بحيث يزداد الخطر بمعدل ٢,٣٪ سنويا فى البداية، ثم يتضاعف بعد بضع سنوات.

أول حكم قضائى فى إسرائيل لتعويض ضحايا إشعاع «ديمونة»

القدس - وكالات الأنباء - أصدرت محكمة إسرائيلية أمس حكما بإلزام الحكومة الأسرائيلية بدفع تعويض مالى قيمته سبعمائة ألف دولار أمريكى للمرة الأولى لأسرة أحد العمال الذين لقوا مصرعهم نتيجة الإشعاع النووى من المحطة النووية التى يعمل بها.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الأسرائيلية أن محكمة تل أبيب اتهمت إدارة مفاعل ديمونة بصحراء النقب بالتهاون فى طريقة تعاملها مع إجراءات حماية عمال المفاعل، ووصفت موقف الادارة بأنه يثير الغضب.

وكان العامل الأسرائيلى حاييم إيتا قد توفى عام ١٩٨٩ متأثرا بمرض السرطان الناجم عن الأشعاع النووى، كما أقامت عددا من أسر العاملين بالمفاعل المصابين بالسرطان دعاوى قضائية ضد الحكومة للحصول على تعويضات. ويتناقض قرار المحكمة مع ما أعلنته المفوضية الأسرائيلية للطاقة الذرية من أن كل إجراءات الحماية الضرورية قد اتخذت فى المحطة.

للمرة الأولى:

كلينتون يبدأ جولة بأمريكا اللاتينية تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية

واشنطن - وكالات الأنباء - توجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى فنزويلا أمس فى مستهل جولته الأولى بدول أمريكا اللاتينية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول المنطقة. ويهدف كلينتون من جولته التى تستمر أسبوعا وتشمل أيضا البرازيل والأرجنتين إلى الترويج لنظام السوق الحرة ومراعاة حقوق الأنسان.

ويجتمع كلينتون فى كاراكاس برئيس فنزويلا ثم يزور ضريح شى جيفارا محرر أمريكا الجنوبية. ويعتزم الرئيس الأمريكى بعد ذلك التوجه إلى البرازيل لبحث قضايا التجارة والتعليم، وكان رئيس المحكمة العليا فى البرازيل قد أعلن مقاطعته مأدبة العشاء التى ستقام تكريما لكلينتون احتجاجا على الانتقادات الأمريكية العنيفة للنظام القضائى البرازيلى ووصمه بالفساد. ويزور كلينتون الأرجنتين فى ختام جولته لاجراء محادثات مع قادتها بشأن حماية البيئة وعمليات حفظ السلام الدولية ثم يعود إلى واشنطن الأحد القادم.

توقع مصافحة تاريخية اليوم بين تونى بلير وزعيم حزب «شين فين»

«البروتستانت» يحذرون من إتمام اللقاء مؤكدين أنه لايخدم عملية السلام

لندن - مكتب الأهرام - ر - : ذكرت الصحف البريطانية أمس أن رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير سيتوجه اليوم إلى أيرلندا الشمالية لدعوة طرفى النزاع من الكاثوليك والبروتستانت للتوصل إلى التسوية اللازمة لدفع عملية السلام الأيرلندية، إلا أن المتحدثة باسم الحكومة البريطانية رفضت التعليق على هذه الأنباء.

وأشارت الصحف إلى أن بلير يهدف من هذه الزيارة إلى دعم محادثات السلام الأيرلندية، والتى تسعى لانهاء سنوات طويلة من الصراع بين البروتستانت الموالين للتاج البريطانى والكاثوليك المعارضين لذلك.

وقالت صحيفة «الأوبزرفر» إن تونى بلير سيكون مطالبا بأن يقرر ما إذا كان عليه أن يصافح جيرى آدامز زعيم حزب شين فين الجناح السياسى لمنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى أو أن يتجنبه تماما، نظرا لأن الخيار الأول سيغضب البروتستانت، فى حين أن الخيار الثانى يعنى الاساءة «لشين فين».

وفى حالة إتمام لقاء مباشر وجها لوجه بين تونى بلير وجيرى آدامز فسوف يكون هذا هو أول لقاء، يصافح فيه رئيس وزراء بريطانى زعيما «للشين فين» منذ بدء موجة الاضطرابات وأعمال العنف فى أيرلندا الشمالية عام ١٩٦٩.

وتوقعت مصادر بريطانية أن يجرى اللقاء بعيدا عن أعين وسائل الاعلام، وقد ينعقد بمكتب موملام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية فى الحكومة البريطانية، ولن يكون هناك مصورون لالتقاط صورة لهذا الحدث التاريخى.

وحذر زعماء الأحزاب الاتحادية الموالية للتاج البريطانى بشدة من إتمام هذا اللقاء، كما حث أعضاء بارزون فى حزب المحافظين البريطانى تونى بلير على التفكير مرة أخرى قبل مصافحة آدامز، على اعتبار أن هذا اللقاء لم يحن وقته بعد، وأنه لن يخدم عملية السلام.

وكانت محادثات السلام بين جميع الأطراف الأيرلندية قد بدأت فى الأسبوع الماضى للمرة الأولى بمشاركة القوميين الكاثوليك والبروتستانت فى محاولة من الجانبين لرسم مستقبل سلمى للمنطقة.

وقد مهدت الحكومة البريطانية لهذه المحادثات فى وقت سابق خلال العام الحالى بموافقتها على مشاركة «شين فين» فى أعقاب إعلان الجيش الجمهورى ثانى وقف لاطلاق النار. وقد فشل الوقف الأول لاطلاق النار فى فبراير الماضى نتيجة الاحباط الذى ساد بسبب بطء عملية المحادثات.



مشردو إعصار المكسيك

مجموعة من المشردين المكسيكيين بسبب اعصار بولين بمدينة اكابولكو وقد اصطفوا امس للحصول على الغذاء والمعونات الانسانية التى يقوم بتوزيعها الجيش. وكان اعصار بولين الذى اجتاح المكسيك فى الاسبوع الماضى قد اسفر عن مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص وهدم عشرات المنازل.

(صورة للاهرام من ا. ف.ب)

توقعات بإعادة انتخاب رئيس الكاميرون

ياوندى - وكالات الأنباء - توجه أمس نحو ٤ ملايين ناخب ممن يحق لهم التصويت من أصل ١٤ مليون كاميرونى إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية وشهدت العاصمة الكاميرونية ياوندى معقل الرئيس الحالى بول بيا إقبالا ضعيفا على مراكز الاقتراع ويخوض تلك الانتخابات ٧ مرشحين، بالإضافة إلى بيا (٦٤ عاما) الذى يسعى للفوز بفترة رئاسة ثانية.

ويتوقع أن يحتفظ الرئيس بيا بمنصبه لفترة ثانية فى ظل دعوة زعماء أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة وهى الجبهة الاجتماعية الديمقراطية والاتحاد الوطنى من أجل الديمقراطية والتقدم وحزب اتحاد الكاميرون الديمقراطى أنصارهم لمقاطعة الانتخابات.

واعتبر المراقبون أن هذه المقاطعة تفسح المجال أمام الرئيس للفوز على الرغم من الدعم الذى يحظى به زعيم الاتحاد الوطنى من أجل الديمقراطية والتقدم صامويل ايبوا، حيث تؤيده نحو ١٠ أحزاب صغيرة، مما قد يشكل عقبة أمام الرئيس لتحقيق فوز ساحق فى معركة إعادة انتخابه.

المركبة الفضائية «كاسين» تنطلق إلى كوكب زحل اليوم

واشنطن - وكالات الأنباء - تستعد وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» لإطلاق المركبة الفضائية «كاسين» إلى كوكب زحل اليوم ضمن أحد أكثر مشاريع الوكالة طموحا. ورفض القاضى الفيدرالى فى هاواى الاذعان لمطالب منظمات حماية البيئة فى الولايات المتحدة بتأجيل عملية الاطلاق لوجود مخاطر على البيئة من استخدام عنصر البلوتونيوم لتوليد طاقة الدفع للصاروخ الذى سيحمل المركبة إلى الفضاء الخارجى.

فى الوقت نفسه تؤكد وكالة «ناسا» أن عملية الإطلاق ستكون آمنة.

الهند تستضيف المؤتمر السنوى للبوليس الدولى

نيودلهى - ر - تستضيف الهند الأربعاء القادم المؤتمر السنوى السادس والستين للبوليس الدولى (الانتربول)، والذى سوف يركز على الإرهاب الدولى، والجريمة المنظمة والجرائم الاقتصادية وتهريب المخدرات.

وذكر مسئولون بالشرطة الهندية أن انعقاد المؤتمر يأتى فى الوقت الذى تعانى فيه الهند من انتشار الجرائم التى ترتبط بالإصلاحات الاقتصادية ويطلق عليها «الجرائم الاقتصادية».

وفى الوقت نفسه عقد ممثلون عن الشرطة فى كل من كندا والولايات المتحدة، والدنمارك وأستراليا مؤخرا اجتماعا فى العاصمة الكندية أوتاوا لتعزيز التعاون بين أجهزة الشرطة فى هذه الدول لمكافحة عصابات الجريمة المنظم

مبادرة فرنسية لتدريب قوة إفريقية فى ساحل العاج لحفظ السلام

إبيدجان - برازافيل - ر - أعلن هيرفيه فيدرين وزير الخارجية الفرنسى أن بلاده ستساهم فى تمويل مبادرة لتشكيل قوة افريقية لحفظ السلام فى عام ١٩٩٨ على أن يتم تدريبها فى ساحل العاج.

وصرح فيدرين أثناء زيارته لساحل العاج أمس الأول فى إطار جولة أفريقية تشمل الجابون وأثيوبيا وجنوب افريقيا، بأن فرنسا ستخصص أكثر من ٣٠ مليون دولار لتدريب وتجهيز تلك القوة، وأضاف أنه وقع الإختيار على ساحل العاج لأنها تتمتع بقدر كبير من الاستقرار. وأكد فيدرين أن فرنسا ملتزمة بسياستها الخارجية إزاء افريقيا وهى دعم السلام ورفض التدخل عسكريا لحل النزاعات.

حارس ديانا لمجلة «الأكسبريس»:

سائق السيارة تناول مشروبا أصفر قبل الحادث

السرعة كانت ١٥٠ كيلو مترا وسيارة أخرى احتكت بسيارة الأميرة

باريس - ا. ش. ا - كشفت مجلة «لكسبريس» الفرنسية معلومات مثيرة حول مصرع الأميرة ديانا وصديقها «عماد الفايد» نقلتها عن الحارس الشخصى للأميرة، الذى نجا وحدة من الحادث إذ ذكر أنه شاهد السائق هنرى بول وهو يشرب مشروبا أصفر اللون داخل بار فندق «ريتز» عقب استدعائه، وأعرب عن اعتقاده أن المشروب عبارة عن عصير لفاكهة الجريب فروت.

وأضاف الحارس أن السائق لم يتناول عشاءه فى الفندق وظل منتظرا حتى أصدر عماد الفايد أوامره بالاستعداد للخروج من الباب الخلفى للفندق للتمويه على المصورين الذين كانوا ينتظرون الأميرة وصديقها أمام الفندق، كما لاحظ أن السائق كان بحالة جيدة.

ونقلت المجلة عن شهود عيان تصادف وجودهم فى النفق لحظة الحادث قولهم إنه كانت هناك سيارة أخرى داكنة اللون من طراز «فورد» تحاول تعطيل سيارة الأميرة إضافة إلى دراجة بخارية كانت تسير بالسرعة نفسها مما اضطر السائق إلى زيادة سرعته إلى ١٥٠ كيلو مترا فى الساعة ليتجاوز السيارة الأخرى والدراجة.

وذكر شاهد عيان انه سمع صوت إطارات السيارة الناجمة عن السرعة الشديدة ثم ضوضاء نتيجة احتكاك صغير يرجع أنه نتيجة احتكاك سيارة أخرى بسيارة الأميرة، وأضاف أن السيارة الأخرى كانت من نوع «برلين» أما الدراجة، فقد هدأت من سرعتها عند وقوع الحادث ثم أسرعت وغادرت المكان.

آلاف الفرنسيين يتظاهرون احتجاجا على قرار جوسبان بخفض المساعدات الاجتماعية للأسر كبيرة العدد

باريس ـ من سعيد اللاوندى ووكالات الانباء ـ شهدت شوارع العاصمة الفرنسية مظاهرات شارك فيها آلاف من الفرنسيين احتجاجا على الإجراءات التى اتخذتها الحكومة الفرنسية برئاسة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان بتقليص نسبة المخصصات المالية التى تقدمها الحكومة للأسر كبيرة العدد.

□ اشترك فى المظاهرات ممثلو النقابات العمالية الفرنسية وممثلون عن حزب الجبهة الوطنية اليمنية التى تطالب بتخفيض عدد المهاجرين الاجانب فى البلاد.

□ وكان جوسبان قد أبدى رغبته فى تقليص ميزانية الحكومة فى العام القادم والحفاظ على نسبة العجز فيها، وفى سبيل ذلك إقترح تخفيض هذه النسبة من المخصصات ، والتى تشمل نحو ٣٥٠ ألف عائلة فرنسية تحتاج تلك المعونة لمواجهة متطلبات الحياة.

وقد أبدى عدد كبير من الفرنسيين تأييدهم لمشروع القرار الذى أعده جوسبان رئيس الحكومة بخفض عدد ساعات العمل لتصبح ٣٥ ساعة أسبوعيا.

□ من ناحية أخرى، أعرب ٥٧٪ من الفرنسيين عن اهتمامهم بمتابعة قضية محاكمة موريس بابون الذى بدأت محاكمته فى مدينة بوردو بتهمة التواطؤ فى الجرائم ضد الانسانية من خلال مساهماته فى اعتقال وابعاد نحو ١٥٦٠ يهوديا عندما كان يتولى أعلى سلطة بوليسية فى بوردو فى الفترة من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٤.

□ ويعتبر بابون هو الشخص رقم «٣» الذى تجرى محاكمته بنفس الاتهامات فى فرنسا بعد الألمانى كلاوس باربى وبول بوفييه.

وكان الدفاع قد طالب بإطلاق سراح بابون لأن المحاكمة والمداولات ستستمر فترة طويلة ـ قد تزيد على شهرين ونصف، إلا أن محامى الحقوق المدنية رفضوا التعامل معه بأى نوع من الرأفة.

إيطاليا والهزات الأرضية والسياسية

تعرضت إيطاليا منذ أيام لسلسلة من الزلازل ضربت مناطق الوسط وفي مقدمتها مقاطعات أومبريا وماركى وأسفرت عن مصرع ١٢ وإصابة المئات وتشريد الآلاف الذين مازالوا يعيشون تحت الخيام بعد أن تهدمت أغلب منازل مدن المقاطعتين وفي الوقت نفسه فقد أصيبت الحياة السياسية بهزة أرضية أخرى أسفرت هي الأخرى عن استقالة حكومة يسار الوسط برئاسة رومانوبرودي بعد فترة حكم دامت أكثر من ٥٠٠ يوم ودخول البلاد في أزمة عنيفة قد تنتهي بحلين الأول تشكيل حكومة فنية لاستكمال مشوار إيطاليا نحو الانضمام إلى الوحدة الأوروبية والثاني إقامة انتخابات عامة مبكرة قد يكون من نتائجها انقضاض الحرس القديم من مناصري الحزب الديمقراطي المسيحي السابق للسيطرة على البلاد مرة أخرى لتعود الفوضى السياسية من جديد مما سيكون له تأثير سيء سواء على مستقبل البلاد أو على فرصة إيطاليا في الانضمام إلى دول الوحدة الأوروبية.


رومانوبرودى رئيس وزراء إيطاليا قبيل استقالة حكومته

رسالة روما
مصطفى محمود عبدالله

تعود بداية الأزمة إلى أكثر من شهرين عندما أعلنت الحكومة مشروع الموازنة الجديدة لعام ٩٨ وتتضمن توفير أكثر من ١٥ مليار دولار نصفها عن طريق خفض النفقات والدعم الحكومي المخصص لكل من وزارة الدفاع وأصحاب المعاشات والعلاج الصحي والسكك الحديدية والبريد والمدارس والجامعات والنصف الآخر عن طريق زيادة ضريبة المبيعات المفروضة على بعض السلع ومنها السيارات ورخص تسييرها والخبز ومنتجات الألبان والعمارات والمباني مع تشديد إجراءات التهرب من الضرائب والتي أبدى اعتراضه عليها الحزب الشيوعي للتجدد والتحالف مع الأغلبية وعندما تغاضت الحكومة عن اعتراضات الحزب بدأ زعيمه فاوستو بيرتينوتي في التهديد بالانسحاب من الأغلبية وإسقاط الحكومة الحالية في حالة عدم الأخذ بمقترحات ومطالب الحزب والتي تتلخص في ٤ نقاط الأولى خاصة بعدم المساس بمعاشات كبار السن والثانية إصدار قانون بتخفيض ساعات العمل الأسبوعية من ٣٨ ساعة إلى ٣٥ ساعة على أن يتم تطبيقه في عام ألفين والثالثة العمل على إصلاح مسار التعليم وضمان الحكومة لتقديم العلاج المجاني للمصابين بالأمراض المستعصية أما النقطة الرابعة والأخيرة فهي عدم خصخصة الشركات الإيطالية عن طريق بيعها للأجانب وعلى أن تحتفظ إيطاليا بنسبة ٥١٪ من أسهم الشركات المباعة.

وقد استغل بيرتينوتي الموقف الصامت من الحكومة على مطالب حزبه ورفع صوته وزادت تهديداته بعدم التصويت على الموازنة الجديدة حين عرضها على البرلمان وحمل الحكومة والحزب الديمقراطي اليساري الحاكم مسئولية انهيار وسقوط الحكومة وأضاف قوله الشهير «الحكومة هي التي وضعت نفسها في هذا الموقف وهي التي تتحمل كل الأخطار ومسئولية سقوطها بعد أن انفردت دائما بالقرار دون أن تسمع أو حتى تدرس مطالبنا بالرغم من تضامننا التام منذ البداية مع تحالف الزيتون صاحب الأغلبية في الانتخابات العامة الأخيرة».

وفي الحال استشعرت الحكومة للخطر الذي يحدق بها فبدأت المفاوضات الجادة مع بيرتينوتي عن طريق ماسيمو داليما زعيم حزب الأغلبية الديمقراطي اليساري ووساطة مارينى زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي المتحالف مع يسار الوسط الحاكم إلا أن سوء الفهم والعداوة الدائمة بينهما كانت وراء تصميم بيرتينوتي على أن الموقف مازال متأزما وتكرار قوله بأن على الحكومة أن تتحمل النتائج وحدها بالإضافة إلى اجتماعه مع نواب حزبه في البرلمان لبحث الموقف المتأزم ونهاية الأجماع بالاتفاق وبالأجماع على عدم التصويت لصالح الموازنة الجديدة وبالتالي انهيار الحكومة.

البرلمان والجلسة العاصفة

وأمام تصميم الحزب الشيوعي المتجدد وفشل المفاوضات المكثفة من أجل انقاذ الحكومة عقد مجلس الشيوخ جلسة طارئة بحث خلالها أسباب الأزمة واستمع إلى بيان الحكومة وآراء الأحزاب الأخرى وقد ألقى برودي كلمة طويلة استمرت لمدة ساعة كاملة عدد خلالها بإنجازات حكومته اقتصاديا وأبرزها تخفيض نسبة التضخم من ٤٪ إلى ١,٤٪ خلال فترة حكمه وسياسيا بعد نجاح مهمة القوات المسلحة في ألبانيا بالإضافة إلى انتهاء إيطاليا من ترتيب أوراقها تمهيدا للانضمام إلى نظام العملة الأوروبية الموحدة المقرر الأخذ به في أول يناير عام ٩٩ ثم اقترح تنفيذ كل بنود الموازنة أمام البرلمان ووصفها بأنها الطريق الوحيد والفرصة الأخيرة لإيطاليا للحاق بركب وقطار الوحدة الأوروبية ثم ختم كلمته مكررا قوله ووصفه للأزمة بأنها أكبر أزمة مجنونة في العالم وأضاف بوصفه من أشد هواة سباقات الدراجات قوله لدى خبرة طويلة وواسعة وقد علمتنى هواية الدراجات أن أكون حذرا في عدم السقوط في اللفة الأخيرة.

ومن بعدها منح رئيس المجلس الكلمة لزعماء الأحزاب المختلفة فأكد داليما زعيم حزب الأغلبية عن استعداد الحزب وهو شخصيا للدخول في مفاوضات لتلافي الأزمة وأضاف أنه لامفر أمامنا سوى التوجه إلى صناديق الاقتراع في حالة الفشل وانهيار الحكومه أما سلفيو بيرلسكوني زعيم المعارضة وتحالف يمين الوسط «قطب الحرية» فقد تباينت آراؤه في الأزمة فصرح في البداية بأنه يجب على رومانو برودي أن يسارع بتقديم استقالة حكومته كما يحدث في أي بلد ديمقراطي مع الإسراع بتحديد موعد لإجراء الانتخابات الجديدة ثم عاد بعدها بساعات قليلة لتغيير رأيه عندما صرح بأن الحل هو تشكيل حكومة موسعة أطلق عليها لقب «الحكومة الأوروبية» تكون مهمتها الرئيسية استكمال الأوراق الإيطالية للانضمام إلى دول الوحدة الأوروبية أما دينى وزير الخارجية فقد عارض بشدة سحب الحكومة للموازنة الجديدة أو إجراء أي تغيير على بنودها وأضاف أنه من الجنون اختلاق أزمة سياسية في هذا الوقت الحاسم مما سيؤدي إلى أضرار جسيمة بصورة إيطاليا أمام العالم بعد أن نجحت الحكومة بعد جهود مضنية في تحسينها في السنوات الأخيرة.

ومازالت الكلمات تتوالى أمام مجلس الشيوخ ومنها كلمة لومبيرتو بوسي زعيم رابطة الشمال الانفصالية الذي حرص على حضور الجلسة بعد غياب طويل وبالرغم من امتثاله للتحقيقات التي تجريها السلطات الإيطالية معه والخاصة بتهمة ازدراء وإهانة العلم الإيطالي وقد بدأ بوسي بالتعليق على الأزمة بأنها مسرحية هزلية ستنتهي حتما لصالح الحكومة والأغلبية ثم أكد إجراء انتخابات جمهورية بادنيا في موعدها المحدد سواء بقت الحكومة أم سقطت بينما عاد بيرتينوتي إلى مهاجمة الحكومة واتهمها بالانفراد بالقرار ثم أكد على القرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي المتجدد بعدم الموافقة على الموازنة والانسحاب من الأغلبية الحاكمة في حين انفرد بوتيليوني زعيم حزب المتحدين الديمقراطيين المسيحيين المتحالف مع قطب الحرية المعارض بإثارة سؤال هام وهو لماذا فتح الحزب الشيوعي النار على الحكومة مطالبا بإسقاطها من أجل موازنة لاتزيد على ١٥ مليار دولار وهو نفسه الذي وافق وأيد موازنة العام الحالي والتي تزيد على ٧٠ مليار دولار؟ ثم عاد هو نفسه لمؤازرة تحالف المعارضة في مطالبته باستقالة الحكومة وإجراء انتخابات عامة مبكرة فيما بعد! ثم ثارت مشكلة كبيرة عندما صمم النائب زجاريني بتأييد من قطب الحرية المعارض على إجراء التصويت فورا على الموازنة إلا أن رئيس المجلس فضل إجراء التصويت على اقتراحه الذي تم رفضه مع الموافقة على منح فرصة قدرها خمسة أيام لإعادة التفاوض بين أحزاب الأغلبية تمهيدا إلى الوصول إلى حل للأزمة مع إحالة الموضوع برمته إلى مجلس النواب.

وبعد الجلسة توجه برودي إلى القصر الجمهوري للقاء الرئيس سكالفارو وإطلاعه والتشاور معه بشأن الأزمة الحكومية الحالية.

وفي نفس الوقت تم استئناف المفاوضات بين القوى السياسية وزعماء أحزاب الأغلبية وتوالت النداءات المتعددة من كل الطبقات سواء النقابية أو الشعبية لمناشدة الحزب الشيوعي المتجدد بالعمل من أجل وحدة البلاد وإنهاء الأزمة إلا أن كل ذلك قد أسفر عن تعنت وعناد أكثر بعد أن طالب بيرتينوتي الحكومة بسحب الموازنة وإجراء تعديلات جوهرية عليها مع الاستجابة لطلبات حزبه قبل إجراء التصويت على الموازنة أمام البرلمان.

الجلسة الحاسمة

وبعد مضي الأيام الخمس بين مفاوضات مضنية دخلت فيها كل الأحزاب والقوى السياسية ونقابات العمال وانضمت إليها بعض القوى الشعبية من خلال الفنانين والمشاهير عاد مجلس النواب لعقد جلسة جديدة لبحث الأزمة وعاد برودي لإلقاء بيان الحكومة الجديد الذي أعلن من خلاله استعداد الحكومة لتلبية كل طلبات الحزب الشيوعي والخاصة بتخفيض ساعات العمل الأسبوعية إلى ٣٥ ساعة بالتنسيق مع باقي دول الوحدة الأوروبية وفي مقدمتها فرنسا والتراجع عن إجراءات خفض معاشات كبار السن مع وعد بتحويل العائد من خصخصة شركة تيليكوم - أكبر الشركات الإيطالية والسابعة على العالم في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية - في صندوق المعاشات بالإضافة إلى زيادة الاستثمارات الحكومية والقطاع الخاص في الجنوب من أجل تخفيض نسبة البطالة وأخيرا استعداد الحكومة للعمل في طريق إصلاح وتطوير التعليم سواء في المدارس أو الجامعات مع تأمين العلاج المجاني للمصابين بأحد الأمراض المستعصية.

ومن بعدها توالت كلمات النواب سواء من الأغلبية أو المعارضة تعليقا على بيان الحكومة حتى جاء الدور على بيرتينوتي الذي أبدى عدم اقتناعه ببيان الحكومه ووصفه بأنه أحلام ووعود لن تتحقق أبدا وكرر من جديد تصميمه هو ونواب حزبه على عدم التصويت على الموازنة بعدها وقف برودي ليعلن في كلمتين عن توجهه إلى سكالفارو رئيس الجمهورية لتقديم استقالة الحكومه وهو ماوقع بعد اجتماع قصير وقد يكون الأخير لمجلس الوزراء قبل التوجه إلى القصر الجمهوري.

وفي نفس الوقت توالت التصريحات والتعليقات على الموقف المعقد فيلتروني نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافه أعلن أن اليسار الإيطالي قد أصيب بطعنه قاتلة وجرح عميق وتاريخي من الصعب علاجه أو نسيانه وأضاف بأن الحل الوحيد هو إقامة انتخابات عامه مبكرة بينما كرر بيرلسكوني طلبه بتشكيل حكومة فنية مؤقتة لحين إجراء الانتخابات الجديدة وأكد ارتياحه لاستقالة الحكومة ووصفه بأنه لصالح البلاد بينما ذهب حليفه فيني زعيم حزب التحالف الوطني إلى أن برودي كان ضحية نفس الحزب الذي كان وراء فوز تحالف الزيتون في الانتخابات الأخيرة أما دينى وزير الخارجية فقد اشترط استبعاد الحزب الشيوعي من عضوية الحكومة الجديدة ووصف الأزمة بأنها درامية أسفرت عن إهدار انجازات الحكومه التي تحققت خلال عمل مضني استمر أكثر من سنة.

القرار والأخطار

قرر رئيس الجمهورية الذي لم يخف مساندته الدائمة للحكومة الحالية سوى التدخل شخصيا فقرر مد مهلة المفاوضات خمسة أيام أخرى تنتهي يوم الثلاثاء القادم قبل اتخاذ القرار النهائي في مصير الحكومة سيقضيها في إجراء مفاوضات شخصية على حسب سلطته الدستورية مع كل الأحزاب والقوى السياسية سواء قطب الحرية المعارض ورابطة الشمال الانفصالية وتحالف الزيتون الحاكم وحزب إعادة التنسيس الشيوعي الذي كان وراء الأزمة وأخيرا اللقاء مع كوسيجا رئيس الجمهورية السابق وكل من مانشيني رئيس مجلس الشيوخ وفولانتي رئيس مجلس النواب على سبيل التشاور مع استمرار الحكومة الحالية في تولي مسئولية البلاد مؤقتا تمهيدا لوضع نهاية للأزمة الحالية.

ومن ناحية أخرى فإيطاليا ستواجه أخطارا عديدة في حالة الفشل النهائي في حل الأزمة وفي مقدمتها أولا انهيار البورصة وانخفاض سعر الليرة وخاصة أمام المارك الألماني وهو مايعني خروج إيطاليا عن المعايير التي وضعها اتفاق «ماستريخت» للانضمام إلى نظام العملة الأوروبية للوحدة وثانيا إلغاء كل القرارات التي اتخذتها اللجنة البرلمانية المكلفة بإجراء التعديلات الدستورية وعلى رأسها قرار الموافقة على تطبيق النظام الفيدرالي والأخذ بالنظام شبه الرئاسي على الطريقة الفرنسية وتخفيض سن وعدد نواب البرلمان بشقيه مجلسي النواب والشيوخ وثالثا انهيار كل الاتفاقات الموقعة بين الحكومة ونقابات العمال والخاصة بقانون العمل ونظام التكافل الاجتماعي الجديد.

ما الحل فلن يخرج عن ثلاثة احتمالات الأول قبول استقالة الحكومة وإعلان موعد لإجراء الانتخابات العامة المبكرة أو تشكيل حكومة فنية مؤقتة تكون من مهامها الرئيسية استكمال أوراق إيطاليا للانضمام إلى دول الوحدة الأوروبية قبل إجراء الانتخابات وأخيرا وهو مانميل إليه ونتوقعه وهو نجاح الرئيس سكالفارو في مهمته الصعبية في رفض استقالة حكومة برودي عن طريق الضغط على بيرتينوتي ونواب الحزب الشيوعي وإقناعهم بالتصويت لصالح الموازنة والاستمرار في الأغلبية تحسبا لعودة الحرس القديم للانقضاض على السلطة وعودة البلاد إلى سنوات الستينات مرة أخرى وهو الحل المنطقي والمعقول لسيناريو الأزمة الحالية والذي يتوافق مع أغلب ميول القوى السياسية وكل القوى الشعبية.

الحكومة الإيطالية وأرقام قياسية

توالت على حكم إيطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبالتحديد منذ ١٠ من ديسمبر عام ١٩٤٥ وحتى الآن ٥٥ حكومة كانت حكومة الحزب الاشتراكي بقيادة بيتينوكراكسي هي الأطول فقد استمرت لمدة ١٠٥٨ يوما وبالتحديد منذ ٨٣/٨/٤ وحتى ١٩٨٦/٦/٢٧ تليها حكومة التحالف الديمقراطي المسيحي بقيادة ألدومورو برصيد ٨٣٣ يوما (من ٦٦/٢/٢٣ وحتى ٦٨/٦/٥) أما أقصر مدة حكم فهي لحكومة جوليو اندريوتي الأولى التي دامت ٩ أيام فقط خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٦ من فبراير عام ٧٢ تليها حكومة فانفاني برصيد عشرة أيام من ١٨ وحتى ٢٨ من أبريل ٨٧ ثم حكومة اندريوتي الخامسة برصيد ١١ يوما من ٢٠ إلى ٣١ من مارس عام ١٩٧٩

ومن ناحية أخرى تولت حكومة يسار الوسط التي تتكون من ٢٣ وزيرا برئاسة رومانوبرودي مقاليد الحكم لمدة ٥٠٢ يوم وبدأت من تاريخ ١٨ من مايو ٩٦ وقدمت استقالتها مجبرة بتاريخ الخميس ٩ من أكتوبر الحالي بعد أن فازت بنتائج الانتخابات العامة الأخيرة والتي جرت يوم ٢١ من أبريل ٩٦ وقد خاضتها تحت لواء تحالف الزيتون المكون من أحزاب الديمقراطي اليساري والشعبي الديمقراطي وإعادة التنسيس الشيوعي وقائمة دينى وقد حصل خلالها على ١٧٢ مقعدا في مجلس النواب بالإضافة إلى ٢٤ مقعدا لحزب إعادة التنسيس الشيوعي و١٥٧ مقعدا في مجلس الشيوخ بالإضافة إلى ١٠ مقاعد فقط للشيوعيين مما يعني الأغلبية المطلقة في مجلس الشيوخ والنسبية في مجلس النواب

المافيا

المافيا تتشابه في كل مكان، وفي هذا الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية ظهرت المافيا في الهند المتمركزة في بومباي وحولتهما حسب كلام ابناء بومباي إلى شيكاغو سنوات العشرينيات والثلاثينيات، وفي الكاريكاتير يسير اثنان من أعضاء المافيا بجانب رجل أعمال يقولان له: «اطمئن إننا أفضل من يحميك من تهديداتنا»

[الفنان باتشو لصحيفة لوموند]

محاكمة «بابون»

في الوقت الذي كانت تجرى فيه قبل أيام محاكمة موريس بابون.. محافظ شرطة العاصمة الفرنسية السابق بتهمة ترحيل اليهود إبان الحرب العالمية الثانية.. تعالت أصوات داخل الجزائر مطالبة بمحاكمة هذا الرجل أيضا في مناسبة ذكرى مرور ٣٦ عاما على حوادث ١٧ أكتوبر ١٩٦١ التي تم خلالها إلقاء مئات الجزائريين المتظاهرين في نهر السين بأمر من محافظة شرطة باريس، ونوهت الأوساط السياسية والإعلامية الجزائرية بجهود جمعية «باسم الذاكرة» التي تنشط في فرنسا وتضم مثقفين ومؤرخين فرنسيين وجزائريين والمطالبة بتقديم بابون للمحاكمة عن جريمة نهر السين، ونقلت هذه الأوساط عن المخرج روني بوتي - أحد أبرز أعضاء الجمعية - قوله: نرفض ذاكرة تسير بسرعتين لكي يقرأ التاريخ دون بتر ودون انتقاء ماكر أو كيل بمكيالين.

ملف «الحراقة»

أسبوعية «بانوراما» الجزائرية خصصت في آخر أعدادها ملفا كاملا حول مأساة «الحراقة»، وهي عن الشباب الجزائريين الذين يهاجرون سرا إلى دول أوروبية وغربية على متن بواخر. الأسبوعية حققت في عدة حالات لشباب جزائري تعرض للموت من جراء هذه المحاولات أمام شواطئ إيطاليا وأسبانيا بعد سفرهم سرا على متن البواخر الأجنبية ومن عدة موانيء مجاورة للجزائر، وأوردت في هذا السياق قصة الشاب جمال إلياس من حي حسين داي بالعاصمة الذي مات غريقا على سواحل مدينة سيبيزيا الإيطالية قبل عدة أشهر عندما اعتقد هو وصديقه (الذي نجا) أنهما قريبان من إيطاليا بعد رؤية ضوء فقفزا رغم الظلام الحالك وظلا عدة ساعات ولكنهما لم يقتربا من الشاطئ لأن المسافة كانت بعيدة جدا غير أنها بدت لهما عكس ذلك بتقدير العين كما أوردت حادثا مماثلا تعرض له شاب جزائري على مقربة من سواحل كندا قبل عدة أيام فقط.

مكاتبات — من الأجنبية

الجزائر: هشام فهيم

تحدى التلامذة

رغم عمليات الإرهاب والتقتيل التي استهدفت - فيما استهدفت - تلاميذ إحدى المدارس ومعلميها فإن أكثر من ٧ ملايين تلميذ وتلميذة بمدارس الجزائر انتظموا في صفوف الدراسة ولم تؤثر على معنوياتهم أو أولياء أمورهم هذه الحوادث الإرهابية التي شملت وضع بعض القنابل على مقربة من بعض المدارس خاصة الثانوية. ويمثل هذا النمط من التحدي للإرهاب أحد مظاهر الحياة الطبيعية في المدن الكبرى لاسيما العاصمة حيث يتوجه في مشهد مألوف كل صباح ومساء - حيث أن المدارس تعمل فترتين - مئات الألوف من التلاميذ إلى قاعات الدراسة غير أبهين بالتهديدات أو أي مخاطر محتملة ومن جانبها قامت السلطات بتأمين عدد كبير من المدارس من خلال متطوعين - شباب وشابات - يرتدون زيا مميزا برتقالي اللون ويقومون بمنع توقف السيارات بمحاذاة أسوار المدارس ومساعدة الصغار خصوصا في حركة سيرهم من وإلى المدرسة وكذلك تنبيه قادة السيارات المارة بضرورة تخفيف سرعتهم أمام المدارس.

خناقة عمالية!

على هامش المؤتمر الرابع لحزب العمال الذي تتزعمه لويزة حنون شهدت إحدى قاعات المؤتمر مختافة عمالية، بين اثنين من مسئولية تطورت إلى اعتداء بالسلاح الأبيض أصيب من جرائها أحد طرفي الخناقة.. سبب الخناقة اعتراض منسق الحزب بولاية البرج - الذي تعرض للاعتداء - على عدم إعطائه الكلمة لوقت مناسب في الوقت الذي استمرت فيه كلمة رئيسة الحزب ثلاث ساعات علاوة على غليان بعض أعضاء الحزب من كلمته التي اتهم فيها حزبه بالعمل لمصلحة حزب آخر هو جبهة القوى الاشتراكية الذي يتزعمه حسين آيت أحمد.

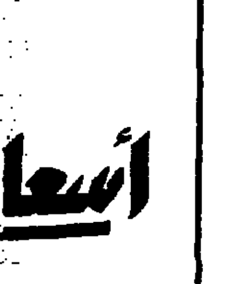
لا تغتالوا البراءة

طفلان من بنجلاديش يعملان في أحد المخابز المظلمة في ظل ظروف عمل غاية في القسوة حيث تصل ساعات عملهم إلى ١٧ ساعة متواصلة في اليوم مما يعرضهم لمخاطر صحية جسيمة، هذا في الوقت الذي يطالب فيه العالم بتطبيق القوانين الخاصة بعمالة الأطفال.

■ ١٣ أكتوبر ١٩٩٧

«هذا الشيء الفظيع»!

بدون الحرب الباردة ماذا يعني أن تكون أمريكا؟ وإذا كانت (الأمريكية) تعنى أن تكون ملتزما بمبادئه الحرية الديمقراطية ومن انتصار الملكية الخاصة وإطلاق حرية الفرد وإذا لم تكن هناك (امبراطورية الشر) تهدد هذه المبادئ، ماذا يعني بحق أن تكون أمريكيا وكيف يمكن تحديد المصالح القومية الأمريكية؟



اتجاهات عالمية

«هذا الشيء الفظيع»!

بدون الحرب الباردة ماذا يعني لن تكون أمريكيا؟ واذا كانت (الامريكية) تعني ان تكون ملتزما بمبادىء الحرية والديمقراطية ومن انصار الملكية الخاصة واطلاق حرية الفرد واذا لم تكن هناك (امبراطورية للشر) تهدد هذه المبادىء ماذا يعني بحق ان تكون أمريكيا وكيف يمكن تحديد المصالح القومية الأمريكية؟

بهذه التساؤلات يبرر صامويل هانتجتون الاستاذ الامريكي بجامعة هارفارد في مقالته الاخيرة بمجلة الشئون الخارجية اهمية وجود (الآخر العدو) المرفوض في تحديد هوية أمريكا ودورها وسياساتها على ساحة العالم. ليس فقط في الماضي القريب ولكن منذ بداية استقلالها عندما عجزت عن تمييز نفسها ثقافيا عن بريطانيا فقطعت ذلك سياسيا وأصبحت تعني الديمقراطية والمساواة في مواجهة بريطانيا الديكتاتورية الارستقراطية. ثم بعد ذلك وحتى نهاية القرن التاسع عشر عندما اعتبرت امريكا نفسها تجسيد للمستقبل التقدم والحرية والمساواة في مواجهة أوروبا الاقطاعية المتخلفة ثم بعد الحرب العالمية الثانية عندما نصبت نفسها زعيمة للعالم الديمقراطي الحر في مواجهة الاتحاد السوفيتي والشيوعية العالمية.

وعلى مدى اربعين عاما وفي سنوات الحرب الباردة خضعت جميع قرارات السياسة الخارجية الامريكية والعديد من قرارات سياستها الداخلية لمبرر اساسي وهو احتواء الشيوعية وهزيمتها.

وبينما كان وجود العدو المشترك هو الوسيلة الاساسية لتعزيز الهوية الامريكية وتقوية التماسك بين الحكومة الفيدرالية والشعب كانت الحرب الباردة هي الدافع الاساسي وراء كل التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي الذي حققته أمريكا ووراء زيادة قدراتها الانتاجية والتنافسية.

ويرى صامويل هانتجتون أنه بعد عشر سنوات تقريبا من انتهاء الحرب الباردة وبعد أن تحقق «هذا الشيء الفظيع» الذي سببه الاتحاد السوفيتي لامريكا وحرمانها من العدو، كما قال يوما ما مستشار جورباتشوف تجد أمريكا نفسها بدون خطر محدد وعدو تواجهه. فصدام حسين لا يكفي لأن يكون خصما تصارعه .. والأصولية الاسلامية بقدر ما هي بعيدة جغرافيا بقدر ما هي متشرذمة جدا والصين اشكالية عويصة ولاحتمالات اخطارها وتهديداتها لا تزال بعيدة.

والى جانب ذلك مع بروز اتجاهين اساسيين في المجتمع الامريكي وهما اتساع نطاق الهجرة وتعدد مصادرها والاندفاع نحو الاختلاف والتنوع الثقافي لا يبقى أمام أمريكا سوى الايديولوجية السياسية كاساس لتدعيم وحدتها وتحديد هويتها.. وقد اثبتت التجربة السوفيتية أنها اساس هش اضعف كثيرا من اسس الثقافة القومية الضاربة بجذورها في اعماق التاريخ.

سامية الجندى

الإرهاب الإسرائيلى ضد الفلسطينيين والحصانة التى يتمتع بها فى كندا!!

انتظرت أسبوعين، منذ جريمة محاولة اغتيال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، التى قام بها عميلا جهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد فى عمان، ان يصدر بيان رسمى عن الخارجية الكندية يدين بوضوح وحزم الارهاب الاسرائيلي، ويكشف امام العالم انتهاك الموساد لسيادة وسمعة كندا، باستخدام عملائها لجوازات سفر كندية مزورة للتغطية على جرائمهم، بما يعرض حياة الزوار الكنديين للشرق الأوسط للخطر، لكن الخارجية الكندية آثرت السكوت الذى لم يكن من ذهب على الإطلاق..!

لقد اكتفى وزير الخارجية الكندى لويد اكسورثي - الذى تعودنا منه أن يسرع فى دقائق بإصدار بيانات رسمية صاروخية تدين أية عمليات سفك دماء أو خروج على القانون في أى دولة من العالم، باسم «حقوق الإنسان» بأن يعلن استدعاء السفير الكندى «دافيد برجر» أحد صقور الجالية اليهودية في كندا - والذى أثار تعيينه في هذا المنصب حالة من الغضب بين أبناء الجالية العربية في كندا لما عرف عنه من مواقف متطرفة ضد العرب - احتجاجاً على امتهان اسرائيل لسيادة بلاده واستخدام عملاء للموساد لجوازات السفر الكندية للتغطية على جرائمهم. وقد جاء الرد الكندى بعد تسعة أيام من جريمة عميلى الموساد..!

بعد ذلك اضطر اكسورثي الى ان يدلى بعبارات دبلوماسية مبهمة رداً على أسئلة الصحفيين الكنديين الذين ثاروا لكرامة وطنهم... مما أثار شكوكا أشارت اليها بعض الصحف من أن أوتاوا لديها معلومات حول الجريمة لا تريد الافصاح بها، وبما أعطى للرأى العام الكندى في البداية انطباعا باحتمال تورط المخابرات الكندية في الأمر..! أما أقصى عبارات الادانة لاسرائيل فقد صدرت عن «جان كريتيان» رئيس وزراء كندا، فقد وصف السلوك الاسرائيلي بأنه «غير مقبول بالكامل»!

وعندما أعلن في البداية «نورمان سبيكتور» السفير السابق لكندا في اسرائيل - والذى يشغل حاليا منصب رئيس مجلس ادارة «الجيروزاليم بوست» - أن جوازى السفر اللذين وجدا مع عميلى الموساد من المحتمل أن يكونا قد حصلا عليهما من جهاز المخابرات الكندية التى تتعاون مع الموساد في مكافحة الارهاب..! لم يصدر رد من الخارجية الكندية على سفيرها السابق في اسرائيل. لقد حاول سبيكتور بسوء نية بهذا التصريح أن يدفع بكندا الى معركة ليست طرفا فيها على الاطلاق، وأن يضع اسفينا في علاقة الصداقة التاريخية التى تربط حكومة أوتاوا بالعرب... وبعد أسبوعين من الجريمة اتصلت بالخارجية الكندية واستفسرت من المتحدث الرسمي «رونني مور» عما اذا كانت حكومة أوتاوا سوف تدلى ببيان رسمى كما اعتدنا أن نتلقى منها يوميا حول الجريمة، بعد التطورات الجديدة التى تبين منها أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل كان يعلم تماما بالعملية، بل ربما كان المحرض عليها كما ذكرت بعض الصحف هنا، لكن الخارجية واصلت الصمت...

مؤتمر صحفي للتبرير

ويبدو أن لويد اكسورثي قد اضطر في النهاية الى عقد مؤتمر صحفي يبرر فيه أمام الرأى العام الكندى هذا الموقف المتخاذل من حكومته تجاه اسرائيل، فقد أعلن ردا على أسئلة الصحفيين أن اسرائيل رفضت تقديم أى إعتذار لكندا عن جريمة الموساد وأن وزير خارجيتها دافيد ليفى اكتفى بابلاغ «أسفه العميق» لما حدث. وقال اكسورثي أن حكومة اسرائيل لم تقدم أية ضمانات بأن عملاءها لن يستخدموا في جرائمهم القادمة ضد الفلسطينيين جوازات سفر كندية..!

وعندما وجه أحد الصحفيين للوزير سؤالاً حول ما اذا كانت كندا ستطلب تسليم الجاسوسين الاسرائيليين اللذين استخدما جوازى السفر الكنديين في جريمتهما لمحاكمتهما فى كندا، لأن القانون الكندى يعتبر إستخدام أى شخص جواز سفر مزورا بمثابة جريمة..؟ كان رد اكسورثي كالتالى: أى رجلين..؟

وأعاد الصحفى سؤاله: «الاسرائيليان اللذان استخدما جوازى السفر المزورين..؟

- اكسورثي: القانون هنا يطبق على الكنديين، وهما لم يرتكبا جريمتهما في كندا...

- ورد الصحفى: «أى شخص يستخدم جواز سفر كندى مزورا سواء داخل كندا أو فى الخارج يعتبر قد ارتكب جريمة، وتجب محاكمته..

- اكسورثي: أعتقد أنه سيكون أحد للموضوعات التى سوف نناقشها مع الحكومة الاسرائيلية...

كرر الصحفى أكثر من مرة سؤاله: حول ما اذا كان وزير خارجية كندا حصل من وزير خارجية اسرائيل خلال حديثهما التليفوني الذى جرى بعد ١٢ يوما من جريمة عمان، على تعهد من اسرائيل بعدم إستخدام عملائها جوازات سفر كندية فى جرائمهم خارج البلاد، لكن الوزير الكندى أجاب بأنه لم يحصل على هذا التعهد، وقال «ولذلك فاننا نتفاوض معهم بدرجة من الحذر»...

- ألم يثر غضبك عدم حصولك على تعهد من وزير خارجية اسرائيل بأن الموساد لن تستخدم الجوازات الكندية بعد ذلك فى عملياتها ..؟

- اكسورثي: أعتقد أننا مازلنا نشعر بقلق شديد مما حدث، وسوف نواصل ابلاغهم بمشاعر القلق التى خلفها هذا الحادث، لكننا في نفس الوقت نريد أن نتوصل الى نتائج عملية تؤكد لنا أن الحادث لن يتكرر ثانية...

- هل اعترفت اسرائيل بمسئوليتها عن الحادث..؟

- اكسورثي: لا لم يعترفوا بمسئوليتهم..؟

ملخص المؤتمر الصحفى أن اسرائيل لم تتعهد لحكومة كندا بأن مثل هذه الجرائم لن تتكرر ثانية، وأن جوازات السفر الكندية لن تزود لتغطية عمليات للموساد الاجرامية..! المؤكد أن السفير الكندى في إسرائيل «دافيد برجر» سوف يعود خلال الأسابيع بل وربما الأيام القادمة الى موقعه في تل أبيب، بدون تعهدات من اسرائيل، وحتى في أحسن الأحوال، اذا تقدمت حكومة اسرائيل بأية تعهدات من أجل ترضية الرأى العام الكندى فان اسرائيل سوف تواصل جرائمها وتقوم بتزوير الجوازات الكندية وغير الكندية لعملائها، ولن تستطيع كندا أن تقوم بأكثر من الاحتجاج، ثم يعود كل شىء الى ما كان عليه..! فالعلاقات الكندية الاسرائيلية، وانتهاكات الموساد السابقة للسيادة الكندية، وأحط جرائم القتل التى ترتكبها هذه المنظمة الارهابية في المعارضين لاسرائيل، لا يلقى من كندا سوى الصمت...

الف جواز مزور

فى عام ١٩٩٠ كشف فيكتور استروفسكى ضابط المخابرات الإسرائيلية السابق، والذى ترك الخدمة فيها بعد أن استيقظ ضميره، ويقيم الآن في أوتاوا في كتابه «طريق الخداع» أنه زار فى إحدى الثكنات العسكرية بالقرب من تل أبيب معملا كاملا تحت الأرض يديره خبراء ومهندسون يستخدمون أحدث تكنولوجيا التزوير في صنع البطاقات الشخصية وجوازات السفر، وقد شهد بنفسه ألف جواز سفر كندى معدة للتداول، وذكر في موضع آخر من الكتاب أن الجوازات الكندية يفضلها عملاء الموساد للتغطية على جرائمهم لأن الجواز الكندى ذات سمعة طيبة في معظم دول العالم وقد ثارت الخارجية الكندية بعد أن تبين صحة المعلومات التى ذكرها الضابط الإسرائيلي، واستدعى وزير الخارجية الكندى السفير الإسرائيلي وطلب حضور مسئول من الموساد لبحث الامر مع حكومة أوتاوا لضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل حرصا على سمعة كندا وحماية للكنديين فى مختلف انحاء العالم، وقد جاء نائب رئيس الموساد إلى أوتاوا وقدم جميع التعهدات التى طلبتها الحكومة الكندية وكعادة إسرائيل مع العرب وغيرهم استمرت انتهاكات الموساد للسيادة الكندية، دون أدنى التزام أخلاقى تجاه الصداقة التى ترتبط بها الدولتان.

فى موجة كتابة الجواسيس والعملاء لمذكراتهم صدر فى عام ١٩٩٣ كتاب لجاسوس أمريكي كان مهندسا ناجحا، ولديه واحدة من كبرى

مصطفى سامى

شركات المقاولات وقد ترك عمله وأسرته وتطوع بعد عام ١٩٧٣ للعمل بالموساد وقد تم تجنيده وأسندوا إليه القيام بالتجسس على عدد من الدول العربية وقد كتب في مذكراته انه تدرب في الفترة الأولى من تجنيده على عدد من الأعمال الإرهابية في إحدى الشقق السكنية في وسط مدينة مونتريال وكان هذا الجاسوس يلتقى بقادته في هذا المسكن الذى كان مجهزا بأحدث وسائل التنصت والأحبار السرية والأجهزة الاليكترونية وقد تصورت وقتها أن الخارجية الكندية سوف تطلب التحقيق فيما تضمنه هذا الكتاب من معلومات تعد بجميع المقاييس عدوانا على السيادة الكندية لكن حكومة أوتاوا آثرت الصمت.

بعد طريق الخداع نشر فيكتور استروفسكى كتابه الثانى في عام ١٩٩٤ بعنوان «الجانب الآخر من الخداع» وقد كشف فيه عن مجموعة من الجرائم التى ارتكبتها الموساد في حق الآلاف من الأبرياء، فيما يعد كبار اللصوص والقتلة المحترفون في عصابات المافيا ليسوا أكثر من تلاميذ في مدرسة الإرهاب الدولى الإسرائيلية التى تديرها هذه المنظمة.

ذكر ستروفسكى أن الإسرائيليين كانوا يقومون بخدمات إنسانية لمساعدة السود في جنوب افريقيا وأن بعثة من الأطباء سافرت إلى سويتو فى جنوب افريقيا لعلاج المرضى من السود وفي عيادة خاصة بالقرب من منزل وينى مانديلا الزوجة السابقة للزعيم نيلسون مانديلا ذكر له ضابط مخابرات رافق البعثة الإنسانية أن البعثة كانت مهمتها إجراء تجارب عن تأثير ادوية جديدة أنتجتها شركات الأدوية الإسرائيلية على المرضى السود وعندما سأله ستروفسكى لماذا لا يتم إجراء هذه التجارب هنا جاءه الرد التالى من زميله:

- هذه التجارب تحتاج إلى بشر ليسوا إسرائيليين.

ألم تستحق حقوق الإنسان التى تدافع عنها كندا فى شتى انحاء العالم كلمة احتجاج منها ضد إسرائيل على هذه الجريمة التى قام بها عملاء للموساد؟

الموساد تعترف باغتيال عالم الصواريخ الكندى

يوم ١٧ مارس ١٩٩٠ انطلقت خمس رصاصات من مسدس كاتم للصوت في رأس جيرالد بول أكبر عالم للصواريخ فى القرن العشرين وكان العالم الكندى يستعد للدخول إلى شقته في بروكسل وذكرت أجهزة الشرطة في بلجيكا أن الجريمة قام بها قاتل محترف.

وقد تبين أن إسرائيل طلبت من عالم الصواريخ الكندى الغاء تعاقده مع حكومة العراق لبناء الصاروخ العملاق والمعروف بـ «السوبرجن» ويصل مداه إلى الف ميل، وقد وجهوا إليه تهديدا بالقتل إذا استمر في التعاون مع حكومة العراق، لكنه لم يعبأ بتهديداتهم ويبدو أنه صدق كلام رئيس حكومته برايان مولرونى فى ذلك الوقت وقد كان مولرونى يردد في كل مناسبة تقوم فيها إسرائيل بعمل إجرامى ضد الفلسطينيين نفس الأسطوانة المملة التى أطلقتها إسرائيل ويصدقها الغرب وهى إسرائيل دولة ديمقراطية.

اعترفت الموساد بأن عملاء إسرائيليين تابعين للمنظمة قاموا باغتيال عالم الصواريخ الكندى بعد شهور من الجريمة ودافعوا عن جريمتهم الإرهابية بأنها كانت من أجل حماية أمن إسرائيل.

ولم يصدر عن حكومة المحافظين في أوتاوا أى اعتراض او احتجاج على الجريمة التى راح ضحيتها العالم الكندى.

ماذا يعنى ذلك الصمت؟ ولماذا تدين كندا جميع أعمال الإرهاب في العالم وتستثنى فقط الإرهاب الإسرائيلى؟

الاجابة تتلخص فى أن إسرائيل بالنسبة لكندا هى الدولة الأولى بالرعاية من غيرها وأنها لا يمكن أن تتخذ أى إجراء من شأنه أن يثير غضب الجالية اليهودية التى هى أقرب جاليات اليهود فى العالم لإسرائيل، بل وتسعى هذه الحكومات في السنوات العشر الأخيرة منذ وصول المحافظين إلى الحكم عام ١٩٨٤ بكل ما لديها لإرضاء هذه الجالية ذات المال والنفوذ والصوت العالى والذى يبدو أن حكومة أوتاوا لم تعد لديها



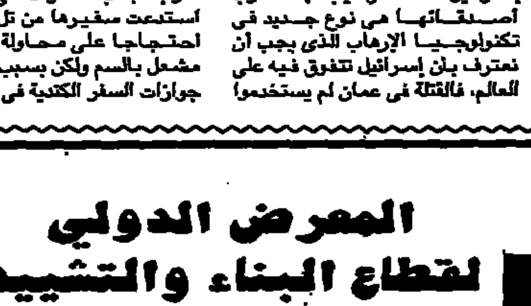
خالد مشعل

القدرة على الاستماع إلى أى صوت سواه وربما أثارت جريمة الموساد الأخيرة تقدير المسئولين في كندا بالطريقة التى تمت بها فالشروع في قتل خالد مشعل باستخدام مواد كيماوية سامة رفضت حكومة إسرائيل كشف تركيبتها لأقرب أصدقائها هى نوع جديد في تكنولوجيا الإرهاب الذى يجب أن نعترف بأن إسرائيل تتفوق فيه على العالم، فالقتلة في عمان لم يستخدموا الرصاص أو القنابل ولا السكاكين وهى الوسائل البدائية للعتاة ولكنهم استخدموا العلم كوسيلة لتصفية أعدائهم داخل دولة ترتبط معهم باتفاقية سلام.

إرهاب صهيونى «شيك» يبدو انه أثار إعجاب الحكومة في كندا وقد استدعت سفيرها من تل أبيب ليس احتجاجا على محاولة قتل خالد مشعل بالسم ولكن بسبب استخدام جوازات السفر الكندية في الجريمة.

[أ]م كمبودية تجلس بجوار ابنتها التى اصيبت بلغم ارضى ادى إلى فقدانها ساقيها، بينما تظهر فى الصورة الصغرى الألغام التى تستخدم ضد الأفراد، فى الوقت الذى تحث فيه الحملة الدولية لحظر الألغام التى فازت بجائزة نوبل للسلام حكومات العالم [على] اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة من أجل القضاء على هذه الألغام ومنع استخدامها.

امسحوا الألغام



استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية لبحث الإجراءات الأمنية قبيل تشغيل مطار رفح

أبو ردينة: الأيام العشرة المقبلة ستكون حاسمة على صعيد عملية السلام

القدس ـ وكالات الأنباء: استأنفت اللجنة الخاصة بتشغيل مطار وميناء رفح البحرى اعمالها امس فى تل أبيب، لبحث الإجراءات الأمنية قبيل السماح بتشغيلهما. كما بدأت اللجنة الاقتصادية الفلسطينية ـ الإسرائيلية المشتركة أعمالها أيضا فى القدس، لبحث طلبات فلسطينية بخصوص السماح لهم بنقل بضائعهم عبر منفذى رفح وجسر اللنبي، وقد رفعت السلطات الإسرائيلية الحصار العسكرى المفروض على الضفة الغربية وغزة منذ يوم الجمعة الماضي، وسمح لسكان غزة والضفة الغربية بدخول إسرائيل، وذلك بعد انتهاء إجازة يوم الغفران «عيد رأس السنة العبرية».

وذكر راديو إسرائيل أن حالة التأهب استمرت فى صفوف الجيش وقوات الأمن والشرطة، تحسبا لوقوع تفجيرات أو مواجهات مع الفلسطينيين، وأضاف أن شرطة لواء القدس تواصل التحقيق فى حادث ضبط ٥٠ كيلو من المتفجرات لدى اثنين من سكان الخليل بالقرب من مستوطنة «معالي أدوميم» بالقدس، ولمعرفة ما إذا كانت لهما علاقة بالتفجيرين الأخيرين اللذين وقعا فى القدس فى ٣٠ يوليو و٤ سبتمبر الماضيين.

فى الوقت نفسه وصف نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المفاوضات الجارية حاليا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتنفيذ القضايا العالقة من الاتفاق الانتقالي، بأنها اختبار حقيقي للنيات الإسرائيلية تجاه تنفيذ الاتفاقات.

وأكد أبوردينة ـ فى تصريحات صحفية امس ـ أن الأيام العشرة المقبلة ستكون أياما حاسمة على صعيد عملية السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية

وأرجع المسئول الفلسطيني تأجيل اجتماع واشنطن بين وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني محمود عباس «أبومازن»، الذى كان مقررا عقده اليوم، إلى نهاية الشهر الحالي إلى تخفيض الجانب الإسرائيلي مستوى الوفد المسافر إلى واشنطن. وطالب أبوردينة الولايات المتحدة بالضغط على حكومة نيتانياهو حتى تعود إلى عملية السلام.

وأضاف أن دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط سيعود إلى المنطقة يوم الأحد المقبل، فى زيارة تستغرق أربعة أيام، حيث يتم خلالها بحث خمسة موضوعات رئيسية تتعلق بالإجراءات أحادية الجانب والمفهوم الأمنى وإعادة الانتشار واستئناف مفاوضات الوضع النهائي والسقف الزمنى لأعمال اللجان التسع بين الجانبين.

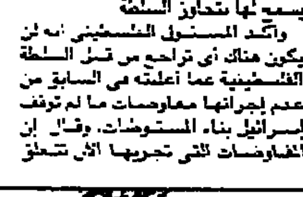
يأتي ذلك فى الوقت الذى بدأ فيه نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني، زيارة أمس إلى بروكسل ليبحث مع مسئولى دول الاتحاد الأوروبي تقديم قرض قيمته ٢٨ مليون دولار للسلطة الفلسطينية كصندوق طوارئ، لمواجهة الأزمات الاقتصادية الناتجة عن الحصار والإغلاق الإسرائيلي لمناطق الحكم الذاتي.

وقال شعث: إن الإشراف على هذا الصندوق سيكون من قبل الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، وأن رأسماله سيصل إلى مائة مليون دولار، وهدفه مواجهة الأزمات الطارئة مثل الإغلاق الأخير. وذكر أنه سيقوم بعد ذلك بزيارة لليابان لبحث الحصول على قروض ميسرة لإقامة مشروعات فى فلسطين وتحريك الدور اليابانى لدفع عملية السلام.

وحول المحادثات الاقتصادية مع إسرائيل، قال الدكتور شعث: إن الجانب الإسرائيلي وافق على الإفراج عن ١٧٠ مليون شيكل من المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية «٥٠ مليون دولار»

ونفى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» ما تناقلته الأنباء أخيرا حول توجيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتهامات إلى كل من الأردن وإسرائيل وأمريكا وحركة حماس، بالتآمر على السلطة الفلسطينية.

وأكد أبو مازن أن المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية المقرر عقدها فى واشنطن فى نهاية الشهر الجارى لبحث قضايا الأمن والاستيطان وإعادة الانتشار وتحديد الإجراءات الأحادية الجانب لا تشكل أى تراجع من جانب السلطة حول موقفها الرافض لاستئناف مباحثات السلام قبل إعلان إسرائيل التزامها بوقف المستوطنات.



محمود عباس — نبيل شعث

كما نفى أبو مازن وجود أى خطر على السلطة مع عودة زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين إلى غزة، وطالب فى الوقت نفسه الحركة بالالتزام بدورها السياسي وشدد على أنه لن يسمح لها بتجاوز السلطة

وأكد المسئول الفلسطيني أنه لن يكون هناك أى تراجع من قبل السلطة الفلسطينية عما أعلنته فى السابق من عدم إجرائها مفاوضات ما لم توقف إسرائيل بناء المستوطنات. وقال إن المفاوضات التى تجريها الآن تتعلق بالمرحلة الانتقالية، وهى القضايا اليومية التى تهم الناس. مشيرا إلى أن مدء المرحلة النهائية لابد أن يسبقه وقف الاستيطان ومصادرة الأراضى وإعادة الانتشار.

وعلى الجانب الآخر، دعا بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أمس، الإسرائيليين إلى الاتحاد فى مواجهة ما سماه الإرهاب بعدما تعرض لانتقادات بسبب موافقته على تنفيذ الخطة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فى الأردن يوم ٢٥ سبتمبر الماضي. وقال نيتانياهو ـ خلال الاحتفال بإحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ـ يجب أن نتحد فى مواجهة الإرهاب، وأن نستمر فى ضربه ومحاربته حتى نستطيع القضاء عليه!

وقال إنه صراع يحتاج إلى نفس طويل، ولن نستطيع أن نحقق النصر فيه ما لم نثبت صلابتنا، وأوضح أن الإرهابيين لا يفرقون بين الإسرائيليين عندما يريدون قتلنا، فنحن بالنسبة لهم أعداء صهيونيون يجب قتلهم، واعتبر أن الخطر الأكبر الذى تواجهه إسرائيل يأتى من انقساماتها ومن عدم الايمان بحقها




ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلي يرفع يديه شارحا احدى النقاط خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء أمس وكان ليفى قد هدد بالاستقالة من منصبه احتجاجا على عملية الموساد الفاشلة لاغتيال خالد مشعل [صورة للأهرام من رويتر]

العلاقات الإسرائيلية الأردنية

مشعل: حماس غير مستعدة لقبول اقتراح الملك حسين بإجراء حوار مع إسرائيل

اسرائيل تؤكد تحسن العلاقات مع الاردن وتتوقع عودة السفير الكندى خلال أيام

عمان ـ أوتاوا ـ القدس ـ وكالات الانباء: رفض خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما طرحه العاهل الأردني الملك حسين عن امكانية اجراء حوار بين الحركة واسرائيل، قائلا إن الحركة ليست على استعداد للقبول باقتراح الملك حسين.

وأكد مشعل الذى نجا من محاولة اغتيال نفذها عملاء الموساد فى عمان الشهر الماضى ان عودة الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس الى غزة ستعمل على بناء «علاقة دافئة بين السلطة الفلسطينية وحماس، مشيرا الى ان حماس ستعمل على عدم الاصطدام بالسلطة الوطنية الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

ولكن مشعل حذر من استمرار السلطة الوطنية فى ملاحقة أعضاء حماس وانصارها فى الضفة الغربية وقطاع غزة. مشيرا الى أن الحركة لم تجر اى تغيير فى استراتيجيتها القائمة على عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال ومن هنا فهى ترفض اتفاقات أوسلو لانها اتفاقات فاشلة ولن تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه.

وقال إننا على قناعة بأنه يمكن تحقيق تحرير مرحلى يقوم على اساس انسحاب حقيقى لقوات الاحتلال

وتفكيك المستوطنات دون الاعتراف بشرعية الاحتلال واوضح ان ذلك لن يتحقق فى الوضع الراهن انما يمكن تحقيقه فى ظل تغيير موازين القوى القائمة واضطرار اسرائيل الى دفع تكاليف باهظة تجعلها تقبل الانسحاب من خلال اشكال المقاومة المتعددة.

وبدوره نفى الدكتور موسى ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس معلومات ترددت بأنه كان وراء الرسالة التى بعث بها العاهل الاردنى باسم حماس الى الحكومة الاسرائيلية بشأن فتح حوار لانهاء العنف.

وقال أنه لاصحة لهذه المعلومات ولم يكن هناك تبادل للرسائل بين حماس واسرائيل وكلام الملك حسين واضح جدا فى هذا الموضوع

وفى الوقت نفسه اعلنت اسرائيل أمس أنها تنتظر عودة السفير الكندى خلال الايام المقبلة بعد الاعتذار الذى قدمته تل أبيب إلى اتاوا فى قضية تزوير جوازات سفر كندية التى استخدمها عميلان للموساد فى محاولة اغتيال مشعل فى الاردن

وقال افيغا شيرون المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية إننا نأمل أن تكون التوضيحات التى اعطيناها مرضية لكندا وننتظر عودة السفير هذا الاسبوع

ومن جانبه أعلن لويداكسوورثى وزير الخارجية الكندى أن نظيره الاسرائيلى ديفيد ليفى اكد له أن إسرائيل لن تستخدم بعد الآن جوازات سفر كندية فى عمليات اجهزتها الاستخبارية، وقال إنه سيقوم بجولة فى عدد من دول الشرق الاوسط قبل نهاية العام الجارى لبحث تطورات عملية السلام ومسألة اللاجئين الفلسطينيين ونقل راديو كندا الدولى عن الوزير أنه سيسعى خلال لقائه مع المسئولين الاسرائيليين الى الحصول على تأكيدات اضافية بان إسرائيل ستفى بتعهدها بعدم استخدام الموساد لجوازات سفر كندية مستقبلا.

واشار الوزير إلى أن ديفيد برجر سيعود الى عمله فى تل أبيب كسفير لكندا خلال الاسبوع المقبل.

وعلى صعيد العلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية، اعتبر مسئول اسرائيلى كبير ان علاقات بلاده مع الاردن جيدة وأن البلدين سوف يتخطيان الازمة التى ثارت نتيجة لمحاولة اغتيال مشعل الفاشلة

وقال المسئول الذى فضل عدم الكشف عن اسمه ان العلاقات بين تل أبيب وعمان مازالت جيدة وسوى تغطى هذه الفترة الصعبة التى تجتازها علاقاتنا لما فيه مصلحة الطرفين.

كما رفض تأكيد او نفى التصريحات التى ادلى بهما مسئول اردنى كبير عن أن الاردن جمد اتفاق التعاون الأمنى مع اسرائيل وفى رام الله تظاهر مئات الفلسطينيين وعلى راسه قادة من حركة فتح التى يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى مظاهرة ضد الاردن تحت شعار «حماية المشروع الوطنى او الموت».

والقى محمد امين مسئول حركة فتح كلمة أمام المتظاهرين اتهم فيها قوى بتهديد الوحدة الداخلية خلال إشراك قوى خارجية لها تاريخ فى مناهضة الاستقلال الفلسطيني فى محاولة ضرب المشروع الوطنى للاستقلال.

وقال مروان برغوثى أمين سر فتح فى الضفة الغربية وعضو المجلس التشريعى الفلسطينى ان الشعب الفلسطينى لن يسمح لأحد بالقفز على السلطة وشعبنا موحد بقيادة أبو عمار

ودعا مصطفى عيسى محافظ رام الله إلى الوحدة الوطنية من أجل حماية أول سلطة وطنية فى التاريخ الفلسطينى وقال إننا قاتلنا الاعداء والاشقاء ليكون مشروعنا الوطنى مستقلا

وفى الوقت نفسه اكد رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى احمد قريع أبو علاء، متانة العلاقات الفلسطينية الاردنية ووصفها بأنها علاقات قوية.

وقال أبو علاء فى تصريح لاذاعة صوت فلسطين أمس إن زيارته للاردن ومحادثاته مع الدكتور عبدالسلام المجالى رئيس مجلس الوزراء الاردنى كانت جيدة وبناءة.

الشيخ ياسين: سنعمل مع السلطة الفلسطينية على دعم وحدة الصف فى مواجهة إسرائيل

أ. ش. أ: اكد الشيخ الزعيم الروحى لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» احمد ياسين أن الحركة ستعمل على دعم وحدة الصف الفلسطينى والسلطة الفلسطينية فى مواجهة اسرائيل.

وقال فى تصريحات صحفية له أمس إن حماس ستتعاون مع السلطة الفلسطينية ولن نقف ضدها لاننا جميعا فى خندق واحد وان كانت هناك خلافات فى الرأى الا أنه لن تؤدى الى الوقوف ضدها لمصلحة اسرائيل. وأشار الى أن حماس ستتحاور مع السلطة حتى تصل معها الى نقاط اتفاق، واضاف الشيخ ياسين ان حركة حماس تكن للشعوب والرؤساء والحكومات العربية كل تقدير واحترام ولاتتدخل مطلقا فى شئونها الداخلية، وترفض أى احتواء من اى جهة.

وقال ستبقى علاقتنا بالاردن وكل البلاد العربية مصر والسعودية والعراق وجميع الدول والحكومات والشعوب العربية علاقات المحبة والمودة والاحترام.

وسنبقى جسدا واحدا، ونحن لانتدخل فى شئونهم وسنبقى بعيدين عن مراكز الاحتواء، وسيكون لنا هدفنا وهو السعى لتحرير الارض واقامة دولتنا الفلسطينية الحرة المستقلة على ترابنا الحر المستقل.

وقال الشيخ أحمد انه ليس هناك صفقات بين حماس واسرائيل او غيرها وان وجود عدد من قيادات حماس فى الأردن هو ضرورة أملتها الحياة الواقعية للشعب الفلسطينى فى الشتات وأنهم اذا حصلوا على هويات فلسطينية وسمح لهم بالعودة الى فلسطين فانهم سيعودون ويستقرون فى وطنهم.

واكد ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أفرج عن الشيخ محمد طه من قيادات حماس بناء على طلبه ونفى وجود أى انشقاقات داخل حركة حماس، وقال ان هدف أعضاء الحركة واحد وهو تحرير فلسطين.

قيادة الجبهة الحاكمة فى سوريا تؤكد:

العملية السلمية أصبحت على الورق فقط ونيتانياهو عطلها

التحذير من مخاطر مؤتمر الدوحة وإدانة غزو تركيا للعراق

دمشق ـ من عاطف صقر:

اكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية الحاكمة فى سوريا أن عملية السلام لم تعد قائمة إلا على الورق فقط بفعل السياسة المعادية للسلام التى تنتهجها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو، فى الوقت الذى جددت فيه إدانة سوريا للغزو التركى المتكرر لشمال العراقى.

وأشار بيان ـ صادر عن الجبهة، التى اجتمعت برئاسة نائب رئيس الجمهورية الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجبهة إلى الجمود الذى وصلت إليه العملية السلمية. ووجدت القيادة، التى استمعت إلى تقرير سياسى شامل من وزير الخارجية السورى فاروق الشرع، أن نيتانياهو هو الذى يتحمل تعطيل عملية السلام. وأكدت أن من يريد السلام يجب ألا يكون طامعا فى أراضى الآخرين. كما وجدت أنه منذ تسلم نيتانياهو السلطة فى إسرائيل لم يعد هناك مايدعو إلى التفاؤل.

وجددت القيادة تمسك سوريا بالسلام هدفا واستراتيجية، وأن السلام القابل للحياة والاستمرار هو القائم على تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما جددت موقف سوريا التمسك بمرجعية مدريد الذى وصفته بأنه الأساس الذى لاغنى عنه فى انطلاق عملية السلام صوب أهدفها المنشودة.

ووصفت القيادة الاجتياح العسكرى التركى المتكرر لشمال العراق بأنه انتهاك صارخ للسيادة العراقية. ووجدت القيادة أن الحكومة التركية تعمد إلى تصدير مشكلاتها الداخلية إلى الخارج، ووجدت أن هذه السياسة ليست وليدة البيئة التركية وإنما هى موجودة بتأثير جهات خارجية، (فى إشارة إلى إسرائيل).

ورهنت القيادة حرص سوريا بإقامة علاقات طبيعية مع تركيا بحرص تركى مماثل، خصوصا فيما يتعلق بالتحالف التركى مع إسرائيل ومايترتب عليه من مخاطر جمه على الأمة العربية كلها.

وحذرت القيادة من المخاطر المترتبة على عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادى، مؤكدة أنه لن يعود بالنفع على أحد من العرب.

وجددت قناعة سوريا بإقامة سوق عربية مشتركة، واصفة لها بأنها توجه قومى صائب على طريق التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبرى من موقع القدرة على الفعل والتأثير.

ودعت القيادة إلى ضرورة قيام تضامن عربى فعال يمكن الأمة العربية من اثبات وجودها الفاعل وقدرتها المؤكدة على حماية نفسها.

واستمعت القيادة إلى تقرير من رئيس الوزراء محمود الزعبى حول تحويل مجرى نهر الفرات فى المحطة الكهرومائية لسد تشرين لتشغيل المحطة التى تزيد الطاقة الكهربائية السورية.

وحضر اجتماع القيادة الأمين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الأحمر، ورئيس مجلس الشعب عبدالقادر قدورة وممثلو الأحزاب فى الجبهة الوطنية التقدمية.

نجاح عمليات المقاومة اللبنانية تربك القيادة العسكرية الإسرائيلية

بيروت ـ أ. ش. أ: اتسمت عمليات المقاومة اللبنانية فى جنوب لبنان مؤخرا ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى والميليشيات العميلة لها بنجاح نوعى لارباك القيادة العسكرية الاسرائيلية وأضاف مزيدا من الخسائر البشرية فى صفوف الاحتلال.

وتراقب الاوساط الرسمية والدبلوماسية اللبنانية تطورات الاوضاع فى الجنوب اللبنانى باهتمام خاص ولاسيما بعد العملية الجريئة التى نفذتها مجموعة من المقاومة يوم الاربعاء الماضى على بعد حوالى ٥٠ مترا من الحدود مع شمال اسرائيل، وأدت الى سقوط قتيلين من الجيش الاسرائيلى وجرح ستة آخرين باعتراف رسمى اسرائيلى.

وتشارك الدبلوماسية الامريكية والفرنسية لبنان الاهتمام بذلك وترصد باهتمام بالغ التطورات العسكرية فى الجنوب نظرا الى دورهما فى لجنة المراقبة الأمنية المنبثقة عن تفاهم ابريل ٩٦ والتى تتولى الولايات المتحدة وفرنسا رئاستها دوريا كل ستة أشهر وتضم فى عضويتها بجانبهما كلا من لبنان وسوريا واسرائيل. وتعتبر مصادر دبلوماسية لبنانية ان هذه العملية ادت فى ارباك القيادة العسكرية الاسرائيلية وجاءت لتبرهن على عدم صحة المزعم الاسرائيلى القائل ان احتلال الف كيلو متر مربع من الأرض اللبنانية فى الجنوب والبقاع الغربى يهدف فقط الى حماية سكان المنطقة الشمالية من اسرائيل ولا يهدف الى الاحتلال الدائم.

واضافت المصادر ان هذه العملية اتسمت بالجراة نظرا الى المكان الذى وقعت فيه داخل اقصى الشريط الحدودى المحتل.

وأكدت تقارير دبلوماسية تلقتها وزارة الخارجية اللبنانية عقب هذه العملية عدم جدوى مراهنة اسرائيل من إقامة الشريط الحدودى المحتل سواء بقواتها أو بقوات ما يسمى جيش لبنان الجنوبى الذى تدربه وتزوده بالسلاح.

وتستند هذه التقارير فى موقفها من منطق توصل للقاومة رغم الاجراءات الأمنية الاسرائيلية والمراقبة الدائمة الى ادخال أسلحة كافية لتنفيذ مواجهة مع قافلة عسكرية اسرائيلية والاشتباك معها دون أن يصاب أى فرد من المقاومة بأذى وتمكنهم من الانسحاب من المنطقة بسلام.

وكشفت التقارير عن أن اسرائيل بلغت بعض الدول الكبرى انزعاجها الكبير من عمليات رجال المقاومة ضد جيشها وعجزها عن منعها خاصة وان الجنود الذين قتلوا فى الجنوب منذ إقامة الشريط الحدودى عام ١٩٨٥.

وتلمح التقارير الدبلوماسية الى ارتباك القيادة العسكرية الاسرائيلية وفشل جميع خططها لمواجهة المقاومة.. واحتمال لجوئها الى خيارات جديدة للرد على المقاومة بالمثل عبر وحدات كوماندوز متخصصة ومزودة بامكانات عسكرية وتكنولوجية حديثة.

وبالرغم من حالة الغليان المكتوم المسيطرة على القيادة العسكرية الاسرائيلية لفشلها فى تجنب ضربات المقاومة المؤلمة.. واحتمال قيامها بمواجهة عسكرية كبيرة او عدوان واسع النطاق. الا أن التقارير الدبلوماسية استبعدت وقوع مثل هذه العمليات واعتبرت أن هذا الاحتمال يندرج فى باب التكهن لكثر مما هو من المعلومات الموثوق بها.

إسرائيل تسلم جثة الأردنى الذى حاول التسلل إليها

غزة ـ أ ش أ ـ سلمت السلطات الاسرائيلية إلى السلطات الأردنية أمس جثة الشاب الأردنى الذى لقى مصرعه على أيدى قوات حرس الحدود الاسرائيلى لدى محاولته التسلل عبر الحدود بين البلدين عند غور الأردن أمس الأول.

وذكر راديو اسرائيل ان التحقيق حول حادث مصرع الشاب الأردنى مازال مستمرا بالتعاون بين اسرائيل

ضبط ٤٥٠ قطعة سلاح مهربة إلى الأردن

عمان ـ أ ش أ ـ ضبطت مديرية مكافحة الفساد التابعة لدائرة المخابرات العامة فى الاردن مؤخرا اكثر من ٤٥٠ قطعة سلاح ما بين مسدس ورشاش وبندقية اضافة الى كمية كبيرة من الذخائر. وذكر راديو عمان ان مديرية مكافحة الفساد تمكنت من احباط عمليات تهريب الاسلحة الى الاردن وعمليات الاتجار بها بعد أن لاحظت أن كميات الاسلحة والتى تتدفق على البلاد لم تعد تقتصر على اسلحة خفيفة بقصد الاتجار وانما تجاوزت ذلك الى عمليات تهريب منظمة لاسلحة اوتوماتيكية ورشاشة كانت تقف وراءها فى معظم الحالات تنظيمات سياسية متطرفة من خارج الاردن.

وقال الراديو ان التحقيقات الجارية فى دائرة المخابرات اكدت أن العديد من قطع الاسلحة المضبوطة كانت فى طريقها لتنظيمات تسعى للنيل من امن البلاد واستقرارها.

عمان تزيل لافتات انتخابية تحمل عبارات ضد إسرائيل

عمان ـ أ ش أ ـ أزالت السلطات الاردنية المختصة ١٩٠ لافتة دعاية انتخابية لمرشحين تحمل عبارات ضد اسرائيل.

وبررت السلطات ذلك بان هذه اللافتات تحمل عبارات معادية لاحدى الدول التى تقيم الاردن علاقات معها. وذكرت صحيفة الدستور الاردنية أمس أن بعض هذه اللافتات تخص المرشح خليل حدادين مرشح المقعد المسيحى فى المنطقة الثالثة بعمان الذى أمر على استخدام هذه اللافتات وهدد باللجوء الى القضاء.

ندوة لدراسة انشاء جامعة عربية مفتوحة .. تبدأ اليوم بالرياض

تبدأ بمقر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في الرياض اجتماعات الندوة الخاصة بدراسة جدوي انشاء جامعة عربية مفتوحة تضم خبراء متخصصون في مجالات التعليم عن بعد يمثلون الجامعات العربية والاجنبية الي جانب بعض المنظمات والمؤسسات العربية والدولية من بينها المنظمة العربية للثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج واليونسكو والبنك الدولي وتستمر اجتماعات الندوة ثلاثة أيام.

وتأتي هذه الندوة تنفيذا لتوصيات فريق العمل المعني ببلورة فكرة انشاء الجامعة المفتوحة والتي كان الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية قد نادي بانشائها العام الماضي بهدف توسيع قاعدة التعليم العالي في الوطن العربي ووضع الحلول العملية لمشكلة عجز الجامعات والمعاهد العليا عن استيعاب الاف الطلبة والطالبات خريجي المدارس الثانوية

الخميس المقبل حظر التجول بالعراق لاجراء إحصاء سكانى

لندن ـ أ. ف. ب: أعلنت السلطات العراقية حظر تجول يوم الخميس القادم وذلك لاجراء إحصاء شامل للسكان. وذكرت الاذاعة العراقية أن اللجنة العليا للاحصاء العام حددت موعد حظر التجول فى كل البلاد بين الساعة الرابعة صباحا والثامنة مساءاً بالتوقيت المحلى باستثناء السيارات المزودة بإذن خاص والمكلفة بمهام تتعلق بالاحصاء.

وسط توقعات بانتهاء العملية خلال أيام:

تضييق الخناق على (الجيا) بأولاد علال واغتيال ٩ مواطنين بالمدينة

الجزائر - من هشام فهيم:

فيما تواصل القوات المشتركة للجيش والدرك والمقاومة الشعبية دك معاقل الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) في قرية اولاد علال وماجاورها، توقعت مصادر جزائرية انتهاء العملية خلال الايام القليلة المقبلة بتوجيه ضربة قاصمة لتلك الجماعة الاشرس - بين الجماعات المسلحة - خاصة بعد القضاء على اخطر عناصرها القيادية في العمليات الاخيرة والتي شملت الحطاطبة وجبال الشريعة واخيرا اولاد علال.

واوضحت المصادر ان النتائج الاولية المترتبة عن حصار اولاد علال وسيدي موسى توحي بان «الجيا» تسير نحو العزل العسكري لانشطتها المسلحة، رغم انه لم يعرف بعد الحصيلة النهائية لقتلاها الذين تحصنوا بالمئات في قرى سيدي موسى وخاصة في أولاد علال حيث كانت تتخذها قاعدة خلفية لعملياتها الارهابية.

وكانت عملية الحطاطبة وجبال الشريعة قد استغرقت نحو ٨ ايام، وانتهت بتدمير اخطر كتائب الجيا وتسمى الكتيبة الخضراء والقضاء على ٨٠ ارهابيا ينتمون لها بينما دخلت عملية اولاد علال اسبوعها الثالث امس بسبب الحذر الشديد الذي تتبعه قوات الجيش التي تطوق المكان والذي زرعته الجيا بمئات القنابل والالغام.

في الوقت نفسه اصدرت محاكم جنايات تلمسان وسكيكدة ١١ حكما بالاعدام - غيابيا - وأحكاما اخرى بالسجن للؤبد والسجن لمدد مختلفة ضد عشرات المتورطين في جماعات ارهابية وبتهم القتل العمد وتكوين جماعات ارهابية مسلحة وحيازة متفجرات ومشاركة ومساعدة جماعات ارهابية مسلحة وعدم الابلاغ عنها.

كما اصدرت تلك المحاكم احكاما بالبراءة وخففت الحكم على عدد اخر من المتهمين استفادوا من قانون الرحمة باعلان توبتهم وتسليم انفسهم.

وفي الوقت الذي ندد فيه بشدة بوعبد الله غلام الله وزير الشئون الدينية بالعملية الارهابية التي استهدفت تفجير مسجدي الابرار والاحسان بالعاصمة يوم الجمعة الماضي واصفا منفذيها بانهم من اعداء الله والاسلام الذين يستهدفون رموزه ابرزت مختلف وسائل الاعلام الجزائرية تنديد الجمعية الخيرية الاسلامية العالمية - وهي منظمة غير حكومية تضم عددا من الشخصيات الاسلامية ومقرها بالكويت - بالاعمال الارهابية في الجزائر والمجازر الوحشية التي عرفتها منذ عدة اسابيع

وقد ارتكبت مجموعة ارهابية مذبحة جديدة ضد ٩ مواطنين من افراد عائلة واحدة من دوار السواقي بولاية المدية وقالت صحيفة «لوسوار دالجيري» الصادرة بالفرنسية ان المجزرة ارتكبت ليلة الجمعة الماضية ولم يكشف عنها على الفور بسبب عزلة المكان الذي استهدفه الارهابيون. وكانت المدية قد عاشت مؤخرا عدة مجازر استهدفت المواطنين المعزولين في مناطق نائية.

وجدد عبد القادر بن صالح رئيس البرلمان وزعيم التجمع الوطني الديمقراطي لمس ان لا حوار مع المجرمين والقتلة وان الحوار الحقيقي والهادف انما يكون مع من زكاهم الشعب في اطار مؤسساته المنتخبة. ودعا بن صالح في تجمع انتخابي بولاية ورقلة المواطنين الى المشاركة المكثفة في الانتخابات المحلية المقررة يوم ٢٣ اكتوبر الحالي باعتبار ان تلك المشاركة الواسعة هي ابلغ تعبير عن رفض الاجرام والارهاب.

وعلى الصعيد الاقتصادي كشفت وثيقة صادرة عن المكتب التجاري لسفارة الولايات المتحدة بالجزائر عن اهتمام امريكي كبير بفرص الاستثمار في الجزائر خاصة في قطاع النفط مع تحسن الوضع الأمني بها. واشارت الوثيقة الى ان اجمالي الواردات الامريكية من الجزائر بلغت نحو ٣.٢ مليار دولار العام الماضي معظمها منتجات بترولية وغازية في حين بلغت قيمة الصادرات ٦٣٢ مليون دولار.

واشارت الوثيقة الى ان نجاح الجزائر في القضاء على الارهاب سيتيح فرصا واسعة للاستثمار في الشراكة بين الدولتين، بالاضافة الى تحديد الجزائر لتوجهها الاستراتيجي الخارجي والذي وصفته الوثيقة بانه العنصر الاهم والفاصل في العلاقات الجزائرية - الامريكية موضحة ان الجزائر لم تحسم حتى الآن خيار توجهها الخارجي واشارت الى تشجيع واشنطن للجزائر في السير على خطى الدول العربية التي تملك علاقات مميزة مع الادارة الامريكية مثل مصر والسعودية.

ويتزامن ذلك مع وصول وفد من الغرفة التجارية الامريكية الجزائرية الى الجزائر للمشاركة في الملتقى الدولي الذي يبدأ اليوم في الجزائر حول انضمامها الى منظمة التجارة العالمية والتفاوض على اتفاق الشاركة مع الاتحاد الاوروبي والذي يشارك فيه خبراء ومسئولون عن برنامج الامم المتحدة للتجارة والتنمية. وكانت مجلة «ميدل ايست بيزنس» البريطانية الاقتصادية المتخصصة قد اشارت في مقال بآخر اعدادها تحت عنوان «المستثمرون يكتشفون الجزائر» الى الاهتمام المتزايد للمؤسسات الاجنبية بالاستثمار في الجزائر وتوقيع عدد منها بالفعل لاتفاقات مشاركة.

واوضحت ان هذه المشروعات تخص قطاعات واسعة ومختلفة وتتيح فرصا كبيرة للعمل والنشاط مشيرة الى الاتفاق الموقع بين الجزائر وشركة «دايو» الكورية بقيمة مليارى دولار. كنموذج لهذا الاهتمام المتزايد الذي شمل ايضا شركات امريكية والمانية وبريطانية. ونوهت المجلة بالاجراءات التحفيزية التي يتيحها قانون الاستثمار الجزائري ويسوق الجزائر الواسعة خاصة في قطاعات النقل والبناء والمواد الصيدلية وغيرها.

الجزائر توقع صفقة أسلحة مع جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء - وقعت الجزائر وجنوب افريقيا صفقة قيمتها ١٧ مليون دولار امريكي تقوم بموجبها جنوب افريقيا بتزويد الجزائر ببعض الأسلحة والمعدات الدفاعية الخفيفة اللازمة. وذكر أن الصفقة تشتمل على معدات من بينها عربات وطائرات يتم التحكم في تشغيلها عن بعد ومزودة بأجهزة رصد واستطلاع بالغة التطور. وكان وزير دفاع جنوب افريقيا جو موديس قد قام بزيارة الجزائر في وقت سابق من الشهر الحالي كما قام وفد عسكري جزائري بزيارة جنوب افريقيا خلال الاسبوع الحالي، واطلع على بعض المعدات الدفاعية كالطائرة المروحية الهجومية/ رويفا/ وأنظمة المدفعية الحديثة وبعض الأسلحة الخفيفة.

هدام يتهم الحكومة الجزائرية بالمسئولية عن ارتكاب المجازر

الجزائر - أ. ش. أ: إتهم أنور هدام أحد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ والمقيم بالخارج الحكومة الجزائرية بتدبير المجازر الأخيرة التي إرتكبت بالجزائر.

ونقلت شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الامريكية عن هدام قوله أمس إن الجيش الجزائري يقف وراء هذه الأحداث الدامية، مشيراً إلى أن المواطنين الجزائريين تركوا دون وسيلة للدفاع عن انفسهم.

انطباعات عابرة

بقلم:
د. محيى الدين عميمور

● في كل مرة يطل علينا المنسق الامريكي من شاشة التلفزة يتملكني شعور حاد بأن هذا الرجل يضحك علينا ويسخر منا جميعا.

الرجل يمشي، «كما يمشي الوجي الوحل» مفتوح الجاكتة وكأنه يستعد لإخراج مسدس سريع الطلقات، وواضعا على وجهه ابتسامة كأنها ذلك التقلص الدائم الذي ينتج عن شلل في عضلات الوجه.

احس بأن هذا الرجل لا يحبنا، بل ولا يبذل مجهوداً لاخفاء ذلك، ولست ادري ما هو شعور من يلتقون به، لكنني لا احسدهم على الساعات الطويلة التي يعانون فيها من وجودهم في حضرته، أو العكس

● الذين قاموا بمحاولة اغتيال «مشعل» في الأردن، هل سمعتم في وكالات الانباء العالمية من يسميهم «مجرمين» أو «ارهابيين»؟ أبداً. تلك اوصاف مقصورة على العرب والمسلمين

● تعبير «سلم الابطال» الذي تردد في الشهور الماضية كان في الأصل شعاراً رفعه الرئيس الفرنسي شارل ديجول، عندما عجزت قواته العسكرية عن سحق الثورة الجزائرية، فحاول الالتفاف حولها برفع هذا الشعار الخادع، الذي يعني في حقيقة الأمر «أيها الجزائريون، أعترف لكم بالشجاعة، ولكن كفى حربا، فهيا عوا أسلحتكم جانبا، وتعالوا نتفاهم بالتي هي أحسن»...

والتفاهم يتم بالطبع في ظل الحراب الفرنسية، وهو ما رفضه المجاهدون الجزائريون، لانه كان، بكل بساطة، دعوة للاستسلام.

ويبدو أن «سلم الشجعان»، بهذه الصورة، هو الذي يريده رئيس حكومة تل أبيب ولست اتصور أن علينا مساعدته على تحقيق ذلك، حتى باستعمال الشعار

● اتصور أن الوطن العربي لا يمكن أن ينتزع مقدرة تفاوضية تحفظ حقوقه بدون الاهتمام العملي بالعمق الاستراتيجي، الذي يمثله العالم الاسلامي.

والخطوة الأولى لذلك، في رأيي، يجب أن تكون توحيد الموقف التفاوضي العربي، الذي يرتكز على كل دول المنطقة، بما فيها العراق، وكل تفكير في اقصاء بلد بعينه حتى ولو كان له ما يبرره نفسيا، هو شرخ في الموقف العربي، وفرصة للمزايدات والمناقصات، ولمن يرتزقون من وجود وضعية التنافر العربي.

ودور الكويت هنا دور اساسي، لانه سيكون انتصاراً على الذات، وارتفاعاً إلى مستوى تحديات المرحلة برغم جراح كثيرة لا ينكرها الا احمق ولا ينكرها لها الا لئيم.

أما الخطوة الثانية فهي لاكتساب «ايران» بغض النظر عن ماض من المستحسن أن يتجاوزه الجميع، لأن هذا هو الطريق لمحاصرة التنسيق التركي - الاسرائيلي، ودور سوريا هنا دور حاسم.

ويمكن أن تكون الخطوة الثالثة جسراً استراتيجيا يمر عبر الباكستان نحو الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، ودور الدول الخليجية هنا بالغ الأهمية

● مقابل السطور التي ابعث بها للنشر هناك عشرات الصفحات التي امزقها لانني لا ارضى عنها.

ذلك أن الكتابة، كما قلت يوما، ليست افرازا زائدا عن الحاجة، نتخلص به من بقايا عملية الهضم الفكري الذي ينتج عما نلتهمه من قراءات ومشاهدات، ولكنها افراز يهدف كإفراز النحل العسل الذي يجب أن يكون شفاء للناس، لا سيما في حالات من التسمم الفكري، لعلها تكون احيانا اشد خطرا من التسمم الغذائي.

إنني احيانا اقضي ليلي ساهرا اتقلب على فراشي لانني لست راضيا عن معالجتي لقضية معينة في ظرف معين، ويحدث كثيرا ان اضطر الى مغادرة الفراش لاعيد كتابة موضوع معين، يجب أن يرسل في الغد للمطبعة.

ومن هنا لا ابالغ عندما استعمل تعبير «المخاض» بالنسبة للكتابة، وبوجه خاص الكتابة السياسية، وبوجه اكثر خصوصية في اجواء الفتنة وفي ظروف المحنة، حيث الكلمة احيانا أخطر من الرصاصة.

● الأخطاء المطبعية التي يشكو منها جل الكتاب هي، في واقع الأمر، هبة من السماء ومنحة من المولى لكل الدخلاء على مجال الأدب والفكر.

فهم يقضون حاجتهم على الورق، ثم يقولون، لمن يحتج على ركاكة الاسلوب أو سوء التعبير عن المعاني، بأنهم ضحية أخطاء مطبعية، وسطور سقطت هنا وكلمات اختلطت حروفها هناك، وعندها تنهال اللعنات على المصححين والمراجعين والراقنين، ويفلت «الكتبة» من اللوم والتقريع ليواصلوا «ارتكابهم» الكتابة الصحفية رغم أنف الجميع، ويضطر القارىء الى قراءة ما لا يقرأ، فثمن الصحيفة مدفوع مدفوع ياولدي...

كشف تفاصيل محاولة اغتيال صدام في مسقط رأسه بتكريت

تعطل إطار السيارة كشف المؤامرة لقوات الأمن العراقية

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

كشف اللواء وفيق السامرائي مدير المخابرات العراقية السابق تفاصيل محاولة اغتيال صدام حسين على أيدي مجموعة من ضباط الجيش العراقي في ديسمبر الماضي والتي أدى فشلها إلى اعدام جميع الضباط المشاركين وكذلك عدد من مسئولي حزب البعث العراقي الحاكم. وقال السامرائي لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس ان محاولة اغتيال صدام جرى احباطها في اللحظة الأخيرة بعد أن وقع احد الضباط المتآمرين في أيدي قوات الأمن عندما تعطلت سيارته بسبب وجود عطل في احد اطاراتها.

وأشار السامرائي إلى أن الضباط اعتقدوا انهم لو قتلوا صدام فإن المعارضين له في الجيش سينضمون اليهم للاستيلاء على مقاليد الحكم في العراق وعندما علموا أن صدام سيتوجه إلى قصره في قريته العوجة جنوب تكريت رتبوا لعملية اغتيال مباشرة له اثناء توجهه للقصر.

كما أشار إلى أنهم اعتزموا تنفيذ مؤامرة الاغتيال في ١٤ ديسمبر الماضي حيث استعد ٦ ضباط لمهاجمته بينما ينتظر الضباط الآخرون في مكان آخر لمراقبة قافلة صدام لدى توجهها من بغداد للعوجة. وأوضح أن جميع المعلومات عن تحركات صدام كانت لديهم إلا أن سوء الحظ جعل إطار سيارة أحد الضباط يتعطل مما حدا بقوات الأمن التي كانت تحقق مع أي شخص يتوقف الطريق إلى البحث في السيارة فوجدت أسماء الضباط وتفاصيل العملية مما جعل السلطات العراقية تتحرك على الفور لاحباط المؤامرة والقبض على الضباط واعدامهم. وأوضح السامرائي أن جثث هؤلاء الضباط عادت لاسرهم الأسبوع الماضي.

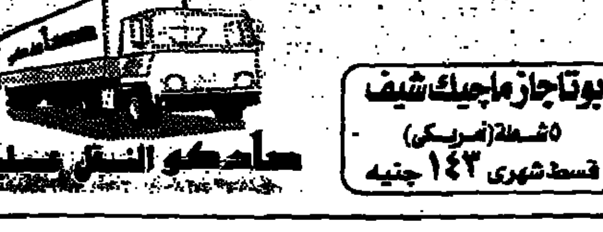
وذكرت مصادر بريطانية أن السلطات التركية وزعت حوالي ١٠٠ الف بندقية قناصة يصل مدى عملها إلى ميلين على حراس القرى التركية في جنوب البلاد لشن حرب دائمة على قوات حزب العمال الكردستاني التركي الذي يناضل لانفصال جنوب تركيا عن الدولة التركية وأشارت المصادر إلى أن هذه الأسلحة ستوقع ضحايا عديدين بين المدنيين الأكراد. وأوضحت أن الولايات المتحدة هي التي زودت تركيا بهذه الأسلحة لكنها لم تكن تدرك أنها ستستخدم ضد الاكراد. وكانت القوات التركية قد قامت خلال الأيام القليلة الماضية بعملية اختراق لشمال العراق لتعقب عناصر حزب العمال الكردستاني التركي الذي يتزعمه عبدالله أوجلان.

حبس ثلاثة بحرينيين بتهمة إحراق اتوبيس

المنامة - أ. ف. ب - ذكرت صحيفة «جالف دايلي نيوز» البحرينية امس ان ثلاثة بحرينيين صدر ضدهم حكم بالسجن لمدة تتراوح بين سنة واربع سنوات لاقدامهم على احراق اتوبيس.

وقالت الصحيفة إنه حكم ايضا على امرأتين بدفع غرامة تبلغ ٥٠ دينارا أي ١٣٣ دولارا وبالسجن ثلاثة اشهر لكل منهما مع وقف التنفيذ لمشاركتهما في تظاهرة والتحريض على المساس بامن البلاد.

وأوضحت الصحيفة ان الرجال الثلاثة تم الحكم عليهم على التوالي بالسجن اربع سنوات وسنتين وسنة لانهم اضرموا النار في اتوبيس مما أدى الى تدميره.



الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر يصافح الجنرال أنتوني زيني قائد القوات الأمريكية في منطقة الخليج أثناء استقباله بالدولة

[صورة للأهرام من أ ف ب]

استمرار توجيه الدعوات لمؤتمر الدوحة
وفدان من رجال الأعمال الإسرائيليين يشاركان في المؤتمر

دمشق - الدوحة - وكالات الانباء: غادر الدوحة أمس إلى هونج كونج وزير الدولة القطري للشئون الخارجية المنسق العام للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال إفريقيا أحمد بن عبدالله للمشاركة في القمة الاقتصادية لشرق آسيا التي تبدأ أعمالها اليوم.

وصرح المسئول القطري بانه سيوجه الدعوة إلى الدول المشاركة في قمة هونج كونج للمشاركة في أعمال مؤتمر الدوحة.

يأتي ذلك في الوقت الذي دعت فيه حركة «فتح - المجلس الثوري» الفلسطينية المعارضة بزعامة ابو نضال قطر الى الغاء مؤتمر الدوحة، محذرة من أن موقف الدوحة في هذا الشأن يدعو لإثارة العنف.

وقد تلقى الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني امس رسالة من نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني تتضمن دعوة الاردن لحضور مؤتمر الدوحة، وقام بنقل الرسالة محمد السبيعي القائم بأعمال سفارة قطر في الاردن.

كما تلقت الغرفة التجارية الاسرائيلية دعوة بعثت بها قطر لحضور المؤتمر الاقتصادي بالدوحة الشهر القادم.

وصرح «سيندي باراك» المسئول عن العلاقات التجارية الاسرائيلية مع الدول العربية أن الغرفة التجارية الاسرائيلية ستشارك بوفد من كبار رجال الأعمال وكبرى الشركات الإسرائيلية.

ويضم وفد رجال الأعمال الاسرائيليين المشاركين في مؤتمر الدوحة الاقتصادي عددا من رجال الاعمال العرب في إسرائيل بنسبة ١٠٪ بينما يمثل رجال الاعمال الاسرائيليين اليهود نسبة ٩٠٪

وأكد المسئول عن العلاقات التجارية الاسرائيلية مع الدول العربية أن إسرائيل سوف تشارك بوفدين أحدهما لكبار رجال الأعمال من القطاع الخاص بدعوة من مؤسسة التجارة الدولية في جنيف، بينما توجه الحكومة القطرية الدعوات للوفود الرسمية من القطاع العام

وأوضح المسئول الاسرائيلي انه يتم إختيار رجال الاعمال الاسرائيليين في مؤتمر الدوحة بترشيح رجال الأعمال وأصحاب الشركات الاسرائيلية للتأكد من نجاحهم في المشاركة

مناورات مشتركة بين قطر وفرنسا

الدوحة - أ ف ب: بدأت قطر أمس مناورات مشتركة مع فرقة من الكوماندوز التابعة للبحرية الفرنسية.

وذكر مسئول بالقوات المسلحة القطرية أن هذه المناورات التي تستمر ستة أسابيع تمت الموافقة عليها في اطار الاتفاقيات العسكرية المبرمة بين قطر وفرنسا.

وأوضح بيان صادر عن السفارة الفرنسية في الدوحة انه سيتم إجراء مناورات بحرية مشتركة أخرى مع قطر في المستقبل القريب.

السودان ينفي وجود مبادرة سعودية للوساطة بين الخرطوم والمعارضة

الخرطوم - ا. ش. ا - اديس ابابا وكالات الانباء: نفى علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانية وجود اي مبادرة سعودية للوساطة بين الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية.

وقال - في تصريح له امس انه التقى مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الاخيرة بنيويورك لبحث العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تطويرها، اضافة الى القضايا العربية والاسلامية المشتركة.

يأتي ذلك في الوقت الذي تسلم فيه الرئيس الاثيوبي مليس زيناوي خلال اجتماعه امس بوفد سوداني رفيع المستوى رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر حسن البشير تتعلق بالمفاوضات بين الخرطوم والمعارضة السودانية والمقرر اجراؤها في ٢٨ اكتوبر الجاري في العاصمة الكينية نيروبي

وقد اجرى الوفد السوداني مباحثات غير معلنة في اديس ابابا مع المسئولين الاثيوبيين ومسئولي منظمة الوحدة الافريقية.

وصرح مصدر دبلوماسي مطلع لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في العاصمة الاثيوبية - بان الوفد السوداني يتشكل من احمد ابراهيم الطاهر المستشار القانوني للرئيس السوداني رئيسا وعضوية وزير الدولة لشئون الامن قطبي المهدي ووزير الدولة بوزارة الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل.

كما اجرى الوفد السوداني مباحثات في وقت سابق مع سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية حول الوضع الامني في منطقة القرن الافريقي وعلاقات السودان بدول الجوار. وتناولت المباحثات ايضا مناقشة مبادرة ايجاد بشأن جنوب السودان والاعداد لمؤتمر نيروبي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي حول مشكلة الجنوب.

ولم يعلن في اديس ابابا عن هذه الزيارة حتى الآن او فحوى المحادثات التي تعد الأولى من نوعها منذ توترت العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا في اعقاب محاولة الاعتداء الفاشلة على الرئيس محمد حسني مبارك في اثيوبيا.

وانتقد الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية بالسودان تصريحات السفير الاوغندي بالقاهرة والتي نفى فيها دعم بلاده لجون جارنج. وقال انها تصريحات مجافية للحقيقة.

واضاف مشار ان ذلك يصب في اطار تضليل الرأي العام وقد يكون تغطية لهجوم عسكري يشنه جون جارنج على الجبهة الجنوبية قبل لقاء ٢٨ اكتوبر الحالي بنيروبي.

واشار - في تصريحات له - امس ان امام جارنج اتفاقية الخرطوم اذا كان يقاتل من اجل المسألة الجنوبية وامامه لجنة الدستور اذا كان يقاتل من اجل المسألة الجنوبية وامامه لجنة الدستور اذا كان يقاتل من اجل السودان وقضايا السلطة والثروة والديمقراطية.

وانتقدت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية غير الحكومية أمس: استمرار الحرب في الجنوب مطالبة بايقافها لانها وصلت الى كل بيت سوداني.

على صعيد آخر بلغ العجز في الميدان التجاري السوداني ٤٥٠ مليون دولار خلال الستة اشهر الماضية من الموازنة الحالية.

وارجع عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية اسباب العجز الى قلة الصادرات والتوسع في الواردات.. مشيرا في ان سياسة التحرر الاقتصادي المعلنة من قبل الدولة لايوجد فيها منع لدخول السلع. واوضح ان هناك فوضى في بعض البنوك وعدم التزام بالنظم التي يقوم بها بنك السودان مشيرا الى ان هذا الامر دفع الى ان يكون هناك وارد لتجار ليس لديهم سجل تجاري.

قانون جديد في اليمن يحدد عمل المحافظين بأربع سنوات

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

المسئول في الحكومة اليمنية ان مجلس النواب سيناقش الشهر القادم مشروع قانون جديد للسلطة المحلية. وأوضح المسئول في تصريحات لـ (الاهرام) أن مجلس الوزراء اقر الاسبوع الماضي مشروع القانون بعد إدخال بعض التعديلات عليه. ويشتمل المشروع الذي حظي بجدل واسع في الشارع السياسي في اليمن وفجر خلافات عميقة بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني عقب تحقيق الوحدة عام ٩٠ على مبادئ ترسخ اللامركزية المالية والادارية في تسيير نشاط الوحدات الادارية من خلال مجالس محلية وذلك للمرة الأولى

وأكد المسئول أن المجالس المحلية جزء من سلطة الدولة وتتمتع بشخصية إعتبارية ويجري اختيار اعضائها بالاقتراع الحر والمباشر.. وذكر أن القانون الجديد يمنح المزيد من الصلاحيات السلطة المحلية في تنفيذ المشاريع الانمائية والخدمية والرقابة على سلامة التنفيذ، كما يحدد الموارد المالية الخاصة بانشطة المجالس المحلية من حصيلة الايرادات الضريبية والرسوم والتوثيق العقاري، ولفت المسئول إلى أن القانون يمنح رئيس الجمهورية الحق في تعيين المحافظين لكنه يعطي المجالس المحلية حق سحب الثقة منهم، وحددت مدة عمل المحافظ باربع سنوات غير قابلة للتجديد.

اجراءات أمن يمنية لحماية السياح من الاختطاف

صنعاء - أ. ش. أ - أعلن عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمنية انه تم اتخاذ اجراءات لتنظيم تنقلات السياح الأجانب بالاتفاق مع أجهزة الأمن اليمنية. وقال الوزير اليمني في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس إن هذه الاجراءات تهدف إلى الحفاظ على حياة السائحين، وأشار إلى أن تأخير البت في قضايا خطف السياح يرجع إلى أسلوب القضاء اليمني الذي يأخذ وقتا طويلا.

جامعة عدن تستضيف ندوة حول الصراعات في الوطن العربي

صنعاء: مراسل الاهرام تستضيف جامعة عدن خلال الفترة من ٢٥ - ٢٨ نوفمبر القادم ندوة إقليمية حول الصحة النفسية وبرامج حل الصراعات وتحقيق السلام الاجتماعي في الوطن العربي. وقال الدكتور صالح علي باصرة رئيس الجامعة ورئيس اللجنة التحضيرية للندوة التي ينظمها بالتعاون مع الجامعة الاتحاد العالمي للصحة النفسية ويشارك فيها سبع دول عربية هي مصر واليمن وقطر والسعودية وسوريا وتونس ولبنان بالاضافة الى منظمات دولية وإقليمية نفسية وقال أن الهدف منها هو مناقشة برامج حل الصراعات وخلق السلام الاجتماعي ودراسة مسبباتها وأنواعها وآثارها المادية والنفسية والاجتماعية وطرق حلها سلميا بالاستفادة من التراث العربي الاسلامي والتجارب والخبرات العالمية وكيفية تنظيم رحلات علاجية لضحايا الحروب والصراعات. وتناقش الندوة أوراق عمل حول الصراع السياسي والاسري والعنف الاجتماعي والعوامل الاقتصادية المؤثرة وأثر الديمقراطية والعدالة في القضاء على ظاهرة العنف.

رسالة من خاتمي لقابوس حول الأوضاع في الخليج

مسقط من محمد محمود عثمان:

تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من حجة الإسلام سيد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تتعلق بالوضع في الخليج العربي والقضايا الاقليمية والدولية الراهنة..

وقد تسلم سلطان عمان الرسالة في الوقت الذي تجري فيه القوات البحرية الإيرانية مناورات على السواحل الايرانية حتى المياه الاقليمية الكويتية على مساحة ٦٠ الف كم٢، تتزامن مع وصول حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» إلى المنطقة، وفي أعقاب المحادثات التي اجراها الجنرال «انطوني زيني» قائد القوات الإمريكية في الخليج مع كل من قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تربط قطر وامريكا اتفاقية دفاع مشترك منذ عام ١٩٩١، بالإضافة الى وصول فرقة الكوماندوز «جوبير» التابعة للبحرية الفرنسية الى الدوحة مؤخرا.

حاملة الطائرات الأمريكية تصل إلى الخليج قبل موعدها

المنامة - أ ف ب : أعلن متحدث عسكري امريكي ان حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» وصلت أمس إلى مياه الخليج قبل موعدها المحدد للمشاركة في مراقبة منطقتي الحظر الجوي فوق العراق.

ورفض المتحدث باسم قيادة الأسطول الخامس التي تتخذ من البحرين مقراً لها تحديد المكان الذي توجد فيه «نيميتز» أو الوقت الذي ستستغرقه مهمتها.

وأعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أن الامر بتحريك «نيميتز» صدر بهدف ابلاغ العراق ان التحالف الدولي يريد بشكل جدي فرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

عودة ولي عهد الكويت بعد رحلة علاج طويلة

الكويت - وكالات الانباء - عاد إلى الكويت أمس الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بعد رحلة علاج بسويسرا استمرت سبعة اشهر وقد أقيم احتفال رسمي وشعبي بمطار الكويت الدولي بعودة الشيخ سعد، الذي قضى الأيام القليلة الماضية في زيارة قصيرة لمدينة روما.

تدريبات بالذخيرة الحية للقوات البحرية بدول الخليج

المنامة - وكالات الانباء - نفذت القوات البحرية بدول مجلس التعاون الخليجي أمس تدريبات بالذخيرة الحية على أهداف سطحية وجوية بالمياه الاقليمية، وذلك في اطار فعاليات التمرين البحري المشترك. وأعرب مصدر مسئول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين عن إعتزازه بالنتائج الطيبة والمستويات العالية التي برزت خلال هذه الرمايات .

أجراس الخطر !

د . أسامة الغزالى حرب

إذا تأملنا القضايا "الساخنة" التى اعتاد الكتاب والمثقفون إثارتها، وبالتالى لفت نظر الرأى العام الداخلى إليها ، وجدنا انفسنا إزاء نوع من الترتيب الضمنى الذى يلفت النظر : فهناك أولا "القضايا الخارجية"، وتحديدا قضايا "الصراع" الخارجى، بمعنى : ان أى كاتب أو محلل سياسى ، خاصة فى الصحف القومية ، إنما يكرس معظم كتاباته واجتهاداته لمعالجة قضايا من نوع: تطورات عملية السلام مع إسرائيل، أو التحولات التى تعترى العلاقات المصرية الأمريكية، أو قضايا السياسة الخارجية بشكل عام. أى، بعبارة أخرى، هناك أولوية لقضايا "الخارج" على قضايا "الداخل"! وإذا تأملنا المستوى الثانى من الاهتمام وجدنا انه من بين القضايا الداخلية هناك التركيز على قضايا "الصراع الداخلى" وتحديدا: الكتابات التى تتناول نقد "الحكومة". وهنا، نجد أن كبار الكتاب أو المحللين من الصحف غير القومية (خاصة الصحف الحزبية) يكرسون أغلب كتاباتهم وتحليلاتهم لمهاجمة السياسات الحكومية ونقدها، فى كافة المجالات تقريبا، وهو ما اتاحته ، على نطاق واسع ، حرية التعبير التى تترسخ الآن فى مصر . وخارج هذين المستويين، اللذين يرتبطان الى حد كبير بالصحف القومية ثم الحزبية ، على التوالى ، فإن محاولة لفت نظر الرأى العام الى قضية ما، أصبحت تعتمد (خاصة فى الصحف "الشعبية" الجديدة التى أخذت فى الانتشار)، على إثارة موضوعات ترتبط بمواد "مثيرة" سواء ترتبط بالفضائح ، أو الجنس ، أو إثارة حساسيات دينية . وتلك هى القضايا التى يمكن اعتبار أنها أخذت تحتل المرتبة "الثالثة" من اهتمام الرأى العام !

غير اننى هنا لن أسعى للحديث فى قضية من القضايا "الخارجية" الكبرى، ولن أتعرض للهجوم على سياسة حكومية معينة، ولن أتوسل بالجنس أو الحساسيات الدينية لجذب الانتباه، ولكنى أدعو بشدة - وإلحاح - الى ضرورة أن نلتفت وبدرجة أكبر - الى نوعية من القضايا والمشاكل التى ترتبط بوجود عيوب جسيمة تشوب مجتمعنا وثقافتنا وسلوكياتنا ! إنها - بعبارة واضحة ومحدودة - دعوة الى مواجهة عيوب فينا نحن كشعب وكمجتمع . علينا أن نصارح أنفسنا بشجاعة بها ، قبل أن نلقى اللوم على "الحكومة" و "المسئولين"، والأهم من ذلك قبل أن نلقى اللوم على الأعداء الخارجيين ومؤامراتهم.

إن واحدة من أهم تلك القضايا "المجتمعية" التى ينبغى أن نقرع نواقيس الخطر بشأنها، والتى ينبغى أن نحشد الطاقات - بصدق وتجرد - لمواجهتها ، هى ذلك التدهور الهائل الذى أخذ يصيب حياتنا "المهنية" فى كافة صورها، وباستثناءات قليلة يمكن حصرها. ولنبدأ أولا ببعض الأمثلة :

- فالمدرس، لم يعد هو ذلك الأستاذ المصرى الجليل، الذى حمل مشعل العلم والتنوير فى كافة البلاد العربية، من خلال عمله فى كافة المراحل التعليمية، والذى كان قدوة فى علمه وثقافته وسلوكه ! وانقلبت المعايير الى درجة أن إعطاء الدروس الخصوصية التى كان يعتبرها المدرس فى الماضى عارا وأمرا مشينا، أصبحت هى الآن المعيار الذى تقاس به قدرات المدرس وكفاءته . بحيث انه كلما زادت دروسه الخصوصية ، كلما زاد تميزه ! بل وشهدنا معلمين لا يضيرهم أن يعملوا فى أوقات فراغهم، وإجازاتهم، سائقى تاكسى، وباعة فى محلات تجارية. وانعكس ذلك على أدائهم فى مدارسهم وعلى علاقاتهم بتلاميذهم ، واندثر عنصر "التربية"، بعد أن وهن عنصر "التعليم" فى مهنتهم !

- والطبيب لم يعد - للأسف - وكما تدل على ذلك حالات كثيرة ومتزايدة - هو ذلك الطبيب المصرى المتميز علميا، والمنضبط سلوكيا. وأخذت تتكاثر فى الصحف وأجهزة الإعلام الشكاوى من الطبيب الشاب وضعف مستواه ، وسوء معاملته لمرضاه ! وهل لنا أن نشير - فقط - الى ما اكتنف قضية الوفيات فى المستشفى الجامعى بالإسكندرية، التى أثارتها صحيفة الوفد، والتى كشفت أن الاتهام الموجه الى ممرضة صغيرة، كانت وراءه خطايا لأطباء كبار؟ أو الى ما أثير عن دخول الشخص المتهم فى حادث ميدان التحرير الأخير الى مستشفى الخانكة وخروجه منها، برشاوى وشهادات مرضية مزورة ؟ فضلا عن حالات الوفاة المأساوية نتيجة إهمال هذا الطبيب أو ذاك. ثم هل ينفصل هذا عن ظاهرة الدروس الخصوصية المشينة التى أخذت تسرى كالسرطان فى التعليم الطبى الجامعى، لتقضى - فى آن واحد - على التقاليد الجامعية، والكفاءة العلمية؟

- وهل هناك دليل على ما أصاب مهنة "المحاماة" ذات التقاليد العريقة فى مصر، من شوائب ، وخلط من قيام محامين شباب متحمسين بدافع الوطنية، بالهجوم على زميل لهم، ويتهمه "أنه يقوم بالدفاع عن متهم بالجاسوسية" ، مع أنهم أول من يعلم أن حق المتهم أيا كانت بشاعة تهمته فى وجود محام له هو حق أصيل بحكم القانون والدستور والمواثيق الدولية. وأن كفالة هذا الحق، هو ما يشرف القضاء المصرى ويحافظ على سمعته، أكثر من أى مظاهرات أو مظاهر عاطفية وانفعالات!

- وهل يمكن الفصل بين المخالفات الجسيمة فى المبانى، خاصة فى القاهرة والمدن الكبرى، والتى كادت أن تصبح فى بعض الأحياء هى القاعدة، وبين وجود نوعية من "المهندسين"، خاصة فى الأحياء وأجهزة الحكم المحلى وبعض الأجهزة الحكومية، تغض البصر - لأسباب عديدة - عن العديد من المخالفات للقوانين، أو المواصفات الهندسية؟ وهل ينفصل انهيار أو تدهور المدارس، وغيرها من المنشآت الحكومية، بعد فترة قصيرة من إنشائها عن تلك الظاهرة؟ وهل ينفصل عنها - مثلا - هذا التدهور الذى نلمسه فى معظم "الطرق" فى مصر، وكان هندسة الطرق فرع شديد التعقيد فى عالم الهندسة والتكنولوجيا ؟!!

والأمر يسرى على الغالبية الساحقة من المهن الأخرى: المحاسبون - الصحفيون - أساتذة الجامعات - الباحثون العلميون ... الخ .

نحن إذن إزاء حالة من التدهور "المهنى" التى وصلت الى درجة يكاد يلمسها كل مواطن فى حياته اليومية بالرغم من أنه لاتزال توجد - بالقطع - عناصر كفء وشريفة، فى كافة المجالات، وتتمتع بأعلى درجات المهارة المهنية والاستقامة الأخلاقية. بل أن تلك العناصر هى التى يقوم على أكتافها العمل القومى، والتى تضطلع بعبء النهضة الحاضرة للاقتصاد المصرى. ولكن يظل اتساع قاعدة التدهور المهنى أمرا يدعو الى القلق، ويستوجب التيقظ والمواجهة .

وليس من الصعب أن يفرق المرء - لدى بحثه عن أسباب هذه الظاهرة المقلقة - بين أسباب "عامة" وأسباب "خاصة" بكل مهنة . ولاشك أنه تبرز فى مقدمة الأسباب العامة لحالة التدهور المهنى طبيعة المرحلة الصعبة التى مر بها المجتمع المصرى منذ منتصف السبعينات. أنها تحولات عاصفة قاسية، أصابت فى الصميم: القوى والطبقات الاجتماعية، والقيم السائدة. وواجه المجتمع - فى نفس اللحظة - التحول فى أوضاعه الاقتصادية، مع التحول فى أوضاعه السياسية، مع تحولات أخرى فى أوضاعه الثقافية والسلوكية . كل هذا وسط بيئة إقليمية تغيرت بدورها بسرعة بفعل ثروة النفط التى تفجرت فيها، فاجتذبت الآف بل ملايين المصريين للعمل فيها. بكل ما ترتب على ذلك من آثار ايجابية وسلبية هائلة. وأيضا وسط بيئة دولية، تغيرت معطياتها السياسية والاقتصادية والإعلامية، بحيث وجدنا أنفسنا فجأة أسرى غزو إعلامى وثقافى هائل عبر أشرطة الفيديو، وأطباق الاستقبال التليفزيونى، وشبكات المعلومات الدولية المعتمدة على التليفون والكمبيوتر..!

وليس خافيا أن أكثر القوى الاجتماعية التى سحقتها هذه التغيرات والتحولات، إنما كانت هى الطبقة المتوسطة بشرائحها المختلفة. إن قلب هذه الطبقة، وقوتها المحركة، هم المهنيون الذين يحصلون على دخلهم من عملهم كأطباء ومهندسين ومدرسين ومحامين وصحفيين ... الخ. ولذا كان من الطبيعى أن هؤلاء كانوا أول من سعى للسفر الى البلاد العربية - منذ منتصف السبعينات - لمواجهة أعباء الحياة الصعبة المتزايدة، وتحقيق طموحاتهم التى طال إحباطها !

وهناك - ثانيا - ما ترتب على انشغال "الدولة" بكل شىء، فى ظل الفلسفة "الاشتراكية" القديمة، من إهمال لأشياء كثيرة هامة : فلم يكن من المتصور، وقد ألزمت الدولة نفسها بأن توفر - هى ، بأجهزتها البيروقراطية ، وبمصانع ومنشآت القطاع العام - كل احتياجات المواطن منذ ميلاده وحتى مماته، أن تلتفت الى قضايا "ثانوية !" من نوع سلامة المعايير الفنية التى يتسلم بموجبها المهندسون مبنى ما ، أو مدى احترام الأطباء المنتشرين فى آلاف العيادات بطول البلاد وعرضها لأخلاقيات المهنة الطبية، أو التدهور المتوالى فى العلاقة بين المعلم وتلاميذه بعد أن تجمد أجر المعلم فسار فى الحضيض ، فى حين تضاعف عدد تلاميذه ثلاثة أو أربعة أضعاف ! أو مدى فعالية أجهزة الرقابة المحاسبية فى مواجهة مئات الألوف من المهام المتنوعة المنوطة بها، أو جدوى أجهزة ومؤسسات البحث العلمى .. بعد أن بعدت الشقة بينها وبين المصانع والمنشآت الإنتاجية ... الخ . ولقد عبر الرئيس مبارك عن تلك الحقيقة فى بساطة وإيجاز لدى حديثه يوم الأربعاء الماضى إلى ضباط الجيشين الثانى والثالث بإشارته إلى أن "موارد الدولة كانت تتدفق لسد الخسائر، وتوقفت معها كل حقوق المواطنين فى الحصول على الخدمات الأساسية، أو تحسين المرافق أو الوفاء بالالتزامات الضرورية".

وهناك - ثالثا - فى تفسير "التدهور المهنى" تلك الأمراض التى أصابت النقابات المهنية، فضعف الكثير منها ، وهزل ، وانحرف عن دوره المهنى. حقا، إن أحدا لا يستطيع أن ينكر الدور السياسى الذى يمكن - بل وينبغى فى بعض الأحيان - للنقابات أن تقوم به، ولكنه بالتأكيد دور تال لدورها الأول ، أى: دورها المهنى، المتعلق بحماية قواعد المهنة، وأصولها، وأخلاقياتها. وكذلك حماية حقوق ومصالح أبناء المهنة أنفسهم، بكافة مستوياتهم وفئاتهم. غير أن الأمور سارت - فى أحيان كثيرة - عكس ذلك، وأصبح العديد من النقابات أدوات للصراع السياسى، أو ساحات له : وفى حين سعت كثير من القوى الحزبية الى القفز الى النقابات، واتخاذ ساحتها ميدانا لمعاركها السياسية، فإنها فى واقع الأمر أفرغت الأحزاب من مضمونها، وحولتها الى هياكل فارغة، فى نفس الوقت شلت العمل النقابى بل وخربته فى أحيان كثيرة. لقد كان الأثر المباشر والأسوأ لذلك كله هو أن تقلصت - الى حد مفزع - مسئولية النقابات عن حماية المهن التى تعبر عنها، بل أن تلك الوظيفة المهنية كانت أيضا ضحية المناورات والاستقطابات الانتخابية داخل النقابات. فشلت بذلك عن مراقبة أخلاقيات المهنة أو محاسبة الخارجين على أصولها، أو وضع المعايير والمواصفات للوافدين الجدد الى المهنة، وتحديد قواعد ترقيتهم، ومتابعة تدريبهم وتحسين مستواهم :

غير أن هذه الأسباب العامة للتدهور المهنى، تغذيها أسباب تتعلق بكل مهنة على حدة، وترتبط بظروفها التاريخية الخاصة: فالأساتذة الجامعيون تأثرت العلاقة بين بعضهم البعض، وبينهم وبين الدولة، منذ أن أصبحت الأستاذية فى الجامعة أحد مؤهلات الترشيح للمناصب الوزارية : ومهنة المحاماة، تأثرت بشدة بالتحول الاقتصادى الاجتماعى فى مصر، فى أوائل الستينات نحو القطاع العام وظهور كتل كبرى من محاميى القطاع العام ثم أخذت المهنة تتكيف - مرة أخرى - مع عودة الدور المتسع والمتزايد للقطاع الخاص . ولا يمكن أن تنفصل المشاكل المتعلقة بمهنة الصحافة عن ظروف ملكية الصحافة القومية وقواعد إدارتها، ولا عن الشروط القانونية والمتطلبات الفعلية لإنشاء الصحف اليوم، ولا عن الشروط التى يتم بمقتضاها اليوم تجنيد العناصر الجديدة للعمل الصحفى : وبالمثل فإن تدهور مهنة التدريس إنما ارتبط بالتوسع الهائل فى التعليم وإتاحته بالمجان، فى الوقت الذى لم تتوافر فيه الموارد الكافية للوفاء بذلك الغرض النبيل ! وكانت الدروس الخصوصية هى الحل الذهبى للوفاء بحاجة التلاميذ للتعليم، وحاجة المدرسين الى الأموال !

غير أن الوقت قد حان لنعيد النظر فى تلك الظواهر المرضية المقلقة : وهناك أسباب عديدة تدعونا لذلك :

- فالظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى شهدها المجتمع المصرى منذ أوائل السبعينات، والتى أسهمت فى ظهور تلك الأمراض .. أخذت تتقلص حدتها ، ويوفر الآن انتعاش الاقتصاد المصرى، وازدهار نشاط القطاع الخاص، وزيادة الانفاق الحكومى على الخدمات، فرصا لتحسين شروط المهن المختلفة .

- واتجاه الاقتصاد المصرى الى الاندماج فى السوق العالمية، وقبول تحدى التصدير، وتخفيف القيود الجمركية .. يعنى أن تحسين جودة المنتجات المصرية، سلعا كانت أم خدمات ، يكاد أن يكون قضية حياة أو موت. ولا يمكن أن يتم ذلك بمعزل عن رفع كفاءة المهن المصرية المختلفة . والتزامها بالمعايير والمواصفات العالمية.

- وفوق هذا كله ، فليس هناك - وقد "تحررت" الأسعار الى حد بعيد، أى مبرر لأن يحصل المواطن المصرى على خدمات أو سلع لا تتناسب مع ما يدفعه ، سواء أكان ذلك طريقا يسير عليه ، أو مستشفى يعالج فيها، أو مدرسة يعلم فيها أولاده، أو سكنا يقيم فيه ... الخ .

ويتبقى أخيرا السؤال الهام : على من يقع عبء علاج هذا الخلل . والعودة الى الالتزام بالقواعد المهنية وأخلاقياتها ، وسلوكياتها المنضبطة :

إنه يقع بلا أدنى تردد - أولا ، وقبل أى طرف آخر - على أصحاب المهن المختلفة : الأطباء والمهندسون والمدرسون، والصحفيون، والمحاسبون ... الخ . إنهم هم المسئولون أمام دينهم وشعبهم وضميرهم عن إعادة الهيبة والاحترام الى مهنهم ، والسهر على احترام قواعدها وأخلاقياتها، والوقوف بحزم أمام أى تحايل عليها تحت أى مسمى، وباستعمال أى سلاح . وتلك هى الوظيفة الأولى للنقابات المهنية، خاصة فى بلادنا حيث توجد نقابة واحدة للمهنة الواحدة، مما يحتم - بالتالى - إبعاد النقابات عن المنافسات السياسية والأيديولوجية بقدر الإمكان، وقيامها بدورها المفروض فى حماية المهنة، وحماية المصالح المهنية لأعضائها .

أما الدولة - وقد أخذت تتخفف بسرعة من كثير من أعباء الانغماس المباشر فى النشاط الاقتصادى ، الذى سبق أن أرهقها وأثقل حركتها - فإن عليها أن تعود بسرعة الى دورها الأساسى فى وضع المعايير والقواعد والمواصفات التى يلتزم بها أبناء المهن المختلفة فى نشاطهم وأعمالهم . وعليها - كى يتم ذلك بما يتناسب مع العصر - أن تجدد أجهزتها الادارية وتزيد من كفاءة كوادرها، وأن تحدث تلك المعايير والمواصفات !

ولا يمكن أن يتم ذلك كله، بفاعلية واستمرارية ، بدون أن تلعب مؤسسات المجتمع المدنى، من جمعيات واتحادات ، وغيرها .. دورها الرقابى الفعال ، سواء بالتنبيه الى أوجه القصور، أو الإشادة بأوجه الانجاز والتميز، والعمل على إدانة المخطئين وتشجيع العناصر المميزة ذات الضمير المهنى المتيقظ !



نحو جامعة حديثة فى ظل تحديات عالمية جديدة

د . فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة

الجامعة هى منارة للمجتمع تؤدى له وظائف متعددة أهمها عمليا ثلاث: التعليم والبحث العلمى، وتلبية احتياجات المجتمع وتوجيهه فى مسارات التطور. وليس من شك فى أن هذه الأهداف شديدة التشابك، لأن الصلات بينها كثيرة والروابط فيها متعددة، بحيث يمكن القول بأنها تتداخل على نحو يجعل الفصل بين أى منها والآخر مستحيلا، فلا مجال لانفصال التعليم العالى عن البحث العلمى، إذ هو مقدمة له وثمرة فى نفس الوقت من ثمراته ولا سبيل لفصلهما عن المجتمع، لأنهما معا ضروريان للوفاء بمتطلباته. فالكلام عن كل هدف من هذه الأهداف الثلاثة بمعزل عما سواه يدخل فى باب الفصل النظرى الذى يشبه فى بعض جوانبه الفصل المعملى بغية تحليل العناصر، واستكشاف مكوناتها، وعلاقاتها وتفاعلاتها. وفى هذا الإطار يمكن القول بأن الهدف الأعمق أثرا والأوسع مدى هو التأثير فى المجتمع نفسه، بالتحديات التى يواجهها والاحتياجات التى يتطلبها، ومدى قدرته على ابتكار آليات يلبى بها المتطلبات ووسائل يتصدى بها للتحديات.

ولقد كان ميلاد «الجامعة المصرية» فى مطلع القرن العشرين بعد فترة مخاض استمرت عقدين من الزمان [١٩٠٨ - ١٩٢٥] إعلانا باستعداد المجتمع المصرى لمواجهة تحديات هذا القرن على اختلافها: الفردية والجماعية، العلمية والعملية، الفكرية والسلوكية، وإيذانا بقدرة هذا المجتمع على ابتكار أفضل وسائل التصدى والمواجهة والمبادرة. وهكذا تحولت الجامعة التى لم تكن تضم الا بضع عشرات من الدارسين وعددا محدودا من التخصصات والأقسام فى أربع كليات (الآداب والعلوم والطب والحقوق) فأصبحت أكبر تجمع بحثى علمى تعليمى تدريبى خدمى فى الشرق الأوسط كله، إذ تضم الجامعة خمسا وأربعين كلية، يدرس فيها أكثر من مائة وستين ألف طالب وطالبة، يشرف على تعليمهم وريادتهم أكثر من ثمانية الاف من أعضاء هيئة التدريس، يضاف إليهم نحو أربعة الاف من معاونيهم من المدرسين المساعدين والمعيدين، وتجاوزت التخصصات العلمية فيها خمسمائة تخصص دقيق فى فروع العلم والمعرفة فى إطار قرابة مائتين وعشرين من الأقسام العلمية بالإضافة إلى نحو مائة وأربعين مركزا بحثيا ووحدة ذات طابع خاص تعنى عناية مباشرة ببحث المشكلات العلمية التطبيقية المؤثرة فى مختلف مجالات العمل والتنمية فى المجتمع، بدءا بالإنسان وما يتصل به من بحوث ودراسات، وانتهاء بالطاقة والبرمجيات المتقدمة، مرورا بنظم الحاسبات والمعلومات وتطويرها وبحوث الهندسة الوراثية وتطبيقاتها.

وأحسب أن هذه الإشارة كافية. فلست بصدد تفصيل أثر الجامعة فى تأهيل المجتمع المصرى لمواجهة تحديات القرن العشرين لأن هذا الأثر أكبر من أن ينكر فى مقال واحد أو حتى مجموعة مقالات فإن الدور العظيم الذى قامت به الجامعة الأم [الجامعة المصرية = جامعة فؤاد الأول = جامعة القاهرة] يتجاوز موقعها. ولا ينحصر فى خريجيها إذ كان لها آثار مباشرة فى إنشاء الجامعات الإحدى عشرة التى تنتشر فى أرجاء مصر وآثار غير مباشرة فى تقديم النموذج والخبرة لبقية الجامعات فى الوطن العربى كله، وفى أرجاء واسعة من بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

والتحديات العالمية الجديدة أشد خطرا وأعمق أثرا وأكثر إلحاحا مما واجهه المجتمع من تحديات فى القرن العشرين، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة أهمها:

أولا: حدوث طفرة هائلة فى أساليب البحث العلمى وموضوعاته ومن ثم فى نتائجه، وتؤذن مؤشرات كثيرة بازدياد هذه الطفرة تسارعا بين الموضوعات والأساليب المتبعة حاليا من ناحية والموضوعات والأساليب المستحدثة من ناحية أخرى، وكذلك بين المعطيات والنتائج التى تم التوصل إليها وتلك التى يمكن خلال السنوات القادمة تحقيقها بقدر ما يسعفنا الخيال العلمى.

ثانيا: التطور المذهل فى أساليب التطبيق التكنولوجى وأدواته.

ثالثا: المدى المفتوح الذى وصلت إليه أدوات الاتصال المباشر بمصادر المعرفة العلمية واتجاهات البحث فيها.

رابعا: نمو الزمن باعتباره قيمة حاكمة فى البحث العلمى ونتائجه نتيجة للنمو المطرد فى قدرات آليات الاتصال ومحاكيات التجارب وابتكار أجيال جديدة من الحاسبات الفائقة السرعة.

خامسا: التأثير البالغ غير المحدود لقيم العولمة الجديدة فى الفكر والسلوك والنظم نتيجة للانتشار الواسع للأقمار الصناعية وسياسة السماوات المفتوحة.

وإننا فى جامعة القاهرة نعى - بوضوح كامل - هذه التحديات وغيرها من تحديات القرن الحادى والعشرين وما تمثله من متغيرات موضوعية عميقة التأثير على مستوى الإنسان والمنطقة على السواء، ونحن نبذل أقصى ما فى وسعنا لوضع الخطط المثلى للاستجابة الصحيحة لها، بحيث لاتكون مصرنا العزيزة مجرد (قمر) علمى قد تكون له إشعاعاته المحلية والإقليمية لكنه فى النهاية تابع محدود الفائدة، وانما لكى يصبح الوطن أحد الشموس المضيئة فى حركة العلم المتطورة المتألقة مكانا ومكانة معا. وسنكتفى بأن نشير فى هذه العجالة إلى بعض ما نفعله وما نخطط له فى هذا الشأن على أمل أن تكون هذه الإشارة باعثا للمهتمين للتفكير معنا بصوت عال فى قضية من أهم قضايا العمل الوطنى، وهى قضية توليها القيادة السياسية وكل المخلصين فى هذا الوطن اهتماما غير محدود، لما لها من آثار بعيدة المدى فى مستقبل الوطن والمنطقة كلها.

أولا: عقد المؤتمرات العلمية المتخصصة لوضع الخطط اللازمة لتطوير المناهج الدراسية فى مستوى المرحلة الجامعية الأولى، وفى مستوى الدراسات العليا، بهدف مواكبة اتجاهات التطور البحثى ونتائجه فى جميع التخصصات، ويوضع فى الاعتبار أن يكون عقد هذه المؤتمرات فى فترات متقاربة لإعادة النظر فى المناهج كل فترة زمنية مناسبة بحيث لاتكون هناك فجوة بين البحث العلمى فى الداخل والخارج من ناحية ولا بين البحث العلمى والتعليم الجامعى من ناحية أخرى.

ثانيا: التفكير فى إنشاء كليات متخصصة للدراسات العليا، تجمع فى رحابها أحدث التخصصات، وتستعين فى أداء مهامها بأكثر المتخصصين خبرة فى الداخل والخارج، وخاصة علماء مصر فى المهجر.

ثالثا: تعميق التواصل العلمى مع الجامعات والكليات والتخصصات المناظرة ووضع الخطط اللازمة لتزويد الكليات والأقسام والمراكز المتخصصة بأحدث الأجهزة العلمية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من متابعة بحوثهم المتطورة مع العمل المستمر على تحديث المعامل والأجهزة والمواد التى يستعملها الطلاب فى مرحلتى الدراسة الجامعية بغية تدريبهم بصورة فعالة ومثمرة.

رابعا: تطوير الجهاز الإدارى فى الجامعة والكليات والمراكز المتخصصة والوحدات ذات الطابع الخاص لرفع مستويات الأداء فيها. وتخزين محتويات المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد والمراكز من المصادر والمراجع والوثائق والدوريات والبيانات فى بنك معلومات ضخم وربطها بشبكة موحدة لجامعة القاهرة، قادرة على الاتصال بشبكات المعلومات الداخلية والخارجية.

خامسا: الاهتمام بالرعاية الشاملة للطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، تأكيدا لتواصل الأجيال، وحرصا على حسن استثمار الطاقات المتاحة، وعملا على اكتشاف المواهب الكافية ورعايتها وتوجيهها.

إن جامعة القاهرة التى تضم بين جنباتها أكثر من عشرين فى المائة من طلبة الجامعات فى مصر، وأكثر من ربع عدد أعضاء هيئة التدريس فيها، لعلى ثقة من أنها ستخطو - بعون الله - بثبات الخطوات الأولى فى القرن الحادى والعشرين، وهى تتسلح بكل مايفى بمقدرتها على التصدى بنجاح لجميع التحديات العالمية الجديدة.

اجتهادات

ضبط العالم نيتانياهو متلبسا بارتكاب جريمة ارهاب الدولة. وذلك عندما أمر الموساد باغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحماس فى عاصمة الأردن على الرغم من معاهدة السلام الموقعة بينه وبين اسرائيل. وتؤكد التقارير السياسية والصحفية الاسرائيلية بالإجماع إصرار نيتانياهو على الجريمة بالرغم من الاعتراضات السياسية والامنية للجنرال دانى ياماتو رئيس الموساد نفسه. لم تنجح الجريمة بسبب يقظة محمد أبو سيف حارس مشعل.

المسألة الجوهرية هنا، ليست فى الصفقة السياسية التى عقدت بين الأردن واسرائيل لتغطية آثار الجريمة، التى أنكرت فى البداية ثم ثبتت من خلال مقايضة حرية الشيخ احمد ياسين زعيم حماس بالإفراج عن عميلى الموساد المكلفين بالعملية الإرهابية واللذين قبض عليهما. أن مثل هذه الصفقات واردة فى التعاملات السياسية بين الدول فى الحرب والسلم على السواء. وان كان البديل العربى فى هذه الصفقة، على الرغم من الأهمية الرمزية لتحرير الشيخ ياسين، زهيد للغاية وذلك بالقياس الى اقتراف جريمة ارهاب الدولة الاسرائيلية فى قلب الأردن. وكان من الممكن الوصول بالصفقة الى تصفية السجون الاسرائيلية من الاسرى و المعتقلين الفلسطينيين والذين يربو عددهم على خمسة آلاف مواطن.

حسن. أين إذن المسألة الجوهرية؟ تكمن فى شقين. الأول، هو حالة التلبس التى ضبط فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية بارتكاب ارهاب الدولة على أرض الغير، رغم صرخاته الديماجوجية الدائمة ضد ما يسميه الارهاب الفلسطينى. ماذا يكون الحال لو ساد قانون نيتانياهو المنطقة وقام الملك حسين بالمثل، أو الرئيس الأسد فى الجولان المحتل واسرائيل أو الرئيس عرفات الخ...

أما الشق الثانى فهو، أن الموساد فى تنفيذه للجريمة الارهابية استعمل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية. وبالتالى فتح برعونة لا سابقة لها أبواب جحيم استخدام العنف السياسى والارهاب لأسلحة الدمار الشامل فى المنطقة وربما فى العالم كله.

السؤال اليوم الى الرأى العام الدولى، خاصة الأمريكى والرأى العام اليهودى والإسرائيلى: ما هو الموقف العملى من هذا الخطر النيرونى (نسبة الى الامبراطور نيرون حارق روما) على أمن الاسرائيليين والفلسطينيين والعالم، الذى بات يجسده السيد نيتانياهو ، هذا المغامر العنصرى القاتل للسلام والانسان، بدرجة وصلاحيات رئيس وزراء منتخب؟!

لطفى الخولى

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

استنساخ نيتانياهو:

كان من المتوقع، بل من المؤكد أن ياتوا بأى نيتانياهو حتى لو اضطروا أن يستنسخوه ليفشل عملية السلام من أساسها ،ومن المتوقع ، بل من المؤكد أن الضغوط الأمريكية ستزداد على مصر، مباشرة كانت أو غير مباشرة ، ولكن يبقى السؤال.. ولماذا كل هذا؟ والرد بسيط ومنطقى .. لقد بدأت مصر فى مرحلة انطلاق حقيقى.. ومدروس ومخطط ومبنى على أسس وقواعد راسخة، بدأت مصر فى مرحلة نهضة حقيقية وموثقة وبعيدا عن مجرد الشعارات والهتافات وحكاية من الأبرة للصاروخ وأمجاد يا عرب أمجاد..

فمصر شيدت بنية أساسية متينة ، والتليفونات اشتغلت، والمصريون عرفوا حكاية الكمبيوترات واشتركوا فى الانترنت، وفتحوا على العالم ومرافقهم أصبحت صالحة ، ومواصلاتهم تطورت ، وأصبح لديهم صناعات خفيفة وثقيلة وبدأوا فى استخدام واستخراج ثروات أراضيهم وأصبح لديهم تصنيع زراعى واستصلاح أراض، ومدن جديدة، وكهرباء فى الريف ، وتوسع ثقافى وانفتاح إعلامى، وبورصة مال واقتصاد حر وتنمية ريفية وسياحية ، وتطوير فى وسائل التعليم وجامعات أهلية ،واهتمام بمستقبل الطفل، والنيل تنبه المصريين لدوره ونظافته، بل وحتى التطرف تقلص وانحسر والبلد مستقر وآمن يعنى فيه حاجة غلط تحدث فى مصر وسينتج عن ذلك نمر افريقى قوى وهذا مرفوض ومكروه ويجب وبسرعة العمل على وأده وتراجعه. ويتساءل نيتانياهو ومريدوه والمرارة تملأ حلوقهم عن حكاية التآلف العربى وما بالهم لا يتعاركون ويتراشقون فى الحقبة الأخيرة ماذا حدث لهم ومنذا الذى قربهم وألف بينهم.. كله من مصر وقيادتها وما الحل؟ والطامة الكبرى إن الديمقراطية أخذت تتعمق وتدب جذورها وانطلقت الكلمة الحرة والنقد البناء ، والحكومة المصرية تشجع ذلك ، بل وتستجيب له ويبدو أن اخواننا الاعداء غيرمعجبين بالحكومة الحالية فى مصر، لأنهم منتجون ويعملون بجد. يقول الإخوة الأعداء لابد من حل ، ولا بد من إعاقة والبداية والنهاية هى مصر والذى يجرى على أرض مصر. ولذا نحن نتوقع المزيد من الضغوط والمؤتمرات والاستفزازات، ولكن هيهات يا عم نيتانياهو، فاللعبة ليست سهلة هذه المرة ولن تكون.

ومازال تلوث البيئة مستمرا:

لم يكتف الانسان بتلويث الأرض فقرر أن يلوث الفضاء ايضا والتلوث البيئى على الأرض وصل إلى حد لا يمكن تجاهله او التغاضى عنه وعن آثاره المدمرة.

وليس من المعقول أن يظل علماء العالم يصرخون ويحذرون ورغم ذلك لا حياة لمن تنادى. والتلوث فى بعض المدن المزدحمة وصل ولا فخر إلى حد التسمم البيئى وليس مجرد التلوث ، وإذا لم تؤخذ الامور بحسم شديد واهتمام دولى حقيقى يطبق على الدول الكبرى قبل الصغرى فعلى الأرض السلام.

تجاوزات كمبيوتر الجوازات:

يبدو أن كمبيوتر الجوازات مصاب بتصلب الشرايين ومرض «الزهايمر» الذى يسبب التخريف والعته أو هم كذلك الذين أشرفوا على تلقينه وبرمجته. فعندما يعود المصرى بعد الغربة والاغتراب يجد نفسه مشبوها ومطلوبا احتجازه أو القبض عليه لأنه يظهر وباللون الأحمر القانى على قائمة الممنوعين أو المطلوب القبض عليهم.. وبعد الهوان وسوء المنقلب يقولون لك وببساطة لا مش انت المطلوب.. ولقد وجدنا أن هذه شكوى شائعة ومحرجة ولذا وجب علينا ابلاغ السادة المسئولين بأن الكمبيوتر المعنى يحتاج لعملية غسيل مخ والامتناع الفورى عن عدم إدراج الفول فى تغذية برامجه ولكم الشكر من كل الممنوعين والمسجلين عليه ظلما وبهتانا.

بعيدا عن السياسة:

إذا أردت أن تعصى الله وتخالف وصاياه.. ابحث عن مكان لا يراك فيه..

واقع ومستقبل التنظيمات الأهلية المصرية والعربية

د . محمود جبريل
استاذ الاستراتيجية سابقا
بجامعة بتسبرج أمريكا

كثر الحديث فى الآونة الأخيرة وتفاوتت مستوياته ومضامينه حول ما يسمى بالتنظيمات الأهلية ، أو التنظيمات غير الحكومية ، وقد تكاثرت هذه التنظيمات فى الوطن العربى بسرعة مذهلة (فبعض الاحصائيات تشير الى انها قاربت على الخمس وعشرين الف منظمة) ، وتكاثر الذين يدلون بدلوهم حولها منظرين او ممارسين او مجرد محاولين لفهم ما يدور ، واختلطت المفاهيم وتعددت ، وزاد زخم ادبيات التنظيمات الأهلية او غير الحكومية [أيا كان المسمى] فى السنوات الخمس الأخيرة بما يعادل اضعاف ما كتب عن هذه التنظيمات فى قرن كامل من الزمان . ووجدتنى أمام هذا الزخم المتنامى أقف متأملا الظاهرة محاولا الملمة بعض الافكار والقناعات المتناثرة التى تولدت نتيجة التعامل مع بعض هذه التنظيمات أو المهتمين بها فى السنوات القليلة الماضية فى مصر والبلاد العربية الأخرى فخرجت ببعض التأملات فى هذه الظاهرة والخواطر الشخصية حول واقع هذه التنظيمات وببعض هذه الهواجس المستقبلية دافعها الحرص على ممارسة سليمة ودور تنموى فاعل لهذه التنظيمات .. وبالتالى فان الأسطر التالية هى أقرب الى حوار داخلى مع النفس ارتأيت إشراك المهتمين بالتنظيمات الأهلية وتفعيل مؤسسات المجتمع المدنى فيه فى محاولة للتقييم والتصويب وتعميقا للفهم . ويمكننى القول أن الجوهر الفلسفى للعمل الأهلى الطوعى هو فكرة «المبادرة الذاتية» للفرد من منطلق قناعته وإيمانه بقدرته على الفعل والتأثير فى محيطه الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والثقافى.. ولعلى لا أبالغ إذا قلت أن فكرة المشاركة والمبادرة الذاتية وإيمان الفرد بقدرته على التغيير هى فى المضمون الليبرالى الغربى امتداد طبيعى لمفهوم «المواطنة» ، وبالتالى تصبح المشاركة أو المبادرة من خلال ما يعرف بالمنظمات غير الحكومية أو غيرها «حقا مكتسبا» لاغنى عنه للمواطن لاستكمال محددات مفهوم المواطنة .وأرجو الا أكون مجافيا للحقيقة فى رؤيتى أن الأمر مختلف الى حد بعيد فيما يتعلق بأغلب التنظيمات الأهلية العربية ، فباستثناء التنظيمات الأهلية العربية التى نشأت وترعرعت فى ظروف الاحتلال (المنظمات الفلسطينية واللبنانية على سبيل المثال) اوتلك المنظمات الأهلية العربية المدفوعة ببواعث دينية خيرية ، فان اغلبية هذه التنظيمات تمثل هياكل وتنوعات افرزتها ظروف تشكل واقعا كونيا جديدا برسم أطر وقنوات وقوانين جديدة لتفاعلات القوى الاجتماعية المختلفة فى علاقاتها ببعضها البعض او بالهياكل السلطوية السائدة ، وبالتالى فاننى أدعى أن أغلب التنظيمات الأهلية العربية (والتى تشهد تكاثرا عدديا هائلا فى السنوات الثلاث الأخيرة على الأخص) لاتعتبر تطورا طبيعيا من منظور التطور التاريخى والحضارى والثقافى العربى.. فمؤسسات التنشئة الاجتماعية باختلاف أنواعها فى بلادنا العربية هى مؤسسات سلطوية فى مجملها لا تنمى قيمة المشاركة او المبادرة فى المواطن العربى التى تشكل فكريا وسلوكيا من خلال ثقافة رد الفعل والاستجابة . تأسيسا على هذه الرؤية فاننى ادعى بوجود تناقض او عدم تجانس طبيعى : ●بين وجود معظم هذه الجمعيات والمنظمات كأشكال تنظيمية وبين محيطها الثقافى ونسق القيم السائد المحدد لفكر وسلوك اعضائها .

● بين الدور التنموى والتغييرى الذى يمكن أن تؤديه هذه التنظيمات وبين مستوى الوعى السائد لدى اعضائها بأهمية الدور وأهمية ممارستهم له .

● بين عدد هذه المنظمات والجمعيات الأهلية الذى هو فى تكاثر مستمر وبين مستوى تأثيرها الذى يفترض تعاظمه العددى مع استثناء بعض التنظيمات الأهلية المتخصصة فى مجالات كالبيئة والمرأة وحقوق الانسان او تلك التنظيمات التى نشأت فى ظروف نضالية [فلسطين ، لبنان] والتى مازالت تمارس تأثيرها حتى الآن .

المحصلة النهائية أن اصبحت هناك صورتان للتنظيمات الأهلية العربية فى داخلى :

صورة أولى مثالية متفائلة ترى فى هذه التنظيمات «فرصة تاريخية» لأن يسهم المواطن وبشكل فردى مباشر فى «تغيير» واقعه وأن يقوم بدور تنموى فاعل ولو على مستوى محلى جزئى محدود وتلك هى [الثقافة المشاركة الإيجابية] التى نفتقدها .. هذه الصورة هى الأساس الذى بنيت عليه الأدبيات المتفائلة بتعاظم دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة الدول وبإمكانية اتساع الهامش الديمقراطى والمشاركة وبضرورة التركيز على مفهوم «الشراكة» بين القطاع الثالث [المنظمات الأهلية] والقطاعين الحكومى والخاص لإعطاء دعم وعون أكبر لدور التنظيمات الأهلية ، وقد ركزت بعض هذه الأدبيات على أهمية وجود آلية محلية أو قومية تستخدم كمظلة لتنسيق وتوحيد جهود التنظيمات الأهلية العربية وتساعد على ربطها بالتنظيمات المماثلة عالميا .

صورة ثانية واقعية ترى فى معظم هذه التنظيمات الأهلية نبتا غير طبيعى لا ينسجم وخواص التربة العربية تاريخيا وحضاريا وثقافيا .. وبالتالى فأغلب التنظيمات الأهلية العربية وبالذات تلك التى ظهرت فى الخمس عشر سنة الأخيرة تمثل من منظور واقعى ولادة غير طبيعية لزواج مصلحى بين أطراف عديدة أهمها

● الحكومة : فدعم الحكومة أو على الأقل عدم معارضتها لانتشار التنظيمات الأهلية يمكن أن يحقق التالى :

ا - إظهار الحكومة بمظهر ديمقراطى مساند لاتساع حجم المشاركة الشعبية وتفعيل مؤسسات المجتمع المدنى .

ب - الحصول على مصادر تمويل إضافية (تلك التى تتجه مباشرة لمؤسسات المجتمع المدنى) بدلا من معارضة هذا النوع من التمويل من منطلق دعاوى قديمة كالخوف من الاختراق ودواعى الأمن القومى .. ج - الانصياع لشروط كثير من المعونات والقروض الخارجية التى اصبحت تتضمن ضرورة الإلتزام بقواعد محددة للتصرف فى هذه المعونات من بينها مثلا ضرورة دعم بعض التنظيمات الأهلية .

د - مساهمة التنظيمات الأهلية فى البرامج التنموية المحلية قد يؤدى إلى التخفيف من الآثار الاقتصادية السلبية لما يعرف ببرامج الاصلاح الاقتصادى فى بعض البلاد العربية .

هـ - سيطرة ورقابة الحكومة على هذه التنظيمات الأهلية بمنحها حق الرصد والمتابعة لكل انشطة التنظيمات والناشطين بها .

● التنظيمات الدولية المانحة : شكل الواقع العالمى الجديد وتسامح وتكيف الحكومات معه رغبة أو رهبة بيئة مناسبة من الهيئات الأجنبية فى بعض الدول العربية للتغلغل فى أعمق أعماق مجتمعاتها اجتماعيا ، وثقافيا ، واقتصاديا ، وسياسيا وبالتالى امكنها تحقيق التالى :

● الالتزام بالأهداف والنوايا المعلنة بإيصال الدعم الاقتصادى لمستحقيه مباشرة وتخطى الحواجز الحكومية الروتينية التى كانت تحول دون ذلك فى السابق .

● جمع كل البيانات والمعلومات عن مختلف مناحى الحياة فى هذه المجتمعات وبشكل مشروع فالذين يجمعون المعلومات فى شتى المجالات هم أبناء البلاد انفسهم وبتمويل أجنبى مشروع متقن لا غبار عليه .. الغريب والخطير فى آن واحد انه لا احد يعرف - فى تصورى - حجم الدعم المادى الذى يمنح من الهيئات الأجنبية المختلفة لكثير من التنظيمات الأهلية العربية ولانوعية المشاريع التى تقوم هذه الهيئات بتمويلها ولاعدادها ولا أين تذهب مخرجاتها .

● ظهور بعض الهيئات الأجنبية بمظهر حماة الديمقراطية ، وعادة ما يستخدم هذا الادعاء فى البرلمانات الغربية المختلفة لتبرير وتمرير موازنات الدعم والمعونة الاقتصادية الخرجية السنوية فى أوروبا والولايات المتحدة .

الأعضاء : والتنظيمات الأهلية تمثل أيضا فرصة لبعض اعضائها فهى تحقق مصالح فردية متفاوتة .

● فبالنسبة لشريحة صغيرة جدا من الأعضاء قد تحقق هذه التنظيمات طموح المساهمة بدور تنموى يشعرها بقدرتها على المشاركة والتأثير وتغيير ظروفها وظروف بيئتها إلى الأفضل .

● وبالنسبة لشريحة اكبر قد تمثل هذه التنظيمات قنوات بديلة لقنوات وتنظيمات المشاركة السياسية الموجودة ، والتى بدأت تنظر اليها باعتبارها تنظيمات جامدة عاجزة عن الوصول الى الناس .. عادة ما تجد هذه الشريحة صعوبة فى قبول التمويل الأجنبى فى البداية ثم لا تلبث ان تتأقلم فتجد المبررات المقنعة لها فتسعى مع الساعين الى هذه الهيئات الأجنبية لتمويل مشروعاتها .

● أما بالنسبة لشريحة كبيرة ثالثة فالتنظيمات الأهلية تمثل فرصة للعمل والتوظيف ففى ظل ارتفاع معدلات البطالة فى بعض البلاد العربية اصبحت هذه التنظيمات تقدم بديلا مناسبا للتوظيف الحكومى بأجر مناسب معفى من الضرائب ، [ملحوظة : هذه الشريحة لا علاقة لها بمجلس إدارة الجمعية] . تأسيسا على ما سبق كان ظهور أغلب التنظيمات الأهلية تعبيرا عن «التقاء وتزاوج الفرص» الآنفة الذكر ومن ثم فإن أى حديث عن تمكين التنظيمات الأهلية Powerment of N.G.O.s Em - سيكون حديثا مفرغا من مضمونه ما لم يأخذ فى اعتباره الخريطة الطوبوغرافية السالفة الذكر عن واقع التنظيمات الأهلية فى بعض البلاد العربية .. وللحديث بقية .

العفو .. ياسيد نيتانياهو!!

يُخيل لك أن عملاء مخابراتك «الموساد» يحملون تصريحا ساميا - من يُعارضه تعده مناوئا «للسامية»!! بموجبه يقتلون العباد ويتجسسون على البلاد فى سائر الأرجاء ثم يعودون من حيث أتوا. فإن باءوا بالفشل أعادتهم السلطات الوطنية التى ضبطتهم متلبسين بفعلتهم إليك كما قام الأردن أخيرا فى حادث الشروع فى قتل خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى عمان. تراك الآن قد غمرتك الدهشة لعدم عودة «عزام» إليك بعد أن بان أن هذا التصريح السامى - ويا للعجب - غير معمول به فى مصر !!

العفو ياسيد نيتانياهو عن الجرائم يتم قانونا على المستوى العالمى بأحد طريقين العفو الشامل «amnistie» والذى يتم بمقتضى قانون صادر عن المجلس التشريعى فى بلد ما، والعفو عن العقوبة grace نفاذا لقرار من رئيس الدولة، وقد تعمدت إيراد المصطلح الفرنسى لكل منها تيسيرا لمستشاريك القانونيين فى الرجوع بشأنها إلى الأبحاث المتواترة فى الفقه الدولى - والعفو الأخير الذى تعنيه هو مجرد منحة من رئيس الدولة وليس واجبا عليه يترخص فى مباشرته وفقا لحسن السياسة فى إنزال العقاب على نحو لا يخدش الشعور العام بالعدالة فى بلده، وهذا يرتبط كل الارتباط بمن يمنح العفو ولمصلحة من يكون.

أما عمن ترغب أن يمنح العفو فهو جاسوس أدانه القضاء المصرى بحكم هو قانونا عنوان للحقيقة. هذا القضاء الذى رميته علنا بما فندته المحافل الدولية بل شهدت على نقيضه بنزاهته وحسن سمعته، ولعل جريرته الوحيدة - فى عقيدتك - أنه يجرى المساواة بإطلاق أمام الواقفين أمامه نابذا أسطورة شعب الله المختار، فحسبه ما يطرح أمامه من دليل، وما ينطق به - عن حيدة - من قرار.

وأما لمصلحة من يمنح العفو .. فهو لمصلحتك أنت.. يا من نقضت المواثيق الدولية التى ابرمتها دولتك مع ممثلى الشعب الفلسطينى وصدق عليها أقطاب العالم، والتى لا يصح قانونا ولاخلقا - العدول عنها فى أية دولة متحضرة لمجرد تغيير الوزارة المتولية للحكم أو حتى زوال نظام الحكم نفسه برمته تأكيدا لمبدأ حاكم للعلاقات الدولية قوامه استمرار إلتزام الدولة بالمعاهدات والاتفاقات التى وقعها ممثلوها. ولكنك إستبدرت كل هذه العهود وضربت على هذا الشعب المناضل طوقا من الحصار والمذلة، ثم ما لبثت تلح إلحاحا متواصلا فى قضية فرد واحد هو - بحكم عنصريتك - أهم من مصير ملايين الفلسطينيين.

ماذا تقول؟ العفو من شيم الكرام! إذن استدع مستشاريك الناطقين بالعربية يترجموا لك هذا البيت من الشعر العربى العريق الذى هو الآن لسان حال الأمة العربية جمعاء. إذا أنت أكرمت الكريم ملكته ... وإذا أنت أكرمت اللئيم تمردا !!

المستشار د . على فاضل حسن

القس صموئيل حبيب

فى الأسبوع الماضى خسرت مصر واحدا من أبنائها الأفذاذ حقا وهو القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة القبطية الإنجيلية ومؤسس الهيئة القبطية الإنجيلية للعمل الاجتماعى.

هذه القيادة الوطنية النادرة سوف تظل طويلا محفورة فى ذاكرة المصريين البسطاء فهناك آلاف ممن يتكلمون كثيرا عن التنمية واقتلاع الفقر، ولكن هناك قليلون جدا ممن صنعوا هذه التنمية فى أرض الواقع أى فى القرى والنجوع البعيدة عن القاهرة وأضوائها الصاخبة، ومنهم القس صموئيل حبيب فما تركه لنا القس صموئيل حبيب سوف يبقى أبد الدهر فى فكر ووجدان المصريين.

لقد ترك لنا أولا نموذجا ملهما ورائعا لرجل الدين الذى لا يزجر الناس باستدعاء عذاب الجحيم وانما يقودهم بمحبة وسلام إلى صنع جناتهم الصغيرة التى يدركون من خلالها معنى الله الذى يظل بشفقته هذا الكون ثم أنه ترك لنا ثانيا مثلا حيا لرجل الدين المسيحى، الذى جعل الإسلام والمسيحية جزءا لا يتجزأ من مصريته وعقيدته (والعكس) فجعل الدفاع عن الإسلام لا يستثير أحد هواجسه ونشاطاته فى الداخل والخارج، مؤمنا بأن الإسلام والمسيحية هما على أرض مصر ضفيرة عقيدية تتفق بالحب والسلام والعطاء الإنسانى النبيل. ثم انه ترك لنا ثالثا شرعية جديدة لرجل الدين المثقف ومرهف الحس الذى يؤلمه الفقر بأكثر مما تؤرقه المعاصى الصغيرة لم تكن لديه حدود بين الأرض والسماء وكان يؤمن بأن حفز الإيمان والنهى عن المنكر يبدأ بالنضال من أجل إنسان يتحرر من الفاقة ومن العوز والبطش والاستغلال الاقتصادى والسياسى وينطلق إلى صنع عالمه الجديد النظيف الذى يسد حاجاته عن طريق العمل المنتج وإلى صنع وتفجير موهبته بنفسه من خلال الثقافة والفنون والآداب والوعى والمعرفة بصورة عامة.

لقد كان يؤمن إيمانا عميقا بأن التنمية لا تصنع من أعلى وانما هى تفعيل حق الناس فى المشاركة وفى صنع اختياراتهم بأنفسهم عبر حوار جماعى متصل وبناء كانت هذه المقولة جديدة فى الخمسينات والستينات عندما بدأ نضاله من أجل اقتلاع الفقر والمهانة فى ريف مصر الواسع، وفى الصعيد بالذات. وقد ترك لنا هذا الإيمان مجسدا فى أهم منظمات التنمية الاجتماعية غير الحكومية فى مصر على الإطلاق وهى الهيئة القبطية الإنجيلية، التى لا أشك أنها ستواصل عملها الخلاق على هدى من أفكار وقوة هذا الرجل العظيم.

لقد خسرت مصر مصريا عظيما بكل المقاييس، ولكنها كسبت أفكاره وكسبت تركته الملهمة فى مجال التنمية من أجل اقتلاع الفقر والتحرر الإنسانى الشامل.

د. محمد السيد سعيد

رأى الأهرام

مصر والهند.. ذكريات وآمال

مهما يتغير العالم ومهما تختلف الأولويات، تظل العلاقة بين مصر والهند محملة بالذكريات، وواعدة بالآمال، ليس لشعبي البلدين فحسب، ولكن لشعوب العالم الثالث كلها. وإذا كانت المتغيرات الاقليمية والدولية الكثيرة والمتوالية قد دفعت مصر والهند معا طوال عقدي السبعينيات والثمانينيات تقريبا إلى الانشغال عن توثيق تعاونهما المشترك على المستوى الثنائي وعلى مستوى قيادة التحرك الدولي للعالم الثالث، فإن البذرة كانت كامنة، والفكرة كانت دائما واردة، وإذا فما إن اكتمل لكل بلد منهما تنفيذ برنامج عمله بأولوياته المقررة حتى عادت الحاجة إلى التعاون المشترك بينهما تحتل مكانها اللائق في السياسة الخارجية للدولتين، ولقد كانت أولويات مصر كما هو معروف في السبعينيات والثمانينيات هي على التوالي تحرير سيناء، ووضع أسس السلام العادل الذي يؤدي إلى الاستقرار في الشرق الأوسط، ثم الاصلاح الاقتصادي، فالانطلاق إلى التنمية الشاملة.

أما أولويات الهند فكانت تفادي آثار انتهاء عصر عائلة نهرو دون اهتزاز عميق في نظامها السياسي، ثم تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء، والانطلاق نحو التنمية الصناعية في إطار من الاستقرار الاقليمي الذي يقي الهند الآثار المدمرة للحروب والاضطرابات في أفغانستان وباكستان وبنجلاديش وبورما وسري لانكا الواقعة في نطاق شبه القارة الهندية جغرافيا أو سياسيا. ولقد اكتشف البلدان معا أن انتهاء الحرب الباردة ونظام القطبية الثنائية لم يحقق للعالم ما كان يرجوه من عدالة واستقرار في العلاقات الدولية، كما اكتشف البلدان معا أن مصالح العالم الثالث لاتزال عرضة لخطر تحيز الدول الكبرى لمصالحها، ولادل على ذلك من سوء استخدام هذه الدول لمبدأ تحرير التجارة الدولية، وهو ما أشار إليه بيانا وزيري خارجية البلدين أمام الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة صراحة. وإذن فإن أمام مصر والهند معا دورا مشتركا لتنمية تعاونهما الثنائي من ناحية، ولاتخاذ مبادرات تلتف حولها دول العالم الثالث من أجل علاقات دولية أكثر عدالة سياسيا واقتصاديا.. وهذا هو جوهر الاهتمام العائد في كل بلد منهما بالبلد الثاني، كما يتمثل في قيام رئيس وزراء الهند بزيارتين لمصر في مدى عامين، وفي قيام الرئيس حسني مبارك بزيارة الهند قريبا.



مؤتمر الدوحة

بدأت قطر في توجيه الدعوات للأطراف المعنية لحضور المؤتمر الاقتصادي الرابع لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي الوقت نفسه كثفت الولايات المتحدة اتصالاتها لاقناع جامعة الدول العربية وعدد من العواصم العربية بحضور المؤتمر. وينطلق منطق الدعوة والجهود الأمريكية من فكرة الفصل بين الاعتبارات السياسية التي تتمثل في المفاوضات المتجمدة - بين إسرائيل والأطراف العربية وبين الاعتبارات الاقتصادية التي تعني مزيدا من التطبيع والتعاون بين إسرائيل ودول المنطقة، وذلك على أساس أن تحقيق درجة متقدمة من التعاون الاقتصادي واتساع نطاق المصالح المتبادلة سيتكفل بعد ذلك بتهيئة المناخ للاعتبارات السياسية. والواقع أن هذا المنطق يخالف الحقائق التي أقرتها الدول العربية منذ بدء مسيرة التسوية بانعقاد مؤتمر مدريد في أكتوبر ١٩٩١، فالمسيرة ومنذ بدايتها تضمنت نوعين من المسارات الأول ويتمثل في المفاوضات الثنائية المباشرة التي تبحث إزالة جوهر الصراع وهو الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، والثاني ويتمثل في مفاوضات اقليمية متعددة الأطراف تبحث التطبيع والتعاون بين دول المنطقة بما فيها اسرائيل. وتأكد منذ البداية أن الأطراف العربية تربط ما بين المسارين وأن المسار الثاني - الاقليمي متعدد الأطراف - يرتبط بالأول - الثنائي المباشر - بل ويترتب عليه - وهو ما يفهم من قرار القمة العربية الموسعة التي عقدت بالقاهرة في يونيو ١٩٩٦ والذي ربط التطبيع بالتسوية. وبالتالي فغياب التسوية أو جمودها، مبرر كاف لتجميد التطبيع والتعاون، وهو أمر تزداد أهميته الآن في ظل حكومة يمينية متطرفة في إسرائيل تسعى لهدم كل ما تم انجازه على صعيد المسارات الثنائية المباشرة. الأمر الذي يعني ضرورة ضبط تفاعلات التطبيع والتعاون معها الى أن تعود عملية التسوية في شقها الثنائي المباشر الى مسارها الصحيح.

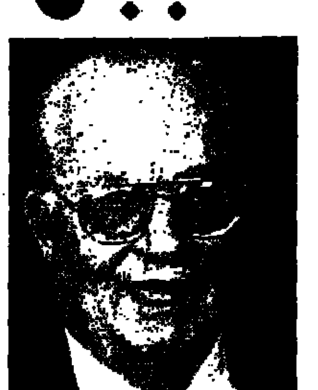
وجهة نظر

مأساة المشاة وإدارة المرور!

ليس معقولا ولا مقبولا، أن تتكاثر شكايات المواطنين واستغاثاتهم على مدى العامين الأخيرين، بطلب وحيد انساني وقانوني وديني، دفاعا عن حقهم في الحياة أثناء عبورهم الشوارع الرئيسية في القاهرة والجيزة، حيث تقول الاحصائيات أن من صرعتهم عجلات السيارات في العام الماضي وحده أكثر من ٢٦ ألف مواطن في كافة مدن وأقاليم مصر، إلا أن النسبة الكبرى للضحايا من القاهرة والجيزة، هذه الاحصائية المخيفة لا تتضمن الجرحى الذين نجوا من الموت لكنهم أصبحوا في قائمة المعوقين بين حالات العجز الكلي أو الجزئي.. وبين هؤلاء زميلان صحفيان، تصادف أن كلا منهما كان يعبر أحد شوارع مصر الجديدة ومن الأماكن المخصصة لعبور المشاة.! ذلك أن هذه الأماكن اكتفت بإعلان تخصيصها للمشاة بخطوط بيضاء على نهري الشارع، لايعيرها السائقون أى اهتمام. وفي شارع الهرم فتحات عديدة خاصة لعبور المشاة من جانب الى آخر، ومن الخصائص المميزة لهذا الشارع السياحي الكبير أنه لا يتوقف فيه أو حتى يفتر تدفق المركبات من الصباح الباكر الى ما بعد منتصف الليل، والتي تمضي على نهري الشارع بسرعة فائقة، دون أية محاولة منها للتقليل من سرعتها عند أماكن عبور المشاة بما حمل هؤلاء على الركض وهم يعبرون تفاديا للافلات من الموت تحت دواليب هذه السيارات فائقة السرعة.! وعندما لا يوضع رجل مرور لتأمين عبور المشاة ولا توجد لافتات تنبه السائقين بتمكين المشاة من العبور في سلام، تصبح هذه الأماكن فخاخا للموت، تمتلئ بذلك سجلات المستشفيات بعدد متزايد ويأتم ان تستقبلهم من ضحايا حوادث السيارات.. وإذا ما كان ألف باء قواعد المرور تقضي بأن أولوية المرور للمشاة، وأن كافة اجراءات السلامة تتوافر في أماكن العبور، وأن هذه القاعدة متبعة في جميع دول العالم.. بل وفي القاهرة والجيزة شوارع رئيسية كبرى مزدحمة بالمارة والمركبات، ليس في أى منها أماكن لعبور المشاة مثل شوارع رمسيس والجلاء والدقي والنيل، فإن المسئولية الأولى تقع على عاتق ادارة المرور، التي أخرجت المشاة من اعتبارها، ولا مكان لسلامتهم في مخططها المروري، وذلك ربما لأنه لم يترام الى سمعها، أن الانسان هو أثمن شيء في الوجود!

سعد زغلول فؤاد

الحق ثابت كالجبال



بقلم :
ثروت أباظة

كنا جماعة تضم أصدقاء كلهم صالح نتخذ مجلسنا في مقهى بار اللواء طوال شهر رمضان وكانت جلستنا تبدأ من الساعة الثانية ظهرا وكانت الجلسة تضم أدباء وسياسيين وصحفيين فكان من بينهم الكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي ومحمود بك محمد محمود نجل الزعيم محمد باشا محمود الذي قال في تصريح له يوما أنا ابن من عرض عليه الملك فأبى ولم يكن يقول إلا حقا وابنه محمود بك هو صاحب الموقف الأشم من الملك فاروق حين كان رئيسا لديوان المحاسبة وأبى أن يغتفر خطأ ماليا أمر به الملك وحاول الملك أن يرشوه برتبة الباشوية إذا هو اغضى الطرف عن هذه المخالفة فرفض هذه الرشوة بكل اعتزاز وكرامة وترك المنصب، وقد عين محمود بك وزيرا لمدة أربع وعشرين ساعة في عهد الثورة وكان في الجلسة أيضا عبد المجيد باشا بدر الذي كان وزيرا للمالية ثم رئيسا لمصلحة السكك الحديدية وكان من رواد الجلسة صديق عمري الاستاذ عبدالفتاح الشناوي الذي كان مديرا لمكتب أبي ثم أصبح وكيلا لوزارة الإصلاح الزراعي وكان أديبا متمكنا

ومن أعلم من عرفت بشئون دينه وكان يجالسنا أيضا الصحفي المخضرم الخفيف الجسم والدم صالح البهنساوي وكنا في جلستنا نتداول الحديث حتى يحين موعد صلاة العصر فنستقل سيارة أو اثنتين ونذهب الى مسجد من مساجد الأولياء الصالحين أو مسجد من مساجد الآثار الاسلامية فنؤدي الفريضة جماعة ثم نطوف بالحي بعض الحين حتى يقترب موعد المغرب ثم ننصرف كل إلى بيته وكان استمتاعنا بهذه الأيام لا يفوقه استمتاع من الروحانية والمؤانسة حتى صدق علينا قول شوقي الخالد

وغاب الرفاق كان لم يكن.
بهم لك عهد ولم تصحب
الى أن فنوا ثلة ثلة
فناء السراب على السبسب

فإن أحدا من هؤلاء لم يبق على ظهر الحياة إلا أنا انتظر اللحاق بهم حين يريد من لا يبقى إلا وجهه جل علاه وتقدست أسماؤه.

في يوم ١٠ رمضان عام ١٣٩٣ الموافق ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ كنا في مجلسنا هذا وما كدنا نتبادل الحديث حتى أعلن أحد الجالسين وهو على ما أذكر الأستاذ محمود رشيد وكان يحرص على أن يحتفظ معه براديو صغير أن الحرب اندلعت بين مصر وإسرائيل واختلف أثر الصدمة بين بعضنا البعض إلا أن الخبر نزل على أنا نزول الصاعقة فما تصورت ولا دار بخلدي أن دولة هزمت هزيمة هي أفدح الهزائم على وجه التاريخ تستطيع أن تقلب هذه الهزيمة المدوية إلى نصر في سنوات ست ويبلغ بي الهلع مداه أن تخترق اسرائيل القناة التي كانت تقف على ساحلها لم يمنعها من عبورها إلا الأوامر الامريكية رغم أن حكام مصر في ٦٧ أعلنوا يومذاك أنه لم يكن هناك جندي واحد يقف بين القناة والقاهرة. بلغ بي الهلع مداه أن يحتلوا القاهرة، وكنت قبل إعلان الحرب ببضعة شهور قد أصدرت مع استاذي توفيق الحكيم ونجيب محفوظ بيانا نطالب فيه الرئيس السادات بأن يمنحنا الديمقراطية والحرية مادامت الحرب مستحيلة وليس إليها من سبيل واستشاط الرئيس السادات غضبا ومنع كل من وقعوا على البيان أن يذكر اسم أى أحد منهم في الصحف ورفتهم من الاتحاد الاشتراكي ورفتني معهم مع أنني لم أكن عضوا في الاتحاد الاشتراكي وأصر على هذا الموقف شهورا عدة حتى إذا اقتربنا من ٦ اكتوبر أعلن صفحه عن الجميع

وسمح للموظفين منهم بأن يعودوا لمواقعهم كما رفع عنهم المنع من الكتابة أو ظهور أسمائهم في الصحف.

وكنت حريا يوم أعلن هذا الصفح أن أتوقع أن أمرا ما سيحدث ولكنني أحسب أنني أحمل نفسي فوق ما تطيق فإن إنسانا ما في العالم يستحيل عليه أن يتصور أن مصر تدخل الحرب بعد هزيمتها المروعة بسنوات ست لا أكثر.

عودا الى اللحظة التي سمعنا فيها نبأ الحرب. طبعا توجهنا جميعا كل إلى بيته لنلازم محطات الاذاعة في مصر والعالم أجمع.

فوجدت بأن ماتذيعه مصر مطابق لما تذيعه إذاعات العالم أجمع فكان هذا في ذاته نصرا إعلاميا لم نعهده في اذاعاتنا أيام الطغيان التي لم تكن تقول إلا كذبا وبهتانا.

ومكثت في بيتي لا أريم لا أكاد أصدق ما أسمع فكل خيال أقل مما يحدث في الميدان فعلا وكل آمالنا أضغاث أحلام بجانب الحقائق المذهلة التي تتواكب أنباؤها علينا.

وخطب الرئيس السادات خالد الذكر تزيد إعجابنا به فهو حين يقول أنا لا أحارب أمريكا يبلغ من الصدق مداه ومن العظمة منتهاها ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه وأين هذا من التوقح والادعاءات الكاذبة التي كانت تهز أركان العالم إفكا وزورا وبهتانا أيام الطاغية.

أما التاريخ فكلنا يعرفه ولكن هناك ثوابت هيهات للناصرية والشيوعية أن تبلغ من ثباتها مقدار شعرة أو قيد أنملة.

السادات هو صاحب القرار في حرب الانتصار

حسني مبارك هو صاحب اليد الطولى في انتصار سائر الاسلحة على أكذوبة اسرائيل التي لا تقهر.

السادات هو من اخترق التاريخ إلى السلام الذي يتلمس العرب جزءا هينا منه اليوم وهي عنه مقصية عاجزة.

حسني مبارك هو الذي أكمل لمصر إعادة أرضها بلجوئه إلى محكمة العدل الدولية وصدور الحكم منها لمصلحة مصر.

وليتصارخ الناصريون ماشاء لهم إفكهم ولوثتهم وجنونهم فإنهم لن يستطيعوا أن يغيروا من التاريخ هنيهة صدق شامخ ثابت باق على مدى الأزمان.

والحق اسم من أسماء الله الحسنى وهو سبحانه من قال (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) وصدق الله العظيم.

اليوم

تبدأ مصر عاما جديداً تحت قيادة زعيمها حسني مبارك.
- اليوم يقول شعب مصر لمبارك رئيس كل المصريين كل عام وأنتم في صحة وعافية.
- اليوم يقول كل مواطن على أرض مصر.. نحن معك وحولك سيادة الرئيس لكي نواصل مسيرة النجاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي، تلك المسيرة التي أرست أساسا قويا متينا لنهضة وطنية شاملة تدخل به مصرنا العزيزة القرن القادم بآمال عريضة ومشروعات قومية عملاقة، هدفها الأول تحسين معيشة الانسان المصري الذي يحتل قمة أولويات حكمك.

ونحن شعب مصر العظيم بكل فئاته وطوائفه لعلى يقين أنه بقيادتك الحكيمة سوف نحقق هذه الآمال والطموحات، فذلك عهدنا بك منذ توليت المسئولية.. إنجاز وراء إنجاز، وانحياز لصالح الأغلبية الساحقة من الشعب، والذود عن طهارة الحكم، وتحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة بوحدة وطنية قوية متينة، ومناخ ديموقراطي يكفل للجميع حرية الرأي والتعبير.

□ ونحن معك سيادة الرئيس لكي نحقق لمصرنا الغالية هذه النهضة الوطنية الشاملة التي تتيح لجهود التنمية والبناء انطلاقة جديدة، تغير الحياة على أرضنا، وتضاعف قدرتها على الوفاء بمطالب أبنائها اليوم وغدا وبعد الغد بإذن الله حتى تبني مصر المستقبل على مساحات أكبر فوق أرض الوطن بمشروعات قومية عملاقة في سيناء في أقصى الشمال وفي توشكي في أقصى الجنوب وفي الصحراء الشرقية والغربية، حيث العمل يجري لإقامة مجتمعات عمرانية وصناعية جديدة، تضاعف من قدرات مصر، وتفتح أبواب الأمل واسعة رحبة أمام شبابها، الذي يحتل من رعايتك الكثير.

سيادة الرئيس.. نحن معك

محمد باشا

وهنا نتذكر لك سيادة الرئيس بكل الفخر والاعتزاز أسلوب دبلوماسية التنمية الذي جاء وليد فكرك الثاقب ورؤيتك الحكيمة بأن تجعل الجهود الدبلوماسية في خدمة تنمية بلادنا، حيث تحرص في كل رحلاتك القصيرة والشاقة إلى دول العالم، ولقاءاتك بزعمائها هناك وهنا في مصر أن يكون تطوير اقتصادنا وإيجاد حلول لهموم المواطن المصري، في قمة أولوياتك، ولقد كان لهذا الفكر نجاحاته، حيث فتحت دبلوماسيتك آفاقا جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع دول العالم، وأسواقا جديدة للصناعات المصرية للتصدير.

□ ونحن معك لكي نواصل مسيرة الاصلاح الاقتصادي التي نقلت إلينا إيمانك بضرورتها الوطنية، فالتف الشعب حولها، وكان وراء ما حققته من نجاحات شهد بها العالم كله، واعتبرتها مؤسساته وهيئاته المالية نموذجا فريدا يحتذى، ولولا هذا النجاح للشهود ما استطعنا إقامة بنية أساسية لمرافقنا التي مهدت الطريق واسعا رحبا إلى البناء والتعمير في كل مكان، وجذب الاستثمارات، وفتح مجالات العمل أمام شبابنا، وهنا نتذكر لك سيادة الرئيس بكل الفخر والاعتزاز كم كان حرصك بالغا عند تنفيذ الاصلاح الاقتصادي ألا يضار مواطن مصري محدود الدخل، وحققت بذلك منهجا فريدا للعدل الاجتماعي، على الرغم من صعوبة هذا الطريق ومشاقه.

لقد أنجزنا اصلاحا جذريا عالج الخلل المزمن في اقتصادنا الوطني حتى استعاد عافيته، وتحقق له أساس سليم للانطلاق، بتحديث قواعد الانتاج القديمة، واقامة بنية أساسية تكلفت ٢٧٨ مليار جنيه ولولاها ما استطعنا جذب الاستثمارات وتبادل المصالح والمنافع مع دول العالم، فضلا عن استقرار سعر الصرف للجنيه المصري في مواجهة العملات الأجنبية، التي خضت معركة شرسة من أجل ذلك حتى لايضار المواطن محدود الدخل، كما حدث انخفاض لمعدل التضخم من ٢٢٪ إلى ٥٫٧٪، وزيادة الاحتياطي النقدي حتى بلغ أكثر من ١٩ مليار دولار.

كل هذه الأسس وغيرها كانت وراء إيجاد بيئة صحية لجذب الاستثمارات، واقامة صروح للانتاج والخدمات، تغير الحياة على أرض بلادنا إلى الأفضل وتفتح أبواب الرزق للمواطنين.

□ ونحن معك سيادة الرئيس لكي تظل قواتنا المسلحة درعا قوية للوطن تحافظ عليه وتحمي حدوده، والحرص على مدها بأحدث الأسلحة والمعدات التي تجعل منها قوة قادرة على صيانة السلام الذي صنعته انتصارها العظيم في أكتوبر، وحماية مشروعاتنا التي صنعها عرق شعبنا وجهده وتحمل الأمل لنا ولأبنائنا، ونحن معك لكي يظل الأمن يملأ بيوتنا وشوارعنا، بفضل جهود أبناء الشرطة الذين خاضوا معارك شرسة ضد الارهاب الأسود الذي أراد أن يخيم ظلامه على حياتنا - والعياذ بالله - وأسقط الشعب ورجال الشرطة عصاباته إلى الأبد ورفضنا بقوة دعوى انتسابه إلى الاسلام الحنيف.. وهو منه ومنهم براء، وما أعظمك محاميا دافع ويدافع عن الاسلام في كل المحافل الدولية، وتبرئته من هذا الارهاب، وما أعظم دعوتك العالم كله بأن يتخلص من الارهاب الذي يمثل ظاهرة عالمية.

□ .. ونحن معك بحرصك البالغ على توسيع دائرة الممارسة الديموقراطية، التي أرسيت دعائمها، وأصبحت إحدى سمات الحكم، وأتاحت مناخا غير مسبوق في حياتنا بالحرية والديموقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر، ونفخر ونعتز بأنه لم يقصف فيه قلم أو تغلق صحيفة من بين ما يزيد على أربعمائة صحيفة دورية تصدر، وأن يمارس ثلاثة عشر حزبا سياسيا معارضا دورهم في حياتنا، وتدعمت بذلك التعددية الحزبية، ولتقضي عهد المجتمع الشمولي في السياسة التي كنا لا نسمع فيه إلا الرأي الواحد والصوت الواحد، بعد أن نجحنا في تحويل اقتصادنا إلى اقتصاد حر، بفضل برنامج الاصلاح الاقتصادي.

□ .. ونحن معك لكي تصل كل آفاق التنمية الشاملة إلى كل بقعة من أرض مصر.. بوجود المدرسة والمستشفى والكهرباء والمياه النقية والصرف الصحي والتليفونات وغيرها من المرافق والخدمات التي تيسر على الناس حياتهم وترقى بمستوى معيشتهم، ونتذكر هنا أنه تنفيذا لهذه السياسة الحكيمة خصصت للموازنة الجديدة ٣٠ مليار جنيه للصحة والتعليم والخدمات.

□ .. ونحن معك لكي تظل سيادة القانون فوق الجميع وهامة قضائنا المصري عالية، وتظل مسيرة الحكم طاهرة نقية ناصعة البياض، بالقضاء على أى مظهر من مظاهر الفساد والإهمال والسلبية، فلا حماية لفساد، ولا أحد فوق القانون.

□ ونحن معك سيادة الرئيس لكي يظل الوفاء والانتماء لمصر قيمته العالية التي افتقدناها سنوات وسنوات، ونحسب صادقين أن تقديرك لكل زعماء مصر وقادتها، وذكر جهودهم بكل الخير، وتقديرك لكل العاملين المجتهدين هو قمة النعمة الوفاء وعظمة الانتماء.. ولهذا فنحن نراك زعيما مصريا صميما تسكنه مصر دائما أبناء، فاستحق أن يكون رئيسا لكل المصريين يسكن قلوبهم جميعا.

□ ونحن معك لكي يظل لمصر العزيزة دورها الرائد عربيا وإسلاميا وإقليميا وعالميا، هذا الدور الذي دعمته وأكدته مصداقيتك الشخصية التي تحظى باحترام كل القادة والملوك والرؤساء، مثلما أكدته مصداقية سياساتك وثاقب رؤيتك، وعظيم خبرتك وحكمتك، التي يشهد بها الجميع، وما أكثر ما أسهمت في إيجاد حلول لمشاكل وبؤر التوتر في العالم.

.. ونحن معك سيادة الرئيس لتواصل جهودك المخلصة لتحقيق السلام الشامل والعادل في منطقتنا، وإزالة كل العقبات التي تعترض مسيرته، إيمانا منك بأنه خيار استراتيجي خرج من رحم انتصار أكتوبر العظيم، الذي كنت القائد للنصر بافتتاحية النصر، بهذه الضربة الجوية الفذة، وانطلاقا من هذا الايمان بأن السلام هو الضمان الوحيد للأمن والبناء، والتنمية والتقدم لشعوب المنطقة يأتي حرصك عليه، مثلما يأتي حرصك على أمتك العربية بدعوتك الصادقة لاقامة السوق العربية المشتركة التي تضعها على خريطة العالم الاقتصادية والسياسية بالصورة التي تستحقها في عصر لايعرف إلا التكتلات الاقتصادية وعولمة الاقتصاد.

تحية لك زعيمنا مبارك.. صانع المستقبل الأفضل لمصر ولأجيالها، وبكل الحب والوفاء والتقدير، نستقبل معك عاما جديدا في صرح حكمك الوطني، داعين الله من كل قلوبنا أن يحوطك دائما برعايته، وأن يحفظك لأسرتك الصغيرة، ولوطنك مصر العزيزة، وأمتك العربية والاسلامية □



محدد رأى

فضائح بالجملة

أضاف الفشل الذي انتهت اليه محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان بأسلوب تكنولوجي متطور بقعة سوداء الى عديد البقع واللطخات التي أصبحت تملأ وجه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل .. فهو أمام كندا وكل دول العالم كشف إلى أى حد يمكن أن تغتال اسرائيل ببساطة شديدة سمعة أى دولة مهما كانت علاقتها بها وتزور جوازات سفرها وبالتالي أى وثيقة عليها .. وأمام الأردن أثبت نيتانياهو كما أوضح الرئيس حسني مبارك من قبل من خلال تعامله معه أنه شخص لايؤتمن ولايوثق به .. فالأردن في قائمة العلاقات تعد أقرب الدول العربية الى اسرائيل، والدموع التي بكاها الملك حسين على رابين عند اغتياله وعلى الاسرائيليين الذين قتلهم الجندي الأردني وعلى غيرهم من ضحايا العمليات الانتحارية كانت تحاول تأكيد عمق المشاعر التي يحملها ملك الأردن لاسرائيل، مع ذلك لم يحفظ نيتانياهو هذه الدموع ولم يحفظ عهدا سابقا تعهدت به اسرائيل بعدم ممارسة عملياتها القذرة داخل الأردن، وأعطى نيتانياهو بنفسه وشخصه تأييده لعملية قيام الموساد باغتيال خالد مشعل داخل العاصمة الأردنية عمان .. وكانت المصيبة أنه خرج يبرر العملية الفاشلة القذرة التي تم ضبطه متلبسا بها بأنها كانت دفاعا عن النفس .. وأضافت واشنطن الى فضيحة نيتانياهو فضيحة أخرى عندما أعطى متحدثها الرسمي اسرائيل حق تعقب «الارهابيين» أينما ذهبوا !!

وهو مبدأ خطير سقطت فيه السياسة الامريكية سقطة شنيعة لأنه يعني ببساطة إعطاء أى دولة ليس فقط حق تحديد أعدائها بل وأخطر من ذلك تعقبهم وتنفيذ العقوبات التي تحددها عليهم في الدول الأخرى .. ولقد كان الرئيس حسني مبارك محقا تماما وهو يعلق على ذلك بقوله أن هذا يعني تحول العالم الى فوضى وهي عبارة مهذبة جدا لوصف الحقيقة لأن هذا الذي تسمح به واشنطن لاسرائيل لابد أن تسمح به لأى دولة ضد امريكا أيضا .. وأقرب مثال لذلك، حق الكوريين الشماليين في اقتفاء أثر سفيرهم الذي كان موجودا في القاهرة وتم تهريبه الى امريكا .. بل أهم من ذلك فان واشنطن تكون قد أعطت القذافي الحق في مطاردة خصومه، وقد كان من بينهم منصور الكيخيا الذي اختفى في ظروف غامضة منذ أربع سنوات، ولكن واشنطن تذكرته هذه الأيام .

فاذا كان نيتانياهو محقا في اختيار من يطارده بزعم الارهاب وقد حاول ضمن هذا الاطار اغتيال خالد مشعل، فكيف يجوز لواشنطن أن تمنحه وحده هذا الامتياز الغريب وتتحدث بعد ذلك عن انتهاك الآخرين لحقوق الانسان !؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: [illegible]

لا تتاجروا بنا!

جاءت في تعليق لكم على رسالة سابقة، كلمة على جانب كبير من الاصالة والوطنية الصادقة. فقد جاءت الكلمة الصائبة كل الصواب هكذا : «ينبغي ألا يتبخر أو يتلاشى انتماء المواطن لوطنه اذا صادف بعض الظلم لأن الوطن كيان معنوي كبير لا يظلم أحدا بذاته، إنما يظلم المواطن فيه أشخاص في نظام الحكم ومن حقه أن يسخط على من ظلموه، ولكن ليس من حق المواطن أن يسخط على الوطن نفسه أو يتبرأ منه...»

....

وفي هذا السياق يخطر، بعض المهاجرين الأقباط في استعداء الأجنبي ضد وطنهم مصر التي اذا كانوا قد تركوها فإنها هي التي غذتهم واحتضنتهم حتى صاروا رجالا. وليس من الحكمة ولا الوطنية ولا الخلق ولا العقل السليم أن يسيئوا الى الوطن ومواطنيه بحجة أن هناك اضطهادات بعيدة عنهم.. فنحن الأقباط في مصر نعالج شئوننا مع مواطنينا المسلمين الذين يتفقون معنا في اللغة والعادات والتقاليد والوطن المشترك والمصير إن خيرا وإن شرا يصيبنا معا. والأجنبي عن مصر وإن اتحد معنا دينا (الذي مرده لله) فانه يختلف عنا في كل شيء عاطفة وثقافة ولغة.. وليس حريصا أبدا على مصلحتنا بل على مصلحته هو في التفرقة بيننا وإضعافنا.

والمصري المسلم أحن علي أنا القبطي من أى مسيحي خارج مصر، واذا كانت هناك انحرافات من البعض في الاساءة للأقباط فهذه قلة منحرفة عن تعاليم الإسلام السمحة الكريمة فحديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام هو «أوصيكم بقبط مصر خيرا». وحين أسر التتار المغول بعض المصريين وفيهم مسلمون وأقباط ورفضوا ارجاع الأقباط الى مصر رفض المصريون المسلمون أن يعودوا الى مصر إلا ومعهم الأقباط قائلين : «هؤلاء في ذمتنا».

وحين جاء قنصل روسيا في القرن الـ ١٩ الى بطريرك الأقباط يطلب منه قبول حماية قيصر روسيا لأقباط مصر رفض البطريرك قائلا : [نحن في حماية إله لا يموت..]

وهكذا تآلفت وطنية المسلمين والأقباط على الحفاظ على هذا الوطن :

ولي وطن آليت ألا أبيعه
وألا أرى غيري له الدهر مالكا.

دكتور فيليب رفلة
دكتوراه جغرافية

أجمل رسالة!

من أجمل ما قرأت في «بريد الأهرام» تلك الكلمة المدونة «كل هذا الشعر الأبيض» والتي تذكر فيها «أم» في حالة تأمل، سبب أو أسباب الشعر الأبيض الذي فوجئت به ابنتها الشابة في رأس أمها. ولست أشك في أن محررى بريد الأهرام سوف يتوقف عند هذه الرسالة عندما يحين وقت اختيار أجمل رسائل البريد. والآن لي اقتراح ثم تصويب. أما الاقتراح فهو أن نقرأ عنوان الكلمة باعتباره «كل هذا الشعر الأبيض» بتشديد الشين وكسرها (وليس فتحها) إذ أن ما كتبته هذه الأم الرءوم - وإن كان لا يخضع لوزن أو قافية - ليرقى الى مستوى الشعر في معانيه. ولست أريد أن أقول إنه «قصيدة نثر» حتى لا أفسد روعته بجدل قد يدور حول المصطلح. أما التصويب.. والذي دفعني الى ذكره هو حرصي على أن «يكتمل الحلو» إن كان له أن يكتمل - فهو لقول الأم : «شكرا على كل شوق اشتعل في قلبي (.....) وأنا أدع (هكذا) الله لكم بالنجاح».. والصواب أن تقول «أدعو» لأن «أدع» هنا معناها أترك - والعياذ بالله - ولعل الكاتبة توهمت أن «أدعو» هنا ينبغي أن تكون مجزومة فحذفت منها حرف العلة. غير أنني أقول إنه لم تكن هناك «علة» أو سبب لذلك.

د. أحمد شفيق الخطيب
أستاذ مساعد - كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

■ محرر «بريد الأهرام» : كلمة «ادع» كانت خطأ مطبعيا فاتنا تصحيحه.. وشكرا لك.

.. ونحن أولى بنقودنا!

فوجئت بإعلان عن الهجرة العشوائية لأمريكا منشور بـ «الأهرام». فاتصلت بالفاكس بأمريكا فوصلتني المكالمة محسوبة على من الجهة المعلنة استمارات الهجرة بها، واذا أراد الشخص الدخول في القرعة فعليه أن يدفع ٤٠ دولارا مقدما و٤٠ دولارا للرد. علاوة على تكلفة المكالمة بالفاكس لأمريكا لارسال هذه الاستمارات والبقية تأتي من دفع الدولارات.

واتصلت برقم ٣٥٧٢٠٧٠ بالقاهرة وهو رقم ادارة الهجرة لأمريكا التابعة للسفارة، فوجئت بالرد المسجل وفيه كل البيانات المطلوبة وتكتب على ورقة عادية وترسل من ٢٤ اكتوبر حتى ٢٤ نوفمبر الى العنوان الرسمي لادارة الهجرة، وجاء في المكالمة أن الأمر لا يختلف بالنسبة للقرعة اذا كان أحد المحامين أو الوكلاء قد يتقدم بطلبك، وأن التقديم بالمجان ولا يتم تحصيل أى مبلغ للدخول في القرعة.

أرجو نشر هذه المعلومة لتحذير الراغبين في الهجرة لكي يلجأوا الى الطريق الرسمي والمجاني، فنحن أولى بنقودنا.

صيدلي أحمد محمد عوف
كاتب علمي

يستطيع أن يتأكد!

بالاشارة إلى ما نشر في «بريد الأهرام» تحت عنوان (الفصل الأخير) للسيد المهندس أحمد أمين دياب بشأن قيام أجهزة المحافظة بإزالة الأتربة والمخلفات ونثر الكيماويات لمقاومة الحشرات وغرس الأشجار في إحدى قطع الأراضي الفضاء الواقعة بشارع الكنيسة الانجليزية باستانلي بالاسكندرية ثم عودة الحال الى ما كان عليه بعد زيارة أحد المسئولين للموقع.

نود الاحاطة بأن توجيهات السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية تقضي بإلزام ملاك الأراضي الفضاء الواقعة داخل المدينة برفع القاذورات ومخلفات المباني الملقاة بها فورا، والمحافظة على نظافتها واقامة أسوار حولها حفاظا على المظهر العام بالمدينة وحماية البيئة من استعمال هذه [illegible]

محمود السيد سالم
سكرتير عام المحافظة

خطأ في الإجراءات

أرجو مساعدتي في إنقاذ مستقبل ابنتي منى أحمد حسين التلميذة بمدرسة عباس العقاد التجريبية للغات التابعة لادارة مدينة نصر التعليمية والتي نجحت في امتحان النقل للصف الخامس الابتدائي فيما عدا مادة «العلوم» التي رسبت فيها بفارق ثلاث درجات فقط رغم تفوقها في باقي العلوم الدراسية كما تؤكد ذلك الشهادة الدراسية المرفقة.. ومع ذلك فقد خلت شهادة النتيجة من أى اشارة لوجود دور ثان. وقد فشلت المدرسة في ابلاغنا بموعد الدور الثاني، وهكذا فوجئت في بداية العام الدراسي بأن علينا اعادة قيد ابنتي في الصف الرابع.

انني أستغيث بالسيد وزير التعليم حتى لا يضيع مستقبل ابنتي وحتى لا تضيع سنة دراسية من عمرها لخطأ في الاجراءات ليست صاحبة ذنب فيه.

ألفت محمود جعفر
صحفية بمؤسسة روز اليوسف

صيانة.. وخيانة!

اشتريت ساعة وبعد فترة معقولة توقفت عن العمل وذهبت لمركز صيانة خاص بها وأعطيتها لهم ولكن تكرر توقفها عن العمل بعد ذلك ودخلني الشك فعلا في هذا المركز، وسألت عن مركز صيانة حقيقي لهذه الماركة وتوجهت اليه وقابلت أحد العاملين به وشرحت في غضب ما حدث فقام بالكشف عليها ليعرف ما فيها، ثم قال أن ماكينة الساعة الأصلية تم استبدالها بماكينة ساعة أخرى رديئة!! ونصحني بالتوجه للمركز المزعوم الذي أفسد الساعة.

أن الغرفة التجارية كما هو معروف بها شعب عديدة ولابد أن تكون إحداها خاصة بتجارة الساعات واستيرادها ولوازمها فهل تتدخل لوقف [illegible]

عثمان الجوهري

لا يخصنا!

التطور الإيجابي في بلدنا كبير وملحوظ ونشعر به نحن المهاجرين أكثر عند زيارة بلدنا الحبيب، [illegible]

د. محمد سعيد هاشم

تبرعات القراء

[illegible]



ضم ٢٩٨ مسجدا أهليا إلى وزارة الأوقاف

كتب ـ سعيد حلوى:

أصدر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرارا امس بضم ٢٩٨ مسجدا اهليا للوزارة في ١٩ محافظة ضمن خطة الدولة لضم جميع المساجد الاهلية للاوقاف حتى عام ٢٠٠٠.

وتضمن القرار ضم ٨١ مسجدا بمحافظة الدقهلية، و٥٠ مسجدا بالبحيرة، و٢٥ مسجدا بكل من محافظتي الاسماعيلية والشرقية، و٢١ مسجدا بكل من محافظتي المنيا وسوهاج و ٢٠ مسجدا بالفيوم. كما تضمن ضم ٩ مساجد بمحافظة الغربية، و٨ مساجد بكفر الشيخ، و٧ مساجد بمدينة الاقصر، و٦ مساجد بكل من اسيوط وقنا. وضم ٥ مساجد بكل من أسوان والمنوفية. وضم ٣ مساجد بكل من محافظتي القليوبية والجيزة، وضم مسجد واحد بكل من محافظات القاهرة، وبني سويف والاسكندرية.

وصرح الوزير بأن إجمالي المساجد التي تم ضمها حتى بداية العام بلغ ١٣٠٠ مسجد، وسيصدر عدد آخر من قرارات الضم خلال الشهرين القادمين وفقا لأولوية المساجد وحالتها لدى المواطنين.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لأسبانيا

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد ماجد الهادى الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة إسبانيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

شكر لمبارك من رئيس وزراء الهند

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من رئيس الوزراء الهندى اندر كومار جوجرال في أعقاب زيارته لمصر أعرب فيها باسمه وباسم الوفد المرافق عن عميق شكره وامتنانه لما أحيط به من كرم ضيافة واستقبال حار..

كما أعرب عن يقينه الكامل بأن العلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين الصديقين المصرى والهندى سوف تزداد قوة وتوثقا لما فيه خيرهما ومنفعتهما متمنيا للسيد الرئيس دوام الصحة والسعادة ولمصر إضطراد الرخاء والازدهار.

.. وتأييد من طنطاوى وحتاته والغمراوى

كما بعث المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى برقية تهنئة إلى الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة بدء العام السابع عشر لتوليه القيادة الوطنية.

كما بعث الفريق مجدى حتاته رئيس اركان حرب القوات المسلحة ببرقية مماثلة. وبعث الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى برقية تأييد وتهنئة مماثلة للرئيس مبارك.

مندوب عن الرئيس للتعزيه

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد الهادى للتعزيه فى وفاة كل من نجيب خليل والمهندس حسن بصرى.

قبول أوراق الطلاب السودانيين بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم غدا

٥٠٪ في الثانوية العامة حد أدنى للقبول والدراسة ١٥ نوفمبر القادم

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ غدا قبول أوراق الطلاب السودانيين المقيمين في مصر والراغبين في الالتحاق بكليات التجارة والآداب والحقوق والعلوم بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم، وذلك تنفيذا لقرار الرئيس حسنى مبارك..

أعلن ذلك الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة. واضاف أن قبول أوراق الطلاب السودانيين سيستمر شهرا. وتبدأ الدراسة ١٥ نوفمبر المقبل ويمكن للطلاب التقدم بأوراقهم الى المكتب المختص بمعهد الدراسات الاحصائية بالجامعة. او من خلال البريد وسيقبل ايضا الطلاب المحولون من الجامعات العربية والاجنبية لتكملة الدراسة بالفرق الأعلى وتبدأ بالفرق الأولى.

وقال إن الجامعة حددت عددا من الشروط لقبول الطلاب منها أن يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة هذا العام او العام الماضي ومقيما بالقاهرة. وسيتم معاملة جميع الطلاب السودانيين معاملة الطلاب المصريين للدراسة مجانا وبمصروفات رمزية لاتتعدى ١٠٠ جنيه في العام.

واكد الدكتور فاروق أن الدراسة ستبدأ هذا العام بعدد محدود من الطلاب ولذلك سيكون الحد الادنى للقبول في الكليات الاربع بنسبة ٥٠٪ من مجموع الكلي لدرجات الطالب في الثانوية العامة بشكل استثنائي حيث بدأت الدراسة بالفعل في جامعة القاهرة منذ ٢٢ يوما، واشار الى أن أعضاء هيئة التدريس الذين سيقومون بالدراسة هم نفس الأعضاء المقيدين من قبل ويقومون بالدراسة بالفعل للطلاب السودانيين المقيدين بالسنوات الاخيرة بالفرع لأن الدراسة لم تتوقف وأن الذى توقف فقط قبول طلاب جدد بالكليات.

وقد بدأت امتحانات الدور الثانى للفرقة الرابعة بكليات فرع الجامعة بالخرطوم بالمقر المؤقت بمعهد الاحصاء، بالجامعة وتستمر ١٠ ايام.

الحكومة تحيل إلى مجلس الشعب مشروعات بتعديل ٣ قوانين من بينها قانون التعليم:

الإعادة للرسوب فى الصف الثانوى مرة واحدة والتقدم لامتحان الثانوية ٣ مرات

كتب ـ عبدالجواد على:

احالت الحكومة امس إلى مجلس الشعب عددا من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية حول قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ فى شأن نظام الثانوية العامة، وتعديل القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤، ويخص مؤسسة النقل البحرى، وتعديل قانون المعاشات لصرف منحة لأصحاب المعاشات بمناسبة عيد العمال لسنة ١٩٩٧.

وتتعلق الاتفاقيات الدولية بالتعاون المالى، والتجارى، والجمركى، والشحن الاجتماعية، والتعاون القضائى، والعلمى، والتكنولوجى والاستشارى والنقل الجوى، والبحرى مع الولايات المتحدة الأمريكية، والمغرب، وتركيا، والصين، وقبرص، ومالطا، وسويسرا، والمانيا، واليابان، وتونس

وتنص تعديلات قانون التعليم ـ المحال إلى المجلس ـ بأنه يجوز للطالب الراسب أن يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف، وبأن يعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام إمتحانا من دورين، وأن ينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الاول فى مادتين على الاكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى بحيث ينقل الناجحون فيه إلى الصف الثالث.

وتنص التعديلات على أن ينقل ايضا إلى هذا الصف الراسبون فى إمتحان الدور الثانى فى مادة واحدة، ويشترط قبل حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ان يجتازوا الامتحان فى هذه المادة بنجاح كما تقضى بأن يعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام إمتحان عام من دورين بحيث يمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الاول فى مادتين على الاكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى، ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان والا إعتبر راسبا فى جميع المواد، واعاد الدراسة فى الصف الثالث.

ويجيز المشروع التقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ٣ مرات فقط، على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب، وأن يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج، وفى جميع الأحوال لايحصل الطالب فى إمتحان الدور الثانى على أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة، ويستمر العمل بالقواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون بالنسبة للطلاب المقيدين بالصف الثالث بالتعليم الثانوى العام فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ لحين إنتهائه، وفيما عدا ذلك يعمل بهذا القانون إعتبارا من العام الدراسى المشار إليه.

في الاحتفال باليوم العالمى للمسنين:

بطاقة خاصة لتيسير صرف المعاشات من مكاتب البريد

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تقرر تيسيرا على اصحاب المعاشات إصدار بطاقة خاصة لصرف المستحقات لسهولة التعامل مع هيئة البريد موضحا بها اسم المكتب الذى يقوم بالصرف ورقم صاحب المعاش والتاريخ المحدد للصرفه مع تحديد مواعيد اخرى فى حالة التخلف عن الصرف في الميعاد المقرر.



ميرفت تلاوى

وتتميز هذه البطاقات بألوان مختلفة حيث يخصص اللون الاحمر لبطاقات الحالات الخاصة وغير القادرين صحيا وذلك حتى تكون لهم اولوية فى الصرف عند التقدم للمكتب الى جانب تيسير صرف المعاش باستخدام دفاتر التوفير أو الشيكات البريدية بما يضمن حق صاحب المعاش فى فتح دفتر توفير مجانى يضاف اليه المعاش بصفة دورية شهريا فى مواعيد الصرف، وذلك تلافيا للتزاحم على مكاتب البريد، مع احقية صاحب المعاش فى الصرف فى اى وقت دون التقيد بالمواعيد، وذلك كله فى إطار الاحتفال باليوم العالمى للمسنين خلال اكتوبر الحالى. واكدت الوزيرة أن سياسة الوزارة تركز على توفير الرعاية الاجتماعية لمختلف الفئات حسب احتياجاتهم، كما تركز الوزارة فى خطتها على إقامة العديد من المشروعات والتوسع في انشاء دور المسنين وتوفير الاعاشة الكاملة لهم الي جانب الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية لهم بمستويات تتناسب والامكانات المتاحة.

وصرحت الوزيرة بأن هناك بعض الخدمات المستحدثة لفئات المسنين عن طريق التوسع في إنشاء مكاتب للخدمات وتوفير الوجبات الغذائية المجهزة وتوصيلها لمنازلهم وخدمات السباكة والكهرباء من خلال ٤ مكاتب قائمة بكل من محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والاسماعيلية.

كتب ـ أحمد هاشم:

اتفقت وزارتا الكهرباء والتعمير ومحافظة السويس على الخطة المتكاملة لتوفير الكهرباء للمنطقة الصناعية الجديدة بعتاقة على مرحلتين تنتهى فى ديسمبر ١٩٩٩ بتكلفة ١٩٨ مليون جنيه وتشمل اقامة مجمع صناعي متكامل للصناعات الصغيرة والضخمة وتوفر فرص عمل جديدة للشباب في المجالات المختلفة.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عقب اجتماعه أمس مع السيد ممدوح الزهيرى محافظ السويس ورؤساء هيئات كهرباء مصر والريف والتعمير وشركة توزيع كهرباء القناة وقال ان المرحلة الأولى تتضمن توفير ١٥ الف كيلووات للمنطقة الصناعية ومد كابلات ولوحات توزيع بتكاليف ٨ ملايين جنيه وينتهى تنفيذها فى يناير المقبل. كما تم الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية وتشمل إقامة ٣ محطات محولات الاولى رئيسية بجهد ٢٢٠كيلوفولت ومحولات لتوزيع القوى الكهربائية بجهد ٢٢/٦٦ بتكاليف اجمالية تبلغ ١٨٠ مليون جنيه. واشار الوزير إلى قراريه تعديل مسار الخط الكهربائى ٢٢٠كيلو فولت لزيادة مساحة منطقة التعمير بالمحافظة والمنطقة الصناعية بتكاليف ١٠ ملايين جنيه وينتهى تنفيذه خلال ١٦ شهرا.

تشغيل ٥٦٠ سيارة «ميني باص» جديدة بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر تشغيل ٥٦٠ سيارة ميني باص جديدة علي الخطوط ذات الكثافة السكانية العالية قريبا بما يتلاءم والتوزيع السكاني الجديد في بعض مناطق العاصمة

وقال في لقاء له مع الصحفيين انه تقرر ايضا حظر الانشطة التي تستخدم المياه اسفل الكباري وتغيير نشاطها بشرط ان تكون ذات تراخيص مع وضع برنامج زمني لتنمية المناطق القديمة وتقرر تطوير منطقة منشأة ناصر بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه وإزالة التعديات علي ارض وادي فرعون بالمنطقة

واوضح المحافظ خلال اللقاء انه سيجري اغلاق المصانع والمنشآت غير الملتزمة بتعليمات البيئة يوم ٢٨ فبراير القادم وهو موعد سريان قانون البيئة مع الزامها بتركيب الفلاتر ووقف اعمال الصرف قبل تنفيذها مشيرا الي الاتفاق مع جهاز تطوير وتعمير القاهرة الفاطمية علي الانتهاء من تطوير ميدان السيدة زينب والمرحلة الاولي من ميدان الازهر في شهر رمضان القادم.

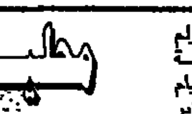
ازالة التعديات على ٨٠٠ فدان بطريق مصر ـ الإسكندرية الصحراوى

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم الازالة الفورية لأى تعديات علي أملاك الدولة وكذلك ازالة التعدى على الاراضي الزراعية، وتنفيذا لذلك فقد أزالت حملة من شرطة المرافق وفرق الامن اكبر تعد على املاك الدولة فى الجيزة قامت به مافيا الاستيلاء على اراضي الدولة.

فقد تم تنفيذ عدة قرارات ازالة على مساحة ٨٠٠فدان بطريق مصر اسكندرية الصحراوى، وبدأت الحملة بإزالة تعد على ٨٠ فدانا، ثم ازالة تعد أخرى على مساحة ٧٦ فدانا في «محميه قبة الحسنة» الذى كان يعوق التصرف فيما يزيد على ٣٠٠ فدان أملاك دولة أخرى دون سند قانونى، ثم يتم تنفيذ القرار على مساحة ٤٠٠ فدان أخرى.

وعهد المحافظ الى قائد شرطة مرافق الجيزة، ورئيس مدينة الجيزة بتشكيل دوريات مرورية على هذه الاراضى بعد إزالة هذه التعديات وذلك على مدى ٢٤ ساعة حتى لاتعود التعديات مرة أخرى.



● تصل إلى القاهرة غدا السيدة جروهارلم بورتلاند، رئيسة الوزراء ووزيرة الخارجية السابقة بالنرويج فى زيارة لمصر تستمر ثلاثة أيام يستقبلها خلالها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

● يعقد بوزارة العدل اليوم ندوة لمناقشة مشاكلها باستخدام الحاسب الالى فى ترجمة الوثائق القانونية من اللغتين الفرنسية والعربية والعكس.

● تقرر قطع المياه من الساعة العاشرة صباح غد الثلاثاء حتى السادسة من صباح اليوم التالى عن مساكن الضباط بالمنطقة القبلية، وضعف المياه بمنطقة الكوم الأخضر والطالبية وعزبة فكيهة بالهرم وذلك لقيام شركة المشروعات الصناعية والهندسية ببعض الأعمال فى خط المياه بشارع عثمان محرم وتقاطعه مع شارع على حسانين بالهرم.

● أصدر الدكتور محمد البديوى رئيس جامعة طنطا قرارا بتجديد تعيين الدكتور أحمد عبدالمنعم عميدا لكلية الصيدلة لمدة ثلاث سنوات. كما أصدر قرارا بتجديد تعيين الدكتورة نجاه محمود رئيسا لمجلس قسم طب أسنان الأطفال والصحة العامة بكلية طب الأسنان.

وزير الصحة:

تكثيف الرقابة على بنوك الدم لضمان خلوها من الفيروسات

كتب ـ فارق عبدالمجيد:

تقرر إستمرار تكثيف الرقابة علي بنوك الدم على مستوى الجمهورية واكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن الوزارة ستقوم بالتبليغ عن اية مخالفة صحية فى بنوك الدم للنيابة العامة حتى ولو كانت صادرة من وحدات وزارة الصحة نفسها، ويتم إغلاق أى بنك يستقبل الدم من محترفي بيعه وذلك لضمان عدم نقل فيروسات بالدم وتعريض المريض لخطورة نقل دم غير آمن.

جاء ذلك خلال إفتتاح ندوة الاتجاهات الحديثة فى طب نقل الدم. وأضاف الوزير أن الوزارة قامت خلال الشهرين الماضيين بعدة خطوات ضمن خطة لاصلاح خدمات الدم في مصر على مدى عامين، تتمثل في زيادة رصيد الدم الذى تضاعف ليصل إلى ١٠ الاف قربة خلال شهرين، وتنفيذ المشروع المصرى السويسرى لتطوير خدمات الدم والذى يتضمن إنشاء بنك مرجعى للدم و ٨ مراكز إقليمية، وذلك تمهيدا لنشر مراكز وبنوك الدم في كل محافظة.

وأعلن أنه سيتم إدخال نظام الحاسب الآلى بكل خدمات الدم بحيث يتم ربطها بشبكة معلومات لتستفيد بها المستشفيات ومراكز الدم والمواطنون، وسيتم تزويد مراكز الدم بمحارق للتخلص من نفايات نقل الدم.



اسماعيل سلام

رئيس اتحاد نقابات العمال:

بحث تطوير قانون التأمينات ودعم التأمين الصحى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر انه سيتم عقد سلسلة من الاجتماعات المهمة خلال الايام القليلة المقبلة مع المسئولين لبحث بعض القضايا العمالية من بينها اجتماع مع وزيرة التأمينات لبحث سبل تطوير قانون التأمينات، واجتماع مع وزير الصحة لبحث سبل دعم نظام التأمين الصحى والقضاء على مايواجهه من عقبات.

وأكد راشد أن الخروج على المعاش المبكر اختيارى للعمال يقبلونه بمحض إرادتهم ولايجوز ارغام اى عامل حتى لو كان من العمالة الزائدة عليه مشيرا إلى ان مثل هؤلاء العمال سيظلون في مواقعهم إلى خطوة تالية سيتم الاتفاق عليها فى الحوار المستمر مع الحكومة.

وأضاف انه طلب من النقابات العامة دراسة إمكانيات تشجيع العمال الخارجين على المعاش المبكر على أن يكونوا مجموعات تشترك معا فى إقامة مشروع اقتصادى يناسبها على أن يتكفل الاتحاد بتدبير الخبراء المتخصصين لدراسته ووضع دراسة الجدوى له وتقديم الخبرة والمشورة الفنية على نفقة التنظيم النقابى فضلا عن المساعدة فى توفير الأراضى أو تسهيلات المرافق والخدمات اللازمة لهذه المشروعات.

السيد راشد

سفير إسرائيل يلتقى بمساعد وزير الخارجية

استقبل اليوم السفير سيد ابوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط السفير زيفى مازيل سفير إسرائيل فى القاهرة بناء على طلب السفير الاسرايلي.

وحضر اللقاء السفير عصام رمضان مدير إدارة إسرائيل بوزارة الخارجية. وصرح ابوزيد بأن المباحثات تطرقت إلى العلاقات الثنائية بين مصر وإسرائيل، كما تناولت آخر تطورات الموقف فى عملية السلام فى الشرق الأوسط.

مؤتمر حول آليات عمل النيابة المدنية ٢٢ أكتوبر الحالى

كتبت ـ ماجده حسنين:

يبدأ يوم ٢٢ اكتوبر الحالى مؤتمر حول اليات عمل النيابة المدنية وذلك بالمركز القومي للدراسات القضائية، لمناقشة نظامى تحضير وادارة الدعوى المدنية، والوساطة القضائية والتى ستحول للنيابة المدنية المقترح انشاؤها كجهاز يتولى تحضير الدعاوى المدنية ضمن تعديلات قانون المرافعات المدنية والتجارية.

وصرح المستشار على الصادق مساعد وزير العدل بأن المؤتمر يشارك فيه الهيئات القضائية وعدد من المستشارين والقضاه بالنقض والاستئناف والمحاكم الابتدائية، وأساتذة القانون والمحامون ورجال الاعمال. كما يشارك فى المؤتمر ٤٠ من المستشارين والقضاة الذين نظم لهم المركز بالتعاون مع المركز الثقافى الامريكى دورتين لشرح نظامى ادارة الدعوى، والوساطة في النظام الامريكي.

مؤتمر حسم المنازعات البحرية يبدأ بالاسكندرية غدا

ينظم مركز القاهرة الاقليمى للتحكيم التجارى الدولى برئاسة الدكتور محمد ابوالعينين غدا مؤتمرا بالاسكندرية عن حسم المنازعات البحرية الدولية.

يناقش المؤتمر ـ الذى يستمر ٣ أيام ـ قضايا التحكيم البحرى، ومنازعات التامين، وشروط عقود الشحن، والقانون الواجب التطبيق على عقود نقل البضائع عن طريق البحر إضافة إلى الانقاذ البحرى للسفن، وتلوث البيئة البحرية.

تعيين ٣ مستشارين بالجامعات الخاصة

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا أمس بتعيين ٣ مستشارين بالجامعات الخاصة وهم: الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق لجامعة اكتوبر للطوم الحديثة والآداب والدكتور حسن إمام نائب رئيس جامعة القاهرة السابق لجامعة مصر للطوم والتكنولوجيا والدكتور حسنى إسماعيل نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق لجامعة مصر الدولية.

شبكة أرصاد جوية فى مدن السيول بالبحر الأحمر

كتب ـ عادل اللقانى:

أعلن الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد أن الهيئة انتهت من الدراسة التى قامت بها عن السيول ووسائل مواجهة مخاطرها على المدن الساحلية بالبحر الاحمر، وهي راس غارب والغردقة وسفاجا ومرسي علم وشلاتين وابو رماد وحلايب وذلك للتعرف على العوامل المؤثرة عند حدوث السيول بهذه المدن بهدف مواجهتها وتقليل مخاطرها والإستفادة من مياهها.

واضاف رئيس الهيئة ان المشاهدات الميدانية ابرزت العوامل المسببة لحدوث التدمير والتخريب الناتج عن جريان السيول في المناطق العمرانية وتلك التي تمر بها الطرق، وتم اعداد خرائط تفصيلية لحدود المنشآت العمرانية وشبكة الطرق واتجاه سريان المياه السطحية من داخل وخارج حيز المدن، بالاضافة الى المناطق المعرضة للسيول ودرجة خطورتها، والأماكن المقترحة لاقامة سدود قليلة التكلفة.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس حار على شمال البلاد شديد الحرارة فى الجنوب نهارا معتدل ليلا. وتقل الرؤية فى الشواطئ العالقة على مناطق متفرقة من البلاد.

القاهرة	٣٤	٢٠	السويس	٣٤	٢٠	رفح	٣١	١٨	أسيوط	٣٥	١٨
الاسكندرية	٣١	١٩	العريش	٣٩	١٩	كاترين	٢٩	١٦	سوهاج	٣٧	١٨
مطروح	٣٢	١٨	الطور	٣١	٢٠	سيوة	٣٦	١٧	الاقصر	٣٨	١٩
بورسعيد	٣١	٢١	الغردقة	٣٤	٢٢	المنيا	٣٥	١٧	أسوان	٣٩	١٨
الاسماعيلية	٣٣	١٩	شرم الشيخ	٣٥	٢٤	الفيوم	٣٤	١٨	الوادي الجديد	٣٩	١٦



المركبات تضع مقدمتها على الشاطئ

مصر وبريطانيا والامارات فى بداية مناورات النجم الساطع ٩٧:

إبرار برى وبحرى للاستيلاء على أهداف أرضية حيوية

ابرار جوى للقوات المصرية والبريطانية والاماراتية



المركبات بعد نزولها إلى الشاطئ وتتحرك على حصائر معدنية لحمايتها من الغرز فى الرمال الكثيفة

رئيس هيئة العمليات: المناورات المشتركة أرقى أنواع التدريب

القائد البريطانى: التدريب مع القوات المصرية مفيد للغاية ومصر مفتاح الشرق الأوسط

جمال الخولى

بدأت - امس بالمرحلة الاولى من تدريبات «النجم الساطع ٩٧» والتى شارك فيها ٧ دول هى مصر والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والامارات ولأول مرة كل من ايطاليا والكويت وتستمر هذه التدريبات حتى اليوم الثانى من الشهر القادم «نوفمبر» وتجرى تدريبات «النجم الساطع ٩٧» على ٣ مراحل بدأت الاولى منها امس وتستمر حتى يوم ٢٤ اكتوبر وتتضمن التدريبات التى تسبق المرحلة الرئيسية «التدريبات الفعلية على ارض الواقع للقوات» ويلقى خلالها محاضرات ويجرى خلالها تدريبات عملية لجميع الدول المشاركة اما المرحلة الثانية وهى المرحلة الرئيسية فتبدأ يوم ٢٥ اكتوبر وتستمر حتى يوم ٣١ من نفس الشهر ويتم فيها التنفيذ الفعلى للتدريبات المشتركة،اما المرحلة الثالثة فسوف تستغرق يومين بداية من اليوم الاول من شهر نوفمبر ويتم فيها تنفيذ مشروع مركز القيادة المشترك المصرى الامريكى باشتراك الجانبين الاماراتى والكويتى كمراقبين.

وقبل أن تبدأ فعاليات التدريبات المشتركة «النجم الساطع ٩٧» أجرت القوات المصرية والبريطانية والاماراتية - أول أمس - تدريبا مشتركا لتامين اهداف حيوية فى عمق العدو من خلال ابرار بحرى وجوى واعتمدت فكرة التدريب على افتراض احتلال دولة معادية لجزء ساحلى من حدود دولة صديقة والتى بادرت على الفور بطلب مساعدات بعض الدول الصديقة لمعاونتها على تدمير القوات المعادية،وتضمن التدريب عملية ابرار بحرى شاركت فيه عناصر مشاه ميكانيكى مصرية وأخرى بريطانية وعملية ابرار جوى شاركت فيه عناصر مظلات مصرية وأخرى بريطانية وعناصر من القوات الخاصة الاماراتية،وتم تنفيذ الابرار البحرى على شاطئ العميد غرب مدينة الحمام على الساحل الشمالى بينما تم تنفيذ الابرار الجوى فى منطقة صحراوية قريبة من منطقة الابرار البحرى ويتلخص التدريب فى عدة نقاط اولها تحميل القوات المصرية والبريطانية على سفن الانزال ثم الابحار بهذه القوات ثم ابرار هذه القوات فاتخاذ اوضاع دفاعية لتأمين الشاطئ بينما يحاول الجانب المعادى الاستيلاء على هدف حيوى ثم الابرار الجوى للقوات الصديقة للانضمام للقوات التى تم ابرارها بحرا للاستيلاء على الهدف الحيوى قبل تقدم القوات المعادية.

بداية التدريب المشترك

بدأت عملية الابرار البحرى للمصرى - البريطانى المشتركة الساعة ٩ صباحا بواسطة سفينتى انزال بريطانيتين هما «سالتروسفيتم» التى شاركت فى حرب «فوكلاند» و«اصنيت» وتم اصلاحها خلال عامين وتعد هذه للمرة الاولى التى تشارك فيها هذه القطعة البحرية البريطانية فى تدريب خارج بلادها وتستطيع أن تحمل ٢٢ مركبة اما السفينة الثانية فهى «ارا كاره» والتى عادت بعد عملية الابرار التى نقلتها اول امس القوات المصرية الى قبرص على ان تعود يوم ٢٦ اكتوبر الحالى مرة اخرى الى المياه المصرية المشاركة فى اعمال التدريبات.

بدأت اعمال الابرار بتركيب العوامات التى تم تحميل وحدات المشاه الميكانيكية عليها لابرارها الى الشاطئ وفق ترتيبات معينة.

وعلى موجات وقد تم عملية الابرار على ٤ موجات الاولى منها ضمت وحدة قتال مشاه مصرية ووحدة مهندسين عسكريين بريطانية وبمجرد وصولها الى الشاطئ، قامت وحدات المشاه المصرية بتأمين الشاطئ، لتسهيل عمل المهندسين العسكريين الذين قاموا بمد شبكات من الحصائر المعدنية لحماية المركبات التى سيتم ابرارها فيما بعد من الغرز فى الرمال الكثيفة وبعد نجاح الموجة الاولى فى مهمتها بدأت عملية ابرار الموجة الثانية والتى ضمت مركبتى قتال مصرية ومثلها بريطانية للقتال والاستطلاع وتمكنت هذه الوحدات من احتلال رأس الشاطئ، بعد مرورها على شبكات الحصائر المعدنية التى مدتها وحدات المهندسين بالموجة الاولى ثم بدأت الموجة الثالثة للابرار بثمانى مركبات قتال واستطلاع انجليزية من طراز «سى - فى - آر» وضمت وحدات قيادة وقتال ونجدة واسعاف ومقذوفات موجهة مضادة للدبابات وبمجرد ابرار هذه الموجة وضعت نفسها تحت قيادة الجانب المصرى وعلى الفور تم توجيه عربات النجدة والاسعاف فى مناطق تمركز قريبة من القيادة بسهولة توجيهها عند اللزوم ثم بدأت الموجة الرابعة للابرار وضمت القوة الرئيسية وهى عبارة عن ٦ عربات قتال مصرية «بى - ام - آر» محملة على عجل وبمجرد ابرارها بدأت فى تأمين منطقة رأس الشاطئ، وتحقيق الاتصال بباقى قوات الابرار فى الموجات السابقة ثم بدأت جميع القوات المبرة فى اتخاذ مواقعها تمهيدا للالتقاء بقوات الابرار الجوى التى سيتم استقبالها فى الواحدة ظهرا فى منطقة صحراوية بالقرب من منطقة الابرار البحرى.

ابرار جوى

حاولت قوات العدو العمل على حرمان القوات الصديقة من التقدم نحو الاهداف الارضية الحيوية فقرر قائد تشكيل القوة الرئيسية الصديقة دفع مجموعة من قواته مفرزة متقدمة، لتحقيق الاتصال بالقوات المبرة بحرا والعمل على تعطيل القوات المعتدية للوصول الى الاهداف الارضية الحيوية وبدأت المفرزة فى عمليات البحث والتفتيش بواسطة وحدتى قتال مصرية وبريطانية وتم احتلال الاهداف الحيوية الارضية بواسطة مجموعتى القتال وتأمين منطقة الابرار الجوى وفى الساعة الواحدة ظهرا بدأت عملية الابرار الجوى حيث ظهرت ٣ طائرات نقل من طراز «سى - ١٣٠» تقل معدات ثقيلة وقوات الابرار فى الموجة الاولى وتم تنفيذ عملية الابرار فى المكان المحدد بنجاح وشاركت فى هذه القفزة المظلية عناصر مصرية وبريطانية ثم بدأت الموجة الثانية والاخيرة من الابرار الجوى بعد ١٠ دقائق بواسطة ٣ طائرات «سى - ١٣٠» تقل عناصر مصرية واماراتية وتم تنفيذ القفزة الثانية بنجاح وبمجرد اسقاط الافراد والمعدات تم تجميعها فى اماكن محددة تمهيدا لتنفيذ خطة الاتصال بالقوات التى تم ابرارها بحرا وتمت عملية الابرار الجوى باسقاط للعدات الثقيلة اولا من مركبات ومدفعية وغيرها ثم عملية الاسقاط المتوسطة للذخيرة والمعدات والمواد الغذائية على جانبى منطقة اسقاط الافراد التى يطلق عليها الاسقاط الخفيف من ارتفاع يصل مابين ٣ الى ٥ كيلو مترات ويسبق عملية الابرار الجوى تأمين بقوات لمنطقة الاسقاط وبعد أن انتهت عملية الابرار الجوى تبدأ القوات المبرة فى التجمع فى فصائل ثم سرايا ثم الاتصال بالقوات الابرار البرى لتتقدم جميع القوات بعد ذلك لتنفيذ مهمتها للاستيلاء على اهداف ارضية حيوية قبل وصول القوات المعادية اليها.

وفى نهاية عملية الابرار الجوى اشار اللواء اركان حرب جلال عباس رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة الى استفادة الجانب المصرى والبريطانى والاماراتى من هذا التدريب المشترك واشار الى الاستفادة من دروس مناورات النجم الساطع السابقة وأوضح ان الاستفادة تأتى من اننا نستطيع معرفة كيف تعمل القوات الاخرى خاصة الاكثر تطورا بالاضافة الى التدريب مع معدات على كفاءة عالية وذات تكنولوجيا عالية جدا علاوة على الاستفادة من التدريبات مع الدول الكبيرة ومعرفة تنفيذهم لهذه التدريبات ،أضف الى ذلك اننا نقف على كفاءة معداتنا فى مثل هذه التدريبات المشتركة التى تعتبر ارقى انواع التدريب وقال أن القوات المشاركة تستفيد من تجاربنا وخبراتنا الطويلة من الحروب التى خاضتها القوات المصرية واننا فى كل تدريب مشترك نختار دروسا واهدافا تختلف عن اهداف ودروس التدريبات السابقة وقال ان عناصر من القوات المصرية تشارك فى تدريبات خارج مصر كما اشاد اللواء اركان حرب أمين حسنى قائد المنطقة الشمالية العسكرية بدقة التوقيتات التى تم تنفيذ عملية الابرار بها سواء كانت بحرية او جوية والتى تمت اول امس بين القوات المصرية والبريطانية والإماراتية.

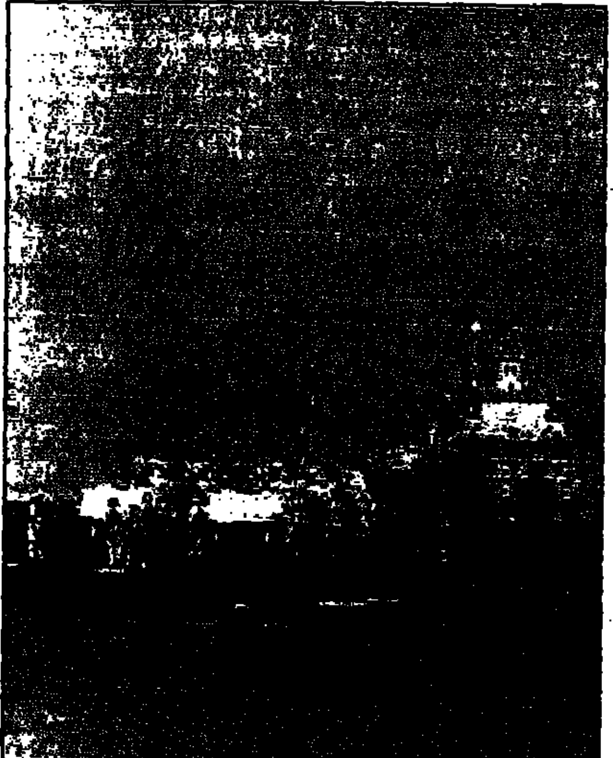
وقد اوضح العقيد «بانى وايت سباتر» قائد مجموعة القتال البريطانية والتى شاركت فى عملية الابرار البحرى ان هذه المجموعة تتضمن سريتى مركبات مدرعة من طراز «سى - فى - آر» وسريتى مشاه ميكانيكى وعناصر مدفعية ومهندسين واشارة بالاضافة الى طائرتين «هيركليز» وطائرتا هليكوبتر من طراز «شنوك» وطائرتا هليكوبتر خفيفة علاوة على عناصر ادارية.

وقال قائد مجموعة القتال البريطانية ان التدريب مع القوات المصرية مفيد للغاية لانه يشمل تدريبا على اراضى تدريب مختلفة عن مسرح العمليات التى نتدرب عليها علاوة على أنه مسرح متسع واضاف بان مشاركة دول عديدة يتيح اكبر قدر ممكن من تبادل الخبرات واوضح أن التدريب المشترك يعمل فى تعميق روابط الصداقة بين الدول المشتركة ووصف مصر بانها دولة مهمة لانها مفتاح منطقة الشرق الاوسط.

وحددت القوات البريطانية اهداف التدريب فى عمل بروفات على التحضيرات فى انجلترا قبل التحرك وانتشار القوات فى عملية عبر البحار تشمل «التدريب على العمليات مع الطيران العسكرى بالقوات الجوية واختبار اجراءات نقل القوات بحرا وجوا الى مسرح العمليات فى مصر وتنفيذ فترة تدريب كاملة بالنيران فى الصحراء واكتساب الخبرة بالعمل فى قوة متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والتاكيد على كل من تكتيكات الاستطلاع الحالية واجراءات العمليات بالصحراء واكتساب خبرة المعيشة فيها.

اهداف مصرية

يهدف التدريب المشترك «النجم الساطع ٩٧» الى اكتساب خبرات قتال من الدول المشتركة ورفع القدرة على التخطيط وادارة العمليات المشتركة وتحقيق السيطرة المستمرة عليها ،كما يهدف الى التدريب على ادارة اعمال القتال باسلوب العمل الحر واكساب القيادات الخبرات فى اتخاذ القرارات السريعة وتنظيم التعاون وتنسيق الجهود المستمرة بين قادة الوحدات الفرعية للاسلحة بما يحقق سرعة تنفيذ المهام القتالية والتعرف على معدات واساليب القتال للدول الصديقة المتقدمة فى مجال تحليل وتجميع المعلومات باستخدام الحواسب الآلية كما يهدف التدريب - ايضا - إلى سرعة تنظيم اجراءات الدفاع وصد اعمال الابرار البحرى ومعاونة اعمال قتال القوات البرية والتدريب على عمليات الابرار الجوى وسرعة تأمين الاتجاهات المختلفة وحرمان العدو من تحقيق اهدافه ومهامه واكساب القوات المهارات المختلفة فى تنفيذ اعمال المناورة واستغلال نجاح الهجوم ودفع للمفارز لتحقيق الاتصال بقوات الابرار الجوى لتامين الاهداف.



بداية عملية الإبرار البحرى للقوات والأفراد

أكاديمية.. مهمتها صناعة القادة

أحدث وسائل التعليم النظرى والميدانى ومكتبة تضم ٥٣ ألف كتاب

صناعة القائد فى أى مجال ليس بالأمر السهل.. وفى القوات المسلحة التى تحمى أرض مصر فإن صناعة أى قائد أمر صعب يمر خلالها الضابط بعدة مراحل ليكون قائدا قويا دارسا للأمور العسكرية والخطط الحربية والاستراتيجية وملما بالسياسة الخارجية ومايحدث على الساحة العالمية من أحداث هامة.. يستطيع أن يتعامل مع أى موقف طارئ دون أى تردد.. إنه مشوار طويل وصعب يبدأ من انضمام الضابط الى صفوف القوات المسلحة وينتهى فى أكاديمية ناصر العسكرية العليا.



الدارسون بكلية الحرب أثناء إحدى المحاضرات النظرية.

والاكاديمية تعطى للضابط اعلى درجات التعلم فى الأمور العسكرية والسياسية وهى المحطة الاخيرة للضابط حيث بعدها يكون مرشحا لتولى المناصب القيادية بالقوات المسلحة وهى اكبر صرح تعليمى متخصص فى مصر. كما أن للمدنيين نصيبا للدراسة بتلك الاكاديمية وتؤهلهم ايضا لتولى اعلى المناصب كل فى تخصصه هذا بجانب الدارسين العرب والاجانب والذين يصل عددهم الى ٤٥٠ دارسا من جميع دول العالم وذلك لما تمتلكه الاكاديمية من سمعة طيبة وإمكانات ضخمة تضاهى مثيلاتها فى جميع انحاء العالم.

اللواء اركان حرب أمين اسعد مدير اكاديمية ناصر العسكرية يقول ان الاكاديمية انشئت عام ١٩٦٥ بقرار جمهورى من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وافتتحها فى نفس العام وبدأت الدراسة فى كلية الحرب وفى عام ٦٦ بدأت الدورة الاولى لكلية الدفاع الوطنى واستمرت الدورات حتى عام ٦٧ وتوقفت الدراسة بسبب الحرب ثم عادت مرة اخرى فى عام ٦٨ وفى عام ٩١ انضم مركز الدراسات الاستراتيجية للاكاديمية وتعتمد عليه القوات المسلحة فى الدراسات والابحاث.

ويضيف مدير الاكاديمية ان التطوير والتحديث فى اسلوب الدراسة فى الاكاديمية مستمر وبصورة طيبة وتتبع احدث وسائل التدريس والتى تضاهى مثيلاتها فى اكبر دول العالم من الناحية العسكرية فتم زيادة عدد ساعات الدراسة العملية وخاصة فى كلية الحرب فيتم الخروج لعمليات استطلاع على جميع المحاور الرئيسية والاشتراك فى المشروعات الخارجية لمراكز القيادة من جانب واحد او من جانبين كما يحضر الدارس المشروعات كل فى سلاحه وحسب تخصصه حتى يستطيع التدرب والتدريس عمليا وهناك حلقات للنقاش وندوات ودراسات الحالة والاشتراك فى المباريات الحربية بين الدارسين، كما ان الدارس يطلع ويقرأ جيدا ثم يناقش، فالدراسة فى الاكاديمية تعتمد على المناقشة وليست المحاضرة النظرية والتى تمثل اقل فترة زمنية اثناء الدراسة وبالنسبة لكلية الحرب العليا فهى أعلى دراسة عسكرية فى مصر ويشترك فيها العسكريون فقط من مصر والدول العربية والاجنبية وهى تهتم بالنواحى العسكرية لتخريج قائد يتولى على المستوى الاستراتيجى والتعبوى بالقوات المسلحة. وهناك دورات اخرى تدرس فى كلية الحرب وهى دورة كبار القادة ويحضرها مديرو الإدارات ورؤساء الهيئات بالقوات المسلحة وتعطى للضابط الذى انهى دراسته العسكرية ويحاول أن ينميها بالدراسات الاخرى من الناحية السياسية والاقتصادية حتى يلم الدارس بما يجرى من احداث على الساحة العالمية وايضا هناك الدورة الإفريقية الاستراتيجية وتعتمد كل عام لمدة ٦ شهور ودورة قادة التشكيلات للضباط المتميزين والذين لم يسمح لهم بالحصول على كلية القادة والأركان ويتم ترشيحهم للاكاديمية وتاهيلهم حتى يصبحوا من القيادات بالقوات المسلحة.

ويقول اللواء امين اسعد أن كلية الدفاع الوطنى وهى الكلية الثانية داخل الأكاديمية تضم دراستها الأمن القومى اكثر من النواحى العسكرية مثل إعداد الدولة للدفاع والموضوعات السياسية والعسكرية ودراسة مصر بالتفصيل ودول حوض النيل والدول العربية والمشاكل المعاصرة ويتم إعداد كل تلك من النواحى السياسية والاقتصادية والعسكرية، ويحضر الدراسات بكلية الدفاع دارسون مدنيون وعسكريون والذين يتم

تأهيل المدنيين للوصول لأعلى المناصب طبقا لتخصصاتهم

اللواء أمين أسعد

تاهيلهم لتولى مناصب قيادية فى القوات المسلحة او الهيئات المدنية الاخرى وهذا بجانب الدارسين من الدول العربية والأجنبية، والدراسة بهذه الكلية مهمة جدا واستراتيجية، كما أن هناك دورات اخرى داخل كلية الدفاع الوطنى منها دورة إدارة الأزمات ودورة إعداد المحررين العسكريين بالصحف واجهزة الإعلام ودورة ملحقين الدفاع وزوجاتهم ويتم تدريبهم للتعرف على المشاكل العالمية والاقتصادية وكيفية التحدث فى هذه الموضوعات فى الخارج هو وزوجته وايضا دورة اعداد قوات حفظ السلام، وجميع هذه الدورات متميزة وتهدف إلى إعداد العسكريين والمدنيين لتولى الوظيفة التى يؤهل اليها أو لتمثيل مصر فى الخارج. كما أن هناك زمالة كلية الدفاع بالمراسلة وهى للدارسين الاجانب ويحضر ٤ مرات فقط من العام وهى أعلى مستويات التدريس.

وبالنسبة لمركز الدراسات الاستراتيجية التابع للاكاديمية يقول اللواء امين أن هذا المركز يعد من نقاط القوة داخل الاكاديمية وعليه عبء كبير فى إعداد الدراسات العسكرية والسياسية التى تطلبه كما يصدر نشرات دورية شهرية وسنوية بحيث يتم تغطية النواحى السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ويقوم المركز ايضا بتاريخ العسكرية المصرية كما ينتج إصدارات مختلفة تتناسب مع الأحداث، والمركز به ٤ افرع داخلية وهى دراسات عسكرية واقتصادية وسياسية وفلسطين والدول العربية، وهو مسئول عن كل ما يتعلق بالنواحى الاستراتيجية والعسكرية ويشترك فى ندوات ومناقشات كثيرة وأبعاد المواقف التى تتعلق بالأمن القومى ويتعاون مع الجهات المتخصصة فى الدولة او فى الخارج كما يشترك المركز فى معرض الكتاب بإصداراته، كما تستعين بأفراد من الخارج سواء مدنيون او عسكريون لإصدار المطبوعات او عقد الندوات أو حلقات النقاش المختلفة.

وتمتلك اكاديمية ناصر العسكرية واحدة من اكبر المكتبات فى مصر وتضم كتبا مدنية وعسكرية فى مختلف الأفرع للقوات المسلحة أو للمجالات المختلفة وموجود بها ٥٣ الف كتاب ويحفظ بها جميع البحوث المدنية والعسكرية وفيها حالة فيديو حيث ان جميع المحاضرات تسجل على شرائط فيديو حتى يستطيع الدارس العودة اليها كلما اراد الإطلاع والاستفادة كما بها جميع رسائل الدكتوراة التى نوقشت بالاكاديمية ويحق لجميع العسكريين الاشتراك فى هذه المكتبة وللمدنيين خريجى الاكاديمية والصحفيين، كما أن هناك شبكة معلومات (الإنترنت)، ومركز للنظم والمعلومات وفرع الترجمة واللغات وله شقان الأول ترجمة الكتب والمراجع الاجنبية والشق الثانى هو تدريس اللغة الإنجليزية من ضمن المنهج داخل الاكاديمية، وهناك دورات فى المساء للمدنيين او العسكريين فى تدريس اللغات وهى ٤ دورات كل عام وهى احد المجالات التى تتبع معهد لغات القوات المسلحة من الناحية الفنية.

وعن المدرسين داخل الاكاديمية يقول اللواء امين اسعد انهم على أعلى مستوى علمى وهم اكثر رجال مصر ثقافة من جميع النواحى ولهم باع طويل فى ذلك ونحن نحافظ دائما على التعاون معهم واغلبهم كانوا ضباطا بالقوات المسلحة وكانوا فى أعلى المناصب بها لذلك فلا نستطيع أن نستغنى عن اى منهم كما يحاضر بالاكاديمية مجموعة كبيرة من الوزراء والسفراء وهنا يستفيد الدارس كثيرا من كل هذه الخبرات.

والتحاق ضابط القوات المسلحة للدراسة بكلية الحرب او الدفاع بالاكاديمية ليس بالأمر السهل كما يقول مدير الاكاديمية فالضابط يمر بلجان كثيرة منها لجنة القوات المسلحة او المنطقة التى يتبعها تقوم بترشيح الضابط والإدارة التابع لها ايضا ثم يمر بمرحلة الكشف الطبى واللياقة البدنية ثم يتم الموافقة عليه امنيا ومن لجنة شئون الضباط ثم موافقة قادة الافرع الرئيسية ورئيس الاركان ثم يتم التصديق على الضابط من اللجنة العليا للقوات المسلحة برئاسة وزير الدفاع، ويجب ان يكون الدارس حاصلا على درجة أركان حرب من كلية القادة والأركان وأن يكون له نظرة مستقبلية لتولى القيادات فى القوات المسلحة ولا تقل آخر تقديرات له عن جيد جدا، ولا يزيد على رتبة العميد وامضى بها سنتين على الاكثر، وبالنسبة للمدنيين ان يكون جامعيا ولا تزيد سنه على ٥٠ عاما ويكون مرشحا لتولى مراكز قيادية من مجاله حيث ان الدراسة بالاكاديمية تعتبر اعلى تاهيل مدنى بالدولة طبقا للقرار الوزارى بذلك فخريج كلية الدفاع يعتبر حاصلا على أعلى تاهيل مدنى بالدولة وحاصل على درجة الزمالة. وبالنسبة للعسكريين فهى أعلى درجة عسكرية وحاصلا على زمالة الأكاديمية.

أما بالنسبة للدارسين الأجانب داخل الأكاديمية فيقول اللواء أمين ان الاكاديمية سمعتها طيبة على المستوى العالمى ففى كلية الحرب بلغ عدد الدارسين الأجانب بها ٣٣٩ دارسا من ٤٥ دولة وكان النصيب الأكبر للدارسين من دولة الجزائر وبلغ عددهم ٦٠ دارسا. وفى كلية الدفاع الوطنى ١٠٠ دارس أجنبى منهم ٣ من دولة الإمارات العربية ومن بينهم دارسون من المانيا ودول افريقية وعربية. وكل من الخريجين يتقلد منصبا قياديا فى بلده حين عودته مباشرة، ويتم اختيار الدارسين عن طريق نشر الدورات على الملحقين العسكريين وشروطها ويقوم الملحقون بتوزيعها فى بلادهم ويتقدم عدد كبير من دول العالم وخاصة من الدول العربية لان الدراسة باللغة العربية ويتم ارسال الطلبات للأمانة العامة لوزارة الدفاع لمعرفة الشروط وهل تنطبق على المتقدم ويتم اختيار الأنسب منهم وضمه، وبالنسبة لمن لا يجيد اللغة العربية يتم إعطاؤه دورات لغة عربية بمركز اللغات التابع للاكاديمية حتى يستطيع إجادتها لمواكبة الدراسة، ويتم داخل الاكاديمية حفل لتعارف الوافدين بعضهم البعض كما يخصص الاحتفال بالعيد الوطنى لكل دولة حتى يعرف الدارس الآخرين ببلده فى ظل جو تسوده الأخوة والمحبة.

جميل عفيفى
[تصوير: تونى فارس]

مطلوب تعديل تشريعى لعقوبة التأخير فى سداد ضريبة المبيعات

العقوبة مبالغ فيها وهناك شبهة عدم الدستورية

المساواة بين عقوبة تأخير السداد بين الضرائب العامة وضرائب المبيعات

تحقيق: آمــال عــلام

لا ينكر احد ان التهرب من سداد الضرائب بانواعها جريمة فى حق المجتمع. كما انه يحرم الخزانة العامة من موارد مهمة تنفقها على محدودى الدخل سواء على شكل خدمات صحية وتعليمية وثقافية، او فى تهيئة بنية اساسية تشجع على الاستثمار وتزيده.

ولكن هل يمكن ان تصل عقوبة التأخير فى سداد الضرائب الى الحد الذى لا يستطيع الممول معه ممارسة نشاطه او ان تصل الغرامة الى اضعاف القيمة الحقيقية للضرائب؟

هذا ما حدث من قيمة فوائد التأخير المطبقة فى قانون ضريبة المبيعات. فقد نص قانون الضريبة العامة على المبيعات على ان «الضريبة الاضافية ضريبة مبيعات اضافية بواقع نصف فى المائة

من قيمة الضريبة غير المدفوعة عن كل أسبوع أو جزء منه يلى نهاية الفترة المحددة للسداد».

وهذا يعنى ـ كما يقول سعد الدين دقمان خبير الضرائب ـ ان فوائد التأخير لا تحتسب سنة او كل شهر، بل تحتسب بواقع نصف ٪ عن كل اسبوع او جزء منه. وكلنا نعلم أن السنة بها ٥٢ اسبوعيا ويوما واحداً فى السنوات البسيطة ويومين فى السنوات الكبيسة، ومن ثم تكون نسبة الفائدة التى تحصلها مصلحة الضرائب على المبيعات حاليا هى ٢٦,٥٪ سنوياً، وهى نسبة كبيرة تفوق فوائد البنوك وتضر بالاستثمار فى مصر.

وحيث ان جميع البنوك فى مصر خفضت اسعار فائدتها الدائنة والمدينة. كما أن مصلحة الضرائب العامة خفضت نسبة مقابل التأخير وجعلتها بواقع ١٪ شهريا اعتبارا من ١ يناير ١٩٩٤. لذلك هناك مطالبة بأن تقتدى مصلحة الضرائب على المبيعات بما حدث فى الضرائب العامة. ويجب ان يتدخل الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية لإصدار التشريع اللازم لخفض نسبة الفائدة الى ١٪ شهرياً على الضرائب غير المدفوعة ابتداء من تاريخ ربط الضرائب، وليس بأثر رجعى كما يحدث حاليا اسوة بمصلحة الضرائب العامة.

ويقول سيد عبد الفتاح المحاسب القانونى ان تطبيق نص المادة الواردة فى القانون الخاص بالضريبة الاضافية قد نتج عنها عدة مشاكل خاصة عندما تقوم مصلحة الضرائب بإعادة فحص ملفات الممول كل ٥ سنوات، واذا وجدت أى خطأ مقصود او غير مقصود يتم حساب غرامة التأخير بأثر رجعى، مما يؤدى الى ان تصبح فوائد التأخير اضعاف اضعاف الضريبة الحقيقية، وهذا يتنافى مع أحكام النقض الذى اقرت عدم جواز تقاضى فوائد يكون مجموعها اكبر من أصل الدين. وهذا ما يتم تطبيقه فى تحصيل الضريبة الاضافية بضرائب المبيعات.

بالاضافة الى ذلك، فإن مصلحة الضرائب على المبيعات لم تراع أحوال المسجلين ولذلك يطالب سيد عبد الفتاح بإعفاء المسجلين من الضريبة الاضافية او جزئيا، كما هو متبع فى ضرائب الدخل فى الأحوال الآتية:

■ اذا توفى المسجل عن غير تركة مستغرقة بالديون او غادر البلاد.

■ اذا أشهر افلاسه وثبت عدم قدرته على السداد

■ اذا كان المسجل قد انهى نشاطه وكانت له اموال يمكن التنفيذ عليها تفى كل الضرائب الأصلية

وفضلا عن ذلك، فمن الضرورى احتساب الضريبة الاضافية على الربط النهائى للضريبة الاصلية بمعنى أن يكون المبلغ المحدد لأداء الضريبة غير متنازع عليه، ويعتبر نهائيا، وتحتسب الضريبة الاضافية من تاريخ الربط النهائى. كما ان تحديد سعر الفائدة بما يفوق ٢٦٪ سنويا يعتبر عائقا وإجحافا بالمسجلين، مما يترتب عليه اضرار تعوقهم فى مزاولة نشاطهم

ولذلك فمن الضرورى تعديل سعر الضريبة الاضافية بما يتواكب مع سياسة الدولة فى تشجيع الاستثمار على ان يكون ١٪ شهريا طبقا لقانون ضرائب الدخل ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ او بسعر الفائدة المعلن بالبنك المركزى المصرى مع تغيير مسمى الضريبة الاضافية الى مقابل التأخير أو فوائد التأخير، حيث ان لفظ الضريبة لا يعتبر عقوبة توقع على المسجلين بل هو واجب وطنى.

وتمثل الضريبة الاضافية غرامة مالية يتحملها المكلف، وذلك لحثه على اداء الضريبة فى الميعاد ـ كما يقول الدكتور رمضان صديق استاذ الاقتصاد والمالية العامة بحقوق حلوان ـ حيث لا يرى المشروع مبررا للتأخير خاصة وأن المكلف بالضريبة العامة على المبيعات ليس هو الممول الاصلى الذى يتحمل عبئها فهو وسيط بحصل الضرائب من الممول الاصلى ويقوم بتوريدها الى مصلحة الضرائب. فإن الجزاء المالى قد جاء مبالغا فيه الى الحد الذى نظر اليه البعض انه غير دستورى، وذلك لأننا اذا علمنا ان الغرامة المفروضة عقوبة مستمرة يتواصل فرضها وحسابها كلما تأخر المكلف عن التوريد مدة اسبوع او اكثر فتتضاعف الغرامة بتعدد الاسابيع أو الأجزاء التالية للاسبوع، مما يتصور معه بلوغ الغرامة المالية قدر الضريبة الاصلية أو اكثر، وهو الأمر الذى حذرت منه المحكمة الدستورية العليا حين قضت بعدم دستورية غرامة التأخير، التى كانت مفروضة بمقتضى قانون رسم تنمية الموارد المالية للدولة رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ المعدل بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦، لأن الجزاء المفروض لا يتناسب مع مخالفة التأخير حيث بلغ الجزاء مثل الرسم المقرر وهو ذات الوضع الذى يمكن أن يتحمله المكلف فى الضريبة على المبيعات عند التأخير عن الموعد المقرر ايا كان سبب التأخير، ولو لظروف قهرية او لعدم تمكن المكلف من تحصيل كامل قيمة السلعة او الخدمة من المشترى او المنتفع من الخدمة.

ويضيف انه يحسن بالمشرع ان يضع اساسا آخر لمجازاة المتخلف عن أداء الضريبة فى الميعاد غير هذا الاساس المبالغ فيه والمشكوك فى عدم تحصيله.

ورغم اتفاق معظم الآراء حول المبالغة فى احتساب الضريبة الاضافية وعدم احقية المصلحة فى حسابها بأثر رجعى، فإن هناك رأيا آخر يجب ان يؤخذ فى الاعتبار وهو رأى الدكتور سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس اذ يقول: ان فوائد التأخير التى يتم حسابها على الممول فى ضريبة المبيعات تختلف منها فى الضرائب العامة، ذلك ان ضريبة المبيعات هى عبارة عن اموال مودعة طرف شخص ما يكلف بتوريدها الى مصلحة الضرائب، فهو اذا يقوم بتحصيلها ليس لحسابه وانما لحساب الخزانة العامة. أما ضريبة الدخل فهى أموال مستحقة للدولة ايضا ولكنها مستحقة من الممول نفسه فهو الملزم بتحمل عبئها ولذلك يجب ان يتم التفرقة بين عقوبة فوائد التأخير المفروضة فى الحالتين.

ويضيف أن العقوبة على عدم توريد ضريبة المبيعات يجب ان تكون اشد بكثير منها فى حالة عدم سداد ضريبة الدخل فأموال ضريبة المبيعات ليست اموال المكلف وانما هى اموال الدولة الامر الذى يجب منذ اللحظة الاولى ان يتم توريدها الى الخزانة فى المواعيد المحددة فى القانون ولذلك ليس من المستغرب ان يكون معدل فوائد التأخير ضريبة اكبر بكثير منه فى ضريبة الدخل. ولا نتفق مطلقا مع الرأى الذى يرى ان يكون المعدل واحدا فى الضريبتين.

واخيرا فإن المشرع فى قانون الضريبة على المبيعات الصادر بالقانون ١١ لسنة ١٩٩١ سمى مقابل التأخير فى السداد بمسمى «الضريبة الاضافية»، وذلك طبقا لنص المادة الاولى من هذا القانون وحدد قيمة هذه الضريبة بنسبة نصف ٪ أسبوعيا من تاريخ استحقاق الضريبة وحتى تاريخ السداد، وبالنظر إلى نص المادة «١٧» من القانون نجد انها منحت مصلحة الضرائب على المبيعات مدة ٥ سنوات لفحص دفاتر ومستندات المسجل ولها الحق فى تعديل الضريبة التى اقر عنها المسجل، اذا تبين لها وجود خلاف فى قيمتها وبالتالى وطبقا للمشاكل الكثيرة الناتجة عن التفسيرات المتعددة بشأن تطبيق احكام القانون تظهر منازعات فى قيمة الضريبة وطبقا لنص المادة «١٧» فإن من حق المسجل اللجوء إلى التظلم ثم التحكيم وذلك يستغرق وقتا اضافيا لمدة السنوات الخمس وكذلك قد يعرض النزاع على القضاء، ويمتد فترات زمنية أخرى، وبتطبيق نص القانون فى حساب هذه الضريبة، الاضافية بعد انتهاء النزاع يفاجأ المسجل بأن الضريبة الاضافية قد وصلت لأضعاف قيمة الضريبة الأصلية المتنازع عليها وحيث ان التظلم والتحكيم واللجوء للقضاء حق قانونى ودستورى للمواطنين ومنهم المسجلون وبالتالى لا يجوز ان يعاقب المسجل عند استخدامه هذا الحق.

وعلى ذلك نطالب بأن تسارع وزارة المالية بعرض مشروع قانون بتعديل قيمة الضريبة الاضافية لتصبح بنسبة ١٪ شهريا وليس اسبوعيا وان تحتسب المدة الزمنية من تاريخ انتهاء النزاع وليس من تاريخ شهر المحاسبة، وقد أيد القضاء هذا الرأى فى الحكم السديد الذى صدر فى الدعوى رقم ٥٤٠٥ لسنة ١٩٩٢ كلى طنطا، والذى اصدر حكمه باحتساب الضريبة الاضافية من تاريخ اخطار المسجل بقيمة الضريبة المطالب بها وليس من تاريخ شهر المحاسبة.

وزيرا الصناعة والكهرباء يشهدان الخميس القادم:

توقيع عقد مشروع إنتاج مليون طن من الصلب المسطح

مليارا جنيه التكلفة الاستثمارية للمشروع ويتيح ٢٢٠٠ فرصة عمل جديدة

كتب ـ احمد العطار:

يتم يوم الخميس القادم توقيع عقد إنشاء مشروع ضخم لانتاج مليون طن من الصلب المسطح يقام على مساحة مليون و ٣٠٠ ألف متر مربع فى المنطقة الصناعية بالسويس، وتصل التكلفة الاستثمارية للمشروع الى حوالى مليارى جنيه.

سليمان رضا — أحمد عز

ويشهد توقيع العقد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ومحافظ السويس والسفير الايطالى بالقاهرة.

وصرح المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية انه ستسهم فى هذا المشروع بنسبة ٢٥٪ شركة ايطالية متخصصة فى مجال تكنولوجيا صناعة الصلب على مستوى العالم و ٢٠٪ لمستثمرين اوروبيين و ٢٥٪ لشركة مصرية كمستثمر استراتيجى يتولى قيادة العمل فى المشروع.

كما سيتم ايضا طرح ٣٠٪ للاكتتاب العام بحيث يتم هذا الطرح فى نهاية عام ١٩٩٨ أى قبل حوالى ١٤ شهرا من بدء دخول هذا المشروع فى مرحلة الانتاج مع نهاية ١٩٩٩ أو بداية عام ٢٠٠٠ وذلك لتشجيع المواطنين وصغار المستثمرين على المشاركة فى المشروع والتخفيف عنهم بعدم المشاركة بأموالهم منذ بدء العمل فى أنشاء المشروع ولكن بعد مرور فترة على إنشائه.

واوضح انه ستشارك فى تمويل المشروع ايضا مجموعة من البنوك الاوروبية من خلال تقديم قروض مباشرة بضمان من هيئة الصادرات الايطالية ويعتبر ذلك اسلوبا جديدا لتمويل المشروعات الصناعية الضخمة فى مصر ويؤكد الثقة الدولية الكبيرة فى الاقتصاد المصرى وكفاءة الصناعة المصرية.

واوضح ان هذا المشروع سيتيح ٢٢٠٠ فرصة عمل جديدة . كما انه سيستخدم تكنولوجيا جديدة لانتاج الصلب المسطح باحجام دقيقة من خلال عملية صب مستمر ودرفلة على الساخن فى مرحلة واحدة مما يوفر فى مراحل عمليات التصنيع... بالاضافة الى ان ذلك سيتيح ايضا تحقيق الانتاج بجودة كبيرة تمكن من استخدام المنتجات النهائية فى العديد من الصناعات ومنها صناعات السيارات والاجهزة المنزلية والسفن.

ويستهدف المشروع تصدير ٤٠٪ من الانتاج للخارج وقد تم بالفعل حتى الان توقيع اتفاقيات مبدئية لتصدير ٣٥٪ من الانتاج للخارج.

لجنة تنمية السياحة تناقش فى اجتماعها المقبل:

٣٤ مشروعا سياحيا بتوشكى بتكلفة استثمارية ١,٥ مليار جنيه

كتب ـ أحمد عبد المقصود

تناقش اللجنة الوزارية العليا للتنمية السياحية فى اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تخصيص ٣٤ مشروعا سياحيا بمنطقة خور توشكى بجنوب الوادى بتكلفة استثمارية مليار ونصف المليار جنيه وتوفر مايزيد على ١٤ الف فرصة عمل للشباب . وتضيف طاقة فندقية تصل الى ٧ الاف غرفة .

وصرح المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية بأن اكثر من ٧٠ مستثمرا تقدموا للهيئة بطلبات تخصيص لاراض صالحة للاستثمار السياحى بمنطقة خور توشكى، واضاف ان الهيئة انتهت من اعداد المخطط النهائى للتنمية السياحية بتوشكى وتوصلت اللجان التى تم تشكيلها من خبراء التخطيط السياحى الى تقسيم المناطق الصالحة للاستثمار السياحى لثلاثة مراكز سياحية

ويضم المركز الاول والذى يقع شمال خور توشكى بمنطقة جنوب الوادى ٢٣ مشروعا سياحيا بمساحات تتراوح من ٤٠٠ الى ٦٠٠ الف متر مربع على ان يتم تخصيصها كفنادق ومنتجعات سياحية وملعب دولى للجولف تصل مساحته الى مليونى متر مربع ويقع فى المنطقة الواقعة بين بوسمبل واسوان . ويؤكد المهندس عادل راضى انه تم التركيز على منطقة شمال الخور لإيجاد منطقة جذب سياحى جديدة تنافس وتجذب الحركة السياحية من بوسمبل خاصة ان هناك طريقا لربط الواحات بمنطقة توشكى يتم الانتهاء منه قريبا وسيعمل على تنشيط سياحة السفارى وزيادة مدة اقامة السائح بتوشكى عندما يقوم برحلة الى الواحات او مدينة بوسمبل ويعود مرة اخرى الى توشكى

عادل راضى

ومراعاة لمنسوب المياه بالمنطقة فقد تم وضع للمشروعات السياحية فوق منسوب ١٨٢ مترا حتى لاتتسرب المياه الى المشروعات السياحية.

ويقول عادل راضى ان المركز الثانى والذى تم اختياره جنوب خور توشكى ويقع قبل الوصول الى مدينة بوسمبل بما يقرب من ١٠ كيلو مترات يضم عشرة مشروعات سياحية تتراوح مساحتها بين ٢٠٠ الف الى ٥٠٠ الف متر مربع ، ويضم المركز الثالث جزيرة «مقرون» وتختلف نوعية المشروع على هذه الجزيرة عن باقى المنطقة حيث لن يتم البناء عليها بل يتم استغلالها لعمل رحلات نيلية اليها وقضاء يوم كامل بها ويؤكد رئيس هيئة التنمية السياحية ان المخطط السياحى بالمنطقة راعى النواحى البيئية بالمنطقة ، بالاضافة الى تخصيص مناطق خدمية لخدمة المشروعات السياحية ومناطق اخرى لإسكان العاملين .

خطة طموحة للتنمية السياحية فى محافظة جنوب سيناء

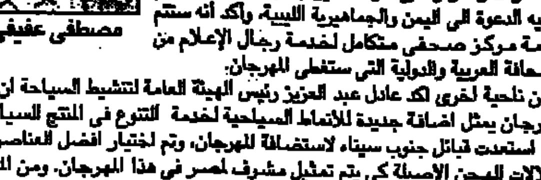
كتب ـ حسن الشويحى:




مصطفى عفيفى

أعلن مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء ان الأسابيع القليلة القادمة ستشهد تنفيذ خطة طموحة للتنمية السياحية شارك فى إعدادها جميع قطاعات المحافظة. وقال ان الاستعدادات تمتد لإقامة مهرجان سباق الهجن الذى يقام بمدينة شرم الشيخ فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر القادم، وذلك فى إطار خطة المحافظة لتنشيط السياحة. وأكد المحافظ أنه سوف يشارك إلى جانب مصر كل من السعودية والإمارات وقطر والكويت وفلسطين والأردن ولأول مرة تم توجيه الدعوة الى اليمن والجماهيرية الليبية. وأكد أنه ستتم إقامة مركز صحفى متكامل لخدمة رجال الإعلام من الصحافة العربية والدولية التى ستغطى المهرجان.

من ناحية أخرى اكد عادل عبد العزيز رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة ان هذا المهرجان يمثل اضافة جديدة للأنماط السياحية لخدمة التنوع فى المنتج السياحى. وقد استعدت قبائل جنوب سيناء لاستضافة المهرجان، وتم اختيار افضل العناصر من سلالات الهجن الأصيلة كى يتم تمثيل مشرف لمصر فى هذا المهرجان. ومن المنتظر حضور عدد كبير من الشخصيات العربية المهتمة بهذا النوع من السباقات.



المؤتمر البحرى الدولى بالاسكندرية يناقش الاتجاهات المستقبلية فى صناعة النقل البحرى

كتب ـ محمد القصاص:

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى صباح يوم الأحد ٩ نوفمبر القادم بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية المؤتمر البحرى الدولى الخامس «ماردكون» عن الاتجاهات المستقبلية فى صناعة النقل البحرى والذى يقام تحت رعايته وينظمه مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحرى وهيئة ميناء هامبورج بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ومساهمة وزارة النقل البحرى وشركة النقل البحرى. وصرح الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بأن المؤتمر سوف يستمر لمدة ثلاثة ايام ويتولى ادارته الدكتور عبد الحليم بسيونى عميد مركز البحوث والاستشارات رئيسا ويعاونه دكتور هانزيث رئيس ميناء هامبورج والربان محمد سعيد بلبع الخبير بمركز البحوث والاستشارات أمينا عاما وسيكون المشاركون الرئيسيون فى المؤتمر الاكاديمية العربية للنقل البحرى وهيئة ميناء هامبورج وكلية الهندسة جامعة الاسكندرية ومعهد الدراسات البحرية بجامعة بليموث وهيئة قناة السويس وهيئة اللويدز لتسجيل السفن والمكتب الالمانى لتسجيل السفن (جيرمانشيرلويد) وهيئة سكوك للحماية والتعويض بكوبنهاجن والمعهد البحرى البولندى (جدانسك) ومعهد النقل البحرى واللوجستات فى بريمن .

وسوف يقوم السيد فتحى القبانى مدير الاعلام بالأكاديمية بالاشراف على المركز الصحفى والإعلامى للمؤتمر فترة انعقاده.

حركة [illegible]

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١٢/١٠/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضى	٢١,٦٦	٢٢,٦٢	٣,٥٢	١	٠,١٠	٠,٩٦	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٩,٩٣	٢٥	٣٣,٠٠٠	٨٢,٣٩	٢٦,٠٠	٢٥,٥٠	٢٤,٧٠	٢٤,٩٦	-١,٠٤
المهندس لاسكان الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	[illegible]	٢٠	٣,١٠٥	٣٧٦٨,٩٦	٩٩,٩٠	٩٢,٠٠	٩١,٠٠	٩١,٨٤	٧٤
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات			....	٢,٩١١	٢٧١,١٥	٢,٥٧٤,٢٧	٧٤,٦٤	٧٧,٠٠	٧٢,٠٠	٧٥,٩٠	١٦٦
مصر للالبان والاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	x	x	[illegible]	١	١,٠٠	٣,٧٣	١٠,٧٤	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	٢٦
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٦,٨٣	١١,٨٥	٢٦	٢٧١,٦٥	٤٤٨٢,٤٧	١٧٢,١٤	١٦٧,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	-٧١١
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن مصر الوسطى	٣,٠٣	٧,٩٣	٨,٥٤	٤٤	٩١,٠٠	٢٤٧,٩٤	٢٦,٧٣	٤,٠٠	٢٨,٠٨	٢٨,٢٢	-١٠٠
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٥,٥٩	١٢,٠٢	٨٣	١٤٤,٦١	١,٥٥٩,٨٣	٧٤,٠٦	٧٤,٠٠	٧٢,٧٥	٧٣,٢٩	-٧٧
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٢,٣٥	٢,٥٧	١٩,٦٦	٢٣	٤٦,٩٣	١٤٥٠,٧٧	٩١,٧٦	٩١,٢٥	٩٢,٢٥	٩٢,٩٠	-٨٦
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	١,٢٧	١١,٤٨	٦,٧٤	٢٧	٥,٢٥	٢٠٠,٣٧	٣٩,٠٣	٣٨,٢٠	٣٨,٠٠	٣٨,٠٨	-٩١
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للأغذية (فوستر)			....	٣	٤,٠٠٠	٣٦٨,٠٠	٩٢,٠٠	٩٢,٠٠	٩٢,٠٠	٩٢,٠٠	صفر
[illegible] للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للغزل والنسيج	x	x	ع	١	٢,٠٠٠	٠,٩٠	٤,٤٩	٤,٤٩	٤,٤٩	٤,٤٩	صفر
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٩
الشرقية للكتان والقطن	x	x	ع	٢	٧,١٣	٦,٢٧	٨,٨٠	٨,٨٠	٨,٨٠	٨,٨٠	صفر
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلية للغزل والنسيج	x	x	ع	٤	١,٨٨	٠,٧٧	٤,٣٠	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	-٢١
النيل لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	٢,٠٧	٢,٥٣	٢٣,٢٤	١	٣,٠٠	١٧,٦٣	٥٧,١٤	٥٨,٧٥	٥٨,٧٥	٥٨,٧٥	١٦٤
النصر للملابس والمنسوجات ـ كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق ـ راكتا	١,١٠	٦,٨٦	٤,٧٨	٤	١,٩٠	٣,٠٥	١٦,٥٢	١٦,٠٥	١٦,٠١	١٦,٠٣	-٤٩
السويس للاكياس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٩,١٥	٢٢٩,١٥	٢٢٩,١٥	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية	$	x	[illegible]	٣	٢٢٢٦,٥٠	١٥٤٠,٠٨	١,٩٧	٧,٠١	٢,٠٠	٢,٠٠	٣
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣,٢٤	١٢,٩٩	٦,٢٩	٢٨	٩,٣٠	٢٤,٠٠	٢٦,٤٤	٢٧,٠٣	٢٥,٥٠	٢٥,٨٠	-٦٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية			....	٣	١,٤٩	٢,١٩	١٥,٤٧	١١,٥٥	١٤,٦٥	١٤,٦٨	-٧٣
مصر للفنادق ـ هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٣,٠٠	٧,٥٠	م	١	٠,٢٥	٠,٩٨	٤,٠٠	١٦٢,٠٠	٣٩,٠٠	٤,٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٩	١٠,٥٦	١	٠,٠٢	٠,٣٤	١٧,٠٠	٢٠,٧٩	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير	
المؤشر العام للسوق	٢٧٢,٠٦	٢٧٣,٦٩	١,٦٣	–
الصناعات التحويلية	٤٥٠,٧٨	٤٥٢,٦٥	١,٨٧	–
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٦,٤٨	٥٦٧,٩٣	١,٤٥	–

الرقم القياسى العام للسوق

٣٩٠ ٣٨٠ ٣٧٠ ٣٦٠ ٣٥٠ ٣٤٠ ٣٣٠ ٣٢٠ ٣١٠ ٣٠٠

x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

جويلى فى أول إجتماع للجنة متابعة تنفيذ الاتفاقات مع روسيا:

شركة المنتجات الزراعية بدأت أعمالها بتصدير ٢٠ ألف طن أرز للسوق الروسية

كتب ـ حسن عبد المنعم :

عقدت لجنة متابعة تنفيذ الاتفاقيات التى تم توقيعها مع روسيا الاتحادية خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك إلى روسيا - اول إجتماع لها امس وأوضح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ورئيس اللجنة ان هذا الاجتماع يأتى فى إطار تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ تلك الاتفاقيات خاصة فيما يتعلق بتأسيس الشركات الثلاث التى تم الاتفاق عليها ومتابعة بقية الاتفاقات التجارية.

وأشار إلى أنه تم بدء تنفيذ إجراءات تأسيس شركة تسويق المنتجات الزراعية، وتم اختيار بنك تنمية الصادرات وكيلا للمؤسسين وسيكون رأس مال الشركة ١٠٠ مليون دولار نصيب الجانب المصرى ٦٠٪ والجانب الروسى ٤٠٪ والقيمة المدفوعة من رأس المال ١٠ ملايين دولار.

د . أحمد جويلى

وقال الوزير: إن شركة «مركورى» الشريك الروسى فى هذه الشركة طلبت موافاتها بأسعار المنتجات الزراعية المصرية ورجال الأعمال الذين سيتم التعامل من خلالهم وأكد أن شركة تسويق المنتجات الزراعية بدأت عملها بالفعل حيث قررت تصدير ٢٠ ألف طن أرز إلى روسيا الاتحادية وسيتم أول الأسبوع القادم شحن ألفى طن أرز من ميناء أبوقير إلى روسيا، مشيرا إلى أن مكتبنا التجارى فى موسكو يقوم بمتابعة تنفيذ عمل الشركة مع الجانب الروسى.

وقال: إن مكتبنا التجارى فى موسكو يتابع إجراءات تأسيس شركة تسويق السلع الصناعية التى تم الاتفاق على إنشائها وعقد سفستيتوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية بحكومة إقليم موسكو إجتماعا لهذا الغرض تم خلاله التأكيد على دعم شركة «تريد هاوس» التى ستمثل الجانب الروسى فى الشركة المشتركة.

وأكد الجانب الروسى قيامه باعداد الاجراءات المطلوبة لانشاء الشركة وتقديمها للجانب المصرى خلال اسبوعين على أن تعقد بعد ذلك إجتماعات بين الطرفين للتباحث بشكل أكثر تفصيلا حول إجراءات تأسيس الشركة.

وأشار وزير التجارة والتموين إلى أن إتحاد الصناعات المصرية أسند عملية الاكتتاب فى شركة تسويق المنتجا الصناعية إلى بنك تنمية الصادرات، وأن البنك سيكون وكيلا المؤسسين، على أن يقوم البنك بالانتهاء من إجراءات تأسيس الشركة خلال شهر على أكثر تقدير وذلك برأس مال ١٠٠ مليون دولار نصيب الجانب المصرى ٦٠٪ والروسى ٤٠٪ ورأس مال مدفوع ١٠ ملايين دولار.

وأوضح أن لجنة المتابعة إستعرضت كذلك تأسيس شركة النقل البحرى حيث يتابع مكتبنا التجارى بموسكو مع شركة فولجا فلوت الممثلة للجانب الروسى فى الشركة المشتركة لإجراءات التأسيس، وأنه سيتم عقد جولة من المباحثات مع الجانب المصرى خلال شهر اكتوبر الحالى لبدء تأسيس هذه الشركة.

أكد الدكتور جويلى أن الجانب المصرى لجرى اتصالا مع بنك الاستثمار القومى للنظر فى تكوين أسطول بحرى يستطيع أن يغطى خدمة النقل للسوق الروسية وأسواق دول الكومنولث.

وقال وزير التجارة والتموين ورئيس اللجنة انه يجرى حاليا تأسيس مجلس رجال الأعمال بين الجانبين حيث تم الاتفاق على ذلك مع جمعية رجال الأعمال المصرية. مشيرا إلى أنه سيتم توقيع الاتفاق على إنشائه خلال زيارة مزانكوف وزير العلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية الروسية للقاهرة فى شهر ديسمبر القادم. مشيرا إلى أن لجنة المتابعة استعرضت جهود مكتبنا التجارى فى موسكو واتصالاته مع شركة التأمين الروسية انجواستراخ وايضا إتصالاته مع البنك الروسى، مشكوم بانك لتبادل التسهيلات الائتمانية والتى تم توقيع مذكرة تفاهم بشأنها خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك وأشار إلى أن رئيس البنك الروسى سيقوم بزيارة القاهرة قريبا لوضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ.

وفيما يتعلق باجراءات تسويق الدواء المصرى فى روسيا.. قال الدكتور جويلى إن المكتب التجارى فى موسكو يتابع تنفيذ مذكرة التفاهم بين الشركة القومية للأدوية «الشركة القابضة، ووزارة الصحة الروسية وشركة روس فيرجينيا بشأن التعاون فى مجال تسويق المستحضرات الطبية والأدوية فى السوق الروسية وجار التنسيق لتقليل تكلفة تسجيل الدواء المصرى فى السوق الروسية كما يتابع المكتب التجارى ايضا إجراءات إقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين ويقوم باعداد مشروع هذه الاتفاقية والقوائم الملحقة بها وبروتوكول احكام المنشأ الذى سيتم الحاقه بالاتفاقية تمهيدا لقيام الجانب الروسى بدراستها واستكمال المباحثات بشأنها.

مباحثات لزيادة التعاون الاقتصادى مع فرنسا

بحث الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مع مسيو لامنليه السفير الفرنسى بالقاهرة المؤتمرات والندوات التى سيعقدها رجال الأعمال الفرنسيين فى مصر خلال الشهرين المقبلين من أجل تنمية الاستثمارات المشتركة وكذلك الصادرات والتجارة المصرية.

كما استعرض الوزير مع السفير تطور العلاقات التجارية الاقتصادية بين مصر وفرنسا.

وقال الدكتور جويلى ان السفير أوضح تبنى اهتمام رجال الأعمال الفرنسيين وشركات توزيع المنتجات الاستهلاكية والصناعية الفرنسية بالسوق المصرية وتشجيع الصادرات المصرية من تلك المنتجات الى السوق الفرنسية وذلك تمهيدا لما ستسفر عنه اتفاقية المشاركة بين مصر وفرنسا والتى ستؤدى الى تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

الناس والاقتصاد

دور الـــدولة فى عالم متغير

دور الدولة فى عالم متغير .. عنوان تقرير عن التنمية فى العالم لعام ١٩٩٧ والذى يعده البنك الدولى وقام بترجمته المركز العلمى بالاهرام، والتقرير يتناول موضوعا هو حديث الناس من المفكرين والمثقفين واصحاب النظريات الاقتصادية.. ماهو دور الدولة فى حياتنا الاقتصادية والأسئلة المتعلقة بدور الدولة كثيرة ومتشعبة بحيث قد تدفع إلى القلق. وهناك أربعة تطورات حديثة زادت من هذا القلق بشكل خاص، وهى انهيار اقتصاد الأوامر والسيطرة فى الاتحاد السوفيتى السابق واوروبا الوسطى والشرقية، وكذا الأزمة المالية التى تواجهها دولة الرفاهية فى معظم البلدان الصناعية المستقرة، والدور المهم الذى اضطلعت به الدولة فى الاقتصاديات التى حققت المعجزة فى شرق آسيا، وأخيرا انهيار بعض الدول وانفجار طوارئ انسانية فى مناطق مختلفة من العالم.

ويتضمن التقرير ان العامل المحدد فى هذه التطورات المتضاربة هو «فاعلية الدولة» فوجود الدولة الفعالة ضرورى لتوفير السلع والخدمات وكذلك القواعد والمؤسسات التى تسمح للسوق بالازدهار وبدون هذه الدولة يتعذر تحقيق التنمية المستديمة سواء فى جانبها الاقتصادى او الاجتماعى . ويشير التقرير إلى ان كلاما مثل هذا قيل من قبل منذ خمسين عاماولكنه فهم فى ذلك الحين على ان التنمية مهمة يجب أن تضطلع بها الدولة . ولكن التجربة اثبتت خلاف ما قيل منذ خمسين عاما.

والتقرير فى نظرته العامة يؤكد ان للدولة دورها المحورى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا بوصفها الجهة التى تقوم مباشرة بتحقيق النمو بل بوصفها شريكا وعاملا محفزا اى اداة تعمل على تيسير التطورات.

إذن لا غنى عن فعالية الدولة فى التنمية الاقتصادية ولكن هذه الفعالية تختلف وتتنوع من دولة لاخرى لأن لكل دولة ظروفها وكيانها وملامحها الخاصة.

وهذا الاختلاف والتنوع يطرح اسئلة متعددة لماذا وكيف تحقق بعض الدول نتائج افضل من غيرها فى استدامة التنمية والقضاء على الفقروالاستجابة للتغيير .

وبهذه النظرة العامة تناول تقرير البنك الدولى لعام ١٩٩٧ موضوعا اساسيا ومهما حول إعادة التفكير فى دور الدولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. فلم يعد مقبولا أن تشرع الحكومات فى تنفيذ مشروعات اقرب إلى الخيال.

عبدالرحمن عقل

● مؤتمر لبحث مشكلة المرور فى القاهرة الكبرى ●

- استحملونا فى الزحمة دى يومين .. أصل فيه مؤتمر للمرور -

ماهر داود

في أجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى

ورقة عمل يناقشها مجلس الوزراء حول قضايا التصدير

كتبت ـ نهال شكرى :

اعلن الدكتور احمد الجويلى وزير التجارة والتموين امس ان مجلس الوزراء يناقش -خلال الاسبوع الحالى- ورقة العمل المقدمة من الوزارة حول تنشيط التصدير فى مصر والتى تتضمن قضايا الانتاج والجودة ومستلزمات الانتاج .

جاء ذلك فى لقائه الوزير بأعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور سمير طوبار والتى حضرها عدد كبير من جزاء الاقتصاد ورجال الأعمال فى مصر.

كما تتضمن ورقة العمل قضايا النقل البحرى والجوى والبرى ومقترحات تطويرها، وموضوع تمويل الصادرات والتأمين على مخاطره، وحوافز التصدير بمختلف انواعها.

وتناقش ورقة العمل أيضا كيفية النفاذ الى الاسواق سواء بشركات متخصصة أو عن طريق التمثيل التجارى او بعثات الترويج.

واكد وزير التموين أن الحكومة جادة فى حل مشاكل التصدير وان المجلس الاعلى للتصدير برئاسة الرئيس مبارك اعطى مؤشرات كبيرة فى دفع التصدير الى الامام.

واشار الى ان الصادرات غير البترولية زادت خلال النصف الأول من العام الحالى بنسبة ١٥٪ ويرجع هذا الى استقرار سياسة القطن واتاحة الخامة بسعرتنافس، ومن المتوقع ان تصل صادرات المنسوجات القطنية فى العام الحالى الى اكثر من ٣ مليارات جنيه. وقال ان الصادرات المصنعة زادت بنسبة ٢٦٪ والنصف مصنعة زادت بنسبة ٢٥٪ خلال العام الحالى .

واتضح ان الحكومة تدرس اقامة مجالس سلعية غير حكومية لتعاون الحكومة فى عملها دعما للتصدير .

اعلن الدكتور جويلى ان توريد القمح اختياريا بلغ لاول مرة -فى العام الحالى - مليونا و٣٠٠ الف طن بالمقارنة بمليون طن خلال العام الماضى مع تركيز وزارة التموين بالتعاون مع وزارة الزراعة فى التوسع فى خلط القمح بالذرة لانتاج رغيف الخبز المدعم . مشير الى ان اسعار القمح للموسم الجديد بلغت ٩٥ جنيها للاردب ، اتصل الى ١٠٠ جنيها بالتحسين وهو اعلى من الطن العالمى.

واكد الوزير نجاح سياسة القطن الجديدة منذ عام ١٩٩٦ تجاه صناعة الغزل والنسيج مشيرا الى ان لا الزام ولا إجبار لشركات المغازل المصرية، فى شراء اقطان معينة بل لها حق استيراد القطن، والشركات تقوم بشراء القطن المصرى بأسعار تنافسية.

وأشار الى ان الوزراء سوف تدعم المؤتمر الاقتصادى للحزب والمقرر ان تعقده اللجنة الاقتصادية حول قضية التصدير فى نهاية مارس القادم، والذى سيصاحبه عقد معرض للمنتجات المصرية على هامش المؤتمر، والذى يحضره الوكلاء التجاريون فى العالم، وتحضره ايضا كافة الاحزاب والنقابات، وذلك بعد عقد معرض للتصدير السبت المقبل تحضره ٤٠ دولة من العالم فى مصر.

خط ملاحى تجارى بين مصر والسعودية يقوم بتسييره القطاع الخاص فى كلا البلدين

كتب ـ محيى الدين فتحى

تبحث مصر والسعودية خلال الفترة المقبلة تسييرخط ملاحى لتدعيم التبادل التجارى بين البلدين وتم الاتفاق اثناء الاجتماع المشترك بين الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ووفد رجال الاعمال السعوديين الذى يزور القاهرة برئاسة عبد العزيز الزامل وزير الصناعة السعودى السابق على ان يقوم القطاع الخاص فى كلا البلدين تسيير الخط الجديد .

دعا رئيس هيئة الاستثمار ووزير الصناعة السعودى السابق الى تطوير التعاون الاقتصادى بين القطاع الخاص فى البلدين، واقامة مشروعات مشتركة تمهد الطريق الى قيام سوق عربية، وأشار الى أهمية استغلال الخبرة الصناعية والانتاجية والتسويقية، فى كلا البلدين فى تطوير وتدعيم التعاون الاقتصادى بين الدول العربية.

ابراهيم فوزى

وكان الدكتور ابراهيم فوزى ووفد رجال الاعمال السعودى قد بحثا أمس المعوقات التى تحول دون تطوير التعاون الاقتصادى بين البلدين، اذ تم الاتفاق على حل مشكلة الشحن البحرى والبرى، وخفض التعريفات الجمركية.

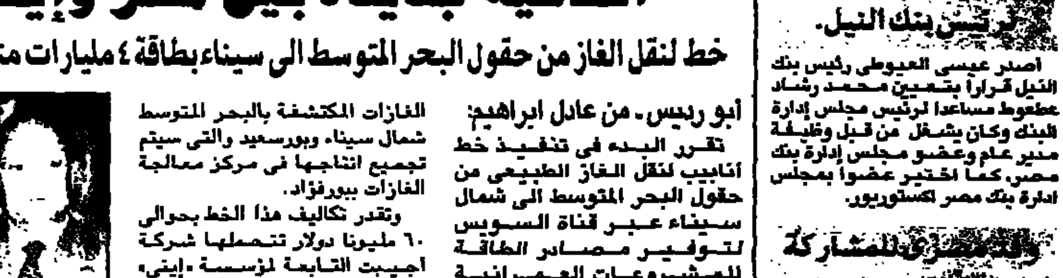
وحول مشكلة شهادة المنشأ التى قد تحد من التبادل التجارى بين البلدين، قال الدكتور فوزى أن مصر تتحرك باتجاه العمل من خلال الشهادات الدولية التى تسهل عمليات التبادل وتزيد من سرعته.

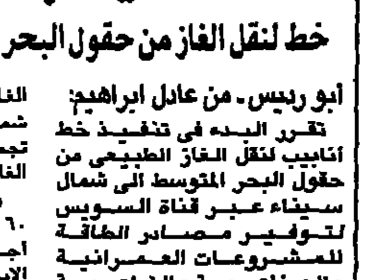
وفيما يتعلق بمطالب بعض رجال الأعمال السعوديين بمنح مزايا تفضيلية للشركات السعودية التى توظف نسبة كبيرة من المصريين فى مصانعها فى السعودية اذا قررت هذه الشركات الاستثمار فى مص.

قال الدكتور فوزى : سوف تخضع مثل هذه الأمور للدراسة وسيتم دراسة توحيد اسعار الطاقة بين البلدين

اتفاقية جديدة بين مصر وإيطاليا

خط لنقل الغاز من حقول البحر المتوسط الى سيناء بطاقة ٤ مليارات متر مكعب سنويا







حمدى البنبى جو ليلمو موسكاتو

أبو رديس ـ من عادل ابراهيم:

تقرر البدء فى تنفيذ خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعى من حقول البحر المتوسط الى شمال سيناء عبر قناة السويس لتوفير مصادر الطاقة للمشروعات العمرانية والصناعية والزراعية والسياحية فى مناطق سيناء.

اعلن ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول عقب توقيع اتفاقية امس الأول بين هيئة البترول المصرية ومؤسسة «إينى» الايطالية لانشاء هذا الخط وأضاف ان هذه الاتفاقية تعد نقطة تحول جديدة لاستغلال وتشغيل وتنمية حقول الغازات المكتشفة بالبحر المتوسط شمال سيناء وبورسعيد والتى سيتم تجميع انتاجها فى مركز معالجة الغازات ببورفؤاد.

وتقدر تكاليف هذا الخط بحوالى ٦٠ مليونا دولار تتحملها شركة اجيبت التابعة لمؤسسة «إينى» الايطالية، وسوف ينقل الخط فى بداية تشغيله حوالى ٤ مليارات مترا مكعبا سنويا ويبلغ طوله حوالى ٤٢ كيلو مترا ليرتبط بالشبكة القومية للغازات، وسوف يربط سيناء بالشبكة من خلال نفق يمر تحت قناة السويس بطول كيلو متر واحد

وشهد توقيع الاتفاقية لويجى برسانى وزير الصناعة الايطالى وفرانسيسكو الويزى سفير ايطاليا بالقاهرة وجو ليلمو موسكاتو رئيس مؤسسة «إينى» الايطالية، وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب المصرى المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والسيد مازونى مازونى المدير العام للشركة الدولية الايطالية للزيت المصرى.

وأوضح وزير البترول أن خط نقل غازات البحر المتوسط يسهم فى انشاء تجمعات حضارية وصناعية فى سيناء خاصة بعد توصيل مياه نهر النيل عبر القناة.

واكد كاتو أن «إينى» الايطالية خصصت مليارى دولار استثمارات جديدة لتنمية حقول دلتا النيل، وتمثل اضافة جديدة لإنتاج واستغلال الغاز فى مصر خاصة بعد مرور ٢٠ عاما على اكتشاف الغاز الطبيعى فى مصر بحقل أبو ماضى الذى يضم أكبر احتياطى للغاز. وقد بلغت الاستثمارات الايطالية خلال السنوات الخمس الأخيرة ٢,١ مليار دولار. كما خصصت ٢,٥ مليار دولار للاستثمار فى السنوات الخمس القادمة سيتم تخصيص جزء كبير منها لمشروعات الغاز الطبيعى الذى يعد أكثر مصادر الطاقة نظافة ويتيح المجال لاقامة علاقات تعاون قوية بين دول حوض البحر المتوسط فى مجال الطاقة

مشروع لإعادة تبعية شركات توزيع الطاقة الى وزارة الكهرباء

كتب ـ هيثم سعد الدين :

انتهت النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة من اعداد مشروع لاعادة تبعية شركات توزيع الطاقة الكهربائية الثمانى الى وزارة الكهرباء والطاقة بدلا من تبعيتها لوزارة قطاع الاعمال.

وصرح محمد مرسى رئيس النقابة العامة بأن المشروع سيتم عرضه على الحكومة بعد موافقة الجمعية العمومية للنقابة مشيرا الى انه يهدف الى حل المشاكل الاقتصادية الناجمة عن تبعية هذه الشركات لقطاع الاعمال وتحقيق الاستقرار لنحو ١٠٠ الف عامل بها حيث أن هناك علاقة طبيعية من هيئة كهرباء مصر المنتجة للطاقة وهذه الشركات.

عطعوط مساعدا لرئيس بنك النيل.

اصدر عيسى العيوطى رئيس بنك النيل قرارا بتعيين محمد رشاد عطعوط مساعدا لرئيس مجلس إدارة البنك وكان يشغل من قبل وظيفة مدير عام وعضو مجلس إدارة بنك مصر، كما اختير عضوا بمجلس ادارة بنك مصر اكستريور.

وفد مصرى للمشاركة فى مؤتمر السكان ببكين

بكين ـ أ. ش. أ ـ تشارك مصر فى المؤتمر العام الثالث والعشرين للدراسات العلمية والسكانية الذى افتتح امس فى بكين ويضم الوفد المصرى أهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء واثنين من كبار المسئولين بالجهاز، والدكتور ماهر مهران رئيس المجلس القومى للسكان وهشام مخلوف مدير المركز القومى للدراسات السكانية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٦٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٤٠	٣٣٩.٩٠
جنيه استرلينى	٥٤٤.٥٤٨٥	٥٦٣.٣٣١٣	٥٤٤.٠٤	٥٦١.٥٨
مارك المانى	١٩١.١٣٥١	١٩٩.١١٦٨	١٩٠.٨٥	١٩٨.٨٨
فلورين هولندى	١٦٨.٩٣٣٩	١٧٢.٦٨٨٩	١٦٨.٥٩	١٧٢.٣٦
فرنك فرنسى	٥٦.٦٥٣٧	٥٨.٩٣٨٠	٥٦.٥٠	٥٨.٨٢
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩.٤٢٥٧	١٩.٩١٦٥	١٩.٣٩	١٩.٨٧
شلن نمساوى	٢٧.٠٣٥٠	٢٧.٧١٨٠	٢٦.٩٧	٢٧.٦٥
فرنك سويسرى	٢٣١.١٢٥٠	٢٣٧.٤٣٦١	٢٣٠.٩٨	٢٣٧.٤١
١٠٠ ين يابانى	٢٨٠.٥٠٦٢	٢٨٦.٢٥٩٤	٢٧٧.٠٠	٢٨٢.٦١
دينار كويتى	١٠٤٩.٨٨٠٧	١١٣٣.٩٠٤٣	١٠٤٩.٨٨	١١٣٣.٩٠
ريال سعودى	٩٠.١٧٦٠	٩١.٤٣٠١	٨٩.٩٩	٩١.٠٧
درهم اماراتى	٩١.٢٥٧٧	٩٠.١٩١٣	٩١.٢٢	٩١.١٢
دينار بحرينى	٨٧٥.٩٩٧٩	٩٠٥.٤٩٥٨	٨٨٥.٨٣	٢١٦.٤٩
ريال عمانى	٨٤٩.٥٣٤١	٨٧٨.١٤٠٨	٨٦٦.٤٤	٨٩٦.٦١
ريال قطرى	٩٠.٦٦٣٤	٩٣.٧١٦٣	٩٠.٤٣	٩٣.٢١
دولار استرالى	٢٣٦.٦٤٠٨	٢٤٨.٣٤٩٦	٢٣٣.٥٦	٢٤٦.٩٩
١٠٠ ابزيتا اسبانى	٢١٧.٢٥٥٤	٢٢٩.١٩٨٨	٢١٣.٨٤	٢٢٧.٩٥

اجتمـــاعيـــات

الصحافة الإيطالية تشن هجوما عنيفا على منتخبها

شنت الصحافة الإيطالية هجوما عنيفا على منتخب إيطاليا بعد فشله في التاهل المباشر الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ وبعد العرض المتواضع الذي قدمه مساء امس الأول والذى انتهى بالتعادل السلبى مع انجلترا على الاستاد الأوليمبى بالعاصمة روما واسفر عن تاهل انجلترا بعد ان تصدرت فرق المجموعة برصيد ١٩ نقطة متفوقة على إيطاليا التى دخلت ملحق الثوانى بفارق نقطة واحدة.

اتهمت الصحافة شيزارى مالدينى المدير الفنى بانه كان السبب فى دخول ايطاليا فى ملحق الثوانى بعد الأخطاء العديدة التى وقع فيها ومنها ما يعود الى الماضى القريب بفقده ٤ نقاط بالتعادل السلبى الذى انتهى اليه اخر لقاءين للمنتخب مع بولندا وجورجيا ونهاية بالأخطاء التى وقع فيها فى اللقاء الأخير مع انجلترا وخاصة التشكيل وإشراك زولا في غير مركزه كمهاجم متاخر وممول لراسى الحربة فيبرى وإينزاجى واستبعاد ديل بييرو الذى يتقن القيام بنفس الدور بالإضافة الى غياب الخطة وطريقة اللعب مما ادى الى سوء العرض وتفكك خطوط الفريق وخاصة خط الوسط الذى سيطر عليه الإنجليز اما مالدينى فقد صرح بان الفريق قدم كل ما عنده وبان مستوى انجلترا تقدم بشكل ملحوظ وخاصة بعد الهزيمة فى ويمبلدون امام إيطاليا صفر/١ فى الدور الأول للتصفيات وأضاف بان زولا لم يعى المطلوب منه خلال اللقاء ودافع عن الخطة والتشكيل والأداء.

ومن ناحية اخرى ضربت المباراة كل الأرقام القياسية على مستوى المنتخب فقد حضرها اكثر من ٨١ الف متفرج من بينهم ١٠ آلاف إنجليزى ووصل إيرادها إلى اكثر من ٢ مليون دولار ونقلتها على الهواء مباشرة أكثر من ٥٠ محطة تليفزيون عالمية وشارك فى تغطيتها ٣ الاف صحفى كل ذلك تحت حماية ٨ الاف من رجال الامن وشهدت اشتباكات بين المشجعين قبل وخلال وبعد المباراة أسفرت عن إصابة ثلاثة من رجال الامن وإلقاء القبض على ٢٣ من مشجعى الفريقين بالإضافة الى انها كانت السبب فى توحيد رجال السياسة والاحزاب الإيطالية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار والوسط الذين حرصوا على الحضور وتشجيع إيطاليا بالرغم من الخلافات السياسية التى انتهت بتقديم رومانو برودى رئيس الوزراء لاستقالة الحكومة.

وعلى الرغم من الحزن العميق فقد رضى الجميع بالقدر والمكتوب انتظارا لما ستسفر عنه قرعة الملحق الاوروبى التى ستقام صباح اليوم بمقر الاتحاد الدولى لتحديد لقاءات الذهاب والعودة بين إيطاليا وبين باقى فرق الملحق روسيا وبلجيكا وكرواتيا ويوغوسلافيا وإيرلندا واوكرانيا والمجر التى احتلت المركز الثانى فى مجموعات تصفيات المونديال التسع الأوروبية.

احتفالات بوصول بريطانيا لنهائيات كأس العالم واتهامات للسلطات الايطالية بمعاملة الانجليز كحيوانات!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام : وسط احتفالات صاخبة بوصول بريطانيا الى نهائيات كأس العالم للقدم اقامتها بفرنسا العام المقبل، شن مسئولون بريطانيون هجوما عنيفا على قوات الامن الايطالية ونددوا بسوء معاملتها للجمهور الانجليزى خلال وبعد مباراة انجلترا وايطاليا والتى انتهت بالتعادل بدون اهداف لتصعد انجلترا بذلك للنهائيات.

وقال ديفيد ميللور رئيس اللجنة الحكومية المسئولة عن كرة القدم فى بريطانيا ان الايطاليين يجب ان يشعروا بالعار من انفسهم نتيجة لسوء معالجتهم للأمر. وقال ان مسارعة البوليس الايطالى بضرب المتفرجين الانجليز بالعصى الغليظة حتى قبل بدء المباراة هو الذى فجر العنف. واشار الى ان السلطات الايطالية تصرفت بشكل غير سليم فيما يتعلق بالتذاكر التى بيعت فى السوق السوداء، كما انها اختلقت مشاكل مع الجمهور الانجليزى. إلا أن ميللور هاجم ايضا الاقلية من الجمهور الانجليزى المعروفة باسم الهوليجنز التى شاركت فى أعمال العنف. ويعد اتحاد الكرة الانجليزى تقريرا عاجلا حول سير احداث مباراة انجلترا وايطاليا وتصرفات الجمهور والبوليس الايطالى. ووصف مسئول بالاتحاد طريقة التعامل مع الجمهور الانجليزى بانها غير مسئولة وغير مقبولة بالمرة. واصر المتفرجون الانجليز الذين عادوا الى لندن امس على ان اللوم يقع على السلطات الايطالية الذين قالوا انها عاملتهم مثل الحيوانات. إلا ان وسائل الاعلام البريطانية اشارت الى ان بعض الجمهور الانجليزى كان خلال المباراة يبدو وكأنه ليس مهتما بها قدر اهتمامه بقذف الجمهور والبوليس الايطاليين بالحجارة والصواريخ الورقية. واشارت الى ان سمعة بريطانيا الرياضية تشوهت نتيجة تصرفات هؤلاء المتفرجين وعكر العنف الذى ساد صفو النصر الذى حققه الفريق الانجليزى خلال المباراة.

البرنس نسيم حامد يدافع عن لقبه بنجاح للمرة الثامنة

احتفظ البريطانى اليمنى الأصل نسيم حامد للمرة الثامنة بلقبه بطلا للعالم في وزن الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة بفوزه على البورتوريكى خوسيه باديكو بالضربة الفنية القاضية فى الجولة السابعة من المباراة التى اقيمت فى شيفلد بانجلترا.

وحاصر حميد متحديه فى الجولات الاولى ووجه إليه لكمات قوية لكنه لم يتمكن من إنهاء اللقاء فى الجولة الرابعة كما توقع قبل المباراة.

وكانت المباراة تنتهى فى الجولة الخامسة بعد سيطرة كاملة لحميد وتوجيه لكمات مباشرة الى وجه خصمه لكنها استمرت حتى السابعة

البرنس نسيم حامد (الى اليسار) يوجه لكمه لقك منافسه باديلو

حيث اعلن الحكم ايقافها لعدم التكافؤ.

وصرح «الامير» حميد (٢٣ عاما) بعد المباراة «باديكو ملاكم جيد وصلب وانا احترمه لكنى استخدمت عقلى وفى نهاية المطاف لقى ذات المصير الذى لقيه اسلافه».

وهى المرة الثامنة اكرر الثامنة التى يدافع فيها «الامير» حميد (٢٣ عاما) عن لقبه بنجاح، وسبق ان فاز فى ٢٧ مباراة منها ٢٥ بالضربة القاضية، فى حين سبق لباديكو ان خسر مرة واحدة امام الأمريكى طوم «بوم بوم» جونسون احد ضحايا نسيم مقابل ٢٠ فوزا منها ١٥ بالضربة القاضية.

وقد ينتقل حميد للعب نهائيا فى الولايات المتحدة وسيواجه فى مباراته المقبلة الاميركى كيفن كيلى فى ماديسون سكوير جاردن فى نيويورك قبل نهاية العام الحالى.

المقاولون يتعادل مع بلدية المحلة سلبيا

تعادل فريق المقاولون العرب مع بلدية المحلة صفر/صفر فى اللقاء الذى جرى بينهما امس فى ختام مباريات الاسبوع الرابع لبطولة الدورى الممتاز.

جاءت المباراة متوسطة المستوى اختلف الاداء فيها على مدى شوطى اللقاء، حيث لم يشهد الشوط الاول سوى ضربة جزاء للمقاولون فى الدقيقة ٤٤ اضاعها هيثم حسين بينما جاء الشوط الثانى افضل الى حد ما من الفريقين وإن كانت الغلبة للبلدية التى وقفت العارضة وسوء الحظ حائل دون دخول الكرة مرمى لاحمد صابر فى المباراة.

بعد هزيمة المنصورة من النجم الساحلى صفر/٣

مجاهد : العرجون كان متحاملا بشدة وتعمد استفزاز لاعبينا

تونس ـ من محمد صيام :

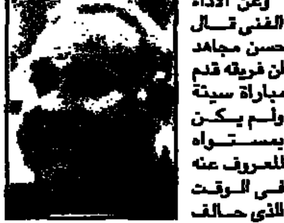
ليلة حزينة عاشتها البعثة المصرية فى تونس عقب هزيمة المنصورة من النجم الساحلى صفر/٣ فى ذهاب دور الاربعة لبطولة الاندية الافريقية لابطال الكاس لدرجة أن اللاعبين لم يخرجوا من حجراتهم طوال امس «الاحد» اما ابراهيم مجاهد رئيس النادى فظل يتجول لساعات طويلة فى شوارع سوسة عقب انتهاء اللقاء مساء السبت ولم يحضر للفندق إلا مع الساعات الاولى من الصباح!!

وبشكل مباشر اتهم ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة الحكم الدولى عبدالرحيم العرجون بأنه السبب الرئيسى فى الهزيمة لانه لم يكن عادلا طوال المباراة وتعمد فى اوقات كثيرة استفزاز اللاعبين بقراراته العكسية، وقال انه كان يشفق على لاعبيه طوال المباراة من التعنت الشديد من عبدالرحيم العرجون دون سبب واضح ويكفى انه تعامل مع المنصورة بتعال شديد واكد ان كل ما ارتكبه العرجون بداية من احتساب ضربة الجزاء ونهاية بطرد عماد سلامة سيدفعه للتقدم باحتجاج للاتحاد الافريقى رغم انه يعلم ان مثل هذه الاحتجاجات لا تفيد من قريب او بعيد، ولن تؤثر فى النتيجة ولكنه اثبات للحالة وتسجيل لموقف.

واعرب عن دهشته من طرد العرجون لمدافعه عماد سلامة لمجرد انه طالبه فقط بسؤال حامل الراية فى الوقت الذى لم يتحرك لنجدة مساعده فى الشوط الاول عندما دخل معه رياض بوعزيزى فى مشادة كلامية. واضافة الى تلك العنف الشديد الذى استخدمه لاعبو النجم الساحلى ضد نجوم المنصورة.

واضاف ان تجاوزات العرجون يجب الا تنسى الجميع الاخطاء التى ارتكبها بعض اللاعبين التى ستتطلب وقفة حاسمة لاعادة ترتيب الاوراق، وبالفعل هناك بعض القرارات الحاسمة لاعادة الامور لنصابها الطبيعى منها خصم ٥ الاف جنيه من عماد سلامة لطرده خلال المباراة وايقافه شهرين، وهى نقطة التحول الرئيسية فى سير اللقاء وايضا عقاب بعض المقصرين الذين لم يظهروا بالشكل الطيب.

واشار ابراهيم مجاهد الى انه اعطى تماما تعليماته المباشرة لحسن مجاهد المدير الفنى للفريق بمنح اللاعبين الذين ادوا مباراة النجم الساحلى راحة من اللقاءات الرسمية ولن يشاركوا فى مباراة غزل المحلة فى الدورى يوم السبت القادم.اما حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة فلم تكن كلماته عن الحكم بعيدة عما قاله شقيقه الاكبر ابراهيم مجاهد وقام بصب كل غضبه على العرجون بكل شدة ووصفه بعدم الحياد.



حسن مجاهد

وعن الاداء الفنى قال حسن مجاهد ان فريقه قدم مباراة سيئة ولم يكن بمستواه المعروف عنه فى الوقت الذى حالف منافسه التونسى التوفيق بشكل كبير.واكد انه مازال يتمسك بالامل وامكانية التعويض فى لقاء العودة رغم الهزيمة الثقيلة

وفى احتفالية كبيرة خرجت الصحف الصباحية فى تونس امس تشيد بالنجم الساحلى وبفوزه الكبير على المنصورة، واعتبرت جريدة «الشروق» ان النتيجة الكبيرة التى حققها النجم الساحلى اشبه بالضربة القاضية وجواز المرور الى النهائى، وفى صفحتها الاولى التى خصصت ما يقرب من نصفها عن المباريات الافريقية للترجى والنجم الساحلى والافريقى .

كرول بعد الهزيمة من فيروفيارو صفر/٢:

فرصة الزمالك قائمة ولكنها تتوقف على أقدام الآخرين!

رسالة موزمبيق : خالد فؤاد

اكد رود كرول المدير الفنى الهولندى لفريق الزمالك انه رغم هزيمة فريقه امام فريق فيروفيارو الموزمبيقى فى الجولة الرابعة من دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى إلا أن فرصة فريقه مازالت قائمة فى المنافسة على قمة المجموعة الثانية رغم صعوبتها خاصة انها الآن لم تعد تتوقف فقط على فوز فريق الزمالك فى مباراتيه القادمتين اللتين سيلعبهما على أرضه ووسط جماهيره وانما اصبحت تتوقف ايضا على نتائج المباريات الاخرى فى المجموعة.

واضاف كرول ان الامر الذى جعل فرصة الزمالك قائمة هى النتيجة التى انتهت اليها مباراة جولدفيلد الغانى والفوز الذى حققه على الافريقى التونسى ٢/صفر فى غانا، حيث تجمد رصيد الافريقى عند ٥ نقاط وارتفع رصيد جولدفيلد الى ٧ نقاط ومن هنا فان الموقف لم يحسم بعد وسيتوقف على ضوء نتيجة مباراتى الجولة الخامسة القادمة التى سيتقابل فيها الزمالك مع الافريقى التونسى بالقاهرة، وجولد فيلد مع فيروفيارو فى غانا خاصة بعد أن ارتفع رصيد فيروفيارو هو الأخر الى ٧ نقاط متساويا مع جولد فيلد لذلك ستكون للمجموعة الثانية امر اخر على ضوء نتيجة هاتين المباراتين ومن الممكن أن يحسم الموقف، ومن الممكن ان يتوقف على الجولة السادسة والاخيرة خاصة فى حالة تعادل جولدفيلد مع فيروفيارو.



كرول

وعن مباراة الزمالك وفيروفيارو وهزيمة الزمالك اعترف كرول بأن خسارة فريقه تعود الى الاخطاء الدفاعية والهجومية التى وقع فيها اللاعبون بخلاف ان اللاعبين لم يصلوا بعد الى مرحلة الأداء بالروح القتالية والتى مازال يفتقدها اللاعبون والتى يعتبرها كرول توازى ٥٠٪ من نتيجة المباراة. وقال كرول ان لاعبيه أهدروا العديد من الفرص السهلة خلال شوطى المباراة خاصة فى الشوط الاول التى لو استغل فيها اللاعبون فرصتين فقط من الفرص التى سنحت لهم لكان للمباراة موقف اخر، وفى المقابل وقع الفريق فى اخطاء دفاعية ادت الى الهزيمة.وعن فريق فيروفيارو قال كرول انه فريق عادى لكنه نجح في استغلال فرصتين واحرز هدفى المباراة لكنه بصفة عامة لعب مباراة من اقوى مبارياته الافريقية.واضاف كرول ان المشكلة التى تواجهه ان فريق الزمالك مقسمة الى ٣ فئات.. الاولى لاعبون دوليون والثانية لاعبون محليون والثالثة فئة الناشئين الذين ليس لديهم الخبرة الكافية للمباريات ولذلك يسودهم الارتباك والخوف وعدم سرعة التصرف.

لكن يجب أن اوضح أن لاعبى الزمالك هم الذين يعطون الفرصة للخصم نتيجة الاخطاء التى يقعون فيها، وهذا ليس عيب الزمالك فقط ولكن سمة للفرق المصرية كلها، مثل ترك مساحات خالية فى الملعب يستغلها الخصم نتيجة عدم اجادة الانتشار فى الملعب وعدم الارتداد السريع من الدفاع للهجوم والعكس، ولذلك فقد قال كرول انه يلزمه فترة طويلة من الوقت لكى يتخلص لاعبى الزمالك من هذه الاخطاء.أما مهمته الحالية فهى تجهيز لاعبى الزمالك للمباريات القادمة وكيفية لخراجهم من الحالة النفسية التى يمرون بها الآن خاصة انه لديه فريقان يخوض بهما بطولتين هما البطولة الافريقية وبطولة الدورى.

وعن استعداداته لاستئناف مباريات الدورى قال كرول ان الجهاز الفنى اعد برنامجا للفريق خلال وجوده فى جوهانسبرج التى وصل اليها امس قادما من موزمبيق وسيبقى فيها لمدة ثلاثة ايام قبل العودة للقاهرة يوم الاربعاء المقبل، وقال كرول انه ليس من العدل أن يصل الفريق للقاهرة يوم الاربعاء ويلعب يوم السبت مع المنيا فى اسيوط فكيف يستعد الفريق لهذه المباراة وليس أمامه سوى ٤٨ ساعة فقط خاصة ان لديه عددا كبيرا من اللاعبين الموجودين بالقاهرة، ويحتاج للوقت لكى يدرب اللاعبين مجتمعين لمباراة المنيا فكيف يتم ذلك، لذلك اطالب لجنة المسابقات بتعديل مواعيد مباريات الزمالك.

لقطات

■ هانى زادة رئيس بعثة الزمالك اكد أن الفريق كان غير موفق فى مباراته أمام فيروفيارو، وان الحكم تحامل على اللاعبين، ورغم ذلك فكان يمكن للزمالك ان يحقق نتيجة جيدة لو أحسن اللاعبون استغلال الفرص التى اتيحت لهم. واضاف انه يحمل اللاعبين مسئولية خسارة هذه المباراة.

و نجح هانى زادة عضو مجلس ادارة الزمالك ورئيس بعثة الفرق فى موزمبيق فى انهاء المفاوضات الخاصة بضم اثنين من لاعبى فريق فيروفيارو الموزمبيقى الى صفوف الزمالك وهما باتتو صانع اللعب وباوليتو المدافع وذلك بناء على طلب كرول المدير الفنى للزمالك حيث اجتمع مع اللاعبين امس وحصل على توقيعهما لفريق الزمالك فى عقد ابتدائى مدته ٣ سنوات مقابل ٥٠ الف دولار لكل لاعب والذى يبلغ عمر كل منهما ٢٣ سنة. وقد اجرى الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك اتصالا هاتفيا معه اكد فيه موافقته على ضم هذين اللاعبين وانه سيعرض الامر سريعا على مجلس الادارة لانهاء الاجراءات الكاملة لضمهما على أن يحضر اللاعبان للقاهرة خلال اسبوعين، كما حصل هانى زادة على شرائط فيديو للاعبين لعرضها على اعضاء المجلس.

إسماعيل عثمان يعلن:

الجمعية العمومية للإسماعيلى تنعقد فى موعدها أرفض ترشيح نفسى لرئاسة الإسماعيلى

الإسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب:

اعلن المهندس إسماعيل عثمان رئيس النادى الإسماعيلى أن مجلس الإدارة قد استقر على عقد الجمعية العمومية للنادى فى موعدها المحدد فى فبراير القادم وقبل انتهاء فترة مجلس الإدارة المؤقت برئاسته.

وأبدى المهندس إسماعيل عثمان تعجبه وأسفه الشديد من الانذارات التى وردت إلى النادى عن طريق المحاكم بضرورة عقد الجمعية العمومية فى موعدها بالرغم من أن أحدا لم يمانع فى ذلك.

وقال لقد جاء مجلس الإدارة المؤقت برئاستى ليحقق أهدافها معينة حققنا أكثر من ٩٠٪ منها ومن هنا فإننا لا ارى داعيا لاستمرارى كرئيس لمجلس الإدارة لفترة قادمة، وسأترك المجال لمن تجمع عليه الجمعية العمومية وسيحظى بتاييدنا جميعا.

وحول البداية القوية للاسماعيلى فى الموسم الحالى قال إن الشواهد تدل على أن المنافسة ستكون بين الاهلى والإسماعيلى منافسة قوية سيحسمها لمصلحة النادى صاحب النفس الطويل وأعتقد أن الإسماعيلى سيكون طرفا فى المباراة النهائية على بطولة الدورى.

وحول عودة العجوز لصفوف الإسماعيلى قال المهندس إسماعيل عثمان إننا اغلقنا باب المناقشة فى هذا الموضوع خضوعا لراى الاغلبية بالمجلس وأعتقد ان خطوط الإسماعيلى اصبحت مكتملة بالرغم من أنه هناك بعض نقاط الضعف فى الدفاع تجرى تقويتها.

وفى النهاية اكد إسماعيل ان مجلس الإدارة المؤقت يضع نصب عينيه أنه يشغل الفترة الباقية فى انجاز مشروع إنشاء فندق ٥ نجوم للاعبين محل الاسترلحة القائمة وهو المشروع الذى يجرى العمل فيه حاليا وبدء إنشاء النادى الإسماعيلى الجديد.

عمارة يفتتح غدا المدينة الرياضية بأسيوط

يفتتح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة نائبا عن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا الثلاثاء المدينة الرياضية بأسيوط والتى تقام على بعد ١٥ كيلو غرب المدينة على طريق الوادى الجديد.

ويحضر الافتتاح الدكتور محمد رجائى الطملاوى محافظ اسيوط ود. محمد رأفت محمود رئيس الجامعة والمهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران.

وصرح الدكتور محمد شفيع رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت اسيوط والتى اقامت المدينة بأنها تضم استادا لكرة القدم اقيم على احدث الاساليب المعمارية، ومضمارا اوليمبيا لالعاب القوى، وصالتين للالعاب القرينة وحماما اوليمبيا وميدانا للرماية فضلا عن مدينة متكاملة تضم ناديا اجتماعيا ودار حضانة.

وقال ان مجلس الوزراء طلب من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ضرورة تشكيل لجنة لدعم المدينة لاستكمال باقى المنشآت.

وصرح اللواء سيد عرفة المشرف على المدينة بانه سيتم انشاء صالة اوليمبية تسع ٤٢٠٠ متفرج. واضاف ان القرية سوف تستضيف بعض مباريات الفرق المشاركة فى بطولة العالم لكرة اليد عام ١٩٩٩ والتى تستضيفها القاهرة، وكذلك الفرق الرياضية المصرية المشاركة فى البطولات الافريقية لعمل معسكرات تدريبية خاصة ان طقس الصعيد يتشابه مع طقس الكثير من البلاد الافريقية.

بطولة مصر الدولية للاسكواش : جانشيرخان يكشر عن أنيابه ويتصدر المتأهلين لدور الـ١٦

نجوم العالم يستمتعون اليوم بآثار القاهرة ورحلة نيلية قبل العودة للاسكندرية

كتب ـ عزالدين الكلاوى

أعرب الباكستانى جانشيرخان بطل العالم فى الاسكواش عن قدومه بقوة لانتزاع لقب بطولة مصر الدولية الأولى للاسكواش التى تحظى بشرف رعاية الرئيس حسنى مبارك لها عندما تأهل كأول لاعب لدور الـ ١٦ للبطولة التى تعتبر ثالث أقوى وأغلى بطولة فى العالم ويبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ ألف دولار ويشارك فيها نخبة من أفضل نجوم العالم ومصر فى اللعبة.

وقد فاز جانشير امس فى أولى مبارياته بالبطولة (دور الـ٣٢ الرئيسى) بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة ٣/ صفر على الألمانى سايمون فرينز اللاعب رقم واحد فى ألمانيا ورقم ٣٦ فى العالم.. وقد أنهى جانشير مباراته أمام فرينز فى أقل من ساعة وجاءت أشواطها لصالحه ١٥/٦ و ١٥/٧ و ١٥/٣.. ولم يجد جانشير صعوبة فى إثبات تفوقه وإحراز الفوز بسهولة رغم مناوشات ومحاولات اللاعب الألمانى.

ومن ناحية أخرى فسوف يلبى جميع لاعبى البطولة بداية من الثانية بعد ظهر اليوم دعوة ممدوح البلتاجى وزير السياحة لرحلة سياحية مميزة تتضمن زيارة أبرز معالم القاهرة الأثرية ومنها للتحف المصرى بالاضافة لرحلة نيلية على السفينة نايل فرعون تتضمن دعوة على الغداء وبحضور الوزير بلتاجى إذا ما تمكن من العودة مبكرا للقاهرة من الأقصر حيث كان يتابع إفتتاح أوبرا عايدة بالأقصر.. وقد وجهت الدعوة لحضور الغداء للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وحنفى أبوطالب رئيس جهاز الرياضة وطلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة بالمجلس.. وسوف يعود جميع اللاعبين فى المساء إلى الاسكندرية تمهيدا لبدء المشاركة فى دور الـ١٦ بداية من الغد.

وأكد حسام ناصر رئيس اتحاد الاسكواش واللجنة المنظمة لبطولة مصر الدولية للاسكواش بأن إقامة الاتحاد لبطولة مصر الدولية خارج القاهرة يأتى فى إطار فلسفة الاتحاد لتوسيع رقعة انتشار اللعبة خارج القاهرة وكسر احتكار مدينة القاهرة على احتضان جميع البطولات الدولية وأن هناك تفكير فى إقامة المزيد من البطولات فى الاسماعيلية وشرم الشيخ والأقصر.. وأن إنطلاق بطولة مصر الدولية من الاسكندرية مجرد مثال ونموذج للاتجاه لنشر اللعبة فى باقى مدن مصر وإكتشاف العديد من الأبطال من مختلف المدن والقرى المصرية.

على صعيد آخر ستودى مدينة الاسكندرية أبهى أثوابها غدا وهى تستعد لاستقبال الحفل الرئيسى للبطولة.. والأمل كل الأمل أن يوفق أغلب نجوم مصر القسية المشاركين فى دور الـ ٣٢ من إجتياز منافسيهم والصعود لدور الـ ١٦ والوصول للعب داخل الملعب الزجاجى الذى تم نصبه بالصالة المغطاة باستاد الاسكندرية..

ومما يذكر أن نجوم مصر قد بدأوا مبارياتهم أمس فى دور الـ ٣٢ حيث لعب أحمد برادة رقم (٦) على العالم أمام البلجيكى ستيفان كاستيلن رقم ٢٩ ولعب عمر البرلس رقم (٢١) أمام الاسترالى أنطونى هيل رقم (١٣) ولعب أمير وجيه رقم (٢٢) أمام الاسترالى كريج رولاند رقم (١٦) ولعب أحمد فيظى رقم(٣٦) وصاحب إنجاز التأهل من الأدوار التمهيدية أمام الكندى الرهيب جوناثان باور رقم (٣) ولعب عمر شبانة أصغر لاعبى مصر والصاعد للأدوار الرئيسية بالوايلد كارد أمام الانجليزى مارك شالونر رقم ١٤.

عمرو شبانه فى احد مبارياته امام دانيل ميبينجز الانجليزى

اليوم: إنطلاق مباريات الدور الرئيسى لبطولة مصر الدولية للتنس

تنطلق اليوم تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مباريات الدور الرئيسى لبطولة مصر الدولة للتنس مينا ٩٧ وسط مشاركة عدد كبير من نجوم العالم وعلى رأسهم الثنائى الاسبانى البرتو براساتيجى وخافيير سانشيز حيث يحتل الأول الترتيب الـ ٢٤ والثانى الترتيب الـ ٣٦ كما يشارك كريم العلمى بطل المغرب صاحب الترتيب الـ ٥٢ على العالم، وكذلك الرومانى دينوسكاريو المصنف رقم ٨٢ على العالم، والايطالى سانجوينتى المصنف ٩٤ والاسبانى أميليو الفاريس المصنف ٩٧ والرومانى فوانياه المصنف ١٠٠.

وكانت مباريات دور الـ ٣٢ التمهيدى التى بدأت أمس الأول قد أسفرت عن فوز ضياء نبيل من مصر على عبدالفتاح من مصر ٦/٣ و٦/٤ واسترتنج بريجر من النمسا على حسن على من مصر ٦/٠ و٦/٣ وأرينيماسيمو من إيطاليا على ارنسورز من النمسا ٦/٣ و٦/٣ وبشماير الاسترالى على هانى ناصر من مصر ٦/٠ و٦/١ وموريل الفرنسى على دورنيفيك اليوجوسلافى ٦/٣ و ٧/٦ وماركس الفرنسى على محمد رمضان وفا من مصر ٦/٠ و ٦/٢ والاسبانى كراسكو على حسن محمد ٦/١ و ٦/١ بينما صعد مباشرة إلى دور الـ١٦ اليوجوسلافى فيميك المصنف ٢٢١ على العالم والالمانى ليبورتيمك المصنف ٤٤٨ على العالم والبرتغالى موتا المصنف ٢٢٧ وصافولت المجرى المصنف ٢٢٢ وأحمد هلال من مصر والبرتغالى كوتو المصنف ٢٤٤ وهيريرت ولشنتج الاسترالى المصنف ٢٢٨ على العالم.وأسفرت مباريات دور الـ٨ عن فوز فيميك على ضياء نبيل ٦/٢ و ٦/٣ والالمانى تيميك على استرنجبرجر ٥/٧ و٦/٣ و٦/١ والبرتغالى موتا على ارنينيماسيمو الايطالى ٧/٦ و٦/٢ و٦/١ وبشماير على شليستج ٧/٦ و ٦/٢ وصافولت على موريل ٦/٢ و ٦/٣ وونشلر على احمد هلال ٦/٠ و ٦/٠ وماركس على كوتو ٦/٠ ـ ٦/٢ وكراسكو على ولشنتج ٦/٢ و ٠/٦ و ٦/٧.

ومن ناحية أخرى تبدأ اليوم أولى مباريات نجوم مصر فيلعب عمرو غنيم امام الاسبانى توس كاريونيل ثم الالمانى اندريه كارباخر مع البلغارى ستان دينشيف.

نادى أسوان يتظلم: ايراد مباراة الأهلى ١٣ ألف جنيه!!

اسوان ـ من موفق ابوالنيل :

بعث نادى اسوان تظلما للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب ولاتحاد الكرة يشكو فيه من انخفاض ايراد مباراته الاخيرة مع الاهلى والذى بلغ ١٩ الف جنيه خص خزينة نادى اسوان ١٣ الف جنيه بعد خصم مستحقات اتحاد الكرة ومنطقة الكرة واستاد اسوان وتكلفة طبع وتوزيع التذاكر.ويقول المستشار مصطفى حمد ان نادى اسوان قبل استقبال الاهلى واللعب باسوان بدلا من القاهرة حلا للازمة على ان يتم تعويض اسوان عن نقص الايراد المتوقع، وقد سجل ذلك اللواء عبدالجابر احمد على ممثل نادى اسوان فى اجتماع رؤساء الاندية الذى عقد باتحاد الكرة!

وقد وافق المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون على طلب نادى اسوان بالحصول على مقابل مادى نظير تسجيل مبارياته فى مسابقتى الدورى والكأس واذاعتها بالقناة الثامنة وذلك وفق اللائحة التى وضعها اتحاد الاذاعة والتليفزيون والمحدد بها قيمة المباريات المذاعة على الهواء مباشرة وقيمة المباريات التى يتم اذاعتها بعد تسجيلها. وكان رئيس نادى اسوان المستشار مصطفى حمد قد تقدم بمذكرة لرئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون اثناء زيارته لاسوان فى الاسبوع الماضى مطالبا بالمساواة فى المعاملة اسوة بالاندية الاخرى. وقال المهندس عبدالرحمن حافظ ان من حق نادى اسوان ان يطالب بحقه المشروع، ونحن لا نفرق بين ناد وآخر وتحكمنا اللائحة الموضوعة.

منطقة الغربية تقيم أول مدرسة للكرة

قررت منطقة الغربية لكرة القدم إقامة أول مدرسة للكرة تابعة لها لاختيار افضل الناشئين من اعمار ١٢ ـ ١٣ سنة بهدف خدمة منتخبات المنطقة ويقوم بتمويل هذه المدرسة مجموعة من رجال الأعمال من خلال لجنة تنمية موارد المنطقة ويشرف على المدرسة الكابتن حسن صالح صرح بذلك حسام عوض رئيس المنطقة. من ناحية أخرى يعرض على المجلس الأعلى للشباب والرياضة مشروع خصخصة نادى الشباب وذلك من خلال طرح أسهم تساوى اشتراك العضوية فى النادى يطبق فى النادى نظام الاحتراف وتكون هذه هى التجربة الأولى لخصخصة الأندية.

فى البطولة العربية الثامنة للمصارعة بسوريا:

مصارعو مصر «التلاميذ» يفوزون بكأس الرومانية ويحتفظون باللقب العربى؟

عزف مصارعو مصر «التلاميذ» سيمفونية مصرية رائعة فى صالة الجلاء بدمشق فى ختام منافسات البطولة العربية للمصارعة الرومانية ونجحوا فى حصد الذهب العربى والفوز بكأس البطولة والحفاظ على «اللقب العربى» برصيد ٨ ميداليات ذهبية من مجموع ١٠ ميداليات وكانت النتائج على النحو التالى:فى المباريات النهائية وزن ٤٩ كجم فاز محمد رحال (مصر) ١٠/صفر على كمال طواهرية (الجزائر) وفى وزن ٥٢ كجم فاز محمد مصطفى (مصر) ٥/١ على محمود بلياوى (سوريا) وفى وزن ٥٦ كجم فاز أشرف الغرابلى (مصر) ١٠/ صفر على حرماتى عبد العليم (الجزائر) وفى وزن ٦٥ كجم فاز وليد البطاوى (مصر) ٥/صفر على فيصل سعد (الجزائر) وفى وزن ٧٠ كجم فاز أحمد العشرى (مصر) ١٠/صفر على تركى شميدى (السعودية) ووزن ٧٦ كجم فاز كرم جابر (مصر) ١٠/صفر على على عواركى طبنان، وفي وزن ٨٣ كجم فاز مع ابراهيم عبد الفتاح (مصر) ٤/٢ على محمد الكن (سوريا) وفى وزن ١١٥ كجم فاز محمد السيد (مصر) ٥/١ على عدنان الحايك (سوريا) كما فاز أيضا اللاعبان المصريان صابر محمود وأحمد الدسوقى بميداليتين فضيتين فى وزن ٦٠ كجم و ٩٠ كجم بعد خسارتهما من السوريين ذكريا ناشد ومندو مهند وحصلت سوريا على المركز الثانى برصيد ذهبيتين و ٦ ميداليات برونزية وجاءت السعودية مفاجأة البطولة فى المركز الثالث برصيد ميدالية فضية واحدة حققها تركى شميدى وزن ٧٠ كجم، بالإضافة إلى ٤ برونزيات وجاءت الجزائر فى المركز الرابع ولبنان الخامس وفلسطين السادس

مواجهة مصرية ـ سورية جديدة فى بطولة الحرة

فى إطار منافسات بطولة المصارعة الحرة أوقعت القرعة مصارعى مصر فى الدور الأول التمهيدى على النحو التالى وزن ٤٩ كجم حسن مدنى مصرمع الجزائر وزن ٥٦ كجم أحمد محمد حسن مصر مع الجزائر وزن ٥٦ كجم على أبو طالب مصر مع السعودية وزن ٦٠ كجم شعبان السيد مصر مع السعودية وزن ٦٥ كجم أحمد عصمت مصر مع السعودية وزن ٧٠ كجم حسن على مصر مع سوريا وزن ٧٦ كجم أحمد عدس مصر مع سوريا وزن ٨٣ كجم جلال أبو العينين (مصر) B أى فوزه بدون لعبا وزن ٩٠ كجم أحمد صابر (مصر) مع فلسطين وزن ١١٥ كجم هشام عبد الوهاب أى فوز بدون لعبا وسوف نوافيكم بنتائج البطولة مساء غدا بالطبعة الأولى وحول منافسات تلك البطولة قال شاهين جانبيان المدير الفنى للمنتخب الوطنى للحرة إن منافسات البطولة ستكون قوية بين لاعبى مصر وسوريا فى نهائى البطولة والمنتخب السورى يعد قوة لا يستهان بها ويضم لاعبين على مستوى عال بدنيا وفنيا لاسباب عديدة أهمها سوريا بلد أسيوى تشارك فى بطولات أسيا وقارة أسيا متقدمة جدا فى المصارعة الحرة عن الرومانية ومعظم لاعبى مصر جدد والكثير منهم أول مرة يشارك دوليا وهذه البطولة تعد اختبارا قويا لمصارعى مصر قبل اشتراكهم فى البطولة الافريقية بالقاهرة.

لقطات من البطولة

● قام سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضى العام بسوريا والمستشار محمد الدكرورى رئيس الاتحادين العربى والمصرى بتسليم الجوائز للاعبين الفائزين، وأشاد سميح مدلل بقوة مصارعى مصر فى الرومانية وسوريا فى الحرة.

لاعبو مصر يرفعون الميداليات الذهبية

رسالة دمشق : حسن الحداد

مفاجأة غير متوقعة من بيروت:

الاعتراف بحصول منتخب الطائرة المصرى للرجال على الميدالية الفضية

كتب ـ على بركه :

تلقى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة خطابا «حاسما» موقعا من زيد الخيامى مدير الدورة العربية للالعاب التى اختتمت أخيرا فى بيروت، يفيد بحصول منتخب رجال مصر الكرة الطائرة على المركز الثانى والميدالية الفضية، واعتباره خاسرا المركز الاول رغم فوزه بالميدالية الذهبية بسبب تناول أحد لاعبى منتخب مصر المواد المنشطة.ودلالة هذا الخطاب تشير الى عدة أمور منها أن اللاعب هانى مصيلحى الذى تم اتهامه بتناول المنشط قد شارك فى جميع مباريات الفريق المصرى فى الدورة، وثبوت تعاطيه المنشط يعنى الغاء جميع نتائج الفريق، وليس فى المباراة النهائية فقط مثلما حدث من قبل اللجنة المنظمة.وثانية الدلائل المهمة على هذا «الخطاب» هو انه يمنح للاعبى منتخب الرجال الحصول على مكافأة المركز الثانى والميدالية الفضية، والتى لم يحصلوا عليها عند تكريم الدكتور الجنزورى للأبطال الحاصلين على ميداليات فى الدورة العربية يوم ٢٨ أغسطس الماضى.. وعلاوة على ما يحمله التكريم من رد الاعتبار الادبى للفريق.. فهو يمنح كل لاعب ثلاثة آلاف جنيه.وعلى جانب آخر.. يعقد الليلة مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا مهما يناقش خلاله عددا من الموضوعات التى يأتى فى أولوياتها التقرير المقدم من اللواء سيد عيسى رئيس بعثة منتخب الرجال فى نيجيريا وهى الرحلة التى اسفرت عن تأهل المنتخب لنهائيات بطولة العالم المقامة باليابان فى نوفمبر ١٩٩٨، وبعدما حصول الفريق على المركز الخامس فى بطولة الأمم الافريقية. حيث اكد اللواء سيد عيسى أن تقريره لن يتضمن اى ادانة للاعب أو لمدرب. وانما سوف يتوجه خلاله بالشكر الجزيل للجميع ليقينه ان أحدا منهم لم يقصر، حيث أن احراز البطولة ـ فى تقديره ـ كان يتطلب المشاركة فى ٤٠ مباراة دولية ودية خارجية متدرجة المستوى، وهو الامر الذى لم يتحقق!! فكانت النتيجة الطبيعية هى عدم احراز البطولة.وصرح اللواء طلية عبدالرحيم مدير عام الاتحاد بأنه منذ انفراد «الأهرام» بنشر الترشيحات الخاصة باعادة تشكيل بعض لجان الاتحاد، ومنها تولى حسن أحمد رئاسة لجنة الحكام، وبرقيات التهانى لا تنقطع، والتى تعدت حتى الآن نحو ٨٠٠ برقية من بين ١١٠٠ حكم مقيد فى سجلات الاتحاد.وعلى جانب ثالث.. فقد علمت أن نادى هليوبوليس ارسل للنادى الاهلى طالبا رفع الايقاف عن لاعبه عماد فاروق (الموقوف منذ عام ١٩٩٣) بهدف ضم اللاعب لصفوف هليوبوليس، حيث طالب النادى الاهلى بمائة الف جنيه لاجل ذلك، وهو ما يعنى أن تتعدى صفقة انضمام اللاعب لهليوبوليس نحو ٢٣٠ الف جنيه

الاهلى يفوز ببطولة الجمهورية لتنس الطاولة!

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام :

انتهت مساء أمس الاول بطولة الجمهورية لتنس الطاولة والتى شارك فيها ٥٧٦ لاعبا ولاعبة منذ ٤٧ ناديا تمثل كل قطاعات الجمهورية واستمرت ٣ ايام.تصدر الاهلى معظم اقسام البطولة وفاز لاعبه أشرف صبحى بالمركز الاول فى فردى الرجال بعد تغلبه على لاعب سبورتنج السيد لاشين الفائز بالمركز الثانى ٣/صفر.. وحصل لاعب الاهلى شريف الساكت على المركز الثالث بعد تغلبه على لاعب الزمالك أحمد صالح ٣/١ وحقق لاعبا الزمالك اشرف حلمى وأحمد صالح المركز الأول فى زوجى الرجال بعد فوزهما على لاعبى الاهلى ولاء أسامة وخالد شيباء ٣/١.أما فردى السيدات فقد حققت فيه لاعبة الاهلى شيماء عبدالعزيز المركز الاول بعد فوزها على منافستها لاعبة الاهلى جيهان السيد ٣/١ وحققت الفوز بالمركز الثالث لاعبة الزمالك شيرين الالفى لانسحاب منافستها من الاهلى بسنت عثمان.كما فازت لاعبات الاهلى بالمركز الاول فى زوجى السيدات بعد فوز بسنت عثمان وشيماء عبدالعزيز على لاعبتى الزمالك شيرين الالفى وشهيرة الالفى ٣/٢ وحقق لاعبا الاهلى أشرف صبحى وشيماء عبدالعزيز المركز الاول فى الزوجى المختلط حين تغلبا على لاعبى الزمالك أحمد صالح وشرين الالفى ٣/صفر وفاز بالمركز الاول للناشئين تحت ٢٠ سنة لاعب سبورتنج السيد لاشين بعد فوزه على لاعب الزمالك أحمد صالح ٣/١، وفاز بالمركز الثالث عمرو رضا لاعب الاهلى بعد تغلبه على عماد مصيلحى من الزمالك ٣/صفر.

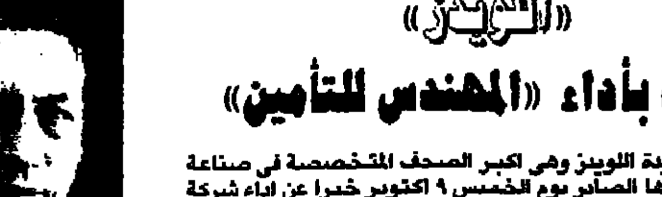
second largest broker in the country. Price Forbes is already represented in Botswana, Kenya, Lesotho, Mauritius, Namibia, Swaziland and Zambia.

Mohandes ahead

EGYPT'S Mohandes Insurance has reported a rise in net profits for the 12 months to June to E£8.7m ($2.6m) from E£7.3m a year earlier, says Reuters.

Indonesian reforms

AN Indonesian official has said new rules for foreign reinsurers could be in place by the year-



«اللويدز» تشيد بأداء «المهندس للتأمين»

نشرت جريدة اللويدز وهى اكبر الصحف المتخصصة فى صناعة التامين بعددها الصادر يوم الخميس ٩ اكتوبر خبرا عن اداء شركة «المهندس للتامين» عن السنة المالية ٩٧/٩٦ وابرزت حجم الارباح الصافية التى حققتها الشركة.

وهذا يؤكد لنا ما ذكره الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد عن الدور المتميز والفعال للقطاع الخاص فى مجال صناعة التامين للدخول بهذا القطاع المهم الى القرن الحادى والعشرين.



سمير متولى
رئيس المهندس للتأمين

غدا افتتاح معرض الاهرام للمنتجات المصرية والاسكان والعقار بالبحرين

السيد على صالح الصالح وزير التجارة البحرينى والسادة السفير المصرى محمود عصمت وأحمد خالد حمدى رئيس التمثيل التجارى ومدحت منصور مدير عام وكالة الأهرام للإعلان ومحمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية يفتتحون المعرض نيابة عن الدكتور أحمد الجويلى وزير التجارة والتموين

فى اطار تنمية العلاقات المصرية البحرينية المشتركة وعلى ضوء النتائج الايجابية التى اسفرت عنها اجتماعات اللجنة المصرية البحرينية العليا برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين والمتمثلة فى توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادى والتجارى والتى تشتمل على اقامة منطقة للتجارة الحرة الثنائية بين البلدين فقد تقرر عقد فعاليات الدورة الاولى لمعرض المنتجات المصرية فى المنامة الذى تنظمه مؤسسة الاهرام تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء المصرى واخيه رئيس الوزراء البحرينى وذلك فى إطار تنشيط حجم المبادلات التجارية الثنائية وقد سبق أن تم الاتفاق على انشاء اللجنة المصرية البحرينية المشتركة برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين والذى وقع فى ديسمبر ١٩٩٢ حيث ترتبط مصر والبحرين باتفاق للتبادل التجارى موقع فى ١٩٩٣/١١/٢١ حل محلها لاتفاقية التعاون الاقتصادى والتجارى لانشاء منطقة تجارة حرة مشتركة والتى وقعها عن الجانبين المصرى الاستاذ الدكتور احمد جويلى وعن الجانب البحرينى معالى الاستاذ ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطنى البحرينى والتى تستهدف تحرير التبادل التجارى بين البلدين عن طريق الاعفاء الكامل والفورى لصادرات كلا البلدين من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل، كما ترتبط مصر والبحرين باتفاقيتين لضمان وحماية الاستثمارات واخرى لتجنب الازدواج الضريبى

وصرح الدكتور احمد الجويلى وزير التجارة والتموين: بانه يجرى حاليا البحث مع الجانب البحرينى فى امكانية اقامة شركة مشتركة لتسويق منتجات البلدين لدى اسواق كل منهما كذلك باسواق الدول المجاورة والعمل على تكثيف تبادل الزيارات بين رجال الاعمال فى البلدين بهدف اقامة مشروعات تجارية وصناعية مشتركة وذلك لوضع اتفاقية التعاون بين غرفة تجارة وصناعة البحرين والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الاعمال المصريين موضع التنفيذ والسابق توقيعها فى ١٩٩٣/١٢/١٥

مع التاكيد على انه يجرى حاليا دراسة امكانية تسيير خط ملاحى منتظم مع كافة دول الخليج العربى ومنها البحرين لتوفير الحجم الاقتصادى اللازم لانشاء هذا الخط مشيرا سيادته الى ان الوزارة تعمل على توسيع اقامة المعارض النوعية والمتخصصة والاسابيع التجارية واشتراك كلا البلدين فى الاسواق الدولية التى تقام فى كل منهما

وافاد احمد خالد حمدى رئيس التمثيل التجارى: بان حركة التبادل التجارى بين مصر والبحرين بلغ حتى نهاية ١٩٩٦ مايقرب من ١٥ مليون جنيه مصرى منها حوالى ٩ ملايين جنيه مصرى صادرات مصرية، ٦ ملايين جنيه واردات من البحرين واهم الصادرات للبحرين تتمثل فى: الادوية والبصل والمنسوجات ومنتجات النحاس والاثاث والجوافة والكتب

وتتمثل الواردات المصرية من البحرين: بعض منتجات الالمونيوم وبعض الاجهزة والالات والكابلات.

ويؤكد السيد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض بانه ستقام ندوة عربية على هامش المعرض عنوانها «العلاقات التجارية العربية» يحضرها كبار المسئولين عن الصناعة والتجارة والاستثمار فى مصر مع اعضاء الغرف التجارية والصناعية والوزراء بالبحرين تحت اشراف السفارة المصرية وجريدة الاهرام

وصرح مدحت منصور مدير عام وكالة الاهرام للاعلان بان معرض الاهرام للمنتجات المصرية والاسكان والعقار يشتمل هيكل العرض على الانتاج المتميز من شركات القطاع الخاص والاستثمارى وقطاع الاعمال والقرى السياحية والاستثمار العقارى والبنوك والاسر المنتجة

وتتمثل اهم القطاعات المشاركة فى الملابس الجاهزة والمفروشات والاثاث والجلود، الادوات المنزلية ولوازم الفنادق والصناعات المعدنية والهندسية والكيماوية والادوية ومستحضرات التجميل والحاصلات الزراعية.

محمد يوسف حبيب

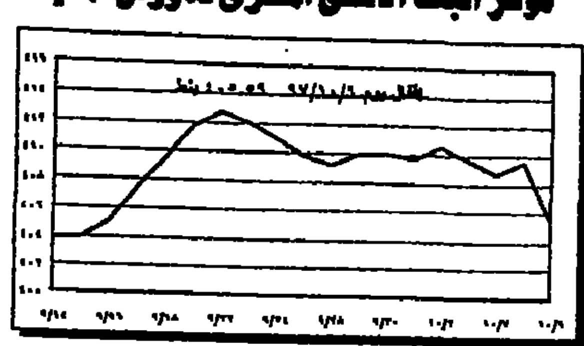
د. أحمد جويلى

على صالح الصالح

أحمد خالد حمدى

محمد السعيد صالح

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٤٠٥.٥٩ بنط مقابل ٤١٠.٥٥ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بإنخفاض قدره ٤.٩٦ بنط حيث إنخفضت اسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من الشركة القومية للأسمنت بنسبة ٨.٩٪، الشركة المتحدة للإسكان والتعمير بنسبة ٥.٦٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٤٪ البنك الوطنى للتنمية بنسبة ٢.٩٪

فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى إرتفعت اسعارها كل من شركة الكابلات الكهربائية المصرية بنسبة ٨٪، شركة الأسكندرية للأدوية بنسبة ٥.١٪ الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو) بنسبة ٢.٥٪، شركة أسمنت بورتلاند طرة بنسبة ٢.٣٪.

موسوعة عالمية تختار:
د. بازرعة للمرة الثانية من أبرز الشخصيات العالمية فى مجال الإدارة والصناعة

الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة اختير للمرة الثانية فى الموسوعة العالمية who is who فى مجال الادارة والصناعة والتى تصدرها مؤسسة ماركوس العالمية فى طبعة ٩٨ ـ ١٩٩٩ تقديرا لانجازاته فى هذين المجالين الدكتور بازرعة عضوا بالمجلس القومى للتعليم والمجلس القومى للخدمات ومجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية.

د. محمود صادق بازرعة

معرض دولى لأحدث التقنيات العالمية لمكافحة التلوث

تتجه انظار العالم مساء اليوم إلى قاعة الذهبية ـ فندق فلسطين ٧م لافتتاح للعرض الدولى الاول المصاحب للمؤتمر العالمى لبحوث الارض وعلوم البيئة والتى تقيمه الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.

وقد صرحت د. هدى المنشاوى رئيس مجلس إدارة شركة ميدكو لتش ندته لتنظيم للمعارض والمؤتمرات الدولية وهى الشركة المنظمة لهذا الحدث الضخم بان المعرض سيضم احدث تقنية عالمية لمكافحة التلوث وبحوث الارض وأحدث لجهزة وبرامج الكمبيوتر وشبكة الانترنت وستعرض وكالة ناسا الفضائية أحدث مركبة فضاء امريكية والعديد من الحلول للسيطرة على ملوثات البيئة وسيشارك فى اعمال المؤتمر العالم المصرى الجليل الدكتور فاروق الباز والامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أول رائد فضاء عربى وسيناقش المؤتمر على مدى أربعة ايام ١٠٥ بحث متكامل عن دراسة المحيطات والسواحل ومصادر المياه وحماية القشرة الارضية والتغيرات فى المساحات الخضراء وقضية التصحر، دعوة عامة لحضور المعرض يوميا من : ١٠ ص : ١٠ م فندق فلسطين ـ قاعة الذهبية



د. هدى المنشاوى

أول معرض للمنتجات المصرية فى استراليا

يتم فى ١٠ نوفمبر ١٩٩٧ إقامة أول معرض ومؤتمر للصناعات المصرية فى أستراليا «سيدنى» تحت شعار A New Image OF Egypt وهذا الاسم لم يات من فراغ فالفكرة هى إعطاء التصور الحقيقى عن مصرنا الصناعة، مصر التطور، بإلغاء فكرة أن مصر هى أهرامات وبدائات وهذا التطور لن يكون إلا عن طريق حدث يوضح ويبين أين هى مصر الآن بعد دراسة وافية تم إختيار استراليا لإقامة هذا الحدث الذى يعطى الصورة المشرقة عن مصرنا.

و اتكر بان الطلب المتزايد على السلع المصرية كان له الأثر فى اختيار هذا المكان وهذه الدولة لإقامة هذا الحدث العملاق حيث تذكر أن هناك بعض الشركات قد إقتحمت بمنتجاتها السوق الاسترالى وقد لاقت رواجا ممتازا وذلك يرجع إلى انخفاض الجمارك مما يجعل من أسعار للمنتجات المصرية أسعاراً منافسة وأيضاً نرى أن مؤشر الإستيراد حسب الدراسة فى استراليا أخذ فى الإرتفاع كل عام حيث وصلت معدلات الإستيراد عام ٩٢ حوالى ٤٥ مليون دولار أمريكى إرتفعت إلى ٧ ملايين دولار عام ٩٥ أما عن صادرات استراليا لمصر فقد وصلت إلى ١٦٠ مليون دولار عام ٩٥ ونرى هناك من هذه الإحصائيات أن الفرصة مهيأة لزيادة فرص التبادل التجارى بين البلدين وهذا الحدث يستهدف زيادة صادراتنا إلى ٤٠ مليون كمرحلة أولى فى خطة تحقيق التعادل فى الميزان التجارى بين الدولتين والذى نرى أنه يحتاج الى ٤ سنوات لتحقيقه ولا يأتى إلا بتضافر الجهود بين رجال الأعمال المصريين والهيئات الحكومية التى تعمل الآن بشكل إيجابى وسرعة فائقة سرعة إتخاذ القرارات من جانب القطاع الخاص.

وقد أسفرت الدراسة التى اجرتها الشركة فى استراليا عن المنتجات المطلوبة والتى تشبع إحتياجات الشعب الاسترالى وهذه المنتجات هى الغزل والمنسوجات والأقطان، الستائر والمفروشات، قطاعات الألومنيوم، السيراميك والأدوات الصحية، موبيليا المكاتب والمنازل والديكور، الورق، الإطارات، الاسمدة والكيماويات، الأدوية، العطور، الأدوات المنزلية، المطبوعات، الجلود والأحذية، السجاد والموكيت، المواد الغذائية.

ومن هنا للمنطلق كان لزاما علينا أن نتيح الفرصة لكل من له رغبة أكيدة فى مواجهة السوق العالمية لتقديم منتجه أو خدمته بالصورة التى تليق ببداية القرن الحادى والعشرين والتى حلت فيه التجارة العالمية محل التجارة المحلية.

هذا الحدث العملاق إنتظروه فى الفترة من ١٠ إلى ١٣ نوفمبر عام ١٩٩٧ بمدينة سيدنى بأكبر وأضخم مركز للمعارض Sydney Convention & Exhibition center والذ يقع فى منطقة Darling Harbour وهو من اكبر المراكز المتخصصة فى إقامة للمعارض والمؤتمرات وحرصاً منا كشركة منظمة تهتم برجال الأعمال المصريين فقد تم تحديد أفخم الفنادق الموجودة لاقامتهم خلال فترة إقامة المعرض فى الفندق نوفوتيل سيدنى العالمى ويخدم هذا الفندق رجال الأعمال بسبب قربه من مركز المعارض والمؤتمرات حيث تبلغ مساحة قاعة العرض ٢٠٠٠ متر مربع تقريباً وقد إنتهجت شركة Fame اسلوباً متطوراً فى التنسيق لمسايرة التقدم والتكنولوجيا عن الطريق التسويق المعرض عن طريق شبكة الإنترنت بواسطة Web Page وهى صفحة إعلانية عن شروط الإشتراك وتفاصيل العرض والمؤتمر المصاحب للمعرض وأسماء المتحدثين الرسميين والشركات المشتركة حتى الآن وللإطلاع على هذه الصفحة رجاء كتابة العنوان التالى :

http:// www. acms. com. au (To see the Conference programme "Egypt has it all")

http:// www. acms. com. au/ Egypt F. html (To see the Exhibition "Egypt in Australia")

وأخيرا لترفع معاً شعار صنع فى مصر ونثبت للعالم أن مصر لديها كل شئ وهو شعار للمؤتمر المنعقد يوم ١٩٩٧/١١/١١ Egypt has it all

للحد من خسائر الحريق
لجنة باتحاد التأمين للتفتيش الدورى على وسائل الوقاية

تقوم لجنة الحريق بالاتحاد المصرى للتأمين بإجراء كشف دورى على تركيبات الاطفاء بالمنشآت المؤمن عليها.. صرح بذلك انور ذكرى رئيس لجنة الحريق بالاتحاد ورئيس قطاع القاهرة بشركة الشرق للتأمين وأوضح ان لجنة الحريق تضم خبراء متخصصين في تأمينات الحريق الذين يقومون باعداد الدراسات اللازمة للحد من اثار الحريق ووضع التوصيات والتوجيهات الخاصة بذلك وانه حرصا منها على تحقيق هذا الهدف خاصة بعد حوادث الحريق الاخيرة قامت باختيار عدد من الخبراء المعتمدين بالهيئة المصرية للرقابة على التأمين تكون مهمتهم التفتيش على وسائل الوقاية المتوفرة بكل الشركات التى لديها وثائق تأمين ضد الحريق لتقرير مدى صلاحية اجهزة الوقاية واختبارها، اضافة الى ذلك فإن جزء من مهمتهم وضع تقرير أو توصيات للجنة الحريق بالاتحاد وبصفة خاصة فيما يتعلق بشأن التخلص من الفوارغ التى قد يلاحظونها في مواقع الشركة او المؤسسة التى قاموا بزيارتها سواء كانت هذه الفوارغ كراتين او أجولة مخيش، او بلاستيك او حتى بقايا اخشاب نظرا لان كل هذه المواد تعد عاملا مساعدا على حدوث الحريق وبالتالى زيادة حجم الخسائر.

ويشير انور ذكرى الى ان قيام الاتحاد المصرى للتأمين بهذا الدور الايجابى الحيوى والمهم لا يحول دون قيام شركات التأمين بمهمة المتابعة والتفتيش على المنشآت المؤمنة لديها وإبداء التوصيات اللازمة لحملة الوثائق للحيلولة دون وقوع خسائر او على الاقل الحد منها.

واشار إلى انه بالاضافة الى اجهزة الانذار توجد وسائل اخرى عديدة مثل تركيبات الاطفاء بغاز ثانى اكسيد الكربون والرغوة وايضا غاز الهالون وبدائله الحديثة وكذلك سيارة الاطفاء القياسية الموجودة بالموقع تحت سيطرة صاحب المنشاة.

وقال ان مثل هذه التركيبات اذا توافرت كلها او بعضها فى اى موقع سواء كان مصنعا او فندقا او مخزنا او اى منشأة اخرى فإن صاحبها يتمتع بخصم على اقساط تأمين الحريق يتراوح ما بين ٥٪ - ٣٠٪ حسب نوع الوسيلة المركبة او قدرتها على اخماد الحريق تلقائيا او حسب درجة تأثيرها ومداها.

انور ذكرى

ابتسام سعد

مستقبل أكثر إشراقا فى عالم التسويق والإعلان
الجمعية المصرية للإعلان تقوم بتدريب أعضائها لمواجهة مشاكل وظروف المستقبل

ايمانا من الجمعية المصرية للاعلان باهمية رفع المستوى العلمى لاعضاء الجمعية قرر مجلس الادارة برئاسة الاستاذ حسن حمدى تقديم مجموعة من البرامج التدريبية التى اعدت خصيصا لتتناسب مع متطلبات المرحلة القادمة.. وبما يدعم تطوير الكفاءات التسويقية والاعلانية فى منشآت الاعمال والوكالات الاعلانية ودور النشر وكذا شركات بحوث التسويق والعلاقات العامة.

وقد قام مجلس إدارة الجمعية بتشكيل مجموعة عمل للاشراف على دراسة مطالب اعضاء المهنة واعداد مجموعة من البرامج التى تمزج بين الجوانب العملية والعلمية فى قالب يساهم فى تنمية الكوادر البشرية فى مجالات التسويق والاعلان وقد تكونت هذه المجموعة من أ. د. طلعت اسعد عبد الحميد وأ. د. ابراهيم عبد العزيز حجازى والاستاذ نبيل احمد فهمى واسفرت الدراسات عن اولى الثمار وهى قيام الجمعية بتقديم اربعة برامج تدريبية خلال الثلاثة شهور القادمة (اكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٧) مع تقديم مجموعة جديدة من البرامج لعام ١٩٩٨ سوف تنشر فى موعدها وهذه البرامج هى (١) مندوب الاعلان الفعال (٢) تخطيط الحملات الاعلانية والترويجية (٣) قياس فاعلية الاعلان (٤) التسويق المتكامل.

وسوف يساهم فى دعم هذه البرامج وتقديمها مجموعة من كبار الاساتذة والممارسين فى مصر والعالم العربى فى مقدمتهم:

أ. د. حسن خير الدين
أ. د. محمد محمد ابراهيم
أ. د. نبيل الحسينى النجار
أ. د. زهير حسن ثابت
أ. د. ابراهيم عبد العزيز حجازى
الاستاذ/ حازم درع
الاستاذ/ نبيل احمد فهمى
أ. د. محمود صادق بازرعة
أ. د. عبد الفتاح الشربينى
أ. د. طلعت اسعد عبد الحميد
أ. د. سامى عبد العزيز
د. ابراهيم عبد النبى
الاستاذ/ جلال زكى

خبراء المهندس للتأمين يعاينون آثار حريق محدود بفندق السلاملك لتقدير التعويض المناسب

قام امس المحاسب سمير مصطفى متولى رئيس شركة المهندس للتأمين يرافقه خبراء الشركة بمعاينة اثار حادث الحريق الذى تعرض له فندق السلاملك بحدائق المنتزه بالاسكندرية بعد منتصف ليلة الخميس الماضى والمؤمن عليه لدى الشركة.

وصرح رئيس المهندس للتأمين بأن الشركة ستقوم بصرف التعويض فور الانتهاء من حصر الخسائر وتقييمها بمعرفة خبراء الشركة اخذا فى الاعتبار ان الحريق محدود ولم يؤثر بفضل الله على الفندق واشغاله.

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب ضباط امن للعمل بالقاهرة مرتب ١٩٠ مدينة نصر ت: ٢٦٢٦٩٦٧

* مطلوب دبلوم تجارة وبكالوريوس حديث ٨ شارع سليمان الحلبى التوفيقية ت ٧٧٢٥٤٣

* مطلوب ثماني عمال حاصلين على دبلوم صناعى تليفون ٤٧٢٨٦٩٥ ـ القاهرة

* مطلوب مديرة منزل نصف الوقت بروكسى ٤١٩٤٦٤٤ مهندس مكرم

■ شركة كبرى تطلب ■ خريجى تجارة من الجنسين للحسابات والعهدة
دبلومات فنية لتركيب كماليات السيارة
عمال نظافة/ ويشترط حسن المظهر/ من ساكنى مصر الجديدة وضواحيها/ واداء او الاعفاء من الخدمة العسكرية
مصر الجديدة ٨ الشريف باشا امام الحرية مول ت ٢٩١٠٥٣٧ / ٤١٨٢٨١٥

وظائف خالية

مطلوب مهندس مدنى ومساعد مهندس خبرة فى التنفيذ والتصميم لا يقل عن ٣سنوات ت: ٥٦٨١٩٠٤/٥٦٨٣١٩٨

* مطلوب سكرتيرة تنفيذية ٣٤٨١٧٦٨

* مطلوب وكيل أعمال وحرفيين لفيلا المستشار امام حديقة اللؤلؤة بالمقطم

* دبلومات زخرفة ومندوبين بمرتبات مجزية لمؤسسة اكشن ١٠٥ش الشيخ ريحان

■ مطلوب فورا آنسات ■ مؤهل متوسط وفوق المتوسط وعالى للعمل سكرتيرة لمصنع ملابس كمال معطفة ابو زيد خلف دار الكتب باب الخلق

■ شركة استثمارية كبرى ■ تطلب شباب من الجنسين
تمهيدا لمعرض الطفل
بدخل ٢٥٠ ـ ٥٠٠ج
ت ٤٥٥٦٤١٣ و ٢٥٧٢١١٠
(الاتصال ٣ايام)

وظائف خالية

■ شركة كبرى ■ تطلب للتعيين فورا شباب طموح بمرتبات وحوافز مجزية للعمل كممثلين تجاريين ـ مهندسين وفنيين صيانة (كهرباء ـ الكترونيات) الحضور لمدة ٣ايام من ١ـ٤م ٣٧السكان كلية البنات خلف دار الدفاع الجوى

* مطلوب عاملة بديكير كوافير ت٣٠٢٣٥٦٤

* مندوبين ومندوبات خبره وبدون بمرتب ثابت وعمولة ٩٠٠ج ت ٣٦٤٣٩٠٣ ـ ٣٥٦١١٢٧١

■ مطلوب فورا ■ اخصائى واخصائية جلدية تحاليل ٤٨٢٨٧٣١

■ مصنع ملابس جاهزه حريمى ■ عواطف امين عوض مطلوب عمال اوفرلوك وتشطيب وتدوير ومساعدين ١٦ نجيب الريحانى

شركة استثمارية كبرى
بمحافظة اسوان ومراكزها
تطلب شباب من الجنسين مؤهلات عليا وفوق متوسطة للعمل بمرتبات مجزية عمارة بنزايون ت/ ٣٠٥٩٩٥ / ٩٧

* مطلوب عاملات سنجر لمصنع ملابس جاهزة بشبرا ت٤٣١٦٣٥٠

* مطلوب صيدلى صيدلانية مدير صيدلية برأس الخليج شربين دقهلية ٠٥٠٧٨٤٠٩٠

* آنسات للعمل على خزينة وبائعات وعاملات نظافة بدون مؤهل ت ٥٧٢٢٤٧٧

فورا للسعودية
مستشفى الملك فهد التخصصى ببريدة
استشاريون دكتوراه ٥ سنوات/ بورد او زمالة خبره ٣ سنوات جراحة عامة وجراحة مخ واعصاب وتخدير وعناية مركزة وباطنة وقلب وقلب اطفال واطفال حديثى الولادة واطفال عناية مركزة وحروق وعصبية ونفسية ومتوطنة وعيون وصدرية وشيخوخة واستشارية نساء وولادة وعلم الاجنة وجراحة فك ووجه وامراض لثه واشعه واشعه طبقية واشعة تصوير شرايين
ترسل صور المؤهلات والخبره فورا الى شركة النسر الذهبى ترخيص ٢٩ بالعنوان ١ شارع عرفات حدائق القبة ت٥٤٠٠٩١٥ موافقة نشر رقم ١٣١ ١٩٩٧/١٠/٨

وظائف خالية

* معرض سيارات سالى كار يطلب موظف كمبيوتر وموظفون مبيعات ذات خبره فى السيارات وعامل بوفيه وسائق المقابله شخصية بالمعرض من الساعه ٤ : ١٠ مساء العنوان ٤٢٩ شارع الملك فيصل ناصية مدكور

* مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر مندوبين مبيعات وخبره فى مجال لعب الاطفال الامل للمشروعات الترفيهيه ٣٥ عمارات العبور صلاح سالم الدور ١٣

■ لشركة كبرى ■ مطلوب فورا شباب متفرغ (الجنسين) شخصية قيادية مؤهلات مناسبة ت٢٤١٣١٠٤

المصرية للتكنولوجيا (الجيبكو)
للتعيين فورا مندوبى مبيعات مؤهل عالى بمرتب وحوافز من الجنسين يجيد الانجليزية ويفضل سيارة خبرة سنتين ومهندس صيانة يوميا ت ٢٤٣٧١٧٢

السلام جروب بالمنصورة
تطلب مندوبى مبيعات للصيدليات بمرتبات وحوافز مجزية ت ٣٣٣٩٨٤ او ٣٧٦٤١٠

وظائف خالية

الازهر
الادارة العامه لشئون العاملين
التعيينات
يعلن الازهر الشريف عن شغل الوظائف الشاغرة بالمجموعات النوعية الموضحة بعد وذلك طبقا لاحكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته:
اولا: وظيفة مهندس ثالث (المجموعة النوعية لوظائف الهندسة)
من الحاصلين على بكالوريوس هندسة من احدى الجامعات المصرية للعمل بالمناطق الاتية (المنوفية/ سوهاج/ قنا/ الاقصر/ البحر الاحمر/ الاسماعيلية/ اسيوط/ الوادى الجديد/ البحيرة) الازهرية من دفعات ٨٦، ٨٧، ٨٨ وذلك بالشروط الاتية : تخصص (مدنى ـ عماره)
ان يكون المتقدم من المصريين الذكور نظرا لطبيعة العمل وظروفه
ان يكون مقيدا بنقابة المهندسين يرفق صورة ضوئية
ان يكون من ابناء المحافظة التى يعمل بها والموضحة بعالية ومن المقيمين بها اقامة دائمة
الا يزيد سن المتقدم عن (٤٠ عاما) وقت نشر الاعلان ويرفق صوره من شهادة الميلاد وصوره من البطاقة الشخصية او العائلية
ان يكون قد ادى الخدمه العسكرية او معاف منها نهائيا
على المتقدم ان يقوم اقرار بالا يعمل باحدى الوظائف الحكومية او فى اى جهه اخرى
تقدم الطلبات باليد شخصيا ومستوفاة رسم الدمغة باسم السيد/ مدير عام شئون العاملين للتعيينات/ بمدينه البعوث الاسلامية/ ش سك العمله بجوار مصلحة سك العمله فى موعد غايته (خمسة عشر يوما) من تاريخ نشر الاعلان ويرفق مع الطلب كافة المستندات الداله على الشروط السابقة على ان تعقد امتحانات السادة المتقدمين اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٨.
ثانيا: وظيفة فنى شئون هندسية رابع (المجموعة النوعية الفنية لوظائف الهندسة المساعده)
من الحاصلين على دبلوم اعداد فنيين صناعيين ودبلوم صناعه دفعات ٨٥، ٨٦ من الاقسام الاتية (فنى عماره عامه/ نجاره/ فرم خرسانية) للعمل بالمناطق الاتية (الجيزة / شمال سيناء/ المنيا/ اسيوط/ بنى سويف/ سوهاج/ قنا/ البحر الاحمر/ الاقصر/ الاسكندرية/ مرسى مطروح/ البحيرة/ القليوبية/ كفر الشيخ/ المنوفية/ الغربية / الدقهلية/ دمياط/ بورسعيد/ جنوب سيناء/ الاسماعيلية/ السويس) الازهرية.
وذلك بالشروط الاتية:
ان يكون المتقدم من المصريين الذكور نظرا لطبيعه العمل وظروفه
الا يزيد السن وقت نشر الاعلان عن(٤٠ عاما) ويرفق صوره من شهادة الميلاد
الى ان يكون المتقدم قد ادى الخدمة العسكرية او معاف منها نهائيا ويرفق صوره ضوئية منها)
ان يكون المتقدم من المحافظة المنوه عنها بعاليا ومن المقيمين بها اقامه دائمة
على المتقدم ان يتعهد كتابية بانه لايعمل باى مصلحة حكومية او اى جهة اخرى
تقدم الطلبات شخصيا باليد فى ميعاد غايته (خمسة عشر يوما) من تاريخ نشر الاعلان باسم السيد / مدير عام شئون العاملين مرفقا بها كافة المستندات الداله على الشروط السابقة.
على ان يعقد الامتحان اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/١٥ بالنسبة للمتقدمين من محافظات الوجه البحرى ويوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٢ وذلك للمتقدمين من الوجه القبلى على ان يكون مكان الاختبارات لجميع المتقدمين بمقر الادارة العامه للشئون الهندسية بمبنى مكتبة الازهر بالدراسة بجوار حديقة الخالدين.
ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل الاعلان او بعده او عن طريق البريد ولن ترد صور المستندات بعد ذلك.



قادنا الحديث حول شروط تحقيق النهوض الوطني إلى مناقشة قضية التعليم لما له من موقع حاسم في النهضة الوطنية. وكنا قد نشرنا عبر الأسبوعين الماضيين عددا من المقالات التي تضمنت انتقادات مهمة للسياسة التعليمية ليس فقط في المرحلة الراهنة ولكن ايضا لجذور هذه السياسة في الماضي غير القريب. وإثراء للمناقشة حول هذه القضية المحورية فإننا ننشر اليوم مقالا يضع السياسة التعليمية الراهنة في إطار خطة وتصور متكامل لإصلاح التعليم وتحقيق النهضة الوطنية أما المقال الثاني فإنه يعرض لجانب اخر من مشكلات التعليم في بلادنا، إذ يركز على التعليم الجامعي الذي تحول إلى جهاز لانتاج الشهادات الجامعية دون أن يرتبط ذلك بالضرورة بإنتاج خريج له من المؤهلات مايتناسب مع الدرجة العلمية التي يحملها.

بين النقد والبناء في قضايا تطوير التعليم

لقد احسنت صفحة قضايا استراتيجية في توفير مساحات سخية لمناقشة موقع التعليم ودوره وحدوده في مجال المساعي المبذولة في التنمية البشرية والطاقة المحركة للنهضة القومية. بيد انني لم اتمكن من متابعة ما نشر إلا بعد عودتي من الخارج ومن خلال مقالين نشرا بتاريخ ٦ أكتوبر، وامتلأ المقالان بمجموعة من النقود والصياغات العامة المكرورة كما لو أن مسيرة التعليم لم تتحرك منذ أيام دنلوب كما زعم أحد المقالين، والنقد لا يكون موضوعيا إلا إذا ارتبط بتقييم الواقع الراهن وترتب عليه تحديد البدائل والخيارات ، وفي صورة مقاصد كمية وكيفية لمسارات التعليم واتجاهات تطورها على الأفق الزمني القريب والبعيد.

د. حامد عمار

وبداية علينا أن نتفق على ترك المقولات الفطرية بأن ما يحدث من إصلاح أو تطوير إنما هو مستمد من اجتهادات وزير، وليس سياسة وزارة، وأن دوافعه مستمدة من منهج فرعوني في العمل أو من خلال تصميمات كالحاجة إلى سياسة مستقرة ثابتة ، مع أن سنة الحياة وحقيقتها الجوهرية هي التطور والتغير، وخاصة في عالم اليوم والغد، أو أنه ليس لدينا رؤية فلسفية تربوية أو حتى ما يردده البعض عن العجز المطلق للتعليم الأساسي مفضلين العودة إلى نظام الكتاتيب إلى غير ذلك من الدعاوى التي يزعم أصحابها امتلاك الحكمة دون أن يبينوا لنا : ثم ماذا بعد النقد الكاسح الذي لا يرى في حركة الواقع إلا عتمة لا تضيئوها حتى شمعة واحدة؟

وفي محاولة لرسم المسارات والمقاصد المستقبلية التي اتصورها سوف أعرج بين الحين والآخر على بعض الأسس التي أشير اليها في المقالين اللذين سبق نشرهما، وعلى المسارات الحالية لتطوير التعليم وذلك فيما يلي:

ضرورة النظرة الكلية لا التجزيئية في معالجة الكيان التعليمي لكي يتحقق الاصلاح الشامل الكامل لكل عناصر المنظومة حسبما ورد في المقالين ولو استطعنا ذلك لأمكن حل المشكلة التعليمية إلى الأبد. فالعبارة تنفي مفهوم التغيير ، ثم أن المفهوم المنظومي لا يتعارض مع المفهوم الجزئي كما هو الحال في العلوم الطبيعية والانسانية لكن المهم مع النظرة المنظومية تحديد المواقع الاستراتيجية التي يمكن التدخل فيها لمالها من آثار مضاعفة كما يقول المخططون ، حيث تمتد تلك الآثار المطلوبة إلى مساحة واسعة من جسم التعليم وعناصره الأخرى، والشأن في ذلك كما يلقي الحجر في النهر فتتسع الدوائر التي يحركها القاؤه، ومن ثم لا يتم الفعل التنفيذي إلا من خلال التحليل والتعرف على المواقع والعوامل الاستراتيجية وليس من خلال التعامل مع كل المفردات والمكونات في نفس الوقت وبنفس الدرجة من التركيز، ومن هنا يأتي مفهوم الأولويات الموضوعية في عملية التطوير باعتبارها مواقع حاكمة فاعلة، ومعها الأولويات الزمنية في تعاقب مواقع التدخل، وفي قضايا التنمية بصورة عامة يأتي الموقع الاستراتيجي للبنية الأساسية ممهدا ومغذيا لمشروعات الصناعة والزراعة والخدمات التي تعتمد عليه.

ثم ان معنى الرؤية الكلية للتعليم والحديث عنه كنظام آلة توظيف اجتماعي لايقتصر تطويره على حاجاته ومجالاته الفنية الداخلية، وانما الرؤية الكلية ترتبط بعلاقته ومدخلاته ومخرجاته مع منظومات المجتمع الأخرى مثل النظام المالي والتشريعي والإداري والمحاسبي والقيمي والاستهلاكي والكائنات الاجتماعية إلى غير ذلك من النظم التي تتداخل وتتشابك وتتفاعل ايجابا أو سلبا مع حركة النظام التعليمي ويتطلب تطوير التعليم تكيفها لمزيد من فاعلية التعليم وجودة ادائه المنشودة ومع ما يتردد من مقولات في هذا الصدد، إلا أن هذا البعد كثيرا ما يغفله الباحثون أو الناقدون للنظام التعليمي.

وفي هذا السياق الفكري والعملي أود أن أحدد باختصار هدف الرؤية الكلية من النظام التعليمي انه السعي إلى نمو الحالة التعليمية للسكان نموا مطردا من خلال منهج تخطيطي يجدد الأولويات والمواقع الاستراتيجية . فالنمو المتواصل لاعداد المتعلمين في مختلف مستوياته يمثل رصيدا بشريا متناميا يؤدي إلى احتمالات أكبر في زيادة انتاجية الفرد، ومشاركته في نظام سياسي ديمقراطي ، وإلى التماسك اجتماعيا من خلال ثقافة ومفاهيم مشتركة في التوصل بطريقة عقلانية رشيدة وفي هذا النمو الكمي تطور نوعي في نفس الوقت على أساس فاعلية الكتلة الحرجة ذات الأثر الفعال لضخامتها عددا وطاقة وقوة.

وهنا لابد من الاشارة إلى المواقع الاستراتيجية التخطيطية في مراحلها مستهدفة اقترابا متزايدا نحو نمو تلك الحالة التعليمية للبشر ولعل أول تلك المواقع المباني المدرسية وتوفير الاراضي التي تقام عليها . انها موقع استراتيجي من البنية الأساسية يؤثر في كثافة الفصول ويقلل أو يقضي على تعدد فترات التعليم وصولا إلى اليوم الكامل، وتوفير بيئة تعليمية بمرافقها وإمكاناتها التعليم والتعلم والأنشطة المدرسية ويتساءل ماذا ننجز وماذا يتطلب الانجاز في هذا الشأن في عام ١٩٩٠ تشير الاحصاءات إلى أن حوالي ٤٠٪ من المباني كانت غير صالحة للتعليم مع تباينات في عدم الصلاحية ومنذ عام ١٩٩٢ بدأ المشروع المهم في معالجة هذه الأولوية التي تم تجاهلها عقودا عدة ومع الترميم والإصلاح للمباني القائمة تم بناء ٦٥٠٠ مدرسة جديدة وتفخر وزارة التعليم بحق بهذا الانجاز الذي ترى أنه تفوق في حجمه خلال السنوات الخمس الماضية على ما بني خلال مائة عام مضت، ومع ذلك فإن هذا الانجاز الضخم لايزال قاصرا عن الوفاء بتجديد هذا الجانب للتوسع في التعليم وفي تقديرنا أن الاستمرار في بناء المدارس الجديدة ينبغي أن يستمر بنفس المستوى أي بمعدل ١٥٠٠ مدرسة جديدة سنويا حتى نهاية الخطة الخامسة، أي حتى عام ٢٠٠٧ في منظورنا الزمني.

ويأتي الموقع الاستراتيجي الثاني الذي يتزامن مع الموقع السابق وهو تطوير قاعدة الهرم التعليمي في التعليم الأساسي بحلقتين الابتدائية والاعدادية وهذا موقع استراتيجي نظرا لتأثيره في مراحل الهرم التعليمي اللاحقة ، وقد سمي التعليم الابتدائي والاعدادي بالاساسي لانهما يمثلان الحق الاساسي والالزامي ليتعلم كل طفل وليس لكونهما مرحلة واحدة، فلكل منهما خصائصه ومتطلباته التربوية وفي هذا الصدد انعقد المؤتمر القومي الأول لتطوير التعليم الابتدائي عام ١٩٩٣ وتليه في العام اللاحق المؤتمر القومي لتطوير التعليم الاعدادي وأصدر كل من المؤتمرين برئاسة السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية قرارات محددة في تقسيم مرحلة التعليم الابتدائي إلى شطرين: السنوات الثلاث الأولى يتعلم الطفل ليقرأ ، وفي السنتين الرابعة والخامسة ومازلنا في انتظار عودة السنة السادسة ، يقرأ الطفل ليتعلم ، هذا إلى جانب تطوير المناهج والتركيز على الأنشطة وما يتبع ذلك من اعداد الكتب الدراسية المختلفة عن طريق السابقة وكذلك الشأن في التعليم الاعدادي الذي تم توحيده عبر الغاء نظام المسارات بالغاء المدارس الاعدادية الفنية وطورت المناهج والتي استكملت كتبها للسنوات الثلاث بدءا من هذا العام، وقد ترتب على بناء المدارس الجديدة أن قضي على الفترتين الرابعة والثالثة في التعليم ولم يبق الا عدد محدود من مدارس الفترتين ومن المنتظر أن يتحقق اليوم الكامل خلال العامين القادمين في التعليم الاساسي بحلقتيه أما من الناحية الكمية في استيعاب الملزمين من الفئة العمرية المناظرة (٦ ـ ١١) في التعليم الابتدائي (١٢ ـ ١٤) في التعليم الاعدادي فإن المؤشرات التالية لمعدلات القيد تشير إلى ما حدث من نمو حسب ما ورد في تقارير البنك الدولي وتقارير التنمية البشرية في مصر، وذلك على النحو التالي:

معدل القيد

التعليم الابتدائي		التعليم الاعدادي	
١٩٨٠	١٩٩٤	١٩٨٠	١٩٩٤
٦٧٪	٩٦٪	٦٠٪	٧٩٪

ويتضح من هذه المؤشرات مدى النمو في معدلات القيد خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى علم ١٩٩٤ ومن الاسقاط المعقول القول بأنه قد حدث نمو بنقطة أو نقطتين خلال عامي ٩٥ ـ ٩٦.

ومن الملاحظ ـ كما تشير الاحصاءات ـ انخفاض نسبة المتسربين من التعليم الابتدائي اذ تقدر بحوالي ٧ أو ٨٪ من التلاميذ في حين أنها تجاوزت ٢٠٪ في عام ١٩٨٧ ومع ذلك فإنها نسبة تصل إلى الآلف من الأطفال الملزمين ينبغي تقلصها مع نهاية هذا القرن إلى حوالي ٣ أو ٤٪ ولا يشك في أن لبرامج التغذية والتأمين الصحي أثرها في التقليل من نسبة التسرب مع الاحكام والمراقبة في تنفيذ هذين البرنامجين حتى لا ننتقص من حق الطفولة في الرعاية الصحية والغذائية في المناطق المحرومة ومع هذا النمو الملحوظ ، فإنه ينبغي أن يكون الهدف في نهاية هذا القرن أن يصل الاستيعاب في المرحلة الابتدائية إلى حوالي ٩٦٪ مع معدل تسرب لا يزيد على ٤٪ وإلى ٨١٪ في المرحلة الاعدادية مع نفس المعدل السابق من التسرب ولعل هذا الانجاز الذي شامل في تواصل نموه هو الذي أشادت به لجنة تقويم التعليم الأساسي التي أوجدتها منظمة اليونسكو والتي عز على بعض الناقدين أن يعترفوا بها، والتي نرى أن البعض يتجاهلها ومن الغريب أن كثيرا من هؤلاء لم يزوروا مدرسة ابتدائية أو اعدادية للاطلاع على ما يجري في الميدان مع ادراكنا والمامنا بجملة من المشكلات التي يعانيها التعليم الأساسي كما يتضح من الدراسة التقويمية الميدانية التي أجرتها الوزارة لكن حركة التقدم والتطوير، وبخاصة في التعليم تحتاج إلى وقت للنضج والتكيف مع مطالبها المنشودة حتى تبرز نتائجها الايجابية ولعله ونحن بصدد النمو الكمي لقاعدة الهرم التعليمي وأهدافه الكمية المستقبلية أن نشير إلى النمو الذي تحقق في مختلف مراحل التعليم.

وتشير التقارير السابقة إلى معدلات القيد الإجمالية في مختلف مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي:

١٩٨٠	١٩٩٤
٥٢٪	٦٩٪

وهنا يعني أن نمو المتعلمين في مراحل التعليم قد زاد أكثر من النصف في الفئة العمرية من ٦ ـ ٢٣ سنة إلى حوالي ٧٠٪ بين عامي ٨٠ و ٩٤ ومعدل ٦٩٪ يزيد على متوسط القيد في إجمالي الدول النامية بحوالي ١٣ نقطة وبحوالي ٩ نقاط عن المتوسط العالمي ومما يستحق الالتفات إليه أن معدل القيد في التعليم الجامعي بلغ ١٧٪ عام ١٩٩٣ ولم يزد إلا نقطة واحدة ١٦٪ عما كان عليه عام ١٩٨٠ بينما بلغ عام ١٩٩٦ حوالي ١٨٪ أي أنه زاد نقطة واحدة خلال ١٣ عاما من ٨٠ إلى ٩٣، بينما زاد نفس النقطة خلال ثلاثة أعوام بين ٩٣ و ٩٦ ، فهل بعد هذه المؤشرات يقال أن تعليمنا مازال في صورته منذ أيام دنلوب. ومع ذلك فإننا في حاجة إلى مزيد من النمو وبخاصة في التعليم العالي لايزال معدل القيد متدنيا مع احتياجات القوى العاملة لتحديات عصر المعلوماتية في الوقت الذي بلغت فيه النسبة في كوريا ٤٨٪ عام ١٩٩٣ بعد أن كانت ١٥٪ عام ١٩٨٠ وشيلي ٢٧٪ بعد أن كانت ١٢٪ والارجنتين حوالي ٤١٪ بعد أن كانت ٢٢٪ وكندا ٩٩٪ بعد أن كانت ٥٢٪ والولايات المتحدة الأمريكية ٨١٪ بعد أن كانت ٥٦٪ وإسرائيل ٣٥٪ بعد أن كانت ٢٩٪ ونؤكد هدف التوسع في التعليم العالي مستهدفين ارتفاعه من ١٨٪ حاليا إلى حوالي ٢٥٪ مع نهاية الخطة الخامسة عام ٢٠٠٧ وليس من المعقول أو المحتمل أن ندخل إلى القرن الحادي والعشرين ومعدل أصحاب المؤهلات العالية من مجمل السكان لا يزيد على ٥.٧٪ كما تشير إلى ذلك بيانات تعداد عام ١٩٩٦.

أما بالنسبة لمعدلات الأمية في مجتمعنا فإننا نلحظ من بيانات التعداد الأخير أن نسبة الأمية (١٠ + سنوات)قد بلغت ٣٨.٦٪ بعد أن كانت ٤٩.٦٪ في تعداد ٨٦ أي بانخفاض ١١ نقطة ومع ما في هذا من تقدم ملحوظ إلا أنه ينبغي أن نضع في أهدافنا الوصول إلى ١٥٪ مع نهاية الخطة الخامسة عام ٢٠٠٧ مع التركيز على مكافحة أمية النساء بصورة مكثفة حيث بلغت الأمية بينهن حاليا ٥٢.٥٪ ومن المتوقع أن يكون للشروع لمدارس الفصل الواحد وللفتيات، والذي ترعاه السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية والذي تم انشاء ١٥٠٠ وحدة تعليمية منه مع استهداف إنشاء ٣٠٠٠ وحدة أثره في سد منابع الأمية لدى الفتيات في المناطق الريفية النائية.

والموقع الاستراتيجي الثالث الذي نضعه ايضا في صدارة ملائم الأولويات هو اعداد المعلم وتدريبه وتحسين ظروفه المادية ومكانته الاجتماعية وموقع المعلم باعتباره الطاقة المحركة للعملية التعليمية أمر لا يحتاج إلى توضيح في آثاره المضاعفة. وقد جاء المؤتمر الاقليمي لاعداد المعلم وتدريبه عام ١٩٩٥ بمقررات قيمة لكن الوقت والظروف والمصالح الخاصة المكتسبة لم تتح لتلك القرارات أن تتخذ طريقها إلى حيز التنفيذ حتى الآن، ومن المعالم التي تستحق الالتفات في تدريب المعلمين سياسة ايفاد مئات المعلمين المتميزين في بعثات إلى الخارج مما لم يسبق له مثيل منذ الخمسينيات وذلك للاطلاع واكتساب الخبرة من النظم والممارسات التعليمية في الدول المتقدمة ومن الضروري أن تستمر هذه السياسة وان يزداد امتدادها إلى مختلف المحافظات، ويأتي في خاتمة الواقع الاستراتيجية الواعدة إدخال التكنولوجيا إلى الساحة التعليمية وإلى كليات التربية من خلال مركز التطوير التكنولوجي وتزويد الآلاف المدارس الثانوية بأجهزة الكمبيوتر وتوفير إمكانات الفيديو كونفرس لعمليات التدريب والتواصل مع الوزارة عن طريق مراكز الاستقبال وهذه بنية تكنولوجية رائعة لا يدرك قيمتها إلا من مارس إمكاناتها أو على الأقل اطلع عليها ممن يكتبون في استمرار الصورة الدنلوبية في التعليم ويبقى استكمال المقومات التكنولوجية في إحكام المعدات والأجهزة وصيانتها والتدريب الوافي على توظيفها والاستفادة منها.

ولعله من الضروري أيضا الاشارة إلى أهم المنظومات خارج نظام التعليم ذات الأثر الفعال في تطوير كيان التعليم ونشير هنا إلى الموارد المالية المخصصة للتعليم املين أن يكون نصيبه من موازنة الدولة مستقبلا بما لا يقل عن ١٨ أو ١٩٪ والا تضطر بعض الظروف إلى انتقاصها عن ٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي كما أوصى بذلك المؤتمر العالمي لتعليم الكبار المنعقد في هامبورج في ربيع هذا العام وإذا كان من المطلوب اعطاء قدر أوسع من اللامركزية للإدارات التعليمية، بل المدارس في اتخاذ بعض القرارات وحرية التصرف، فإن ذلك مطلوب بصورة أكبر في اللوائح والنظم المالية التصرف وفق ظروف الوزارة المركزية والادارات التعليمية والحديث عن دور منظومة أجهزة الاعلام وتخصيص قنوات تليفزيونية تعليمية مسألة كثر الحديث فيها . أضف إلى هذا السعي إلى ابعاد التعليم وأنشطته وسياساته عن الضغوط الفئوية وأصحاب المصالح الخاصة إلى غير ذلك من تأثير المنظومات المجتمعية على نظام التعليم وتسويق حركته في النمو والتقدم.

ويبقى أخيرا مسألة نوعية التعليم وجودته وتلك قضية مرتبطة بالتعلم وحوافزه ويدور أساتذة كليات التربية في اعداد المعلم والمناخ التعليمي الذي تخلقه عملية الدروس الخصوصية والكتب الخارجية والكتب الجامعية والمذكرات المقررة مما يتحمل الناقدون لنظام التعليم من المعلمين وأساتذة الجامعات المسئولية الكبرى في جموده حيث تهتز صورة القدوة للمعلم والاستاذ وقديما حفظنا بيت شعر أذكر صدره إذ يقول: لا تنهى عن خلق وتأتي مثله وختاما فإن مشكلات التعليم متعددة ومتراكمة عبر الزمن، حيث لا تزال الفجوة ـ رغم تحسنها ـ واسعة بين البنين والبنات والريف والحضر وهذا كله يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة وتعاون مختلف الاطراف المعنية في مواجهته متحلين بالصدق في القول والاخلاص في العمل.

وقضايا التعليم ومشكلاته في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل من هموم المجتمعات على المستوى العالمي وممتدة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وصولا إلى اليابان ودول النمور الاسيوية واعتقد اننا بدأنا مسيرة حركة التطوير الفعال من خلال تلك المواقع الاستراتيجية ولا يزال الطريق طويلا لنقطع أشواطا متنامية من الحركة إلى الأمام وعلى المفكرين والمعنيين بقضايا التعليم إلى جانب المتخصصين أن يواصلوا النقد البناء وتقديم البدائل وأن يضيئوا الشموع لا أن يلعنوا ظلاما من خيالهم الذي كثيرا مالا يتطابق مع خيالهم

والله من وراء القصد أولا وأخيرا.

آفات الصرح الجامعي

في مايو الماضي كتبت مقالا على هذه الصفحة الثرية عن دور الصرح الجامعي، اقتصر حديثي فيه على الدور «الخارجي» للجامعة وقضايا علاقاتها «الخارجة» بالمجتمع. وبعد أن فتحت هذه الصفحة حوارا بالغ الأهمية عن قضايا التعليم الجامعي فقد أتاحت لي الفرصة لكي أحقق رغبة الحث على في أن أستكمل مقالي السابق بالحديث عن داخل الصرح الجامعي وما به من آفات تراكمت عبر السنين لتشكل عثرة كبيرة في سبيل أدائه لدوره المنشود ـ على أنني أود بداية أن أسرد الحقائق التالية :

د.علاء الدين القوصي

١ – إنني أدرك أن العديد منا على دراية بمعظم هذه الآفات وأسبابها ولكنا لسبب أو لآخر نتردد في مواجهتها برغم علمنا بخطورة هذه التردد الذي بالطبع له أسبابه التي منها تشابك هذه الآفات وتعقيدها وتراكمها وعدم إعطائها أولوياتها المفروضة في ظل الظروف العامة للمجتمع.

٢ – إنني على قناعة تامة بأن علاج هذه الآفات ليس بالأمر المستحيل أو الصعب، غير أن اتخاذ قرار العلاج يقتضي جرأة كبيرة ودراية واسعة بهذه الآفات وجذورها وكيفية علاجها بالدواء ذي الحد الأدنى من التأثيرات الجانبية التي كثيرا ماكان البعض يخشى أن تفوق أضرارها الآفات ذاتها.

٣ – إنني أتصور أن جامعاتنا تمر الآن بمنعطف خطير تستطيع إذا اجتازته أن تنهض بنفسها وبمجتمعها إلى آفاق القرن الجديد بالنجاح والتقدم المنشودين بعد أن ظل أداء الجامعة لفترة طويلة أقل من المرجو منها وبعد أن تحولت إلى ماهو أشبه بمؤسسة اجتماعية تنفق عليها الدولة ببذخ لتؤدي وظيفة رئيسية تتمثل في إعطاء الشهادات أو «التراخيص» الجامعية بعد قضاء فترة تعليم إجباري يجتازها الطالب ليخرج منها كما دخل حاملا معه مؤهله «العالي» وبعض ماتبقى في ذاكرته من معلومات بسيطة قد يحتاج إلى اليسير منها لممارسة حياته العملية. وفي ادائها لهذا الدور فإن الجامعة لم تخل من بعض التجاوزات التي كانت أحيانا تهز من صورتها وصورة أساتذتها أمام المجتمع الذي كان ومازال ينظر إليها نظرته إلى جامعة «لطفي السيد» و«طه حسين».

بعض الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الآفات :

١ – عدم رغبتنا في الاعتراف الفعلي بالجامعة كإحدى مؤسسات المجتمع المهمة مع تغييبنا الدور الفعال لهذه المؤسسة في حل قضايا المجتمع.

٢ – كثرة التعديلات في القوانين واللوائح الجامعية والتي كان لبعضها تأثيره العام على «الأداء الجامعي»، خاصة أنه في بعض الأحوال قد تم فرض هذه التعديلات بأسلوب فوقي فجائي.

٣ – إهمال مسألة التقويم المستمر للأداء الجامعي مع عدم وضع اللوائح التي تنص على أهمية ذلك وحتميته لنجاح أي جامعة عصرية وإتمكينها من التطوير المستمر لأدائها.

٤ – اختلال بعض التقاليد والقيم الجامعية العريقة بماأدى أحيانا إلى بعض التجاوزات التي لم يغفرها المجتمع لمنارة العلم فيه.

٥ – إهمال عنصر التدريب والإعداد الإداري والسياسي للقيادات الجامعية مماكان له أثره في أساليب الإدارة داخل الجامعة وعدم مسايرتها لتطور الإدارة الحديثة.

٦ – الظروف العامة للمجتمع ومايتبعها من تغيرات لم تنج منها الجامعة وأساتذتها الذين هم جزء لايتجزأ من هذا المجتمع.

● بعض آفات التعليم العالي :

١ – قصور الهدف : باستثناء هدف منح الشهادات الجامعية في مرحلة البكالوريوس أو بعدها فإنني بأمانة أكاد لا أرى أهدافا أخرى محددة للتعليم العالي في وضعه الحالي. هناك بالقطع العديد الآخر من الأهداف التي نعرفها أو نقرأ أو نكتب عنها دونما تطبيق فعلي لها. لكننا مازلنا في حاجة ماسة لأن نعترف بأن منظومة التعليم الحالية بماقيها من مناهج وطرق تدريس وأساليب إدارة ونظم تعليمية وبحثية لاتعمل فعليا إلا لتحقيق هذا الهدف الأوحد وهو الأمر الذي يجب علينا أن نسارع بتغييره بأن ندرك أن للتعليم العالي في كل مراحله العديد الآخر من الأهداف وأهمها :

أ ـ من الناحية التعليمية : إعداد المواطن الصالح الذي يملك من مقومات العلم والمعرفة والثقافة والتربية مايؤهله لتحمل مسئولياته وأداء واجباته أمام مجتمعه ثم وفي مرحلته التالية إعداد الباحث والمعلم والعالم القدوة.

ب – من الناحية البحثية: العمل على أن تكون الجامعة منارة البحث العلمي الجاد والمفيد الذي يرقى بإمكاناته إلى أعلى المستويات العالمية.

ج – من ناحية خدمة المجتمع : أن تكون الجامعة وأساتذتها وطلابها وأبحاثها وكل إمكاناتها في خدمة المجتمع وقضاياه المختلفة وليس عبئا عليه ومصدرا من مصادر الإهلاك فيه.

٢ – ندرة القدوة : قبل أن أبدأ حديثي في هذه النقطة الحساسة فإن علي أولا أن أوضح عدائي التام للتعميم المخل وأن أؤكد أن جامعاتنا مازالت تزخر بالآف الأساتذة الجادين المخلصين خاصة من الأجيال التي نشأت وتربت على قيم ومبادئ معينة حكمت سلوكياتها وتصرفاتها واحترامها لذاتها والحرم الجامعي الذي تنتمي إليه. ولكن كماهو الحال في العديد من الفئات فإن البعض قد شذ في الآونة الأخيرة عن القاعدة وأتى ببعض الممارسات التي كان لها أكبر الأثر في صلاحيته كقدوة. وفي حين يجب علينا ألا نحاول تبرير هذه الممارسات فإن علينا أيضا ألا نغفل في تحليلنا لها عن حقيقتين مهمتين هما الأولى: ارتباط هذه «الأخطاء» بعضها ببعض وكذلك ارتباطها بمايدور في المجتمع ككل ومايتغير ويتغير فيه من قيم ومبادئ وأحوال والثانية هي: أن معظم هذه الممارسات قد شب فجأة في فترة معينة ونما وترعرع بمعدل سريع لم تستطع التشريعات والنظم الجامعية الحالية مواجهتها عدم تطبيقها، أن تلاحقه بالإيقاف والبتر السريع. ولعلى ألخص بعض هذه الممارسات في : عدم جدية البعض في ادائهم التعليمي والبحثي، السلبية وعدم الالتزام وعدم التفرغ التام من البعض الآخر، الدروس الخصوصية ثم المغالاة في أسعار الكتب والمذكرات وأحيانا فرضها على الطلاب بطرق غير مشروعة.

٣ – غياب أو عدم تفعيل التشريعات : ترتبط هذه «الآفة» وثيق الارتباط بسابقتها التي أتصور أن السبب الرئيسي فيها هو عدم كفاية أو فاعلية أو عدم تطبيق القوانين واللوائح الجامعية الحالية فيما يختص بهذه الممارسات التي علينا أن نعترف بأننا ولفترة طويلة قد توقفنا عن التصدي الحازم لها حتى أن البعض صار يعتبرها ممارسات عادية بل ومشروعة في حين اتجه البعض الآخر إلى أن يحاول أن يجد لها التبرير والمنطق.

٤ – جمود العلاقة بين الأستاذ والطالب: والتي قد يكون «انشغال» الطرفين وضيق وقتها خاصة مع نظام الفصل الدراسي هو أحد الأسباب الرئيسية لها ولكن بالطبع هناك العديد الآخر من الأسباب التي أتصور أن أهمها هو غياب أهمية مسألة «الروح الجامعية» ودور «المثل الأعلى» والدور التربوي والتثقيفي لأستاذ الجامعة عن دائرة اهتمام وأذهان معظمنا.

٥ – الاكتظاظ : لاشك أنه من أحكم القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء أخيرا قرار وقف إنشاء كليات جديدة وكذلك بعض القرارات الأخرى التي يفهم منها أن الدولة قد غيرت نظرتها لمسألة «اكتظاظ» المجتمع بالكليات و«اكتظاظ» هذه الكليات بالطلاب. والحقيقة أن من يزور معظم جامعاتنا خاصة «الإقليمية» منها يدرك جيدا حجم هذه المأساة. وقد شهدت الفترة الماضية «موجة» إنشاء هذه الجامعات دونما أية استعدادات أو إمكانات لذلك فبعضها مازال بلامقر أو دار جامعية حقيقية برغم مرور سنوات على إنشائها ومعظمها مازال يفتقر إلى أبسط الإمكانات التعليمية والبحثية وغالبيتها يصعب أن ينطبق عليه وصف المؤسسة التعليمية ذات الأركان الأساسية كالمعمل والمكتبة والمدرج والأستاذ المتفرغ.

٦ – الهرم المقلوب : يعرف هذا التعبير غالبية الأساتذة خاصة في الجامعات التي مر على إنشائها بعض الوقت والمقصود به هو الزيادة المهولة في أعداد الأساتذة في بعض الأقسام بالقياس إلى أعداد المدرسين والمدرسين المساعدين والمعيدين والذين لو استمر هذا الحال سيصبحون أيضا «أساتذة» خلال فترة وجيزة. وفي تصوري أن ذلك الهرم المقلوب هو أعقد وأخطر مايواجه الجامعات حاليا . وفي يوم ماكان من غير الممكن أن يكون بالقسم الواحد أكثر من أستاذ واحد وهو «أستاذ الكرسي» ومن هنا جاءت كلمة (SHAIRMAN) وهو النظام الذي يعمل به في العديد من جامعات العالم المتقدم. وبدون الدخول في تفاصيل فإن هذه القضية تقتضي بعضا من الدراسة المتعمقة لنظام الترقيات العلمية بالجامعات والذي بكل أسف أوشك أن يصبير «فيها» أيضا وادى إلى هذا الهرم المقلوب الذي أعتقد أن أمر معدله مازال ممكنا ببعض من الدراسة والجرأة ومحاولة الفصل بين الترقية الإدارية والمادية والترقية العلمية.

٧ – الإهلاك المادي : قد لايتخيل معظمنا حجم الأعباء المادية التي تتحملها الدولة في الإنفاق على التعليم الجامعي والمشكلة الحقيقية في هذا الإهلاك هي أنه في معظم أحواله إهلاك دون عائد يذكر إلا إذا اعتبرنا منح الشهادات هو العائد الذي يستحق كل هذه الأعباء. التي يجب علينا أن نفكر بجدية في كل الطرق الممكنة لتخفيفها. وعلى سبيل المثال فإنني [illegible]

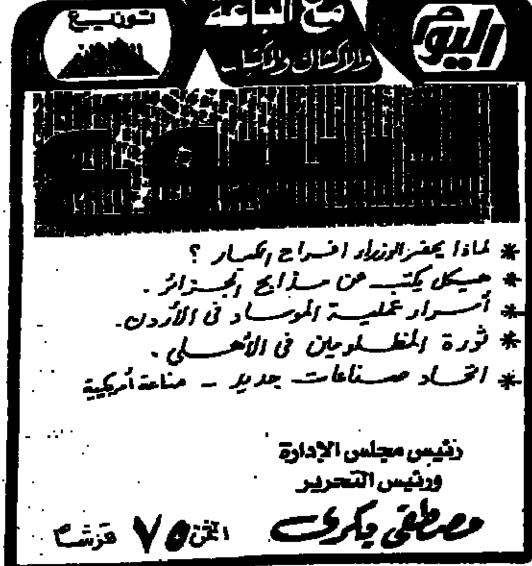
السادات مرة أخرى !!

عندما جرت دراسة الأسباب التي ادت إلى انتصار المهاجرين الأوروبيين الأوائل على السكان المحليين لشمال امريكا، والمعروفين بالهنود الأمريكيين رغم كثرتهم العددية في البداية ومعرفتهم بالارض والظروف المناخية، ذكرت أسباب كثيرة منها وحشية القادمين الجدد، ومنها تفوقهم التكنولوجي، منها تشتت وانقسام أهل البلاد إلى قبائل وشيع كان بينها من الصراعات مايفوق أحيانا مابينها و الغزاة القادمين عبر المحيط . وكانت هناك بالطبع أسباب أخرى اكثر من ذلك ولكن واحدا منها يلفت النظر بشدة وهو عدم قدرة القبائل الهندية المختلفة على التركيز على الهدف فعندما كانوا يقومون بحصار الجماعات المهاجرة في القلاع التي اقاموها ومنع المواد الغذائية من الوصول إليها، فإن سربا من الوعول يندفع في منطقة الحصار كان كافيا لكي يندفعوا وراء هذا السرب ويتركوا منطقة الحصار من اجل الغنيمة مما كان يعطي الفرصة للمحاصرين لكي يلتقطوا الأنفاس ويتلقوا الإمدادات المادية والبشرية التي كانت تكفي بعد ذلك لفك الحصار مما ادى إلى انتصارهم في النهاية.

معنى ذلك ان عدم الإصرار على انجاز هدف بعينه والتشتت بين اهداف متباينة ومتناقضة يؤدي في النهاية إلى الخسارة، وهي مسالة تبدو شائعة جدا في التفكير العربي قبل حرب أكتوبر والفكر الاستراتيجي الذي ولدته، فكثيرا من الأحيان كانت لدينا أهداف عديدة من تحرير فلسطين إلى تحقيق الوحدة العربية إلى البناء الداخلي إلى إنقاذ العالم الثالث إلى تغيير العالم كله ومافيه من توازن للقوى، ومع عدم تحديد أولويات كل ذلك وتوظيف الموارد القومية والوطنية التي لم تحقق كل منها، تشتت انتباهنا وتركيزنا بينها، ومن ثم تبعثرت مواردنا بالتالي ومن ثم لم توظف مايكفي لتحقيق اي منها، وربما كان الرئيس السادات أول من قدم لإعادة تشكيل الفكر الاستراتيجي العربي في الاتجاه الصحيح، فقد كان يعرف أولوياته بوضوح، وبعدها يحشد كل مايمكن من موارد فعلية في اتجاه تحقيق كل هدف منها وفق ترتيبه وقد كان تحرير الاراضي المصرية هو هدفه الرئيسي والذي بدونه لم تكن مصر قادرة على البناء الداخلي، ولا قادرة على مساعدة العالم العربي على تحقيق أهدافه، ومن ثم تجنب كل الصراعات العربية ـ العربية، وركز على العمل العسكر بمعونة الاتحاد السوفيتي وبعد الحرب حشد القوى الدولية المؤثرة فعليا من أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المصرية. ومن هنا كانت الولايات المتحدة وأوروبا اكثر أهمية واكثر استحقاقا للانتباه من العالم الثالث والإسلامي والافريقي وحتى العربي، حيث يمكن الحصول على بيانات التأييد والمساندة والمواقف المتطابقة معنا، ولكن دون قدرة على التأثير في تحقيق الانسحاب بل انها قد تشكل عبئا على الهدف المصري الرئيسي لأن هذه الدول هي الأخرى لها مشاكلها وقضاياها التي قد تثقل على المهمة الجوهرية التي تتصدى لها.

لقد كان هذا المنطق محيرا كثيرا ومدهشا للبيروقراطية المصرية بل ومحيرا ومرفوضا وغير مفهوم من قبل عدد كبير من النخبة المصرية، والتي كانت حريصة بفكرها الإستراتيجي التقليدي على البقاء قابعة وسط حضانة دافئة من العلاقات التي اعتدناها حتى ولو لم تحدد على وجه الدقة دورها في تحقيق الأهداف المصرية وظهرت هذه الدهشة وهذه الحيرة في الكتابات والمذكرات التي عكست تلك الفترة المثيرة والجوهرية من تاريخ مصر اثناء وبعد حرب أكتوبر، حيث حدثت مفارقة هائلة بين المرحوم الرئيس السادات ومعاونيه خاصة في وزارة الخارجية المصرية الذين زاغت أعينهم مابين مبادراته الخارقة للعادة في اتجاه تحرير سيناء دون خوض حروب أخرى، والتي جعلت إسرائيل لأول مرة في التاريخ العربي موضع رد الفعل والتكيف مع الحقائق التي تولدها حركته ومبادراته، وبين الفكر التقليدي القائم على التشتت وبعثرة الجهود وانتظار فعل الأطراف الأخرى، ومن ينظر في مذكرات وزراء الخارجية المصريين على ماعرف عنهم من قدرة ومعرفة والتي كان آخرها مذكرات الدكتور بطرس غالي «طريق مصر إلى القدس» سوف يكتشف هذه المفارقة الكبرى بين فكر الرئيس الذي يركز على الهدف الرئيسي ويندفع نحوه اندفاع السهم إلى هدفه ومن ثم يركز على القوة الدافعة والمؤثرة التي توصله إليه، وإلى معاونيه الحريصين بشدة على تأمين كل جبهة من جبهات السياسة الخارجية المصرية مهما كانت ضروراتها معنوية، وربما تمنع العزلة المصرية، ولكنها في النهاية ليس لها التأثير المطلوب ولم تكن هذه المفارقة قائمة فقط في حقل السياسة الخارجية، ولكنها كانت أيضا في حقل البناء الداخلي، فلم تستوعب النخبة لفترة طويلة مثلا عملية بناء المدن الجديدة، كما تعثرت في تتبع عملية الانفتاح الاقتصادي، وكانت دوما على استعداد دائم للجري وراء أي سرب أو أسراب من الوعول بعيدا عن الهدف المقصود. ولكن لحسن الحظ فإن الفكر الجديد ساد وتحررت الأرض، وأصبح لدينا عدد كبير من المدن الجديدة في شرق مصر وغربها، والحكاية على أي الأحوال لم تنته بعد!

د.عبدالمنعم سعيد



يقتل زوجته أمام أطفالهما الثلاثة بكفر الشيخ لرفضها العودة إلى مسكن الزوجية ويحاول قتل شقيقها

كتب - مريد صبحي:

ألقت مباحث كفر الشيخ القبض على صاحب محل موبيليا بمركز سيدي سالم قتل زوجته أمام أطفالهما الثلاثة وحاول قتل شقيق الزوجة لرفضها العودة إليه لاعتياده اصطحاب أصدقاء السوء إلى منزل الزوجية

كان اللواء محمد لطفي الشربيني مساعد وزير الداخلية ومدير أمن كفر الشيخ قد تلقى بلاغا من أهالي مركز سيدي سالم بمقتل سيدة تدعى هداية حلمي حسن (٣٠ سنة) ربة منزل ومحاولة قتل شقيقها واسمه سالم حلمي سعد والذي نقل إلى المستشفى في حالة خطيرة وانتقل لمكان الحادث العميد حسين أبو شناق مدير المباحث وأمر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد سامح رضوان رئيس مباحث كفر الشيخ شارك فيه الرائد محمد أبو زيد مفتش المباحث لضبط القاتل وهو زوج المجني عليها ويدعى خالد أبو السعود الزفتاوي (٣٨ سنة) صاحب محل موبيليا

وأضافت التحريات أن المجني عليها متزوجة من القاتل منذ ٨ سنوات أنجبت خلالها ثلاثة أطفال أعمارهم تتراوح ما بين ٣ سنوات و ٧ سنوات.



المتهم والزوجة القتيلة

وفي الفترة الأخيرة اعتاد الزوج مخالطة أصدقاء السوء وأصطحابهم إلى مسكنه لتعاطي المخدرات في وجود زوجته وأطفاله حتى أن أحدهم أخذ يراود الزوجة عن نفسها، مما دفعها لهجر منزل الزوجية مصطحبة أطفالها والإقامة لدى شقيقها، وعندما توجه الزوج القاتل لإعادتها إلى المنزل رفضت بإصرار حتى يتخلص الزوج من أصدقاء السوء واحتدمت المناقشة بينهما فاستل خلالها الزوج سكينا وانهال به على زوجته التي سقطت جثة هامدة أمام أطفالها، وعندما تدخل شقيقها عاجله القاتل بعدة طعنات فسقط مضرجا في دمائه في حالة خطيرة، بينما لاذ بالهرب وتمكن النقيب أشرف عبد الهادي رئيس مباحث سيدي سالم من القبض على الزوج القاتل وبمواجهته اعترف بجريمته وأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق.

ضبط تاجر مخدرات يدير وكرا لترويج الأفيون بالمطرية بعد شهر من خروجه من السجن

كتب - حسين غانم:

سقط فجر أمس تاجر مخدرات يدير إحدى البؤر الاجرامية لترويج مخدر الأفيون بمنطقة المطرية عقب الافراج عنه من السجن في الشهر الماضي بالاشتراك مع بعض أعوانه وتم محاصرة المنطقة وضبطت كميات كبيرة من الأفيون قبل ترويجها وأمرت النيابة بحبسه.

وكانت المعلومات وتحريات المقدم مجدي الجنبيهي المفتش بقسم النشاط الداخلي بإشراف العميد محمد فرحات مدير القسم عن ظاهرة انتشار ترويج كميات كبيرة من مخدر الأفيون مصدرها إحدى البؤر الاجرامية الجديدة بمنطقة متطرفة بحي المطرية وامتدادها الى أحياء أخرى وكشفت عمليات البحث ان وراءها أحد أباطرة المخدرات واسمه عبد الله رمضان سويلم ؟ مسجل خطر مخدرات وأفرج عنه من السجن في الشهر الماضي وعاود نشاطه مرة أخرى ويتزعم عصابة لجلب وترويج مخدر الأفيون. وأمر اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير مدير عام المكافحة بوضع خطة أمنية وكلف المقدمين حاتم مطر وزكريا الغمري بالتنكر ورصد تحركاته بإشراف اللواء أحمد سعد مدير العمليات وطبقا لخطة الضبط اعدت حملة مبكرة فجر أمس الأول بالاشتراك مع قوات الأمن المركزي تحركت وحاصرت المنطقة وألقي القبض على المهرب وضبطت بحوزته كميات كبيرة من الأفيون وألقي القبض على بعض المشتبه فيهم. وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المهرب ومصادرة المضبوطات.

عودة ٥٥ مصريا من الباخرة القبرصية المحترقة

عاد إلى القاهرة صباح أمس ٥٥ مصريا من بين طاقم الباخرة القبرصية، دومانيتكا التي احترقت خلال رحلتها من بورسعيد إلى ليما سول بقبرص يوم السبت ٤ أكتوبر الحالي.

وأكدوا أن جميع المصريين لم يصبهم سوء ماعدا محمد تامر الذي أصيب في إحدى عينيه بعد انفجار المدخنة وسيبقى بقبرص لعدة أسابيع لتلقي العلاج وأن أعضاء السفارة المصرية في لارناكا قاموا بدور كبير في متابعة أحوال المصريين حتى العودة إلى الوطن.

تصحيح

جاءنا من ملاك كامل عبد المسيح صاحب معرض تحف بمصر الجديدة ان الحكم الذي صدر ضده من محكمة جنايات القاهرة في قضية الآثار قضى بمعاقبته بالحبس مع الشغل سنة مع وقف التنفيذ مراعاة لكبر سنه مصادرة الآثار المضبوطة.

يتنكر في زي المحجبات لزيارة صديقته بشقتها

بني سويف - مكتب الأهرام: تنكر شاب في زي والدته المحجبة لمقابلة صديقته بمنزلها. وفي أثناء صعوده تم ضبطه.

وكان اللواء طارق حسبو مساعد وزير الداخلية لأمن بني سويف، قد تلقى إخطارا بالقبض على محمد عبد التواب قرني (٢٢ سنة) طالب بكلية التجارة في أثناء دخوله منزل بضاحية الجزيرة المرتفعة، حيث اشتبهت المباحث فيه فألقت القبض عليه. ودلت التحريات التي أشرف عليها العميد بشر كيلاني مدير المباحث، أن الطالب الجامعي ارتدى ملابس المحجبات الخاصة بوالدته وتوجه إلى منزل صديقته لمقابلتها، وباشرت النيابة العامة التحقيقات.

يحاولون قتل جواهرجي بالشرقية ويسرقون مصوغات بـ٩٠ ألف جنيه

الشرقية - مكتب الأهرام: تكثف مباحث الشرقية جهودها لكشف غموض حادث الاعتداء على صاحب محل مصوغات بمدينة ههيا وجد ملقى داخل محله في حالة غيبوبة نتيجة ضربه بجسم صلب، كما اكتشفت سرقة مصوغات ذهبية قيمتها ٩٠ الف جنيه.

وكان اللواء محمد الشامي مدير أمن الشرقية قد تلقى بلاغا من المستشفى الجامعي بوصول يوسف حلمي صاحب محل مجوهرات بشارع الجمهورية بمدينة ههيا مصابا بجرح غائر في رأسه ويرقد في حالة غيبوبة تامة، فقرر على الفور تشكيل فريق بحث برئاسة العميد عبداللطيف إبراهيم مدير المباحث والعميد محمد الخولي رئيس المباحث للتوصل لمرتكبي الحادث.

لص بالإسكندرية يستخدم دليل التليفون لسرقة الشقق

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

ابتدع أحد العاطلين المسجلين سرقات طريقة جديدة لسرقة الشقق بقيامه بالاتصال تليفونيا ببعض الاسماء المدونة بدليل التليفونات وعند تأكده من عدم وجود أحد بها يقوم بسرقتها. وبلغت قيمة المسروقات ونصف مليون جنيه فأحيل المتهم الى النيابة. كانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء عدلي فايد مدير مباحث الاسكندرية من أصحاب بعض الشقق عن اكتشافهم سرقتها أثناء غيابهم عنها فأشرف العميدان محمد سعيد عبد المطلب وعلاء المناوي على فريق بحث وبتكثيف التحريات التي باشرها العقيد عصام العلقامي تبين قيام أحد الاشخاص بعرض جانب من المسروقات على المواطنين بأسعار تقل عن قيمتها الحقيقية.. كما تبين للنقيبين أشرف فؤاد وأسامة وصال أن البائع عاطل ومسجل سرقات ويدعى محمد صادق وأنه يقوم بقيادة إحدى السيارات جمرك السلوم ويعرض مشغولات ذهبية وأجهزة كهربائية للمواطنين أن هذه البضائع لحضرها معه ويريد العودة حيث بمنطقة أبو العباس على أنه قادم من ليبيا ويقوم [illegible] أنه يعمل هناك.. وبتكثيف التحريات تبين [illegible] المشغولات الذهبية التي يقوم العاطل ببيعها تم الابلاغ عن سرقتها من قبل.. وفي أحد الأكمنة ألقي القبض على المتهم الذي اعترف تفصيليا أمام العميد محمد سعيد عبد المطلب رئيس المباحث بأنه اشترى دليل تليفونات واستخدمه في الاتصال ببعض الاسماء المدونة به وبعد تأكده من عدم وجودهم يتسلل الى مساكنهم ويسرق ما بها من أجهزة ومشغولات ذهبية فأمر اللواء محمد عبد الفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية بإحالته الى النيابة.

سقوط عصابة لسرقة السلاسل الذهبية بالإكراه بحلوان

كتبت - منال الغمري:

ألقت مباحث مايو القبض على عصابة تتزعمها سيدة لسرقة السلاسل الذهبية من السيدات بالاكراه حيث تمكنت العصابة من سرقة مصوغات ذهبية قيمتها ٥٠ الف جنيه خلال ٤٥ يوما وبيعها لربات البيوت بالمنازل وأمر المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبس أفراد العصابة ١٥ يوما. وكان أشرف حسن مدير نيابة حلوان قد تلقى العديد من البلاغات من الفتيات والسيدات بتعرضهن لوقائع سرقة بالاكراه أثناء سيرهن بالطريق العام وذلك بأن يتعرض لهن شخصان يستقلان دراجة بخارية بدون لوحات ويقومان بمعاكستهن وانتزاع السلاسل الذهبية من أعناقهن بالاكراه. وقد بلغ عدد البلاغات ٣٢ بلاغا.. وأسفرت تحريات المباحث أن وراء هذه الحوادث عصابة مكونة من شخصين أحدهما عاطل وسبق اعتقاله واسمه فتحي أحمد (٤٦ سنة) وخرج منذ شهرين والثاني ابن زوجته واسمه وائل شعبان (١٩) وتتزعمها زوجة الأول وتدعى حنان غباشي ٤٥ سنة وأنها تقوم بترويج المسروقات الذهبية وأنهم اختاروا حلوان مركزا لنشاطهم الاجرامي وتمكنوا من شراء دراجة بخارية نزعوا لوحاتها وذلك من حصيلة المسروقات وفي كمين تم القبض عليهما أثناء قيامهما بسرقة بعض الطالبات بمدينة ١٥ مايو ليلا حيث اعترفا أمام وليد بركات وكيل أول نيابة حلوان بأنهما سرقا ٣٢ سيدة وفتاة وأغلبهم من أمام الجامعة ومحطة مترو الانفاق وأن زوجة الأول تقوم بتجميع المصوغات المسروقة لديها ثم تقوم بتلميعها بالصاغة وعرضها على السيدات بالمنازل على أنها جديدة وتم ضبط حصيلة كبيرة من المسروقات وكذلك الدراجة البخارية المستخدمة في ارتكاب الحوادث.

سيارة مسروقة تكشف جريمة قتل بالخانكة

عاطل اشترك مع صديقته في قتل رجل أعمال لسرقته

كتب - هشام الزيني:

كشفت الصدفة عن قضية قتل ارتكبها عاطل مسجل خطر وصديقته وذلك عندما عرض الأول سيارة كان قد سرقها للبيع بسعر لا يتناسب وقيمتها الحقيقية فأبلغ المشتري رجال الشرطة وأسفرت جهود مجموعة التحقيقات معه عن اشتراكه في جريمة قتل مروعة في منطقة مدينة نصر وإلقائه بالجثة في ترعة الإسماعيلية، صرح بذلك اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة. كان اللواء إسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى معلومات من أحد تجار السيارات بأن أحد المواطنين عرض عليه سيارة بيجو ٥٠٤ بسعر لا يتناسب وقيمتها الحقيقية او حالتها الفنية فطلب منه إمهاله بعض الوقت لتجربة السيارة وابلغ رجال المباحث حيث أشرف العميد عبد الجواد أحمد مدير مباحث القاهرة على فريق لإجراء التحريات حول شخصية صاحب السيارة أسفرت معلومات العميد سامي المتبداوي رئيس مباحث شرق القاهرة أنه يدعى محمد جمال أمين (٣٢ سنة) وقد أفرج عنه حديثاً من السجن في شهر يونيو الماضي لإتهامه في إحدى قضايا التزوير علاوة على ست قضايا أخرى وأن السيارة رقم ٧٨٨٧٩٦ ملاكي القاهرة (بيجو) ملك تاجر اسمه جمال وأنه أبلغ بسرقتها في قسم الظاهر، كما أضافت معلومات المقدم طارق الجزار أن العاطل على علاقة آثمة بإحدى الزوجات الهاربات من منزل الزوجية وشهرتها (صفاء) وانه يقيم معها بشقة مفروشة بالحي العاشر بمدينة نصر وأنهما يديران الشقة لأعمال منافية للآداب وفي كمين ألقي القبض على العاطل واعترف أمام المقدم سامي غنيم والرائد وائل طلحون بأنه كان قد إستدرج صاحب السيارة لسرقته بالإشتراك مع صديقته التي وضعت له أقراصاً مخدرة في كوب الشاي بينما اختباء هو في حجرة أخرى وعقب تخدير التاجر قام الاثنان واستوليا على سلسلة وأنسيال و ٣ خواتم ذهبية وساعة يد كما مزق جسده إلى أربع قطع وضعها داخل ٤ كرلتين ورقية وألقيا بها في ترعة الإسماعيلية بالخانكة بالقليوبية وألقي القبض على صديقة المتهم التي اعترفت تفصيليا واحيلا الى النيابة.

السجن ٣ سنوات لمهندس تراخيص بحي مصر القديمة تقاضى رشوة لاستخراج ترخيص إزالة فيلا بالروضة

كتب - خالد الاصمعي:

قضت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة بمعاقبة مهندس بحي مصر القديمة بالسجن ٣ سنوات وتغريمه الف جنيه لتقاضيه رشوة ٥ الاف جنيه لإزالة فيلا بالروضة وقضت المحكمة ايضا ببراءة اثنين من الوسطاء في نفس القضية لاعترافهما على المتهم الاول. وصدر الحكم برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي. وكان صاحب الفيلا واسمه لؤي قصي الخطيب قرر ازالتها لبناء عمارة وعرض الامر على المقاول سلامة احمد مرسي الذي ابدى استعداده لاستخراج ترخيص ازالة مقابل دفع ٧ الاف جنيه للمسئولين بحي مصر القديمة، فأبلغ المجني عليه مباحث الاموال العامة التي استأذنت نيابة الاموال العامة وراقبت تليفون المقاول وتبين انه تسلم مبلغ ٥آلاف جنيه من صاحب الفيلا تم تدوين أرقامهم بنيابة الاموال العامة ثم قام المقاول بتسلم المبلغ الى صالح نصر عبد السلام صاحب مكتب سفريات وهو الذي يعمل وسيطا بين المقاول ومهندس اصدار تراخيص الازالة بالحي حسام الدين عبد الحفيظ سيد الذي انتظره بموقف اتوبيس ميدان الجيزة وتسلم منه مبلغ الرشوة فأطبق عليه رجال المباحث، وفي تحقيقات نيابة الاموال اعترف المقاول وصاحب مكتب السفريات على المهندس الذي انكر الواقعة وقال ان المبلغ هو باقي حسابه في رسومات اداها لصاحب مكتب السفريات، ولكن المحكمة انتهت الى حكمها المتقدم بسجن المهندس وتغريمه وبراءة المقاول وصاحب مكتب السفريات.

مواصلة مناقشة شاهد الإثبات الأول في قضية نواب القروض:

المتهم الأول منح التسهيلات منفردا دون إجراء دراسات ائتمانية

كتب - أحمد نبيل:

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا مناقشة شاهد الإثبات الأول في قضية نواب القروض

مدير ادارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزي الذي استكمل شرح وتحليل مخالفات المتهمين لقانون البنوك والائتمان موضحا دور البنك المركزي في وضع اللوائح والإطار العام لمنح الائتمانات ومراقبتها. عقدت الجلسة برئاسة المستشار متميز أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميدة المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيسة النيابة بالمكتب الفني للنائب العام بأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات.

سألت المحكمة الشاهد عن سلطات رئيس مجلس ادارة بنك النيل ونائبته في منح التسهيلات فأشار إلى ان المتهم الأول عيسى العيوطي قد وافق على بعض التعاملات التي تمت على حساب الشركة الخالدية منفردا على الرغم من وجوب اتمامها في ضوء دراسات ائتمانية لوضع حدود للتسهيلات الممنوحة. وبالتالي كانت الموافقات تتم الواحدة تلو الأخرى، بينما نسب الشاهد للمتهمة عليه العيوطي مخالفة المادة ٣٧ مكرر من قانون البنوك والائتمان بالموافقة على شراء شيكات بمبالغ كبيرة واضافتها لحساب شركة الخالدية بحوالي ٥٤ مليون جنيه. وذلك لتخفيض قيمة مديونية المتهم محمود عزام في التقرير الربع سنوي الذي يقدم تلك للبنك المركزي ثم يتم ردها في بداية الشهر التالي، كما امتنعت عن تقديم الشيكات للتحصيل ، وردا على سؤال لرئيس المحكمة حول حدود منح التسهيلات اشار الشاهد إلى انه في الأصل لاسلطة لأحد في منح تسهيلات بدون ضمان، ثم استطرد موضحا بالشرح جدول الصلاحيات وحدود السحب للجنة التسهيلات والعضو المنتدب ومجلس الادارة في بنك النيل، وما أن أشار الشاهد إلى الكتاب الدوري للبنك المركزي رقم ٢٩٦ بتاريخ ٢١ نوفمبر ٨٥ حتى ثار المتهم خالد محمود متهما الشاهد بأنه يلوي الحقائق لتتماشى مع نظرته للمتهمين، مع العلم بأن هناك كتابا دوريا لاحقا برقم ٢٩٨ جاء لينسخ ملجاء بالكتاب السابق، إلا أن المحكمة طلبت من الشاهد توضيح اللبس فأشار إلى ان الكتاب الدوري رقم ٢٦٩ تضمن ضرورة التزام البنوك بالاعراف المصرفية في مجال فتح الائتمان ومراعاة أن ترتبط قرارات منح التسهيلات بأغراض محددة وأن يتم متابعة الاستخدام في حدود تلك الأغراض وقررت تأجيل القضية لجلسة اليوم لاستكمال مناقشة الشاهد الأول.

حفظ التحقيق في قضية بنكي البنك الوطني للتنمية وبنك قناة السويس

التسهيلات الممنوحة منها للمستثمر العربي سليمة ولم تلحق بالبنكين اضرارا

كتب - محمد عباد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على حفظ التحقيقات التي أجرتها نيابة الاموال العامة العليا في قضية بنكي الوطني للتنمية وقناة السويس فرع بورسعيد الخاصة بمنح قروض وتسهيلات ائتمانية بلغت ٨٥ مليون جنيه للمستثمر محمد علي الصفدي وذلك بعد تحقيقات استمرت عاما كاملا شكلت خلالها النيابة لجنتين لفحص التسهيلات الممنوحة للعميل وانتهت اللجنتان في تقريرها إلى سلامة الإجراءات البنكية وأنه لم يلحق أي من البنكين أي اضرار بالمال العام، وقد باشر التحقيقات في القضية لاشين ابراهيم رئيس النيابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول، وكانت نيابة الاموال العامة العليا قد تلقت بلاغا من مباحث الأموال العامة العليا نسبت فيه معلومات تفيد حصول محمد علي الصفدي «فلسطيني الجنسية» وصاحب شركات اركوم للاستيراد والتصدير والأخوة العرب الصناعة والتجارة والاخوة العرب للتعمير والتنمية والمقاولات العامة على قروض وتسهيلات ائتمانية من البنك الوطني للتنمية جملتها ٩٦ مليون جنيه ومن بنك قناة السويس فرع بورسعيد بلغت جملتها ١٥ مليون جنيه، وأن هذه التسهيلات بدون ضمانات كافية وبدأت النيابة بالتحقيق في البلاغ حيث أمرت النيابة بتشكيل لجنتين الأولى من الادارة العامة للرقابة على البنوك التابعة للبنك المركزي وذلك لفحص التسهيلات الممنوحة للعميل وعما اذا كان قد شابها أي مخالفات، والثانية من خبراء وزارة العدل لفحص أصول شركات العميل. وقالت اللجنة في تقريرها أن التسهيلات الائتمانية الممنوحة للعميل من بنك الوطني للتنمية تمت بإجراءات مصرفية وائتمانية صحيحة وبضمانات كافية تتمثل في أصول الشركات التي يملكها العميل وانه لم يلحق البنك من جراء منح هذه التسهيلات أي أضرار بالمال العام. وفيما يتعلق ببنك قناة السويس انتهت اللجنة إلى أن العميل المذكور قام بتسوية مديونياته مع البنك والبالغ مقدارها ١٥ مليون جنيه كما انتظم في سداد الجدولة المبرمة بينه وبين البنك، وانتهت اللجنة إلى أن جميع الاجراءات التي اتخذت من جانب البنكين سليمة

ورقة مالية مزورة فئة المليون دولار أمريكي للنصب بها على رجال الأعمال

الورقة المالية المزورة فئة المليون دولار التي لايوجد مثيل لها في الواقع

كتب - سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط ثلاثة محامين وصاحب شركة استيراد وتصدير يحتالون على رجال الأعمال ببيع ورقة مالية فئة المليون دولار امريكي مزورة وغير صادرة عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وانما تم تصميمها وطباعتها بمعرفة شركة بنكنوت أمريكية لمؤسسة وهمية تسمى مؤسسة الليونيرات الدولية وقد تمكنوا من ترويج وبيع عدة اوراق مماثلة مقابل مبالغ مالية كبيرة. وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن قيام بعض الأشخاص بعرض ورقة مالية فئة المليون دولار امريكي للبيع مقابل مبلغ ٦٥٠ ألف جنيه. قام اللواء طلعت منصور نائب المدير العام بفحص الورقة والتحري عنها حيث تبين ان النشرة الدولية التي تحوي العملات المتداولة في جميع دول العالم تؤكد ان الاصدار النقدي الأمريكي لايتضمن ورقة مالية فئة المليون الأمر الذي أكد ان هناك جريمة نصب وأسفرت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة جرائم التزوير عن ان وراء تلك الوقائع ثلاثة محامين وصاحب شركة استيراد وتصدير بامبابة، فانتحل الرائد ايمن الشافعي صفة وكيل اعمال ثري عربي تمكن من كسب ثقة المحامين الثلاثة واتفق معهم على شراء الورقة مقابل مبلغ ٦٧٥ الف جنيه مصري. وفي كمين بأحد الفنادق الكبرى تمكن المقدمان احمد سعد وجعفر محمود من ضبط المحامي الأول والثاني أثناء قيامهما بعرض وتسليم الورقة للضابط وبمواجهتهما اعترفا بدورهما وتبين ان أحدهما يحوز شهادة ضمان بالورقة تفيد انها صادرة عن الجهة المسئولة عنها وذلك لاستخدامها في اقناع الضحايا بأن الورقة صحيحة. وبفحص الورقة المالية فئة المليون دولار فنيا تبين انها تخلو من وسائل تأمين الدولارات الأمريكية وعدم وجود خاتم الخزانة الأمريكية وعدم وجود توقيعات وزير وأمين علم الخزانة كما تبين ان الورقة مدون عليها باللغة الانجليزية بالأحرف الدقيقة عبارة تفيد انها لاتمثل أي التزام او تعهد مالي قبل الحكومة الأمريكية. وتبين ان الشركات العالمية المنتجة للاوراق التي تستخدم في طباعة النقد والتي من بينها شركة البنكنوت الأمريكية تقوم بعمل ماكينات لنماذج على شكل عملات من فئات مختلفة لاوجود لها في الواقع وتحوي وسائل تأمين مختلفة وذلك على سبيل الدعاية والإعلان عن منتجاتها وهو مافعلته الشركة الأمريكية واستغله المحتالون في مصر واكد المحاميان بأنهما حصلا على تلك الورقة من محام آخر وصاحب شركة استيراد وتصدير وتمكن الرائد ابراهيم حسانين من ضبطهما وتم عرضهم جميعا على نيابة العجوزة التي تولت التحقيق.

ضبط ٣ قطع أثرية لدى صاحب بازار بامبابة

كتبت - فاطمة الدسوقي:

امرت نيابة السيدة زينب باخلاء سبيل صاحب بازار بامبابة بضمان مالي قدره الف جنيه ضبطت بحوزته ٣ قطع اثرية نادرة ترجع للعصر اليوناني والروماني كان يعتزم بيعها لأحد تجار الاثار بالسيدة زينب. أشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها أيمن عبدالملاك وكيل اول نيابة السيدة زينب باشراف عبدالناصر ابو سحلي رئيس النيابة، ان المتهم اسمه نبيل فوزي ٤١ سنة يمتلك محلا بشارع الوحدة بامبابة لبيع التحف والانتيكات، وانه دأب على الاتجار في القطع الاثرية بعد الحصول عليها من تجار الآثار وعمال الحفر والتنقيب بمنطقتي سقارة والهرم. وانه اتفق مع احد تجار الآثار على بيع ٣ قطع اثرية نادرة واتفقا ان يكون مكان التسليم بأحد المقاهي بميدان السيدة زينب وفي الموعد المحدد داهم المقدم هشام لطفي رئيس مباحث السيدة زينب المقهى وتمكن من ضبط المتهم وبحوزته تمثال على شكل رأس لسيدة فرعونية مصنوعة من الحجر الجيري و٢ رسوم ونقوش بارزة ويعلوه تاج مصنوع من الجرانيت بارتفاع ١٥ سم ويرجع للعصر اليوناني وتمثال من البازلت الاسود لشخص جالس يرتدي باروكة سوداء اللون وتمثال جالس لابو الهول على قاعدة مستطيلة وعليها نقوش ورسومات ترجع للحضارة الرومانية القديمة وبمواجهة المتهم اكد امام النيابة انه كان يعتزم بيع تلك الاثار لتاجر اثار نظير مبلغ عشرين الف جنيه الا ان التاجر تخلف عن موعده ولم يحضر في الموعد المحدد وانكر معرفته بقيمة تلك الاثار لانه ظن انها مقلدة فأمرت النيابة باخلاء سبيله بضمان مالي قدره الف جنيه فتم تشكيل لجنة من خبراء الآثار لمعرفة ما اذا كانت المضبوطات اثرية من عدمه وتحديد العصر الذي ترجع اليه.



محاميان بالمنيا يتبادلان إطلاق الرصاص فيصيبان خفيرا وفتاة تصادف وجودهما

المنيا - حجاج الحسيني:

أمر محمد عوض مدير نيابة مركز ملوي بحبس محاميين اربعة أيام بعد ان وجه اليهما تهمة الشروع في قتل وحيازة اسلحة آلية بعد ان اصابا خفيرا نظاميا وفتاة اثناء مشاجرة وقعت بين المحاميين تبادلا فيها اطلاق الرصاص.

كانت مشاجرة قد نشبت بين كل من المحامي احمد محمد عبد الحليم «٣٦ سنة» والمحامي عمر عبد العليم محمد «٤٣ سنة» بسبب خلافات بينهما على ميراث والد المحامي الأول واتهامه زوجة والده المتوفي والتي تزوجت من المحامي الثاني بالاستيلاء عليه استخدم فيها الطرفان الأسلحة الآلية وتبادلا الطلقات النارية مما أسفر عن اصابة كل من فرغلي متازع سيد «٤٠ سنة» خفير من مركز شرطة ابوقرقاص ونادية عزيز عرموش «١٥ سنة» التي اصيبت باصابات بالغة وحالتها خطيرة وكان قد تصادف وجودهما بالقرب من مكان المشاجرة بقرية الروضة. وتم ضبط المحاميين وبحوزتهما سلاحان آليان كما تم ضبط ٣ من اقاربهما وبحوزة أحدهم بندقية خرطوش. وفي التحقيقات التي تولاها احمد الشناوي وعبد الرحيم عبد المالك وكيلا نيابة مركز ملوي تحت اشراف المستشار محمد ابو سيف المحامي العام لنيابات المنيا امرت النيابة بحبس المحاميين وتوجيه عدة اتهامات اليهما من بينها الشروع في القتل والاصابة الخطأ وحيازة اسلحة بدون ترخيص ، كما امرت بحبس الثلاثة الآخرين من اقاربهما.

القبض على دجال بالبحيرة احتال على ١٥٠ شخصا بزعم قدرته على توليد الأموال واستولى على ربع مليون جنيه

البحيرة - من ابراهيم البلبيسي:

تمكنت أجهزة البحث الجنائي بالبحيرة من القبض على مشعوذ قام بالاحتيال والنصب على حوالي ١٥٠ شخصا بقرى ومراكز المحافظة بايهامهم بتوليد الاموال من صندوق خشبي يوضع بداخله درج سحري وبلغت جملة الأموال التي حصل عليها من ضحاياه حوالي ٢٥٠ الف جنيه.

وكان اللواء يسري امين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة قد تلقى العديد من البلاغات بأن احد الاشخاص ويدعى الشيخ المبروك احتال عليهم واستولى على اموالهم فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العميدان طه الزاهد مدير المباحث وعزت أبو القاسم رئيس المباحث وضم الرائد عبد الغني حمادة رئيس مباحث مركز ابو المطامير وتوصلت التحريات الى أن المتهم مقيم بعزبة ثروت واسمه عبد ربه وشهرته «الشيخ المبروك» «٤٠ سنة» والسابق ضبطه منذ سنوات بتهمة الاتجار في المخدرات وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وتم مصادرة ثروته والتي كانت تقدر بمبلغ ٢ مليون جنيه وبعد خروجه من السجن اشاع في القرى البعيدة والمراكز بانه لديه القدرة لتوليد الاموال واستخراج الكنوز من باطن الأرض مستخدما في ذلك صندوقا خشبيا وضع بداخله درجا سحريا يخدع من خلاله ضحاياه. واضافت التحريات ان عدد البلاغات التي تلقتها أجهزة الشرطة من المواطنين بلغت ٣٣ بلاغا من ١٥٠ شخصا استولى منهم الدجال على مايزيد على ٢٥٠ الف جنيه ومشغولات ذهبية وادوات كهربائية وسيارة وتليفون محمول وتليفون لاسلكي، وتمكن العقيد احمد سليمان من القبض على المتهم وبعرضه على اشرف موسى مدير النيابة أمر بحبسه.

شانين وكاتالينا والنجومية التليفزيونية

الممثلة شانين وجيرتي نجمة مسلسل [بيفرلي هيل ٩٠٢١٠] تم طردها من المسلسل بعد تعاركها مع زميلاتها بعدما قدمت دور بريندا الفتاة السافجة وبعد تمردها اعادها المنتج بشروط الشئ نفسه حدث مع كاتالينا. وهي مرشحة لتحل محل باميلا أندرسون في المسلسل الشهير «حراس الشواطئ» وبالرغم من تمردها فإن النقاد ينتظرون نجوميتها في دور باميلا.

الف فرنك للمخرجين في مهرجان أميان

سيعقد مهرجان اميان السينمائي الدولي الـ ١٧ بفرنسا في المدة من ٧ ـ ١٦ نوفمبر القادم وتعرض فيه أفلام السينما الأوروبية في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة وهذا العام قدم صندوق تنمية للسيناريو ٣ منح مالية لدعم ٣ مخرجين وهي تبلغ ٥٠ آلف فرنك فرنسي.



لو أردناها سينما نظيفة !

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة

تجربة الكاتب الكبير «ارنست همنجواي» مع الكتابة، والتي اهدت العالم، اجمل واعظم ثلاثة افلام «الحرب والسلام» و«لمن تدق الاجراس» و«العجوز والبحر» تجربة نالت احترام الجميع في كل مكان، واكدت ان «الحياة هي النبع الاول الذي يستقي منه الكاتب ما يكتب ليصبح فيلما فيما بعد يملك حياة مستفيضة التأثير ممتدة مع السنوات..

وهمنجواي - من حسن الحظ - يسجل في وضوح على اي ارض تنهض سينما مؤثرة ونظيفة.

«من الحياة وحدها، وبصدق نظيف، من اشياء حدثت .. واشياء كما هي - ومن كل ما تعلم.. ومن كل ما تريد ان تعرف.. عليك ان تنسج ما هو اكثر صدقا من الواقع.. وهذا هو السبب الوحيد الذي من لجله، وبه تكتب لو اردت لعملك الصدق والخلود...»

ولذا كانت القصة هي حجر الاساس في صناعة الفيلم.. واذا ما اردنا حقا سينما باقية ومؤثرة ونظيفة فعلى الأقل لا نصنعها من سخف او تهويمات، ونبتذلها، ونبتذل لنفسنا معها.. وليكن نبعك صافيا لو اردت ان تكون جميلة.. مثل ياباني خلد اجمل لوحات الحرير التي جمعت الجبل والبركان والطائر مع الانسان في وحدة درامية دخلت البيت كما دخلت المتحف بجمالها وسموها.

..

وكيف نصنع سينما نظيفة.. وكيف نحافظ عليها نظيفة؟..

ولعل العنصر الاول، هو الفيلم نفسه.. برسالته، ونجومه واسلوب اخراجه.. باي لغة يحدث جمهوره والى اي نتيجة يهدف..

عمليات كثيرة يمر بها الفيلم، عندما يولد فكرة ويخرج الى الشاشة فيلما.. وعلينا ان نحميه من الاسفاف في كل مرحلة.. وعلى اصحابه تحدي انفسهم لاستبقاء شفافية الكلمة وجمال المشهد، وسمو التعبير.. هذا هو قانون النجاح واساس البقاء في افلام عباقرة مثل شارل شابلن دافيلين، وسيسيل دي ميل وغيرهم صنعوا سينما الابهار ولم ينسوا قيمة الكلمة وسحرها، دخلوا بالسينما الى الحرب ولم ينسوا انشودة السلام !

ولو جلسنا اليوم امام الشاشة الصغيرة التي تعيد علينا افلام زمان.. لاضحكنا انور وجدي.. ورشدي اباظة واستعدنا الحب مع فاتن حمامة، وناديه.. وسعاد.. وعبد الحليم واعادوا الينا احترامنا لهم ولانفسنا..

واليوم ظهر خطر جديد.. يلتهم خيط الحرير الذي يربط المتفرج بالشاشة. أن من يتقدم للتعارف بين العمل السينمائي ومن يتلقاه. عليه ان يتحمل مسئولية مضاعفة ان يكون مؤهلا في دراسة واسعة ومكثفة، ويملك الضمير النقي حتى لا يتلون بقلمه مرة سيفا للقتل، او يصنع بوق دعاية. وحذار من مقالات تتحول الى اعلانات تثير الشبهة وتستدعي خواطر واتهامات وتعاملات، ليست فوق الشبهات

وكما يعتذر القاضي عن الحكم في قضية اذا ما كانت هناك صلة تربطه مع من سيصدر عليه حكمه، كذلك من كان في لجنة تحكيم.. او يتحدث عن فيلم ليقدمه للقراء.. ونعود فنتذكر المؤرخ الفرنسي جورج سادول الذي وصل في نزاهته، ان كان يذهب خفية يشاهد الافلام التي يكتب عنها بعيدا عن اصحابها الكتاب والنجوم والمخرجين !

لقد اصبح الجمهور بالغ الحساسية في ربط الخيوط بين الاعمال التي يراها والاسماء التي تتعهدها بالتصفيق او الدعاية. او تشويه فيلم لحساب فيلم اخر.

وفي زمن ما.. كان هناك من يستأجر من يصفق لافلام هابطة.. او يصرخ ليسقط من الشاشة فيلما ناجحا . ولا تعودوا بنا الى تلك الايام..

ان الفيلم السينمائي مصنوع من مادة سريعة الالتهاب.. وكذلك الضمير الفني.. واذا ما اطلت مصلحة ما بوجهها على صاحبها ان يبتعد عن موطن الشبهات !

السينما النظيفة ليست فقط الفيلم..

ولكن نظافة الكلمة التي تقدمه.. وفي فرنسا مثل رائع للناقد روبرت شاذال كان يكتب اعمدة طويلة بالنقد والتحليل لكل فيلم يظهر على الشاشة الفرنسية. بل كان يعطي لكل فيلم درجات نجاح او سقوط(!)

كان معروفا بضميره شديد النزاهة.. وله جملة رائعة «احب السينما.. ولا أعرف اصحابها !»

مع السنوات ازداد احترام جمهور القراء له.. ولم تعد فراش سوار تنشر صور نجوم او مواقف الافلام الى جانب مقالاتها.. كانت تكتفي بأرضية الثقة الواسعة له ان تكتب «فيلم ينصحك شاذال ان تراه.. او فيلم ينصحك شاذال ان تتجنبه !».

● والكلمات كالسيوف بعضها يرفع.. صاحبه.. او تقتله !

اسماء على الشاشة

● سألوا الكاتب ايرفنج والاس .. من اين تأتي بافكار قصصك، اجاب:

- من الاستماع الى نشرة الاخبار المحلية كل صباح !

● سرق واحد من مؤلفي .. موسيقى البوب.. جزءا من لحن السيمفونية الخامسة لبيتهوفن. وكتب ينصحه احد نقاد الموسيقى.

- ماذا تصنع ياعزيزي لو عاديتهوفن للحياة.. ومعه واحد من كبار المحامين ؟

كلمة فن

غالبا ما تبحث صاحبة الوجه الجميل عن الفنان الذي سيرسمها!

(فوجيتا)

كلمات على الشاشة

● كل الافكار عاشت الاف المرات من قبل.. ولكن لتكون ملكنا.. علينا ان نفكر فيها في اخلاص ونزاهة.

(جوته)

● لا تخف اخطائك.. فتحولها الى جرائم !

(ف. روكويل)

● لا يعيبك ان تكون قصيرا.. ولكن ما يعيبك ان تحاول ان تكون عملاقا بسيقان خشبية

(الفيلم الياباني التنين)

● لا تتعجب ان من تعطيه محاضرات في الحب.. ينجح في امتحان الكراهية !

(ادوارد البي)

نهاية الرحلة

لا تندم على نصيحة لم تصل.. ارسلها مرة ثانية !

من ظلال فيتنام

عن حرب فيتنام تدور احداث فيلم (ثلاثة فصول) الذي يبدأ تصويره قريبا. الفيلم من أفلام السينما الأمريكية المستقلة ذات الميزانية المتواضعة (مليونا دولار) وكتبه ويخرجه توني بوي. ويشترك في إنتاجه هارفي كيتل الذي يشترك أيضا في البطولة حيث يقوم بدور أحد أفراد الجيش الأمريكي في هذه الحرب التي مازالت حتى الآن تلقي بظلالها القاتمة على المجتمع الأمريكي.

وهو أول فيلم امريكي يصور في فيتنام منذ الحرب حيث كانت كل الافلام السابقة التي تعرضت للموضوع نفسه تصور في أماكن شبيهة بفيتنام، ويشارك أيضا فيه طاقم فني فيتنامي كامل - وسيدور الحوار باللغة الفيتنامية في بعض لقطاته وتكتب الترجمة باللغة الانجليزية.

جاكى شان.. الضربة الأولى

فيلم جديد للممثل جاكى شان استكمالا للاجزاء السابقة التي تعتمد على الخطة.. نفسها وفيها يتجول بين أنحاء العالم في استراليا - هونج كونج - كرواتيا لإيجاد الحقيقة عن أحد العاملين في المخابرات المركزية بتهمة سرقة بعض الرءوس النووية. وتدور أحداثه في إطار من المغامرات والكونغ فو والسرعة والمعارك التي يستخدم فيها لياقته البدنية الكبيرة.

سبع سنوات فى التبت

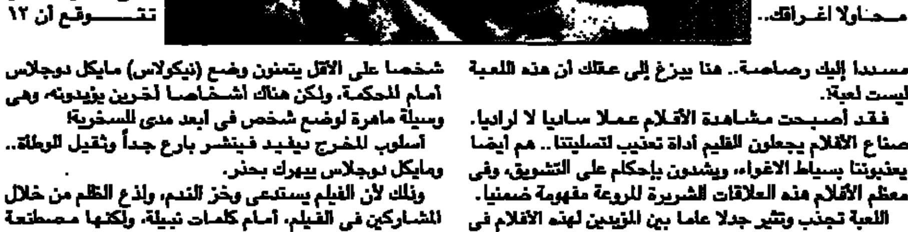
مغامرات مأخوذة من مذكرات هنريش هارر - الذي يقوم بدوره الممثل الشاب براد بيت - وهو أحد متسلقي الجبال الاستراليين الذي تم أسره في الحرب في أحد معسكرات الهند أثناء الحرب العالمية الثانية وهو يتسلق جبال الهيملايا.

ولكن بعد عناء شديد استطاع الهرب هو وصديقه النمساوى (دافيد ثيوليز) إلى التبت حيث يلتقي بالزعيم الروحي الدلاي لاما ويصبح صديقا له.



هذا الجوكر المتوحش!

أن تكسب أو تخسر ليس هو المهم.. المهم كيف يلعب صناع الأفلام والجمهور اللعبة. دعنا نلعب اللعبة.. أنا مستعد.. لكنك لاتعرف من هو غريمك.. ولا تعرف الغرض من اللعبة.. في الحقيقة أنت تعرف شيئا واحداً.. انك في اللعبة!



انت تذهب إلى البيت وتفتح جهاز تليفزيونك فتجد رجل الأخبار يهينك.. فأنت تملك المفاتيح ولكن لاتقول ما الذي تفتحه.. حينئذ يحدث شئ مقزز أو خطير جداً.. فهناك شخص ما يزورك محاولا التخلص منك.. محاولا اغراقك.. مسددا إليك رصاصة.. هنا يبزغ إلى عقلك أن هذه اللعبة ليست لعبة!.

فقد أصبحت مشاهدة الأفلام عملا ساديا لا اراديا. صناع الافلام يجعلون الفيلم أداة تعذيب لتسليتنا.. هم أيضا يعذبوننا بسياط الاغواء، ويشدون بإحكام على التشويق، وفي معظم الأفلام هذه العلاقات الشريرة للروعة مفهومة ضمنيا.

اللعبة تجذب وتثير جدلا عاما بين المؤيدين لهذه الأفلام في صناعة السينما، وبين من يتحدى المشاهدين، ليس فقط للاقتناع بها، ولكن أيضا للاحساس بها.. احساس مروع.. احساس مفزع.. احساس بالذنب..

فيلم (هذا الجوكر المتوحش) يعرض فيه المخرج دافيد فينشر بعدالة تحذير أو تنبيه لجمهور السينما.. كاتبا السيناريو هما جون برانكاتو وميشيل فيرري.. الفيلم بطولة مايكل دوجلاس.

يؤدي مايكل دوجلاس دور رجل صنع لنفسه اسما لامعا، وهو نوع من الرجال الذين يتميزون بالاناقة والاعتداد بالنفس وتنظيم كل شئ يدور بسرعة مرعبة حتى لو اضطر إلى الضرب بشدة لتحقيق أغراضه.. فهو نيكولاس فان أورتون من أغنى اغنياء رجال توظيف الأموال في البنوك.. مشغول جداً بلفت انتباه زوجته السابقة التي تزوجت من طبيب أمراض نساء وأطفال. ومشغول أيضا بعقد صداقة مع أخيه كونراد (شين بين) الخليع الممل.

يتلقى مايكل دوجلاس (نيكولاس) هدية من أخيه، وهي كارت لمستهلكي الخدمات الاستجمامية، واللعبة مقصورة على فئة منتقاه من الزبائن.

هكذا يصبح (نيكولاس) مايكل دوجلاس إما رجلا محظوظا، أو يواجه قدرا مشئوما، وعليه أن يختار كيف يلعب.. لكنه أصبح في اللعبة..

ويريد له المقربون الفوز والحظ السعيد..

أو يتحول إلى شخص فاسد اخلاقيا أو إلى مهرج مثل بعض اصحاب الأموال الذين لاتستطيع عد أموالهم (زيليونيرات) يندفع بسرعة البرق وبقسوة لحظ عاثر.

في اللعبة كل شئ ممكن، ولكن ليس كل شئ معقولا أو مقبولا.

في النهاية لابد أن تتوقع أن ١٢ شخصا على الاقل يتمنون وضع (نيكولاس) مايكل دوجلاس أمام المحكمة، ولكن هناك أشخاصا آخرين يؤيدونه وهي وسيلة ماهرة لوضع شخص في ابعد مدى للسخرية!

أسلوب المخرج ديفيد فينشر بارع جداً وثقيل الوطأة.. ومايكل دوجلاس يبهرك بحذر.

وذلك لأن الفيلم يستدعي وخز الندم، ولذع الظلم من خلال المشاركين في الفيلم، أمام كلمات نبيلة، ولكنها مصطنعة لرجل مصاب بجنون العظمة.

ولكن المخرج يود القول.. إنه لختيارك أن تتعذب بتقريب شئ مرغوب ثم ابعاده، أو تغضب وتسخط إذا حقق الفيلم مراده.

وهذا لأنك تعتقد لبعض الوقت انك (نيكولاس).

ولكن أنت لا تلعب اللعبة.. لأن اللعبة هي التي تلعبك!!

وهذه هي لغة السينما.. فالمفروض أنك تتسلى ثم تنسى.. وليس من المفروض أن تعتقد أن ما تشاهده على الشاشة لعبة حقيقية.. لأن المطلوب في النهاية هو نقودك التي في جيبك!.

ماجدة حليم

ميرفت في العملية الأخيرة!

اختار المخرج الدكتور محمد القليوبي الفنانة ميرفت أمين لتقوم ببطولة فيلم «العملية الأخيرة» ويشاركها البطولة يحيى الفخراني وسوسن بدر وهشام سليم. وتدور أحداث الفيلم حول العمليات الاجرامية التي تقوم بها جماعات الارهاب.

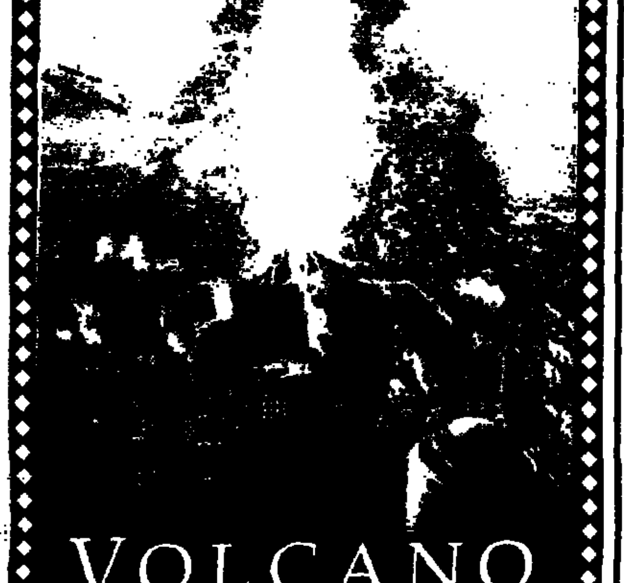
ليلى علوى تضحك فى الصورة



استقر المؤلف وحيد حامد منتج فيلم «اضحك علشان الصورة».. تطلع حلوة» على الفنانة ليلى علوى لتقوم ببطولة الفيلم امام الفنان احمد زكي ويخرجه شريف عرفة.

دادلى مور وجائزة ذهبية

دادلي مور .. الممثل الكوميدي أجرى عملية في القلب وهو الآن في فترة نقاهة وكان قد فاز مؤخرا بجائزة ذهبية عن عمل أدبي عن قصة للكاتبة إيفين ويلسون عن الشباب وأدب المرأة في اسكتلندا.







السينما في العالم

نداء الطبيعة

فيلم رسوم متحركة جديد مأخوذ عن مسلسل كارتوني تليفزيوني في الستينات عن شخص يعيش في الغابة (بريندان فرازر) الذي يحاول إنقاذ غوريلا (يقوم بالأداء الصوتي جون كليز) ويقع في غرام فتاة (ليزلي مان) خطيبة الشاب (توماس هادن تشيرس) ويدور الفيلم في مغامرات في الأدغال يقوم بها هذا الشاب الذي يتصرف بالفطرة طبقا لمعيشته حيث الطبيعة.. والفتاة التي يقوده حبها إلى الانتقال إلى مدينة سان فرانسيسكو - المدينة الهائلة الكبيرة وفي شوارعها تحدث له مواقف ضاحكة.. لأنه دائما يسمع داخله نداء الطبيعة ...

انستاسيا

أول فيلم رسوم متحركة تقوم بإنتاجه شركة فوكس..

إبتكره دون بلوث الذي قال عنه إنه قصة رومانسية وواقعية في الوقت نفسه وتدور أحداث الفيلم حول الأميرة انستاسيا - التي تقوم بالأداء الصوتي لها الممثلة ميج رايان - والتي إختفت في بداية الثورة الروسية ومايدور في روسيا فترة راسبوتين - وعائلة رومانوف.. وبعد عشر سنوات يتبنى الرسام ديمترى (ويقوم بأداء صوته جون كازاك) أنيا وهي شابة عمرها ١٨ سنة ليعلن انها هي الأميرة انستاسيا التي كانت مختفية..



كيفن كوستنر

ساعى البريد

كيفن كوستنر - يعود للسينما بفيلم يقوم أيضا بإنتاجه وإخراجه وبطولته بعنوان (ساعي البريد) ويلعب دور ساعي البريد المخلص في عمله والذي يصبح رمزا للحقيقة الضائعة.

يقول كيفن كوستنر: سيناريو الفيلم معي منذ ٦ سنوات - وأنا أدرسه جيدا فلقد جذبني العمل لأنه يتفق مع ميولي الشخصية فهو عن شخص يريد أن يكون شيئا مايحبه هو ولايريد أن يكون ماهو عليه بمعنى الا تضعه الظروف في قالب لايحبه لنفسه.

ومن المنتظر بدء عرضه في يناير العام المقبل.

يرفض لقب سير

أعلن بول مكارتني رفضه لاستخدام لقب سير قبل اسمه بعد أن حصل على «وسام فارس» وقال: افضل أن يناديني الناس بمستر أو السيد بول مكارتني وليس السير مكارتني - على الرغم من قيام زوجتي ليندا (الأمريكية الأصل) بطبع كروت وأوراق خاصة بي عليها لقب سير الذي لا أحبه وأظن أن جون لينون لو كان حيا ومنح اللقب نفسه لكان قد رفض هو أيضا.

ألفت الشيبيني



سينمائيات .. سينمائيات

مخرجو السينما.. الراحلون!

تعددت جهات النشر والهدف واحد، هو إثراء المكتبة العربية.. وهي جهات تابعة لوزارة الثقافة

فبعد الهيئة المصرية العامة للكتاب دخلت مجال النشر الهيئة العامة لقصور الثقافة وصندوق التنمية الثقافية والمجلس الأعلى للثقافة والمركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية والمسرح الكوميدي وأكاديمية الفنون وأخيرا المركز القومي للسينما الذي أصدر تحت اسم «ملفات السينما» أربعة كتب خامسها بعنوان «الراحلون في مائة سنة - الجزء الأول في الاخراج».. وقد بدأ الاخراج في السينما المصرية على أيدي الاجانب وكان أبرزهم ليونار لاريتشي (١٩١٩ مدام لوليتا) وفيكتور روسيتو (١٩٢٣ في بلاد توت عنخ آمون) تصوير محمد بيومي وربما كان أول فيلم روائي .. وتوليو كياريني (١٩٣١ صاحب السعادة كشكش بيه) وماريو فولبي (١٩٣٢ أنشودة الفؤاد) أول فيلم ناطق.. ومانويل ويمانس (١٩٣٢ جحا وأبو النواس) فريتز كرامب (١٩٣٦ وداد) أول افلام ستوديو مصر، وكذلك فيلم لاشين .. والفيزي أورفانيللي (سبعة افلام) وجياني فرنتشو (خمسة افلام) ووداد عرفي (غادة الصحراء).. وقد قام باخراج فيلم واحد أو فيلمين فقط عدد من المخرجين المصريين أبرزهم عزيزة أمير (كفري عن خطيئتك ١٩٣٣) وأمينة محمد (تيتا وونج ١٩٣٧) وإبراهيم عز الدين (ظهور الاسلام ١٩٥١) وأحمد الطوخي (انتصار الاسلام ١٩٥٢) وعبدالغني قمر (بنت الصياد ١٩٥٧) ورمسيس نجيب (هدى ١٩٥٩) وشفيق شامية (حادثة شرف ١٩٧١) وصلاح كريم (الحنا بتوع الاتوبيس ١٩٨٤)..

ومن بين (١٢٩) مخرجا رحلوا عن عالمنا وقد تركوا فنا مسجلا على شرائط ذاكرة السينما أقله إما ريادة أو إضافة، نتوقف عند هؤلاء الذين دفعوا السينما الى





عز الدين ذو الفقار — ولي الدين سامح

فتحي العشري

الأمام بالفن والفكر في محاولات متصلة للاقتراب من العالمية.. حلمي رفلة الذي قدم المطربين والمطربات في أفلام غنائية، علي رضا الذي قدم الافلام الاستعراضية، حسين فوزي الذي مزج الغناء بالاستعراض، محمد كريم أول من قدم الأدب سينمائيا، أحمد بدرخان وسلسلة أفلام محمد عبدالوهاب، نيازي مصطفى والأفلام البدوية، كمال سليم مخرج العزيمة، أنور وجدي مكتشف الطفلة المعجزة فيروز، صلاح أبوسيف أستاذ الواقعية، حسن الامام مخرج أول أنجح الأفلام جماهيريا خللي بالك من زوزو، عز الدين ذو الفقار وملاحم يوسف السباعي . فطين عبدالوهاب وأفلام اسماعيل ياسين الكوميدية، شادي عبدالسلام مخرج المومياء، عباس كامل مخرج الأفلام الغنائية الكوميدية، عاطف الطيب وبداية الواقعية الجديدة، هنري بركات وأفلام فاتن حمامة المتميزة..

ومن التليفزيون وهو الفن اللاحق انتقل الى السينما المخرج نور الدمرداش فقدم أفلاما أهمها (ثمن الحرية ١٩٦٤).. ومن الأدب ينتقل بقلمه قصة وسيناريو وحوارا عبدالرحمن الخميسي ليخرج (الجزاء ١٩٦٥)..

أما الذين جمعوا بين الاخراج والتمثيل وأحيانا كتابة السيناريو أيضا فأهمهم أحمد سالم واستيفان روستي وحسين صدقي والسيد بدير وعبدالغني قمر ومحمود اسماعيل ومحمود ذوالفقار ويوسف وهبي..

وقد كنا نود أن يضم هذا الكتاب عن المخرجين الراحلين أسماء وأعمال المخرجين التسجيليين الذين أفنوا حياتهم في سبيل هذا الفن الدقيق والمهم بغض النظر عن عدم جماهيريته دون أن يتطلعوا الى الانفع ماديا وجماهيريا وهو الفيلم الروائي الطويل.. وهذا ما اعترف به «عبدالغني داود» محقق هذه الدراسة التاريخية الوثائقية في مقدمته رغم ذكره لأسماء حسن مراد أول من أصدر الجريدة السينمائية الناطقة وسعد نديم وجمال سامي وحسن توفيق ورمضان خليفة وسامي المعداوي وعبدالرؤوف الشافعي، ونضيف اليهم بطبيعة الحال صلاح التهامي..

الفكرة ولاشك جادة وجيدة تدعونا لانتظار المزيد من الضوء على الراحلين في كل مجالات السينما المصرية.

و.. كلمة

شكسبير.. يامن علمتنا الحب ولم تستطع أن تعلمنا الكراهية!

منعا للإعادة والتكرار

لماذا رجع التليفزيون لعادته القديمة ولم يعد يهتم لا بالآراء ولا الانتقادات الموجهه اليه وأصبح يعيش هو في واد وباقي العالم في واد آخر.

فبرغم الأصوات التي نادت وبحت كثيرا من قبل من أجل المطالبة بضرورة مراعاة التنسيق بين قنوات التليفزيون الشبح.. إلا انه لاحياة لمن تنادي وكان هذه الأصوات تؤذن في مالطا.. وقيادات ماسبيرو التي تمسكت مع الأسف بمبدأ خالف تعرف لاتريد ان تسمع وان سمعت لاتستجيب.. والا لما كنا نرى هذه الهوجة الحالية المتمثلة في فوضى عدم التنسيق في الأفلام المعروضة على القنوات المختلفة لدرجة أننا أصبحنا نشاهد فيلما واحدا يتكرر عرضه مرتين وربما أكثر على قنوات مختلفة في أسبوع واحد وحدث هذا أخيرا منذ عدة أسابيع قليلة جدا مع فيلم «الشيطانة الصغيرة» لسميرة أحمد حيث عرض مرتين في أسبوع واحد مرة على قناة الـ Nile.T.V ومرة أخرى على القناة السادسة.. وتكرر هذا أيضا مع فيلم «النمر والأنثى» لعادل إمام الذي عرض الجمعة قبل الماضية على قناة الـ Nile.TV أيضا تم عرضه مرة أخرى على شاشة القناة الأولى في سهرة الثلاثاء من نفس الأسبوع.. وليت الأمر يتوقف عند الأفلام فقط.. فعند هذا ويعتبر الأمر عاديا ومألوفا .. أما الجديد والأدهى في نفس الوقت أن فوضى عدم التنسيق قد انتقلت الى المسلسلات وبصورة أكثر استفزازية حيث انه لايكاد تنتهي أحداث مسلسل من على شاشة إحدى القنوات الا ونراها من جديد على شاشة قناة أخرى.. ولعل مسلسل «يوميات ونيس» يعتبر أكبر شاهد على هذه الفوضى فمنذ بدء عرضه في العام الماضي على شاشة القناة الثانية وقناة الـ Nile.TV

في آن واحد.. وحتى الآن وهذا المسلسل يتم عرضه بالتناوب مع قنوات التليفزيون المختلفة.. فبعد عرضه على القناة الرابعة في الفترة الصباحية قدمته القناة الثامنة في فترة الظهيرة وبعدها انتقل الى القناة الخامسة في الفترة المسائية.. ومن المؤكد أنها لن تكون القناة الأخيرة ولا العرض الأخير لهذا المسلسل الذي مع احترامنا له إلا انه لايعني أبدا أن تصبح مشاهدتنا له كأنه قدر ومكتوب على جبيننا..

وبخلاف الأفلام والمسلسلات فهناك الأغاني التي يختص التليفزيون بعرضها ويكررها على قنواته لأسباب لايعلمها إلا الله والمسئولون عن هذه القنوات والعالمون ببواطن الأمور..

وإن كان التليفزيون يحسب له في الآونة الأخيرة ما يقدمه من أفلام تعرض لأول مرة أو ربما عرضت قبل ذلك من مدة طويلة ويشتاق المشاهد لرؤيتها مرة أخرى.. ولكن يؤخذ عليه أيضا عدم تناسب موعد عرضها فكان المفروض أن تعرض مثل هذه النوعية من الأفلام في فترات السهرة بدلا من موعدها الحالي في الظهيرة..

وأخيرا فاننا نتمنى أن يتنبه المسئولون في التليفزيون إلى ضرورة تزويد مكتبة التليفزيون بشراء أفلام جديدة أو أفلام قديمة لم يعرضها التليفزيون المصري.. بينما استولت عليها القنوات والمحطات الفضائية الأخرى.

علا السعدني

النقد السينمائي والمسئولية!

في هذا التحقيق طرحنا سؤالا على بعض المخرجين والنقاد والفنانين: هل الفساد دخل مجال النقد السينمائي؟ بمعنى أن بعض النقاد تحكمهم مصالح شخصية ومادية أثناء تعرضهم لتناول الاعمال الفنية؟!

■ المخرج كمال الشيخ قال: اننا نملك عددا من النقاد واحترمهم جدا ولكنهم قلة. وهؤلاء يملكون ثقافة كبيرة فضلا عن انهم يتميزون بالموضوعية في كتاباتهم. وأضاف: هناك من يتعرضون للنقد وليست عندهم ثقافة سينمائية وهؤلاء أضروا بالحركة الفنية.

وعن تأثير العلاقة الشخصية بين الفنان والناقد قال: ما من شك ان لها تأثيرا سواء بالسلب أو الايجاب.. وهذه طبيعة انسانية. وأضاف في فترة سابقة كانت الانتماءات السياسية هي التي توجه الناقد أما الآن فلا أعرف ما الذي يحكم الكثيرين؟

سألت المخرج كمال الشيخ: عن الرشاوى هل توجد؟

أجاب: لم أسمع حكاية الرشاوى هذه.. وإنما شيء وارد في كل المجالات خصوصا عند انصاف المواهب سواء الراشي أو المرتشي.

■ أما الفنان عزت العلايلي فتساءل: هل يوجد نقد فني؟ وأجاب: للأسف أن كثيرا مما ينشر على صفحات الصحف ما هو الا انطباعات وليس بنقد ولا ينتمي لاي مدرسة من مدارس النقد ولهذا الخلل نجد أن الحركة الفنية بها «اعوجاج» لان التحليل الفني الموضوعي والعلمي انهار ومعه انهار الفن لان مصباح الفنان وهو الناقد أصبحت تحكمه أشياء غير فنية قائمة على المزاجية والفهلوة.

وطالب عزت العلايلي بضرورة فضح الفهلوية لاننا اذا كنا نريد تطورا فنيا فلابد أن نملك مصابيح نقدية ترشدنا إلى السير في الطريق الصحيح».

■ غير أن المؤلف محمد جلال عبد القوي قال: بما أن النقد لابد أن يلي الابداع وكل ما بني على فاسد فهو فاسد، فكيف نطمع في نقد يتنزه عن الفساد. فما يتناوله الناقد بضاعة فاسدة لان الدائرة لابد أن تكتمل وهي دائرة واحدة ان كانت لها بداية هي العمل الابداعي واذا كان أول القصيدة «كفرا» فكل ما يترتب عليه شيء فاسد بالتبعية ولهذا فلن يكون هناك نقد محترم الا اذا كان هناك ابداع، وخير مثال على فساد الابداع القاء نظرة واحدة على المسارح وصالات العرض السينمائي لتعرف أن النقاد مظلومون وحكم على أقلامهم بالتسمم!!

وقال الناقد أحمد رأفت بهجت: وظيفة الناقد أن يحلل الفيلم شكلا ومضمونا ويقدمه بالاسلوب اللائق شريطة أن يبتعد عن مبدأ السخرية من الفنان أو تملقه أو التعامل معه بأسلوب غير كريم فهذا شيء غير مطلوب، لأن علاقة الناقد هي علاقة مع شاشة السينما وليس له علاقة أخرى.

وحذر أحمد رأفت النقاد من الانجراف في تيار العمل الدعائي للافلام وقال «اذا انجرف الناقد يصبح رأيه مشترى أو مباعا».

وسألته هل تعرف هؤلاء؟ أجاب: بالنسبة للأسماء فحدث ولا حرج وكلهم معروفون لدى الوسط الفني وبإحساسي عرفتهم من خلال تعاملهم مع الفنانين وردود أفعالهم تجاه زملائهم من النقاد الشرفاء فهم «شلة» واحدة.

وقال نقيب الممثلين عبد الغفار عودة: الحركة النقدية تخلفت كثيرا عن مواكبة الاعمال الفنية بشكل عام وفي السينما بشكل خاص. بالامس كان النقد درسا تطبيقيا يتعلم منه الكاتب والمبدع والمشاهد لما كان يتحلى به النقد من تحليل وموضوعية وجدة. أما الآن فقد انقلب الميزان - للاسف - وأصبح النقد إما مدحا مفرطا.. أو هجاء مطلقا، ومالت الكتابات الى الانطباعات الشخصية التي تحكمها العلاقات الخاصة والمصالح المتبادلة.. وذهب النقد في خبر كان وبعد أن كانت الجرائد والمجلات تفسح مساحات لكبار النقاد انكمشت المساحات ولهذا نرجو أن يستعيد النقد موقعه المهم في مربع العمل الابداعي الذي يعتمد على المؤلف والمبدع والمشاهد والناقد وأن يمارس النقد من هو أهله ومن خلال التحليل والمقارنة والموضوعية بعيدا عن الهجاء والمدح وقالت الفنانة نجلاء فتحي: لا أنكر أن هناك نقادا محترمين وهم كثيرون ولكن هناك نقادا تحكمهم الانطباعات وعدم الثقافة وهؤلاء نراهم إما أن يمدحوا الفنان دائما أو يهاجموه دائما كما رأت ان المدح الدائم ليس ميزة لان الفنان في حاجة الى التقويم.

محمود موسى

نوادي السينما

□ يعرض يوم السبت ١٨ أكتوبر الساعة ٦.٣٠ مساء في المركز الثقافي الايطالي فيلم (جابر يللا) من انتاج عام ١٩٨٣.. اخراج ب. باريتو تمثيل مارشيللو ماستر وياني ، س. برلجا.

□ يعرض المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة فيلم (الملك والعصفور) اخراج بول جريمو اليوم الساعة الرابعة.. وغدا السابعة مساء يعرض فيلم (فان جوخ) اخراج موريس بيالا.. والخميس القادم فيلم (دانتون) اخراج أندريه ولجدا.

من يحافظ على حقوق الفنان؟

تعرضت الممثلة وفاء صادق لموقف فني مؤسف يندرج تحت بند هدم القيم الفنية المحترمة. وذلك عندما فوجئت بأن الشركة التي انتجت فيلم «القبطان» الذي شاركت البطولة فيه الفنان محمود عبد العزيز تتجاهلها تماما وعدم كتابة اسمها - حتى - على الافيش وتركيز الدعاية على فنانة يونانية.

وقالت وفاء صادق: تعاقدت مع الشركة المنتجة للفيلم وينص العقد على أن تقوم الشركة بالدعاية اللازمة للفيلم والعاملين به بطريقة مناسبة ولكني فوجئت بالتجاهل.. ولا أدري لمصلحة من تم هذا.. وهل هذا يرضي الحريصين على القيم الفنية المحترمة؟!

وأضافت: ذهبت لمسئولي الشركة إلا أن ردهم كان يعبر عن عدم الأخلاق. لذلك سألجأ الى نقابتي والى كل المسئولين عن حماية الفنان من أجل أن يعاد لي حقي الأدبي وحتى لايتكرر هذا الموقف مع أحد من أبناء الفن المصري.

إعلانات للإنترنت

قرر الممثل والمخرج كيفن كوستنر إعادة تصوير مشهد من فيلمه (ساعي البريد) مدته ٢٥ دقيقة على الانترنت.. وهي أحدث وسيلة دعاية للافلام التي لم تعرض بعد.

رئيس جامعة القاهرة في حوار حول القضايا الجامعية

مليون و٤٥ ألف جنيه لدعم الكتاب و٨٤٠ ألفا للطلاب غير القادرين ومليون و٢٥٠ ألفا لمكافآت التفوق

في حوار سريع عن قضايا التعليم والمشكلات الجامعية التي تواجه الطلاب في بداية العام الدراسي ـ الذي لم يمض عليه الا ٢٣ يوما ـ والتي تتناول قضية الكتاب الجامعي ووصول الدعم إلى مستحقيه من الطلاب وأزمة الاقامة في المدن الجامعية والتحويلات ومكافآت التفوق وانتظام المحاضرات والانتهاء من الانشاءات الجامعية الجديدة واستكمال المعامل واعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول مبكرا واهمية دور المكتبات في البحث العلمي وارتباطه بمشكلات المجتمع .

اجاب الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة على هذه التساؤلات قائلا: ان سمة هذا العام كما قرر مجلس الجامعة هو الانضباط في كل شيء ابتداء من الطلاب والعاملين واعضاء هيئة التدريس وانتهاء بقيادة الجامعة لان جامعة القاهرة يجب ان تكون القدوة دائما.

واكد ان هذه القضايا تم مناقشتها خلال مجلس الجامعة من اجل انتظام العام الدراسي وهناك دراسات لوضع نظام وحل لمشكلة كل عام والمتعلقة بالكتاب الجامعي ومع ذلك تم تحديد أسعار شراء الكتاب الجامعي والملازم للطلاب وتم منع تحصيل مبالغ من الطلاب تحت حساب شراء الكتاب او الملزمة .. وتحدد السعر على اساس بيع الكتاب المقرر لمدة ساعة بحد اقصى ١٠ جنيهات وساعة ونصف ١٣ جنيها وساعتان ٢٠ جنيها و٣ساعات فأكثر ٢٧ جنيها .. اما التطبيقات الحد الاقصى ١٠ ملازم بحد اقصى ٧ جنيهات و٢٥ قرشا للعربي او الافرنجي وان توزع الكتب على مجموعتين فقط . .والمذكرات الدراسية والمدعمة من الجامعة تباع بسعر يتراوح مابين ٤جنيهات إلى ١٨جنيها لكبيرة الحجم اما صغيرة الحجم فمن ٥جنيهات إلى ٢٠ جنيها.



د . فاروق اسماعيل

وقال انه لايجوز باى حال من الاحوال توزيع الكتب الجامعية على الطلاب اجباريا .. او استخدام اعتمادات دعم الكتاب في اى بند اخر على ان يتم تحديد الطلاب المستحقين للدعم من خلال بحث اجتماعي تعده مكاتب رعاية الشباب بالكليات وعدم صرفه نقدا وقد خصص مليون و٤٥ الف جنيه لمشروع الكتاب الجامعي و٨٤٠ الفا لدعم الطلاب غير القادرين وسيتم صرفها خلال هذا الشهر في صور عديدة فيمكن سداد قيمة مصروفات للمدينة الجامعية اواستخراج كارنيهات للمواصلات او في شراء الكتب والملازم والادوات التي يحتاج اليها الطالب خلال دراسته التطبيقية وغيرها من الاحتياجات .. كل ذلك بجانب المبالغ المخصصة من صندوق التكافل الاجتماعي بالمجلس الاعلى للجامعات.

واشار إلى ان مكافآت التفوق وتبلغ مليون و٢٥٠ الف جنيه سيتم صرفها خلال هذه الايام على الطلاب القدامى الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا والطلاب الجدد بالصفوف الاولى والحاصلين على اكثر من ٨٠٪ في الثانوية العامة الحديثة او القديمة . .وهناك مشروع وافق عليه مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير برفع قيمة هذه المبالغ المخصصة لكل طالب وسيتم ارسالها للمجلس الاعلى للجامعات لبحثها حيث ان المكافآت الحالية لاتناسب الطالب لصغر مبلغها وايضا هناك الطلاب الذين يحصلون على مجاميع كبيرة في الثانوية العامة وتقريبا يقدرون باكثر من ٧٠٪ من طلاب جامعة القاهرة.

قبول ١١ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة بالمدن الجامعية وتخصيص ٣ ملايين جنيه لشراء وصيانة اجهزة للمعامل

وعن ميزانية الجامعة قال انها تبلغ هذا العام ٧٥٠ مليون جنية تخصص معظمها لتوفير الخدمات الطلابية بالجامعة وتم تخصيص ٥ ملايين جنية لشراء مراجع علمية اجنبية من الخارج بالاضافة إلى ٥٠٠ الف جنية لشراء كتب من الداخل توضع جميعها بالمكتبات الجامعية ليستفاد منها الطلاب واعضاء هيئات التدريس بالكليات .

واكد ان القبول بالمدن الجامعية هذا العام تم تنفيذه من خلال القواعد التى قررها مجلس الجامعة سواء على الطلاب القدامى او الجدد وبلغ عدد المقبولين هذا العام ١١ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة .. وتم قبول جميع الطالبات حتى الراسبات والطلاب القدامى بحد ادنى الحاصلين على تقدير مقبول وللمستجدين من المرحلة الاولى ويتم اسكان الطلاب على مراحل وان كان لايزال هناك اعداد لم تسكن وسيتم تسكينهم بالاماكن الخالية والتى ستخلوا بعد تخرج دفعة كليات الطب. وقال ان الجامعة قامت بتدعيم المعامل بالكليات بمبلغ ٣ ملايين جنية لشراء معدات جديدة وصيانة البعض الاخر والتى تفيد الطلاب خاصة في الكليات العملية وتستمر الجامعة خلال العام الدراسى في توفير المبالغ الاخرى لهذه المعامل .. واكد رئيس الجامعة ان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الاول سيتم اعلانها للطلاب فور انتهاء التصحيح من خلال مدة ستحددها كل كلية وسيتم إبلاغها للجامعة للالتزام بها حيث سيقرها مجلس الجامعة ..ان الجامعة التزمت بقرار المجلس الاعلى للجامعات الذى قرر ان يكون التحويل للطلاب الجدد على اساس حصول الطالب على الحد الادنى الذى حصلت عليه الكلية ووفقا للقبول الجغرافى اما الطلاب القدامى تحدد القبول وفقا للقواعد والشروط.

وفى نهاية الحوار اكد الدكتور فاروق اسماعيل ان هناك ١٤٠ مركزا علميا بالجامعة يقوم بعملة ونجح عدد كبير منهم في حل مشاكل كثيرة كانت تواجه الشركات والمصانع الانتاجية وبالفعل يرتبطون بمشاكل المجتمع ولديهم اتفاقيات مع عددكبير من الجهات ويقوم بالعمل فيها اساتذة كبار بالجامعة.

محمد حبيب

الثانوية العامة للتعليم.. وليست للتلقين ؟!

بمناسبة الحديث الدائر حول إلغاء نظام التحسين بالثانوية العامة من عدمه. فقد كان هذا الموضوع محورا لحوار صريح بين ثلاثة نواب بمجلس الشعب من اساتذة الجامعة فى صالون لجنة التعليم والبحث العلمى وقد كانوا على موعد مع رئيس اللجنة السيد احمد فؤاد عبد العزيز للاعداد لاجتماع موسع تعقده اللجنة تستمع فيه الى راى جميع الفئات الرسمية والشعبية تمهيدا لاعداد تقرير يتم عرضه على مجلس الشعب فى بداية دورته القادمة التى تبدأ فى أول شهر نوفمبر القادم باعتبار مجلس الشعب هو سلطة التشريع والرقابة التى يمكنها اتخاذ الاجراء المناسب فى اى موضوع تحقيقا للصالح العام بالتعاون مع الحكومة فى هذا الشان.

اما الحوار الذى دار حول الموضوع بين ثلاثة من أساتذة الجامعة ممن يعيشون نبض وإيقاع مستوى الطلاب على ضوء نشاطهم الدراسى الحقيقى الذى يكشفه النظام التعليمى بالجامعة سواء من حيث مستوى التحصيل والقدرة على التحليل والبحث. أم من حيث مستوى الاجابات من ناحيتها العلمية ومن جوانبها اللغوية ودرجة إجادة الخط والاملاء ومستوى الالفاظ والعبارات التى يكتبها طلاب الجامعة فى ورقة الاجابة على أسئلة الامتحانات. وكلها تكشف عن تدهور حقيقى وخطير فى مستوى التعليم فى المرحلة ماقبل الجامعية. الامر الذى بات لازما معه اجراء دراسة علمية وموضوعية حول الأسباب التى أدت الى هذا. وماإذا كان مرد ذلك الى الاسرة او الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة أم الى مستوى المدرس ونظم التدريس أم الى تكدس الطلاب بالفصول أم الى مستوى الكتاب المدرسى أم ان هناك اسبابا نفسية اخرى داخل المجتمع تؤثر بالسلب على المستوى التعليمى للطلاب فى المدارس. بالرغم من ان الدولة وضعت خطة طموحة رصدت لها عشرات المليارات لتطوير نظام التعليم وحل مشكلة الابنية التعليمية. ومع ذلك فان معدل مستوى التدهور يسير بشكل اسرع بينما كان من المفروض ان يكون العكس هو الصحيح ؟!

لقد كشف هؤلاء الأساتذة الجامعيون عن مرارة فى نفوسهم وهم يرون تزايدا مستمرا وكبيرا فى نسبة الأوراق التى يسلمها طلاب الجامعة فى الامتحانات وليس بها اى إجابة او كلمة واحدة «ورقة بيضاء» وبعضهم يملأ ورقة إجابته بالأغانى الهابطة. او كتابة «الحواديت» والحكايات العاطفية.

وللأسف فان هذه النسبة وصلت فى العام الماضى الى نحو (٢ ـ ١٥) فى كليات القمة كالهندسة والطب والصيدلة والاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة. وبالبحث والدراسة تبين ان غالبية هؤلاء الطلاب ممن حصلوا على مجموع يتراوح بين ٨٠٪ الى ١٠٠٪. كما اظهرت الممارسة الدراسية ان الذين حصلوا على مجاميع كبيرة فى الثانوية العامة اغلبهم من الطلاب الفاشلين بالدراسة الجامعية اما المتفوقون منهم فغالبا ممن يكونون قد حصلوا على مجاميع اقل. وبدراسة الحالة تبين ان هؤلاء الطلاب الذين كانوا متفوقين فى الثانوية العامة كانوا يحصلون على دروس خصوصية مكثفة او ربما حصلوا على سر الموضوعات التى ستاتى منها الاسئلة فركزوا عليها فى مذكراتهم مع مدرسيهم الخصوصيين فجاءت إجاباتهم اعلى من مستواهم العلمى الحقيقى. بينما زملاؤهم الاقل مجموعا فقد كانت إجاباتهم تعبيرا عن مستوى علمى حقيقى لهم ان لم يكن اقل. ولذلك انطلقوا اعتمادا على انفسهم فى تحصيل العلم لان ظروفهم الاقتصادية لم تمكنهم من اخذ دروس خصوصية مثل زملائهم الاخرين. وهذا بعد اجتماعي خطير يضرب مبدا تكافؤ الفرص فى مقتل ويؤدى الى تفشى ظواهر الكراهية والحقد الاجتماعى الضار على مستقبل الوطن!

ويستند اصحاب هذا الحوار من اساتذة الجامعة الى انه فيما مضى كان الطالب الذى يحصل على ٧٥٪ فى شهادة الثانوية العامة يعتبر طالبا «سوبر» ولم تكن نسبة النجاح فى الشهادة تتعدى ٣٠٪ من الطلاب ومع ذلك لم يكن هناك توتر من الطلاب او الاسر المصرية لان العلم كان يحصله الطالب من اجل العلم فقط اما اليوم فإن التعليم تحول من غاية الى وسيلة ومدخل فقط للحصول على الشهادة ليس من اجل العلم طبعا ولكن من اجل الوظيفة او الدخول الى عالم «البزنس» ورجال الاعمال؟!

ويكشف الحوار بعدا اخر فى المشكلة وهو دخول السياسة حلبة التعليم. بشقيها الاجتماعى والاقتصادى وربما الحزبي ايضا. فسياسة الحكومة جعلت هدفها ارضاء الطلاب الغاضبين من صعوبة الاسئلة فى امتحانات الثانوية العامة عندما اتخذوا الصحافة وسيلة للشكوى واثارة الرأى العام. وفى محاولة دائما لتهدئة الموقف يلجأ واضعو الأسئلة باوامر سياسية او ادارية الى تخفيفها فتكون غير معبرة عن قياس حقيقى للمستوى العلمى للطالب. او التخفيف من صرامة التصحيح والتماس العذر للطالب فى إجاباته ليحصل على أعلى الدرجات عن كل سؤال. فكان هذا هو السبب فى ظهور المجاميع المرتفعة التى لم يكن يسمع بها احد ولاتسمع عنها فى اى مكان بالعالم الا فى مصر وهى الـ ١٠٠٪ و١٠٥٪ والـ ١١٥٪. فاى طالب هذا الذى يحصل على هذه النسبة. اى أنه من المفترض بهذا الشكل ان مستواه يفوق مستوى استاذه الذى علمه. واذا كان كذلك فلماذا يفشل امثال هؤلاء الطلاب فى الدراسة الجامعية او يتعثرون فيها؟!.. وهكذا تساءل هؤلاء الاساتذة فى نهاية حوارهم؟.. كما اشاروا الى انه من الخطأ تطوير نظام التعليم باستقاء نظريات ومفاهيم أجنبية لان التطوير يجب ان يتم فى إطار وعى مصرى خالص وطبقا لظروف المجتمع!!

واخيرا . ونحن بدورنا ندق ناقوس الخطر مع هؤلاء الاساتذة الجامعيين فى حوارهم الوطنى الصادق. ونعتقد أن مجلس الشعب قد بات يتحمل مسئولية كبرى فى هذا الميدان. وعليه يقع عبء علاج القضية بعيدا عن اى حساسيات شخصية او محاولة تحقيق ابناط سياسية بين الرأى العام لاهواء واغراض ذاتية او سياسية او حزبية. لان التعليم هو العمود الفقرى لكيان أى مجتمع او امة تسعى لتحقيق تقدمها ونهضتها. ومارأينا او علمنا ان هناك حضارة قامت فى مراحل التاريخ الانسانى إلا على العلم وحرية البحث والاجتهاد فيه وليس باسلوب التلقين او الدروس الخصوصية كوسيلة للتلقين للحصول على أعلى الدرجات لعبور الباب الملكى للثانوية العامة الى رحاب الجامعة وكأن الامر مكسب او مغنم قبل ان يكون تكليفا بتحمل أمانة المسئولية الوطنية لأجيال سوف تحمل ريادة هذه الامة مستقبلا فى عالم تتصارع فيه الدول على الوصول الى اقصى تقدم فى مجال العلم لكى تحقق التفوق واحتلال مكانة مرموقة على المستوى الدولى ولايكون ذلك الا بالتعليم الجيد والحقيقى ومن اجل العلم فقط لا من أجل «البيزنس» وعالم الاموال فقطه ولكن بالعلم اولا والمال ثانيا تبنى الامم مجدها!!

عبدالجواد علي

دور المؤسسات التربوية والرياضية في حماية الشباب من الانحراف

تلعب المؤسسات التربوية والثقافية والرياضية. دورا مهما وأساسيا فى المرحلة الحالية. والتى تؤهل فيها الشباب لمصر يحمل كل معطيات التقدم الرهيب. وتكاتف هذه المؤسسات يضع الخطوات الأساسية لمستقبل قادم. وبالاضافة إلى المؤسسات التعليمية التى تحاول جاهدة ايجاد جيل قوى واع. هناك المؤسسات الرياضية والترويحية والتى أخذت مفهوما جديدا على فكرنا فى تنشئة وبناء شبابنا من مختلف الأعمار. ووقاية أعضاء المجتمع من الوقوع فى المشاكل التى تقود للانحراف. وتساهم بدور فعال فى تكوين وتنمية الشباب من خلال الملاحظة العلمية والعملية والدراسات الميدانية.

يقول الدكتور مسعد عويس مدير مركز دراسات وبحوث الشباب بجامعة حلوان فى دراسته حول «دور المؤسسات الرياضية والترويحية فى تربية الشباب ووقايته من الانحراف» ـ إن التغيرات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهائلة التى يشهدها العالم. تدفعنا للنهوض بشبابنا تلك الثورة العلمية والتكنولوجية. حيث إن الدراسات اكدت أن المعرفة الانسانية تتضاعف كل ٧ سنوات أى أن العلم الحديث لن تتعدى نسبته ١٠٪ من العلوم فى بداية القرن القادم. لذلك فإن التنشئة التربوية والبحثية السليمة أصبحت ملحة وأصبح من الحتمى أيضا ربط تلك التنشئة بتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة. وتعتبر الرياضة أحد مظاهر الثقافة البدنية لأنها تتضمن كل ما يمكن تحقيقه من خلال الجماعة فى الأحياء. والعمل إذا أصبح مفهوما يشتمل على اللغة والدين والصناعة والعلم والقانون والأخلاق وكل اجهزة العمل. وهى خلاصة ما توصل إليه المجتمع من خبرات للنهوض البدنى السليم لأعضائه. متخطيا الفكرة العتيقة بأن الثقافة الرياضية لا تتعدى القلة المتميزة فى مجالات الرياضة. وهذا يمثل عبئا مشتركا بين وزارة التعليم فى مدارسها وجهاز الرياضة والمؤسسات الانتاجية والاعلامية. إذ أن التقدم الرياضى لا يأتى من فراغ ولا بالمصادفة. بل ارتباطا يعتمد على المنهج العلمى البناء. وهو يرتبط وثيقا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوازن الشخصى النفسى مع المجتمع. إذ أن ارتفاع الثقافة البدنية يعد مؤشرا أساسيا لارتفاع مستوى التقدم الحضارى لهذا المجتمع. وتضيف الدراسة أن مفهوم الترويح لم يعد يعنى التسلية غير المفيدة. بل المقصود منه الفائدة المزدوجة للصحة والنفس والجهاز العصبى. ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية. وإزالة ما يعقب العمل من ارهاق وتعب. ويعنى مزاولة أنشطة مغايرة للنشاط العملى المعتاد لتحقيق اتزان الانسان. وتحقيق اللياقة البدنية. وعلى ذلك فإنه من المفترض أن تمتد إلى فروع الانتاج المتنوعة. ولذلك فإنه ليس هناك فاصل بين الهوايات والأنشطة الترويحية بل هى متداخلة. فالهوايات الأساسية هى الرياضية والثقافية. والفنية. والاجتماعية. فإذا كان العمل ضرورة للحياة. فيجب أن نتعلم كيف نستريح ذهنيا أو بدنيا. وكذلك فإننا أصبحنا نطلق شعارا جديدا مؤداه (العقل السليم فى الجسم السليم فى الوجدان السليم فى للمجتمع السليم).

وتضيف الدراسة أنه لا يغيب عن الأنشطة ممارسة الترويح والرياضة فى الاجازات والمشاركة فى الموالد والسيرك والأعياد والألعاب الشعبية والأكروبات وألعاب الكرة فى الساحات ورفع الأثقال. وكلها تكسب الشباب العادات الحميدة بما يبعده عن الموبقات والسلبيات. وأوصت الدراسة بزيادة عدد الرواد فى المجالات الرياضية والترويحية. لانخفاض أعدادهم الشديد فى مجالات التخصص خاصة أنها خدمة ضرورية للمجموع. وهو بسبيله لتدعيم الاستقرار والنظام من خلال خطة عامة للمؤسسات المعنية. ووضع سياسة عامة من خلال الأسرة والمدرسة والمنظمات الدينية والسياسية. بالإضافة إلى الإعلام والثقافة. والتعاون بين القيادات المهنية. وهى جميعا تهدف لحماية الشباب من الانحراف.

وجيه الصقار

قبول ١١٠ طلاب بقسم اللغة الانجليزية بحقوق القاهرة

قرر مجلس كلية الحقوق بجامعة القاهرة قبول ١١٠ طلاب بقسم اللغة الانجليزية لهذا العام صرح بذلك د. انور رسلان عميد الكلية. وأضاف أنه يشترط للقبول حصول الطالب على ٨٠٪ على الاقل فى مادة اللغة الانجليزية.

ويقبل الطلاب المتقدمون للستجدون للقبول بالسنة الاولى فى الكلية فى ذات السنة بكليات الحقوق او من تم نقل قيدهم الى كلية الحقوق ويتم ترتيب الطلاب المتقدمين لاختيار العدد المطلوب طبقا للتنسيق الداخلى على اساس مجموع الثانوية العامة بدون المستوى الرفيع ودرجة اللغة الانجليزية ودرجة المستوى الرفيع فى اللغة الانجليزية

وقال انه تم فتح باب قبول الطلبات فى المدة من ٣ سبتمبر الى ٢ اكتوبر وتقدم بطلبات القبول ١٨٠ طالبا منهم ١٠٢ ادبى و ٧٠ علمى و ٨ شهادة معادلة وتم قبول عدد ١١٠ منهم ٦٨ طالبا ادبى بحد ادنى ٧٦٪ و ٣٤ طالبا علمى بحد ادنى ٨٠,٥٪ و ٨ طلاب شهادات معادلة بحد ادنى ٧٩,٢٪ وانتظمت الدراسة بالفرقة الاولى بقسم اللغة الانجليزية

إستغاثة طالبات

فى رسالة لوزير التربية والتعليم بعثت بها طالبات مدرسة الفارابى الإعدادية بنات ـ بمنطقة زنين ـ بولاق الدكرور اكدوا فيها: انه صدر قرار بتقسيم العام الدراسى بين مدرستنا ومدرسة الرشيدى الاعدادية بنين بحيث يصبح النصف الثانى من العام الدراسى فترة مسائية للبنات والأول صباحيا تبادلا مع البنين والذى يمثل مشكلة خطيرة نظرا لطبيعة موقع مدرستنا حيث انها تقع فى منطقة شبه مهجورة عن العمران ودائما ما تقع فيها حوادث بلطجة بين ما تحتويه هذه المنطقة من اصحاب سوابق ومسجلين خطرين كما يزيد على ذلك طلاب الاعدادى وطلاب فصول خدمات مدرسة التجارة [ولكم التخيل عند عودة الطالبات فى المساء وما يمكن أن يحدث وفصل الشتاء على الابواب انها كارثة بكل ما تحتويه الكلمة من معنى وكل ماتحتويه المنطقة ونحن أعلم بها من اجرام.

لذا نطلب من وزير التربية والتعليم الأب اعادة الأمور الى ماكانت عليه بالبقاء على مدرسة الفارابى الاعدادية بنات فترة صباحية طوال العام ومدرسة الرشيدى الاعدادية بنين فترة مسائية كما كان الحال فى السنوات الماضية تجنبا لما سوف يحدث فى هذه المنطقة من احداث نحن أعلم بها ولا يرضى ضميركم الأبوى عنها. وللعلم اخر حادث قتل تم بجوار هذه المدرسة لم يمض عليه أكثر من شهر واحد.

زيادة المصروفات بالمعهد الخاص

وفى رسالة أخرى بعث بها المهندس ممدوح اسكندر الى الصفحة قال فيها :

اناشدكم الوقوف معنا ضد الظلم والنصب الذى تعرضنا له .. والموضوع باختصار تقدم نجلى الناجح فى الثانوية العامة قسم علمى رياضة سنة ١٩٩٧ الى مكتب التنسيق وتم ترشيحه للمعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بالمعادى ـ طابع رقم ٨٧٠ فى دليل الطالب الذى تسلمناه من مكتب التنسيق

[ص ١١٠ رقم ٣٧ بالدليل] وقيمة المصروفات حسب الدليل هى ٢٥٠٠ جنيه بالاضافة الى ٢٥٠ مصاريف اضافية اى بإجمالى ٢٧٥٠ جنيها

وعندما ذهبنا للمعهد لدفع المصروفات فوجئنا بالمسئول يطلب ٥٥٠٠ جنيه بدلا من ٢٧٥٠ جنيها وعندما سألناه عن ذلك قال بالحرف الواحد [عشان الضرائب] وحيث أن هذا المبلغ خارج إمكانياتى وهو الأمر الذى أدى إلى ضياع فرصة ابنى فى كتابه رغباته حسب بيانات صحيحة وسيؤدى إلى ضياع مستقبل طالب ليس له ذنب وحرصاً على مستقبل ابنى وعشرات من امثاله الذين لا يملكون هذا المبلغ اناشدكم التدخل السريع بما تملكونه من قلم حر جرىء كما تعودنا منكم دائما.

لأول مرة في المدارس الابتدائية

ادخال المناهج الدراسية والأسئلة في برامج الكمبيوتر

فى نوفمبر من العام الماضى عقد المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته وخرج بالعديد من التوصيات كان من بينها الاستفادة من الخبرات العالمية للدول المتقدمة وضرورة التطوير المستمر لبرامج تطوير المعلم وتصميم وانتاج مواد تعليم تصلح للبث من خلال القناة التعليمية للقمر الصناعى . وانطلاقا من العمل على تنفيذ هذه التوصيات بدأت شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية بالعمل على تنفيذ خطة لاعداد المناهج الدراسية لتلاميذ المدارس الابتدائية فى شكل برامج كمبيوتر بهدف تحقيق التعلم الذاتى

عن هذه الخطة تقول الدكتورة عايدة أبو غريب رئيسة شعبة بحوث تطوير المناهج والتى رأست فريق العمل من الباحثين بالمركز أن الشعبة قامت بتصميم وانتاج برامج اثرائية بهدف التعليم الذاتى وايجابية التلميذ وكذلك قيامه بالتقويم الذاتى.

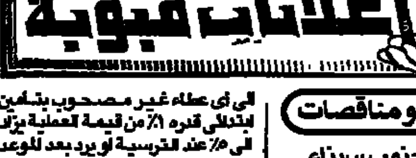
وقد تم اعداد كل منهج دراسى [لغة عربية. لغة انجليزية. رياضيات . الدراسات الإجتماعية والانشطة والمهارات العلمية] فى شكل برنامج يتم ادخاله بجهاز الكمبيوتر الموجود بالمدرسة ويمكن للطالب من طرح الاسئلة ومحاولة الاجابة والكمبيوتر يجيب أو يقيم اجابة الطالب ويعطى اشارة تشجيع اذا كانت الاجابة صحيحة .. وهكذا .

واعدت هذه البرامج لجميع المواد الدراسية لصفوف المرحلة الابتدائية الخمس. واستغرق اعدادها ما يقرب من عام وسلمت لمركز التطوير التكنولوجى للوزارة لادخالها بأجهزة الكمبيوتر بالمدارس بالتعاون مع الشعبة

ويجرى الآن تدريب المعلمين على التعامل مع هذه البرامج بواقع اسبوع لكل مادة ويتم التدريب عن طريق مراكز التعليم عن بعد (الفيديو كونفرانس) وهى حوالى ٢٢ مركزا على مستوى جميع محافظات الجمهورية وفى نهاية كل اسبوع يجرى تقويم الدورة عن طريق استمارة يملأها المتدرب وبناء على ملاحظاتهم واستفساراتهم يجرى التعديل بالاضافة او غيرها . وعن كيفية استخدام المعلم لهذه البرامج خاصة فى ظل ضيق ساعات الدراسة والتى تكفى بالكاد لشرح المنهج المقرر تقول الدكتورة نوال شلبي الباحثة بالمركز إن هذه البرامج لن تتطلب وقتا اضافيا لان المعلم يقوم بعمل ترابط عضوى بين برنامج الكمبيوتر والمنهج المقرر ويقيم اى من هذه البرامج تصلح لأى من الدروس او اى وحدة من المنهج. أى أن البرامج تحقق الأهداف الموجودة بالكتاب ولكن بانشطة مختلفة وباستخدام التكامل لحواس المتعلم. وهذا من منطلق الحقيقة العلمية التى تؤكد أنه «كلما زادت الحواس التى يستخدمها التلميذ فى التعليم كان التعليم افضل وترك اثرا افضل». والبرامج تحقق ذلك باستخدام الصور الثابتة والمتحركة والصوت ...الخ بما يحقق عمليات تفكير عليا تساعد على استثمار الوقت لأنها تستخدم استخداما غير تقليدى .

ويوضح الدكتور شعبان حامد الباحث بشعبة تطوير المناهج أن ولع الطفل باستخدام الكمبيوتر يجب استخدامه لتحقيق الدافعية والرغبة فى التعليم. فالبرامج تستخدم مع النهج وليست منفصلة بما يزيد من سعته وتقليبه التكوينى اثناء شرح الدرس بما يحقق عمقا افضل ويقترح أن يصاحب البرنامج دليل لاستخدامه يوضح كيف ومتى يستخدم البرنامج. وهو مطلب ظهر من خلال مناقشة المتدربين والمعلمين وسوف يتم تنفيذه .

سامية عبد السلام











لاتقتلوني...!!



بقلم
رجـاء النقاش

ما الذي يدفع السلطة في أي مجتمع من المجتمعات القديمة أو الحديثة إلى الضيق برجل حكيم، صاحب عقل كبير، وقلب طاهر، وهو رجل يعلن أفكاره بأمانة وصراحة، ويدعو إلى إصلاح أحوال الناس ونفوسهم حتى تتحقق لهم السعادة؟.. ما الذي يبرر محاكمة إنسان على أفكاره، طالما كانت هذه الأفكار معلنة، وليس فيها دعوة للعنف، وليس وراءها تنظيم سري يسعى إلى تغيير الواقع بالقوة والتآمر؟.. هذه أسئلة تحير العقول منذ أقدم عصور التاريخ إلى الآن، ولاتوجد أبدا إجابة «مريحة» عن هذه الأسئلة.. وسوف نتوقف هنا أمام محاكمة شهيرة من هذا النوع، ولعلها كانت أول محاكمة في تاريخ الفكر الإنساني، وقد انتهت هذه المحاكمة بإصدار حكم «بشرب السم» على المفكر الفيلسوف سقراط «٤٧٠ - ٣٩٩ قبل الميلاد» وقد دافع سقراط عن نفسه دفاعا بالغ الجمال والقوة، ولكن الذين كانوا يقفون وراء المحكمة من رجال السياسة والسلطة، رفضوا دفاعه وأصروا على أن يحكموا عليه بالإعدام. ومنذ ذلك التاريخ، أي سنة ٣٩٩ قبل الميلاد، والأسئلة الحائرة تتردد وتبحث عن إجابة دقيقة، فلماذا يتعرض رجال الفكر لكراهية السياسيين وأهل الحكم والسلطان؟.. ولماذا يتعرض مفكر حر العقل والضمير، زاهدا في المال والسلطة والنفوذ مثل «سقراط» لهذا المصير المؤلم، وهو الموت بشرب السم كما قرر القضاة والسياسيون الذين حاكموه؟!

لقد تعددت الإجابات، ومن هذه الإجابات مايبدو غريبا ومثيرا للدهشة، بل إنه يبعث على الضحك.. فهناك بعض المؤرخين الذين يفسرون الحكم بالإعدام على سقراط بأن سببه «تجاري» فقد كان «سقراط» يؤمن بإله واحد لاشريك له، وكانت مدينته أثينا تؤمن بتعدد الآلهة. والسبب «التجاري» الذي أدى إلى الحكم بإعدام «سقراط» هو «عداء» زراع اليونان وزعمائهم لكل من يشكك في آلهة الدولة، فقد كان من أشهر أسواق أثينا في عصر سقراط سوق تقام لكي يشتري منها «الأتقياء الصالحون» «الماشية» من أجل أن يقدموها قربانا إلى الآلهة. وكان أي نقص في العقيدة الدينية المؤمنة بتعدد الآلهة يسبب الكساد في هذه السوق، ويؤدي إلى عدم شراء الماشية، لأن المتشككين في تعدد الآلهة لايحرصون على تقديم القرابين إلى هذه الآلهة التي لايؤمنون بها..

هذا هو السبب الطريف الذي يرى بعض المؤرخين أنه كان يقف وراء الحكم بإعدام «سقراط» وبالطبع لم يفكر أحد في تقديم مثل هذا الاتهام إلى «سقراط» عند محاكمته، فالأسباب الحقيقية في مثل هذه القضايا السياسية الكبيرة لاتظهر على السطح، ولكنها تختفي وراء ستار له بريق، فالتهمة المعلنة ضد «سقراط» هي أنه كان «يشك في آلهة الدولة ويدعو إلى الإيمان بإله واحد» والترجمة العملية لهذه التهمة هي أن أفكار سقراط قد أدت إلى كساد سوق الماشية، فالسياسة دائما تحاول أن تستخدم أفكارا معلنة لها جاذبية، بينما تخفي العوامل الحقيقية المؤثرة عن العيون.. وفي حالة سقراط كان كساد سوق الماشية وراء إعدامه.. أما التهمة المعلنة فهي عدم إيمانه بآلهة الدولة.

ونتوقف بعد ذلك أمام الصورة الإنسانية لـ «سقراط» كما يصفها المؤرخون، فقد جاء في «قصة الحضارة» - الجزء السابع - تأليف المؤرخ الأمريكي ويل ديورانت - ترجمة محمد بدران: «أن سقراط كان يقنع بثوب بسيط رث يلبسه طول السنة.. وقد تحرر إلى حد لايصدقه العقل من داء «التملك» الوبيل الذي أصاب الجنس البشري كله على مر التاريخ، ويقال إنه أبصر ذات مرة كثرة البضائع المعروضة للبيع فقال: «ما أكثر الأشياء التي لا أحتاجها»، وكان يشعر دائما أنه غني في فقره، وكان مضرب المثل في الاعتدال وضبط النفس، ولم يكن ناسكا يعتزل الناس، بل كان يحب الرفقة الطيبة، وكان لايرفض أن يدعى إلى ولائم الأغنياء من حين إلى حين، ولكنه لم يخضع لهم أو ينحني امتثالا لأمرهم. وكان يرفض دائما هدايا الكبراء والأثرياء والملوك».

ونعود إلى المؤرخ الأمريكي «ويل ديورانت» نفسه في كتاب آخر من كتبه الشهيرة وهو «قصة الفلسفة» ترجمة الدكتور «فتح الله محمد» حيث نجد في هذا الكتاب ملامح أخرى لسقراط.

يقول المؤرخ ديورانت: «إذا جاز لنا أن نحكم من مشاهدة التمثال النصفي لسقراط والذي وصل إلينا من أنقاض التماثيل القديمة، فقد كان سقراط بعيدا عن الوسامة، له رأس أصلع، ووجه كبير مستدير، وعينان عميقتان وأنف كبير عريض. كان رأسه في الحقيقة أقرب إلى رأس «عتال» منه إلى رأس أعظم الفلاسفة شهرة. لكننا لو نظرنا مرة ثانية، فإننا نرى من خلال الحجر الخام الذي صنع منه هذا التمثال شيئا من الدماثة واللطافة الإنسانية والبساطة، وهي كلها صفات جعلت من هذا الفيلسوف والمفكر الوطني، معلما محبوبا من أحسن شباب أثينا في عصره».

سقراط هذا المفكر الحر، والرجل الزاهد بصدق تام في الثروة والسلطة والنفوذ.. هذا العقل الكبير الذي كان تلاميذه يجتمعون حوله في الحدائق والميادين العامة، فيتحدث إليهم ويتحاور معهم، ويدعوهم إلى تحديد دقيق لمعنى الفضيلة، ويحضهم على رفض الأفكار القديمة السخيفة القائمة على الأساطير والخرافات.. هذا الساحر النبيل الذي لايريد شيئا غير الارتقاء بأهله وبلاده، والارتقاء بالإنسان على وجه العموم. هذا الذي لم يجد في عقله مايسمح له بقبول تعدد الآلهة في هذا الكون فآمن بإله واحد.. هذا الرأس العظيم قدمته مدينته أثينا إلى …

موقف من أصعب المواقف التي يمكن أن يتعرض لها أي إنسان، لأنه موقف تطير فيه الرؤوس.

يقول «سقراط» في المحكمة مخاطبا قضاته الظالمين:

«إذا قلتم ياسقراط إننا سنعفو عنك ولا نشترط عليك إلا أن تكف من هذه الساعة عن البحث والتفكير بطريقتك المعروفة عنك، أجبتكم: يا أهل أثينا، إني أحبكم وأشعر نحوكم بالإجلال، ولكني سأطيع الله ولن أطيعكم، ولن أمتنع مادمت حيا، وما دامت لدي قوة، عن ممارسة الفلسفة أو تعليمها للناس، أعظ كل من ألقاه على طريقتي الخاصة، وأقنعه وأقول له: ياصديقي: لماذا تهتم كل هذا الاهتمام بادخار أكبر قدر مستطاع من المال والشرف والسمعة الطيبة، ولا تدخر إلا القليل اليسير من الحكمة والحقيقة، وأنت مواطن في مدينة أثينا العظيمة، القوية، الحكيمة؟.. برئوني أو لاتبرئوني.. ولكن أيا كان ما تفعلونه بي، فلتعلموا أني لن أبدل طريقتي، ولو مت مرات كثيرة».

ثم يقول «سقراط» في دفاعه عن نفسه:

«أحب أن تعرفوا أنكم إذا قتلتم رجلا مثلي، أسأتم إلى أنفسكم أكثر مما تسيئون إلي.. لأنكم إن قتلتموني لن يسهل عليكم أن تجدوا رجلا آخر مثلي، فأنا، إذا صح لي أن ألجأ إلى هذا التشبيه المضحك السخيف، أشبه «ذبابة» بعثها الله إلى الدولة، والدولة شبيهة بحصان عظيم كريم ولكنه بطيء الحركة لضخامة جسمه، وهو بحاجة إلى ما يبث فيه الحياة، وأنا هذه «الذبابة» التي تحرك الحصان وتدفعه إلى النشاط وسرعة الحركة، وإذا كنتم لن تجدوا رجلا مثلي فإني أنصحكم ألا تقتلوني وأن تبقوا على حياتي».

هذا بعض ما قاله «سقراط» في الدفاع عن نفسه..

وسامحك الله ياسقراط!!

أيها الجميل العظيم الذي ارتفع فوق الصغائر، ورفض كل الإغراءات، وأضاء عصره، وما بعد عصره، بأمواج متدفقة من النور.

أنت ياسقراط «تصف نفسك بأنك.. ذبابة؟»..

إنها صورة عجيبة ومدهشة، وربما نستنكرها جميعا في وصف رجل مثل «سقراط» ولكننا لو تأملنا هذا الوصف وتخلصنا من «الصدمة» التي ينطوي عليها هذا التشبيه، فسوف نجد أنه أصدق وأعمق وصف لدور الفكر في الحياة. فالمفكر الحقيقي هو «ذبابة»، والدولة والمجتمع هما «الحصان» القوي ذو الحركة البطيئة، و«الذبابة» هي وحدها القادرة على أن تجعل هذا الحصان يقفز ويتحرك في سرعة ونشاط حتى يتخلص من لسعات «الذبابة»، أي «المفكرين» وأهل الرأي، والذين يريدون للحياة أن تكون أجمل وأفضل وأكثر رحمة وتعاطفا فيما يسود بين الناس من علاقات ومعاملات.

وتعريف «المفكر» بأنه «ذبابة» تدفع «الحصان» إلى سرعة الحركة والنشاط هو تعريف «فذ» وهو ببساطة تعريف صحيح!

فما أكثر الذين يقولون كلاما، ويقدمون «أفكارا» تتراكم بعضها فوق بعض، ولكنهم لايؤثرون في الحياة من حولهم، ولا يحس بهم أحد أو يتأثر بهم إنسان.

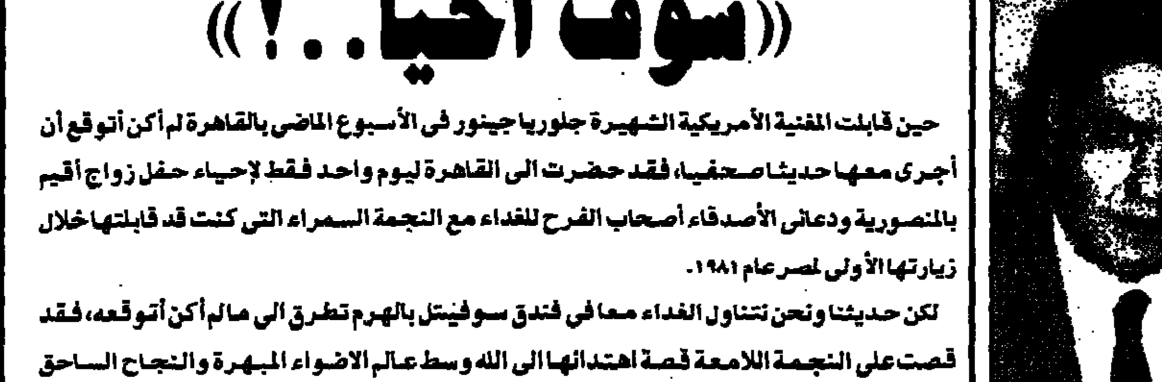
المفكر «الذبابة» هو وحده الذي يلسع ويؤثر ويحرك ويدفع إلى النشاط والحيوية، ويثير القلق من نظام لايثق بالقدرة والكفاءة والمواهب.. ولابد من الوقوف ضد الجهل.. ولا غرابة في أن تعم الفوضى في البلاد التي تصدر فيها القرارات في سرعة وجهل، ويقوم الحكم على الخطباء الذين يضيعون الوقت في خطبهم الطويلة المملة الفارغة من المعاني الحقيقية. لاجدال في أن إدارة الدولة مسألة تحتاج إلى أعظم العقول وأحسنها، إذ كيف يمكن إنقاذ مجتمع أو جعله قويا، إلا إذا تولى أمر هذا المجتمع أحكم رجاله وأكثرهم عقلا وعلما وكفاءة؟!». إن الفضيلة عند «سقراط» كانت هي «المعرفة».

تلك هي أفكار «سقراط» التي جعلت مدينته تحكم عليه بأن «يشرب السم». كان يؤمن بإله واحد لاشريك له، وكانت مدينته تؤمن بتعدد الآلهة، وكان يؤمن بأن الدولة ينبغي أن تقوم على أكتاف الأذكياء وأصحاب المواهب والكفاءات، وكانت الدولة تقوم على غير هؤلاء من أصحاب الثراء، أو الذين ليست لديهم عقول كبيرة، أو القادرين على أن يثيروا بخطبهم المملة المليئة بالبلاغة الشكلية والألفاظ الجوفاء حماس الجماهير المسكينة. وكان يؤمن بالفضيلة، ويرفض جنون «التملك» الذي ساد في عصره، فأصبحت أقدار الناس تقاس بما يملكونه من أشياء، لا بما يملكونه من علم وخبرة وموهبة وثقافة وذكاء..

كان «سقراط» قد تجاوز السبعين عندما حكموا عليه بأن يشرب السم!!

وفي رضاء تام شرب «سقراط» السم. وكانت ليلة موته ليلة مشهودة مليئة بالدموع.. وقد سجلها بدقة فائقة تلميذه «أفلاطون».. وسجلها في العصور الحديثة شاعر فرنسا العظيم «لامرتين»، وتستحق هذه الليلة المؤثرة، بدموعها الغزيرة، وما فيها من سمو وحكمة أ نتوقف أمامها في مقال جديد..

«سوف أحيا..!»



بقلم
محمد سلماوي

حين قابلت المغنية الأمريكية الشهيرة جلوريا جينور في الأسبوع الماضي بالقاهرة لم أكن أتوقع أن أجري معها حديثا صحفيا، فقد حضرت الى القاهرة ليوم واحد فقط لإحياء حفل زواج أقيم بالمنصورية ودعاني الأصدقاء أصحاب الفرح للغداء مع النجمة السمراء التي كنت قد قابلتها خلال زيارتها الأولى لمصر عام ١٩٨١.

لكن حديثنا ونحن نتناول الغداء معا في فندق سوفيتل بالهرم تطرق الى مالم أكن أتوقعه، فقد قصت على النجمة اللامعة قصة اهتدائها الى الله وسط عالم الاضواء المبهرة والنجاح الساحق والموسيقى الصاخبة حتى صارت اليوم انسانة روحانية لاتحول حياتها الفنية دون التواصل مع الخالق، ولايدفعها مجتمع الفن والشهرة الى حياة السهر والخمر والجنس والمخدرات، ثم اكتشفت أن هذا هو موضوع كتاب جديد لها سيصدر في أمريكا في نهاية هذا الشهر هو سيرتها الذاتية من الطفولة القلقة الى حياة الاستقرار التي أصبحت تحياها الآن والتي تقول أنها سوف تحياها دائما.

ولقد بدأ حديثنا بالطبع بالكلام عن أغنيتها الأشهر «سوف أحيا» I Will Survive التي غنتها لأول مرة عام ١٩٨٠ والتي مازالت تغني حتى الآن في كل مكان بعد أن صارت إحدى الأغاني «الكلاسيكية» التي لاتموت، فقالت جلوريا جينور: بمجرد أن عرضت على تلك الأغنية أدركت أن الله قد أرسل لي هبة كبيرة ستحقق لي نجاحا ممتدا، وما أن ظهرت الأغنية حتى اكتسحت الأسواق وبيع منها ١٤ مليون أسطوانة خلال سنتين فقط وحققت لي ولكل من شارك فيها عدة ملايين من الدولارات خاصة بعد أن ترجمت الى معظم لغات العالم من الألمانية والفرنسية الى اليابانية ولقد سجلتها أنا نفسي باللغة الإسبانية كما غنتها إحدى المطربات اللبنانيات بالعربية.

وتذكرت الحفل الذي قدمته جلوريا جينور في نادي الجزيرة أثناء زيارتها لمصر عام ١٩٨١ وكان ذلك في أوج نجاح أغنية سوف أحيا، وكيف ظلت تغنيها لأكثر من عشر دقائق متصلة رغم أن الأغنية نفسها لا تستغرق إلا ثلاث دقائق.

ورغم أن تلك هي زيارتها الثانية لمصر إلا أنها تقول إنها تشعر وكأنها لم تزر مصر بعد لأنها في المرة الأولى كانت مرتبطة بجولة في عدة دول فلم تتمكن من البقاء في مصر طويلا وهذه المرة لديها ارتباط بموعد صدور كتابها في أمريكا.

وتتنهد المطربة السمراء التي زاد وزنها بشكل ملحوظ عما رأيتها في المرة السابقة ثم تقول: إن مصر هي الدولة الوحيدة التي تمنيت زيارتها منذ طفولتي، لذلك يجب أن آتي ثانية لأزور الأقصر وأسوان والإسكندرية، فحين كنت صغيرة كنت أعتقد أنني روح كليوباترا في جسد جديد فقد كنت أؤمن بتناسخ الأرواح وكنت واثقة بأنني حين آتي إلى مصر وأقف أمام الأهرامات فإن كل ذكريات حياتي السابقة كملكة مصرية ستعود إلي لكن ذلك للأسف لم يحدث.. ربما لأني كنت على عجلة من أمري؟

قلت: بل ربما لأن الأهرامات ليست مرتبطة بكليوباترا البطلمية وإنما بفراعنة المملكة القديمة الذين سبقوها بآلاف السنين، فقد كانت الأهرامات بالنسبة لكليوباترا آثارا تاريخية مثلما هي لنا اليوم، لأن المسافة الزمنية التي تفصلنا اليوم عن عصر كليوباترا التي ماتت عام ٣٠ قبل الميلاد هي أقل مما يفصل بين كليوباترا وخوفو مثلا الذي مات عام ٢٥٦٦ قبل الميلاد، فعليك أن تذهبي إلى الإسكندرية وليس إلى أهرامات الجيزة إذا أردت العودة إلى عصر كليوباترا.

ثم سألت جلوريا جينور التي لاحظت أنها لاتأكل كثيرا رغم وزنها الثقيل عن كتابها الجديد وعما إذا كان في حياتها شيء خاص يمكن أن يهم الناس خلاف الإقبال المعتاد على قراءة تاريخ حياة المشاهير.

فقالت: ان للمشكلات التي واجهتها في حياتي كفتاة، ثم كمغنية دلالات كثيرة وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلات هذا الجيل، فأنا قد نشأت بلا أب وهذا جيل في معظمه لاأب له، فكم من الأطفال يولدون اليوم لأمهات لم يتزوجن، أو يولدون لآباء مشغولين عنهم بجمع المال في هذا العصر المادي، وتلك مشكلة عالمية وجدتها في معظم دول العالم التي زرتها وإن اختلفت أسبابها من دولة إلى أخرى.

قلت: إننا نعاني في مصر أيضا هذه المشكلة ولكن لأسباب أخرى، فبسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التي مررنا بها في السبعينيات وبداية الثمانينيات اضطر الكثير من أرباب الأسر إلى ترك أسرهم والهجرة إلى بعض الدول العربية بحثا عن العمل حتى يعولوا ذويهم وقد استمر هذا الوضع لسنوات طويلة نشأ خلالها جيل من الأطفال الذين لايعرفون والدهم لأنهم قد يرونه مرة واحدة فقط في السنة أو لايرونه إلا بعد انتهاء عقده في الخارج.

ثم قلت: لكن ماهي في تصورك تأثيرات هذه المسألة على سلوكيات الجيل الجديد؟

قالت: إن تأثيراتها متعددة، فمع الفتيات مثلا قد تؤدي إلى نتائج خطيرة لأن الفتاة تحصل على احترامها لنفسها من والدها فهو الذي يمثل لها المثال الذي تبحث عنه في زواجها المقبل، والأب يحب ابنته ويحترمها فيترسخ في عقلها أنها أهل للحب، أما إذا غاب الأب فإن الفتاة لن تجد إلا من يرغبها لأسباب غير الحب الخالص وهكذا تتعلم بالتجربة العملية أن قيمتها الوحيدة هي فيما تستطيع تقديمه للرجال الآخرين من متعة أو خلافه وهذا قد يؤدي بها إلى طريق الانحراف الاجتماعي.

ولقد تمكنت من التغلب على هذه المشكلة التي واجهتها في بداية حياتي والتي سببت لي الكثير من المتاعب وأشعر الآن أن عندي شيئا أستطيع أن أفيد به الكثيرين ممن يتعرضون لنفس الموقف ليس لأن لدي حلا مبتكرا لم يتوصل إليه أحد من قبل ولكن لأنني نجمة معروفة ومثل لبعض الشباب لذلك فإن ما أقوله قد يستمع إليه أكثر مما يقوله بعض الخبراء المتخصصين.

على أن حديثي في الكتاب ليس موجها لأبناء هذا الجيل وحدهم وإنما أيضا للآباء أنفسهم الذين قد لا يدركون مدى التدمير الذي يحدثه غيابهم عن أبنائهم وبناتهم، وأنا لا أتحدث عن نظريات في التربية وإنما أقص تجربتي الشخصية لأنني عانيت كثيرا في صباي من الشعور بعدم الأمان ومن الافتقار الى احترام الذات وقد كان هذا هو مصدر كل المشاكل التي تعرضت لها في حياتي بعد ذلك فمثلا حين دخلت المجال الفني كان علي أن أحصل على قبول زملائي في هذا الوسط ولم يكن أمامي إلا أن أسايرهم فيما يفعلون سواء كان ذلك بالإفراط في الشراب أو المخدرات أو السهر طويلا لأنه لم يكن لدي شعور بقيمتي الإنسانية في حد ذاتي لكن الفتاة السوية التي تشعر بقيمتها حين تتعرض لمثل هذا الموقف فهي تعرض عنه بسهولة دون أن تشعر أن قيمتها في المجتمع مرتبطة بمدى مسايرتها لمن حولها.

سألت: وكيف تغلبت على هذه المشكلة؟

قالت: من أهم الأشياء التي ساعدتني على التغلب على الشعور بعدم الأمان وبافتقاري الى القيمة هي توصلي الى الحقيقة التي هي اليقين أو الإيمان بالله إن الله هو الأب الأكبر الذي عوضني عن غياب أبي وأشعرني بقيمتي الإنسانية وشعرت بالأمان وبالثقة في النفس في عملي وكأن الله قال لي: لن يتمكن أحد من الحيلولة دون حصولك على ما أريده لك!

إذن فالشيء الثاني الذي يمكن أن يهم الناس في حياتي - ردا على سؤالك - هو رحلتي مع الإيمان، صحيح أنني ولدت مسيحية لكن ذلك كان مجرد تعريف في بطاقتي الميلادية أما في حياتي فلم يكن له معنى إلى أن اهتديت بنفسي إلى المسيح ودينه ولي أخ إسمه آرثر قطع معي نفس الرحلة إلى أن اهتدى هو أيضا الى الله عن طريق الإسلام وسمى نفسه عبد الله ونحن قريبان من بعضنا بعضا إلى أكبر درجة.

قلت بعد فترة صمت قصيرة: قد يبدو غريبا للبعض أن يصل بعض العاملين في مجال الشهرة الفنية والأضواء الى هذه الدرجة من الروحانية.

فقالت على الفور: لست وحدي التي بحثت عن الله ووجدته، هناك غيري في نفس المجال مثل المغنية الشهيرة تينا تيرنر فهي أكثر روحانية مني.

وسألت جلوريا جينور: ومتى وجدت الله؟

قالت وهي تعيد شوكتها الى الطبق دون أن تتناول ما بها: كان ذلك في عام ١٩٨٢، والحقيقة أنني لم أجد الله بل هو الذي وجدني لأنني أنا التي كنت ضائعة، ففي ذلك العام كنت قد حققت نجاحا كبيرا لم أكن أحلم به وكان ذلك بعد زيارتي الأولى لمصر بعام واحد.. كنت قد غنيت سوف أحيا، وكان لدي المال وكانت لدي كل المزايا المادية التي يمكن أن يحلم بها أحد لكني لم أكن قد حققت السعادة التي أتمناها، وقد أدركت حينئذ أن المزيد من المال والنجاح لم يكن هو الذي سيحقق لي هذه السعادة فبدأت أبحث عن شيء آخر يملأ هذا الفراغ الذي كنت أشعر به بداخلي، ولقد إكتشفت فيما بعد أن هذا الفراغ هو على شكل الله إذن فالله وحده هو الذي يستطيع أن يملأه.

وتغيرت الأطباق وجيء بالحلو فتغير موضوع الحديث قليلا وقلت لنجمة الغناء الجميل: ماذا حدث للموسيقى في العالم اليوم؟ أين الألحان الجميلة التي كنا نظل نغنيها لسنوات والتي ربما كانت من آخر أمثالها أغنية سوف أحيا؟

قالت وقد رفعت يديها في الهواء: إننا للأسف نعيش عصر الـ disposable أي أن كل شيء فيه يتم الاستغناء عنه بعد فترة وجيزة ليحل محله شيء جديد، ففي الماضي كانت سرنجة الحقن يتم غليها وتستخدم مئات المرات، أما الآن فالسرنجة مصممة لكي تستخدم مرة واحدة فقط ويتم الاستغناء بعد ذلك عنها لنشتري سرنجة جديدة وللأسف أن هذه الظاهرة التي عمت حياتنا وصلت أيضا إلى العمل الفني الذي أصبح الغرض منه هو تلبية ما هو مطلوب في اللحظة الحالية من إيقاع ومن أصوات معينة دون الاعتناء كثيرا بالقيمة الباقية للفن والتي في رأيي تعتبر فرقا أساسيا ما بين الفن وما هو ليس فنا فأي كتاب في العلوم مضى عليه سنة هو كتاب قديم لأن كل يوم هناك تقدم جديد في هذا المجال، أما في الفن فمازلنا نستمتع بقصائد والت ويتمان وبموسيقى جورج جرشوين كما كان الحال وقت أن ظهرت للوجود لأول مرة، ومن الأسف أن يصبح الفن أيضا قابلا للاستغناء عنه بعد عدة أسابيع وكأنه سرنجة حقنة.

وسألت: عما تبحثين في أغانيك؟

قالت: أبحث أولا عن المعنى الجميل ثم عن اللحن العذب الذي يجعل الناس تغني معي، ولكن منذ اهتديت إلى الله وأصبحت مسيحية فإنه يهمني في المقام الأول ألا تعبر أي من أغنياتي عن المعاني أو المواقف التي أبغضها، فأنا لا أتحدث مثلا - كما تفعل الكثير من أغنيات هذه الأيام - عن المخدرات أو عن العنف أو حتى عن العلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة، وإنما أحرص على ألا أعبر إلا عن كل ما يرضى عنه الله وبالتالي عما يتفق مع أسلوبي في الحياة، فأنا لا أتعاطى المخدرات ولا أتناول الخمر ولا أمارس الحب مع غير زوجي.

قلت: ولكن في أغنيتك سوف أحيا، لا يبدو أن العلاقة فيها بين زوجين حيث أن المحب كثيرا ما يهجر حبيبته ثم يعود مرة أخرى إليها وكأنما لا يربطه بها أي رباط رسمي.

قالت: هذا صحيح لكني غيرت ذلك في التسجيل الجديد والذي أقول فيه «الله …

أكتوبر.. وحرب الخراطيش!!

د. مصطفى عبد الغني

برهن الرئيس مبارك في أسبوع واحد، ولأكثر من مرة، على حس وطني عال ووعي فائق بمكانة الزعامات الوطنية في تاريخنا المصري.

وهذا الحس الوطني والوعي الفائق وجدناه أخيرا في عديد من التقاليد النبيلة التي قام بها، منها:

- زيارته النبيلة إلى ضريح الرئيس عبدالناصر ووضع أكاليل من الزهور عليه..
- في إطلاق اسم محمد نجيب - أول رئيس جمهورية - على محطة مترو عابدين.

وهذا الموقف ليس الأول في تاريخ الرئيس مبارك، ففي كل مناسبة كان لايتردد في ذكر الزعامات المصرية عن صدر رحب «وهو ما رأيناه - على سبيل المثال - في افتتاح مجلسي الشورى والشعب الأخيرة» وهو تقليد يكاد يكون استثناء في التاريخ المصري.

فمن المؤكد أن الرئيس مبارك كان يؤمن بنظرية التراكم التاريخي - بالنسبة للزعامات الوطنية - ولم يكن ليجد مبررا لإغفال جهد من سبقه، أو اتخاذ موقف مسبق لزعيم دون زعيم، أو رئيس أو مسئول سابق دون مسئول آخر بأية حال.

والواقع أن هذا التقليد من الرئيس مبارك يذكرنا في التاريخ العربي - والمصري بوجه خاص - بما يعرف بحرب الخراطيش حيث كان الملوك الفراعنة يتسابقون لمحو بعضهم بعضا ولاستيلاء بعضهم على أمجاد الآخر وانتصاراته..الخ.

وقبل أن نتمهل أكثر عند هذا التقليد لابد من الإشارة إلى هذا المصطلح «حرب الخراطيش» - ذكره لأول مرة د. يونان لبيب رزق - قبل أن نعاود النظر إلى موقف الرئيس مبارك مرة أخرى.

(١)

والخرطوش هو مفرد خراطيش، وهي لفظة عرفتها معاجم الحضارات القديمة بأنها علامة تمثل الكون تشير إلى «ماتحفظ به الشمس» وهي علامة تعبر عن نفسها بشكل الأنشوطة في قاعدتها عقدة، وهذه الأنشوطة التي تأخذ شكل الدائرة تتسع لتتخذ شكل المستطيل الذي يمثل الخاتم، خاتم الملك أو خاتم الحاكم الذي يضع فيه اسمه، ثم يضع بالختم. وفيه الاسم - على الأثر الذي ينجزه ليظل هو الواحد الأوحد بما يشير - كما نرى في الآثار القديمة - إلى أن «الدنيا كانت ملكا لفرعون» داخل هذا الخرطوش الذي ينقشه.

ومعنى هذا أن كل خرطوش كان يدل على أثر يؤكد أن صاحبه الوحيد هو صاحب هذا الأثر، بيد أن دارس التاريخ الفرعوني يلاحظ في عصر الرعامسة، نسبة إلى رمسيس - بوجه خاص - أن الفرعون الجديد بمجرد أن ينصب حاكما بعد رحيل من سبقه، يقوم بوضع خرطوشه على خرطوش الفرعون السابق، فإذا أزلنا هذا الخرطوش الأخير نفاجأ بالخرطوش السابق عليه، وإن لم يكن هذا الشكل يستمر بشكل دائم.

وهذا منح عددا كبيرا من الفراعنة أن يزيل أي …

عصرنا الحديث بما يتنافى مع الوعي المعاصر لقضية التراكم الذي تقوم عليه الحضارات وتزدهر ابان توالیها.

(٢)

يحدثنا التاريخ الحديث أن كل الحكام السابقين لثورة ١٩٥٢ من الملك فاروق ومن سبقوه في التاريخ كفؤاد وعباس حلمي وإسماعيل وتوفيق.. مارسوا هذه الظاهرة بدون استثناء، وبشكل يكاد يحجب جهد كل حاكم إلى من جاء بعده، فينسب هذا العمل أو ذاك لمن يعيش في عصره.

وهي سمة لم تخلص منها حكومات ما بعد الثورة..

يروي فتحي رضوان في كتاب أسرار حكومة يوليو، ص٥٠، وقد كان وزيرا لأول وزارة ثقافة «محا من أرشيف الإذاعة كل إذاعات الملك السابق فاروق، ومعظم خطب وتصريحات زعماء ماقبل ٢٣ يوليو وعلى رأسهم الزعيم مصطفى النحاس.. ودارت دائرة المحو على كل ماقاله وأذاعه محمد نجيب.. وعلى كل ماقيل وأذيع في محمد نجيب وعن محمد نجيب».

وفي الصفحة السابقة مباشرة يروي وزير الإرشاد القومي - وزارة الثقافة فيما بعد - بالتفصيل، كيف ذهب كل من جمال عبدالناصر وصلاح سالم إلى مبنى الإذاعة وتسلما كل الشرائط وتم انجاز عملية المحو والإلغاء لكل أعمال الرؤساء والملوك والمسئولين الكبار في هذا الوقت. ومع تقديرنا الخاص لثورة يوليو ورجالها، فإن عهد هذه الثورة أيضا، وفي باكورته لم يغفل محو كل مايتعلق بأسرة محمد علي السابقة، والأمثلة هنا تتعدد حتى يتنا نتخيل أنهم كانوا من أعداء مصر أو على الأقل لم يشاركوا في بناء العصر الحديث بجهود متباينة.

ومن المهم أن نذكر هنا أن هذا المحو والإلغاء سوس في تاريخ مصر كله، وعلى جميع المستويات، سواء كان هذا في الإدارة أو التطور العسكري أو في عديد من المؤسسات التعليمية أو العلمية أو في الوزارات وجميع المؤسسات الأخرى، وهو ما لايصنع التراكم في أي مجال من المجالات، وهناك أمثلة كثيرة نجدها في الأمثلة الشعبية تعبر عن مثل هذا المضمون، أغلبها يركز على الإشارة إلى إلحاق المسئول الحالي بكل صفة إيجابية، في حين يحدث إلحاق المسئول السابق بكل صفة سلبية، وهو مايفسر في نهاية الأمر بالتأثير من السلطة.

وقد شهد كاتب هذه السطور حالة مشابهة لهذا، فقد جاء أكثر من مندوب إلى المدارس والجامعات ليتم سحب بعض الكتب، وكان يحدث دائما أن أرى - كشاهد عيان - أن ينقل …

تسيء إليه خاصة في نمته المالية، أو فيمن حوله ممن سموا بمراكز القوى، وفي مرة أخرى راح يقف في مجلس الشعب عقب وفاة الرئيس السابق، وأمام تمثاله، ليقوم بحركة متقنة معبرا عن جميل امتنانه وتأبينه الشديد لسياساته.. وفي مرات تالية كثيرا ماكان يردد في هذه الفترة أنه خليفة عبدالناصر ومعبرا عن آرائه.. غير أنه ماكادت تمضي السنوات الأولى من السبعينيات، ومع توطيد حكمه واستقرار الأمر له تماما، حتى كانت خراطيش الرئيس الجديد تضع بعنف وبقسوة شديدتين على آثار الرئيس السابق.

ومعاصرو هذه الفترة يتذكرون كيف تبلور هذا في الفكاهات التي كانت تطلق بين المصريين تعبيرا عن هذا الموقف ومن أكثر الأمثلة الدالة على هذا تلك الطرافة التي كانت تشيع بأن الرئيس الجديد - أي السادات - كان يمضي على طريق سلفه، لكن - وهنا تضاف الكلمة الدالة - «بأستيكة».

وأكثر الأمثلة دلالة على هذا أن كاتب هذه السطور، وقد كان يزور أسوان في السبعينيات، وأثناء اقترابه من نصب السد العالي المرتفع الشامخ، وأثناء النظر إلى صورة الرئيس عبدالناصر المحفورة برونزيا في أعلى النصب، إذ به يفاجأ بشيء لم يكن ليرد إلى ذهنه قط، لاحظ أن صورة الرئيس السادات تطبع بخطوط سوداء قاتمة على وجه الرئيس عبدالناصر المعلق في الفضاء ناظرا إلى البحيرة، التي كان اسمها الأول قد تغير أيضا، فإذا نظرته تنبهت، وإذا بظلال أخرى كثيرة ترسم وجه الرئيس الجديد.. إنه الخرطوش الجديد المعاصر هذه المرة..

وهذه هي الحقبة التي سمعنا فيها وعرفنا - لأول مرة - التشكيك في كثير من انجازات الخمسينيات والستينيات، وكان الرئيس الجديد لم يكن موجودا ومشاركا سياسيا، بشكل كبير، في تلك الوقت، وقد أتيحت الفرص، بل أجرؤ وأقول، دفع الكبير، خاصة أصحاب المصلحة، إلى تشويه العهد السابق، وراحت كثير من الأقلام تشكك في جدوى السد العالي، وتتحدث عن الزنازين المليئة بالمعتقلين وأصناف العذاب الشديد، وتلك الديكتاتورية التي حلت مكانها - في الظاهر - شيئا سمي بالحياة النيابية الجديدة، وإنشاء المنابر «وهذه الأقلام لاتتوقف حتى اليوم بما يعني ذلك من دلالة تعميق هذه الظاهرة».. والأمثلة كثيرة لاتنتهي..

ولم يكن ذلك غير واقع لرمز واضح وجري.. إنها حرب الخراطيش مرة أخرى، تظهر في السبعينيات، بشكل أعنف منها في العقود السابقة.. وهو ما لم نره في عصر مبارك بدون مبالغة أو رياء..

(٤)

نستطيع أن نراجع تصريحات الرئيس مبارك، سواء في كلمته إلى الأمة في ذكرى أكتوبر، أو في أحاديثه المتنوعة في هذا الشهر أو في الأشهر السابقة، أو السنوات الماضية.. لنلاحظ …

الغربية فى أعياد أكتوبر والعيد القومى

محافظ الغربية: أنطلاقة جديدة نحو التنمية الريفية ومعالجة البطالة

٥٨ مليون جنيه لمشروع شروق لتحسين البنية الأساسية

الرئيس محمد حسني مبارك

د. كمال الجنزوري

فى أكتوبر من كل عام تعيش مصر ذكرى انتصاراتها التى غيرت جميع المفاهيم . فلولا حرب أكتوبر وما قامت به قواتنا المسلحة لما تحققت التنمية والرخاء فى شتى المجالات بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك . ومحافظة الغربية تحتفل فى هذا الشهر بعيدها القومى حيث تصدى ابناء الغربية لكتائب الحملة الفرنسية التى جاءت لجمع الضرائب وردوها على اعقابها فى اكتوبر ١٧٩٨ ....

كما تواكب هذه الأحتفالات ذكرى وفاة العارف بالله سيدى أحمد البدوى ، الذى يعتبر موسما للسياحة الدينية والتجارية لأبناء شعب الغربية

● وفى لقاء خاص مع الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية صرح بهذه المناسبات . وقال :

إن قضية البطالة بين الخريجين تشغله كما تشغل كل قيادات مصر . إذ يعانى منها ابناء مصر كما يعانيها ايضا ابناء الغربية . خاصة أنها من المحافظات المغلقة من ناحية مساحة الأرض والأمتداد العمرانى . ولكن ذلك لايعتبر عائقا أمام التنمية .. التى يجب أن تكون راسية فى مثل هذه الحالة ، بزيادة كفاءة الوحدات القائمة أو التى تقام . اعتمادا على كفاءة التشغيل .. ويضيف المحافظ انه يعطى بعدا أساسيا للتطوير الموجود فى المجتمع نحو التطوير الأقتصادى واضعا فى أعتباره اهمية خاصة لأمتلاك المشروع الفردى وهو بداية رجال الأعمال ، الذى يتمشى مع للتحرر الأقتصادى .

ولقد خصصت الدولة وزارة جديدة خاصة بالتنمية الريفية ، واكثر من يستفيد بهذه الوزارة المحافظات الأقليمية وذلك من خلال التكامل وزيادة كفاءة الريف بانتاجيته بصرف النظر عن وجود مساحة . فليست كل المشروعات فى حاجه إلى مساحة فتنمية الثروة الحيوانية لايحتاج إلى أرض ، لأن اساسيتها موجوده ، فى العمل والعامل وحيوان القرية ثم مكان نظيف وملائم . ومحافظة الغربية من المحافظات المشهورة فى الثروة الحيوانية وصناعة الألبان ونعمل على تطويرها . خاصة المعامل الصغيرة .. وهناك ورش التصنيع .. ونحن ننظر إلى الأسرة باكملها خاصة المرأة فإنها تمثل ٤٠٪ من القوى العاملة ولايجب ان نغفل دورها فى المنزل فى تخفيف بعض الأعباء عن الرجل .. وإذا صاحب عمل المرأة فى المنزل أنتاجية حرفية مثل أشغال الأبرة وخلافه وهو مايسمى فن الصناعة الذى يعتمد على المهارة الفردية ، يعتمد على الجودة التى تتيح له التسويق الداخلى والتصدير إذا كان يصاحبه جودة وتقنية عالية .. والتنمية بهذه الصورة تعمق الوضع الأجتماعى للأسرة وحينئذ سوف تدفع بابنائها إلى التعليم .

ويضيف الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية أن هذه الموضوعات فيها تشابك بدءا من العناية بتشغيل الخريجين أو التأهيل لأمتلاك مشروع فردى .. ويتم ذلك بالتعاون مع مشروع «شروق» أو البرامج الناشئة من خلال وزارة التنمية الريفية .. واعلن محافظ الغربية ان مشروع شروق سوف يضم خلال أيام ٢٦ وحدة جديدة ثم يكتمل إلى ٥٣ وحدة فى السنة الأخيرة .. ويعتبر مركز شروق فى طنطا مركز الأشعاع الذى يخدم محافظة الغربية وسائر المحافظات من خلال عمليات التثقيف والتدريب وإدارة المشروع فى القرى التى تنشا خارج محافظة الغربية لرواد المشروع فى الوحدات الأخرى واضاف المحافظ : انه بالتعاون مع الجامعة ومشروع شروق يمكن التغلب على كثير من الصعوبات التى تعترض تنفيذ المشروعات .

واكد المحافظ ان خطة التنمية فى المحافظة تسير فى الخط المرسوم مدعمة بجهد الرجال والعاملين فى محافظة الغربية .. وقد بلغت أعتمادات مياه الشرب والصرف الصحى

٦٣٧,٥ مليون جنيه ،٥٨,٨٤٨ مليون جنيه لمشروع شروق حتى عام ٢٠٠٢ لتحسين الصرف الصحي والبنية الأساسية في القرى .. وفى الطب البيطرى تم أعتماد ٦,٤٩ مليون جنيه وفى نطاق الازهر تم أعتماد مبلغ ١٢,٧٠٧ مليون جنيه لتجديد الكليات القيمة بجانب التوسع فى المعاهد الدينية

أعداد / محمد عيسى منذور

رئيس مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت :

أسلوب جديد فى الأدارة والأنتاج والتحديث وأفاق جديدة للتصدير

يتولى رئاسة مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت والصابون قيادة شابة واعية خرجت من بين صفوف العاملين بها . انه المحاسب احمد محمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة الذى يعلم تماما السلبيات والايجابيات واستطاع خلال عمله أن يحول السلبيات إلى ايجابيات ولقد فعل وصرح سيادته ان التدريب العلمى والعملى وزيارات مواقع الأنتاج بالشركات المنافسة والأطلاع على احدث ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا امور ضرورية لاثبات الذات والدخول فى مجال المنافسة فى سوق لامجال فيه للسلع الرديئة وسوف يجد المستهلك نتيجة الجهد الصامت ممثلا فى مستوى الجودة لانواع الصابون .. وكذلك المسلى وزيت البوية واضافة منتجات جديدة بفصائله وعلامات تجارية جديدة تراها منشورة على هذه الصفحة ، مما دفع بكبار التجار والعملاء إلى ابرام تعاقدات للتعامل مع الشركة . وفى مجال التسويق يقول : لقد وضع سياسة عامة ومعلنة مع كافة الاسواق ونظاما جديدا للحوافز والعمولات لرجال التسويق والبيع بالشركة معتمدا على المصداقية . وقام رئيس الشركة باعادة بناء جهاز التسويق واستخدام العلم وسيلة مناسبة لتحقيق التواجد فى الأسواق باعادة تقسيم المناطق الجغرافية واختيار منافذ جديدة مع الاهتمام بعملية البيع المباشر لاول مرة فى تاريخ الشركة .. وتم الاستعانة بشراء ٢٠ سيارة جديدة فى عام واحد تم تخصيصها للبيع المباشر . ولم تغفل الشركة المعارض المحلية الخاصة بها بزيادتها واعادة صيانتها واعدادها اعدادا جيدا وجاذبا للمستهلك اما المعارض الخارجية للشركة فتتمثل فى معارض دمشق واليمن وبغداد وجدة بهدف فتح أسواق جديدة وإمكانية التصدير معتمدة على جودة منتجاتها ومنافستها لمثيلاتها الدولية . ولقد حققت الشركة فى مجال التصدير ٩ ملايين جنيه العام المنقضى شمل ٣٦٠٠ طن مسلى ،٤٩٠ طن صابون تواليت . كما تم تصدير ٤٥٠ طن صابون تواليت خلال شهرين إلى العراق محققة بذلك دخلا قدره مليون و٢٧٠ الف جنيه ولقد كانت شركة طنطا للزيوت والصابون احدى الشركات العملاقة شريكا فى التعاقد الذى تم بين الشركة القابضة للصناعات الغذائية والشركة العامة للتجارة بوزارة التجارة العراقية . والذى تم بموجبه الأتفاق على تصدير ١٠ الاف طن مسلى . و٨ الاف طن صابون تواليت و ٦ آلاف طن منظف صناعى . وكان نصيب الشركة وحدها فى هذه الاتفاقية ١٥٠٠ طن مسلى . ٦٥٠ طن صابون تواليت وجارى حاليا تنفيذ هذه الاتفاقية تطبيقا لاتفاقية التفاهم مع الامم المتحدة الخاصة بالنفط مقابل الغذاء .

وحققت الشركة بهذه الحصة ٦ ملايين و٢٠٠ الف جنيه ويضيف رئيس الشركة : لقد وضعت فى دائرة اهتمامى الترويج للمنتج الجديد واضافة نوع جديد من المنظفات الصناعية يتمثل فى منظف (الليبرو) ولم أغفل التعرف على رغبات العملاء والمستهلكين والعمل على تحقيقها وانتاج سلع منافسة لمسايرة الأسواق وتلبية أحتياجات المستهلك بالتغيير المستمر فى المواصفات وشكل العبوة او الأسم التجارى وتحديث التواجد بتشكيلة جديدة من منتجات الشركة المتميزة وباسعار منافسة .

احمد محمد ابراهيم

أمانة الحزب الوطنى تشارك فى أحتفالات الغربية

اكد المحاسب نبيل منسى امين الحزب الوطنى بالغربية مشاركة الحزب فى الاحتفالات بوضع حجر الأساس للمشروعات التى تتم على ارض المحافظة واصدار النشرات الأعلامية بانجازات المحافظة وعقد العديد من ندوات التثقيف الفكرى بامانة الحزب والمراكز وإقامة السرادقات فى المولد الاحمدى للندوات الدينية وتقديم الخدمات لرواد المولد الاحمدى .. واكد امين الحزب أننا لانتأخر جهدا فى اية مناسبة نضع ايدينا فى يد الأجهزة التنفيذية لتنظيم الجهد والتعاون فى شتى المجالات التى تعود على المواطن بالخير والنماء فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك

محمود ابو العز : مدير للادارة القانونية بالمحافظة

قرر الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية اعادة تعيين محمود ابو العز مديرا للادارة القانونية بالديوان العام تنفيذا لحكم محكمة القضاء الادارى والغاء القرارات الصادرة قبل حكم المحكمة وماترتب عليها.

افتتاح المعرض الدولى الثالث للتبريد والتكييف والتدفئة «أشرى» بمركز القاهرة للمؤتمرات حتى ١٤/١٠

ايبك بالتعاون مع جمعية اشرى القاهرة ونجاح متواصل للعام الثالث للمعرض والمؤتمر العلمى تم افتتاح المعرض الثالث لصناعة التبريد والتكييف والتدفئة (اشرى) بمشاركة كبرى الشركات المصرية والعالمية وذلك بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى يستمر حتى غد الثلاثاء ١٤ اكتوبر ٩٧. وللعام الثالث على التوالى يتواصل النجاح بين ايبك رائدة تنظيم المعارض المتخصصة وبين جمعية اشرى القاهرة والتى تضم الشركات العاملة فى مجالات صناعة التبريد والتكييف والتدفئة والتهوية فى مصر والمنبثقة عن جمعية اشرى الامريكية التى تطور كل جديد فى هذه الصناعة العالمية.

وفى بادرة هى الأولى من نوعها فى مصر، يذكر ايهاب شلبى مدير عام ايبك ان معرض اشرى يقام هذا العام ليواكب افتتاح معرض بيلدكس ٩٧ المعرض الدولى الاول للبناء والانشاءات والذى تنظمه IDRX بالتعاون مع ايبك ليشكلا منظومة متكاملة امام زوار المعرض فى نفس الوقت والمكان لمشاهدة احدث ما وصل اليه العالم فى هذه المجالات المتعددة وكذلك حضور الندوات العلمية على هامش المعرضين

ويضيف مصطفى اسماعيل مدير المعرض: بانه قد تم تنظيم المعرض هذا العام وفق لاحدث المعايير الدولية لعرض لرقى ما وصلت اليه هذه الصناعة العالمية فى صورة تتيح للزائر التعرف على كل ما يحتاجه فى ثقة

وان زيارتك لهذا الحدث السنوى الفريد، تدعم قرارك للوصول الى افضل اختيار من اجهزة التكييف والتدفئة وصناعة التبريد والصناعات المغذية لها.

ويؤكد المهندس/ محمد فرج سكرتير جمعية اشرى انه يتم عقد ندوات علمية يشارك فيها الاساتذة المتخصصون من الجامعات المصرية والامريكية للوصول الى افضل المقترحات لتطوير هذه الصناعة الحيوية فى مصر والتغلب على كافة معوقاتها وصولا الى مستوى عالمى من التصنيع والازدهار.



ايهاب شلبى

مصطفى اسماعيل

م. محمد فرج

اعضاء ASHRAE العالمية بالقاهرة تضاعف عددهم ٣ مرات فى عام واحد

يعتبر هذا هو المعرض الثالث بجمعية اشرى القاهرة والخاصة باعمال التبريد والتدفئة والتهوية وتكييف الهواء وجمعية اشرى القاهرة هى جمعية علمية تنبثق من جمعية مهندسى التدفئة والتبريد وتكييف الهواء الامريكية والتى يقع مقرها الرئيسى باطلانطا بالولايات المتحدة الامريكية وقد تم تاسيس الفرع المصرى عام ١٩٩٥ والذى جاء تاسيسه قويا فقد ارتفع فيه عدد الاعضاء من ٥٠ عضوا حتى صار قرابه المائة وخمسين عضوا ويراس هذه الجمعية مجلس ادارة يتكون من رئيس الجمعية السيد المهندس / احمد عبدالغنى مطاوع رئيس قسم الميكانيكا بشركة دار الهندسة - مصر، ونائب السيد الدكتور / هانى علما استاذ التبريد بجامعة عين شمس، وسكرتير الجمعية السيد المهندس / محمد فرج احمد رئيس شركة ام جى اى ، وامين الصندوق السيد المهندس / عماد مختار رئيس شركة ساس، والسيد المهندس/ مجد المنزلاوى رئيس شركة طيبة والسيد المهندس/ فؤاد حمد. والمهندس الاستشارى محمد سالم رئيس الجمعية السابق

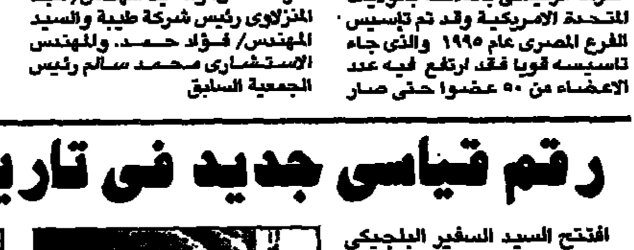
وتاتى اهمية هذه الجمعية فى المحاولة القائمة لربط المعلومات الخاصة ببيئة التبريد والتكييف فى مصر بيع مثيلاتها فى الولايات المتحدة الامريكية وذلك عن طريق اقامة المعارض المتخصصة والقاء المحاضرات الدورية ذات العلاقة بهذا الفرع عن المعرفة وهى تساهم ايضا فى تعريف المهندس المصرى باحدث ما وصلت اليه النظم المتبعة فى مناطق اخرى فى العالم هذا خلاف اقامة رحلات المعارض والمؤتمرات العلمية الخارجية ذات العلاقة.

وتقوم الجمعية ايضا بتعريف ومساعدة المهندس منذ بداية الجامعة والدراسة بها على كل ما يهمه فى هذا المجال مما يتيح للمهندس المعرفة المبكرة بالقواعد العلمية السليمة التى ينبغى ان ينتهجها بعد تخرجه مع فتح مجال التعرف بالسوق المصرى ومجالات العمل المختلفة فيه وفى هذا المضمار قد افتتحت الجمعية مركزا لها بالجامعة الامريكية تحت رعاية الاستاذ الدكتور صلاح الحجار المدرس بالجامعة وفى صدد انشاء مراكز اخرى فى الجامعات المصرية المختلفة.

واتباعاً لمنهج الجمعية العامة قد تم التحضير لعقد محاضرات علمية فى مجال التبريد والتكييف يقوم بالقائها نخبة من المتخصصين فى هذا المجال من داخل وخارج البلاد وهو ما يؤدى الى نقل المعرفة والتطرق الى المشكلات القائمة وتحظى الجمعية منذ انشائها بالدعم المتواصل من كبرى شركات التبريد والتكييف سواء الدعم المعنوى او المادى كما تحظى ايضاً بتاييد الوزارات والهيئات بما فيها وزارة الصناعة ووزارة الشئون الاجتماعية ونقابة المهندسين.

أسامة كامل

رقم قياسى جديد فى تاريخ المعارض





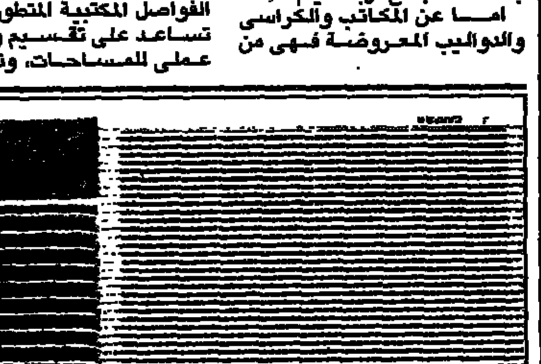
السفير جاستون فان ديس أدام



م. شريف محمود

افتتح السيد السفير البلجيكى والساده المسئولون من الوزارات الاجنبية جناح شركتى انترليت وايجيبل الذى يعد اضخم جناح شيد فى معرض يقام فى مصر، هذا الجناح الذى صمم على دورين وتم استخدام تسعة اطنان ونصف من الحديد فى بناءه بالاضافة الى اثنى عشر طناً من الخشب واربعة اطنان من الالومنيوم والزجاج وكيلو متر ونصف من اسلاك الكهرباء، وقد قام بعملية الانشاء لهذا الهيكل الضخم مجموعة من المهندسين والعمال الاكفاء من انترليت وايجيبل وقد استغرقت عملية بناء هذا الجناح اربعة ايام فقط

اما عن المكاتب والكراسى والدواليب المعروضة فهى من تصميم بلجيكى وصناعة مصرية، كذلك يعرض فى جناح شركتى انترليت وايجيبل احدث موديلات الفواصل المكتبية المتطورة والتى تساعد على تقسيم وتوظيف عملى للمساحات، وتتشرف شركتى انترليت وايجيبل بدعوة السادة المهندسين والمتخصصين لزيارة جناحها بمعرض بلدكس ٩٧ اليوم وغداً بمركز القاهرة للمؤتمرات.



أحدث أجهزة تكييف هواء ميراكو - كاريير بجناح فريش إير

المركز الهندسى لأعمال التبريد والتكييف رائد التطوير والتجديد فى مصر



هناء العربى

يقدم المركز الهندسى لاعمال التبريد والتكييف ستائر الهواء فيلكو.

وتقول المهندسة/ ناهد العربى رئيس مجلس الادارة للمركز الهندسى ان ستائر هواء فيلكو التى تقدم لاول مرة فى مصر بمقاسات ١٠٠/ ١٢٠/ ١٤٠/ ١٦٠/ ١٨٠/ ٢٠٠سم تتيح للمستهلك التوفير فى استخدام الستائر حيث اصبح لا حاجة له فى تركيب ستارتين حيث اصبح بالإمكان استخدام مقاسات جديدة من «فيلكو» تؤدى نفس الغرض بستارة واحدة.

والجديد أنه يمكن تركيب ستائر هواء فيلكو حتى ارتفاع ٤ امتار وبنفس القوة والكفاءة فى الاستخدام وهذا يتيح استخدامها بصورة كبيرة فى المصانع والشركات دون الحاجة إلى إقامة تركيبات خاصة لها مثل غيرها من الانواع الاخرى.

اما مفاجاة المعرض فيقدمها المركز الهندسى لاعمال التكييف والتبريد الموزع العام فهى الاسعار الخاصة لشركات التكييف والتى يقدمها الموزع العام لستائر هواء فيلكو وتؤكد المهندسة / ناهد العربى ان المركز الهندسى لاعمال التبريد والتكييف سوف يقدم إلى الاسواق المصرية قريباً رائعة فيلكو الجديدة والتى ينفرد بها وهى"

ألف حكاية وحكاية

تصور نفسك نملة

«هيا نمثل بابا وماما» أو «لنتخيل اننا الدكتور والمريض» ولحيانا نجعل العصا حصانا، أو قطعة الورق صاروخا. فلماذا لا نحاول أن نتصور أننا أصبحنا قطة أو حمامة أو حتى شجرة؟

ستتخيل اليوم أنك أصبحت نملة، فما هو أول شيء تفعله؟ هل تذهب فورا إلى المطبخ وتتغطس في وعاء السكر، لتحمل منه ماتشاء؟ أم تفضل أن تتسلل إلى شق أسفل أحد الأبواب، لترى كيف صنع بقية النمل بيته، وأين يختزن طعامه؟

وأستطيع أن اقترح عليك أن تعرف كيف يتم توزيع العمل بين النمل، وكيف يتم التعاون فيما بينه لحمل قطعة كبيرة من الخبز.

وبعد ذلك امسك قلما، واكتب ما الذي يمكن أن تشعر به عندما تصبح واحدا من اصغر المخلوقات على وجه الأرض. ثم حدث والديك أو اخوتك عما يمكن أن تحس به إذا أصبحت واحدا من أضخم مخلوقات الدنيا، مثل الفيل أو الحوت!!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٢/٢١: ٤/٢٠ صداقتك بالبعض يترتب عليها كسب سريع
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ حب الناس وينقـونك لنا انت جاملتهم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ سوف تحصل على مزيد من المال.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اعمالك الحالية سوف تؤدي الى نجاحك مستقبلا.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستحدث طوارىء تؤدي الى نفقات جديدة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لا تغضب من المناقشة فانك سوف تنتصر.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فكر مقدما فى مشاكل العمل والمشاكل المالية.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ محاولة لجعلك تنفق مزيدا من المال.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ جهد زائد لكي يتحسن مركزك في العمل.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ صديق لك سيقدم اليك نصيحة فخذ بها.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ستتعرف بشخص سوف ينفعك مستقبلا.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ دعك من الوهم حتى لا تفسد افكارك.

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٢ وضع الحجر الاساس للبيت الابيض (مقر رئيس الولايات المتحدة بواشنطن).
● ١٩٢٤ وفاة الاديب الفرنسي اناتول فرانس.
● ١٩٧٥ وفاة العالم المفكر المصرى الدكتور أحمد زكي عن ٨١ عاما.
● ١٩٨٨ نجيب محفوظ يفوز بجائزة نوبل فى الادب.
● ١٩٩١ اكتشاف مجموعة مقابر رومانية بالاسكندرية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمتها تيرانا/ قوام.
٢ - جهنم/ ضد هبوطها.
٣ - مصباح زاهر/ ضد الجن.
٤ - نرجع (معكوسة)/ قصد.
٥ - عمر (معكوسة)/ نقليات.
٦ - عاصمة بيرو/ طرى.
٧ - ميناء فى صقلية/ متشابهان.
٨ - صارت الخيل جامحة (معكوسة)/ تلهب واضطرم/ قف.
٩ - قط (معكوسة)/ من الموالح.
١٠ - أغنية لفريد الأطرش/ سيدة.

الكلمات الرأسية:

١ - بشر/ قطع.
٢ - سال روالة (معكوسة)/ مالها من سلاح.
٣ - مايحضر فيه الشاي/ يجمع.
٤ - رئيس وزراء بريطانيا السابق.
٥ - قول لا يحتمل التاويل/ دواء.
٦ - يقاسى/ عاصمتها باماكو.
٧ - قسر/ الاليم.
٨ - لقب شاعر ايطالى.
٩ - يصيح الحمار (معكوسة)/ جرس.
١٠ - وطئها بقدمه/ اطمأنت.

حل مسابقة أمس

شركة السراج للبناء والتشييد
المهندس ياسر السراج
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء احمد محمد فولى
فى وفاة عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

م/ أنسى ساويرس
م/ نجيب ساويرس
م/ محمد محمود يوسف
يشاطرون السيد
المهندس طلعت خطاب
لوفاة شقيقه
المهندس جميل خطاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. عصام رزق الله والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم المستشار
محمود مجدى ابو النعاس
نائب رئيس مجلس الدولة
ومستشار مجلس الشورى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية السعودية لصناعة المعدات الطبية
«ماسكو»
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب يحتسبون عند الله الاستاذ الدكتور
محمد ناجى هلهول
زوج السيدة الفاضلة
ابتسام سلامة
مديرة البنك التجارى الدولى بطنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أموكو للزيت مصر
رئيس الشركة والمديرون
وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس
يحيى طلعت الريدى
رئيس مجلس ادارة
شركة الغاز الطبيعى للسيارات
الاحزان لوفاة
شقيقه
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للعدد
والآلات الميكانيكية
وصفى صليب غطاس
ينعى بمزيد من الحزن والأسى الفقيد
اللواء طلعت حسن على
والد الأستاذ مدحت طلعت حسن
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة أطباء أسنان الغربية
الدكتور صلاح المعداوى
واعضاء النقابة ينعون ببالغ الحزن
الأستاذ الدكتور
ناجى هلهول

كلية الطب البيطرى بكفر الشيخ
أسرة الكلية تتقدم بخالص العزاء للدكتورة منى عبدالفتاح لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

وزارة الداخلية
اللواء رضا الغمرى
مساعد الوزير لشئون مكتب الوزير والضباط والعاملون والصف والجنود بمكتب السيد الوزير يشاطرون
اللواء أحمد فولى
مدير ادارة الأمن
لوفاة
المغفور له عمه
اللواء أحمد فولى سيد
مساعد وزير الداخلية الأسبق
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

المهندس
حسام أبو الفتوح
ينعى اخاه السيد
اللواء أحمد القولى
فى عم سيادته له الصبر وللاسرة خالص العزاء

عزاء الأمن المركزى
مساعد أول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون عم
اللواء
أحمد محمد فولى
مدير ادارة
الأمن بمكتب
السيد وزير الداخلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ضباط الشرطة
دفعة ١٩٥٤
ينعون ببالغ الحزن والأسى زميلهم
اللواء أحمد فولى
ويسالون الله له الرحمة والمغفرة

الادارة العامة
لتدريب قوات الأمن
السيد اللواء عبدالواحد عبدالله مساعد الوزير مدير الادارة والسادة الوكلاء والضباط والعاملون والصف والجنود بالادارة
يشاطرون اللواء
أحمد محمد فولى
مدير ادارة الأمن بالوزارة لوفاة المغفور له
عمه اللواء
أحمد فولى سيد
مساعد وزير الداخلية السابق

مستشفى المنيرة العام
المدير والأخصائيون والصيادلة ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتورة سامية العطار للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجموعة المصرية للتجارة والاستثمار
« إيجتكو »
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المهندس فتحى أحمد راضى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

سيارات ومزارع الرواس
محمد الرواس
يتقدم بخالص العزاء للسيد العميد
سمير حسن محمد
لوفاة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللأسرة الصبر والسلوان

فندق سونستا
سان جورج الاقصر
روب مكارثى
المدير العام
وجميع العاملين بالفندق
يتقدمون بخالص العزاء
للمحاسب رجائى عزيز
المدير المالى للفندق
لوفاة شقيقه السيد
فايز عزيز
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة سان جورج
رئيس مجلس الادارة
ممدوح فيليب
وباسم فيليب
يتقدمون بخالص العزاء
للمحاسب رجائى عزيز
المدير المالى لفندق سونستا
سان جورج الأقصر
لوفاة شقيقه
السيد فايز عزيز
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

لواء احمد الشربينى
د.د محمد الشربينى
عميد بهجت الشربينى
د. مصطفى الشربينى وحرمه
عقيد جمال الشربينى
يشاطرون ببالغ الحزن فى حماة
اللواء أحمد بكر
محافظ سوهاج

عزاء محافظة سوهاج
السكرتير العام والسكرتير العام المساعد للمحافظة واسرة الديوان العام ورؤساء الوحدات المحلية للمراكز والأحياء والقرى ورابطة العاملين بالادارة المحلية ورؤساء المصالح والعاملون بها والقيادات السياسية والشعبية ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة حرم
اللواء أحمد
عبدالعزيز بكر
محافظ سوهاج
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بسوهاج تشاطر اللواء
أحمد بكر
محافظ سوهاج
الأحزان لوفاة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

جمعية أصدقاء السائح بسوهاج
تشاطر اللواء
أحمد بكر
محافظ سوهاج
الاحزان لوفاة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

محمد شوقى يونس
عضو مجلس الشورى
ينعى ببالغ الحزن
السيدة الفاضلة المرحومة
جيلان امام
حرم السيد الأستاذ المستشار
مجدى أبو النعاس
نائب رئيس مجلس الدولة
ووالدة حرم الأخ المستشار
عبد الرحمن مطاوع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة وأعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المستشار
مجدى أبو النعاس
نائب رئيس مجلس الدولة
عضو مجلس ادارة شركة النقل البحرى
الأحزان فى وفاة قرينة سيادته سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

المستشار فرج الدرى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
حرم أخاهم المستشار
مجدى أبو النعاس
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء هيئة ميناء دمياط
لواء بحرى عصام الدين بدوى رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون الأستاذ المستشار
محمود مجدى أبوالنعاس
مستشار مجلس الدولة وعضو مجلس ادارة هيئة ميناء دمياط الأحزان لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته

مستشفى الحكمة
رئيس مجلس الادارة
عبد الرازق أحمد رزيقة
ومدير المستشفى والأطباء والعاملون بالمستشفى ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة الأستاذ المستشار
محمد رفعت عقل
رئيس المحكمة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود العربى والعائلة
واسرة شركة العربى للتجارة والصناعة يتقدمون بخالص العزاء
لعائلة نجم الدين
لوفاة المغفور لها
عواطف نجم الدين
شقيقة اللواء
سعدالدين طاهر نجم الدين
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الربان
رضا الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لتصنيع الفيبر ومنتجاته
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذة فاطمة احسان
لوفاة السيدة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وليد أمين هلال
مدير عام مصانع
الهلال والنجمة الذهبية
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذة فاطمة احسان
لوفاة السيدة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجموعة المصرية للاستثمارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم
الحسينى جاب الله
عضو مجلس الادارة
ويشاطرون الأستاذ ماجد الحسينى عضو مجلس الادارة المنتدب فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الشرق الأوسط لصناعة الأحذية
ماشى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الأستاذ
ماجد الحسينى
عضو مجلس الادارة فى وفاة والده
المرحوم
الحسينى جاب الله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمد عبدالوهاب
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للزجاج المسطح
واعضاء المجلس والمديرين وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ الدكتور
عاطف السيد
عضو مجلس ادارة الشركة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للزيوت والصابون
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة والسادة أعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيد المهندس
فتحى أحمد راضى
رئيس مجلس ادارة
شركة القاهرة للزيوت والصابون سابقا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية العلوم ببنها
قسم الرياضيات
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الأستاذ الدكتور
فاروق محمد البتانونى
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
عمر عبد الرحمن
يشاطر اخاه
المهندس فوزى السيد
الأحزان لوفاة المغفور له والده

وكالة انباء الشرق الأوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة والتحرير وجميع العاملين ينعون والدة الأستاذ
أحمد عبد السلام
مساعد رئيس التحرير
للفقيدة الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

القس ناثان كامل
رئيس ومجلس ادارة الجمعية الخيرية المسيحية ومؤسساتها وفروعها بشبرا الخيمة يودعون للسماء
الدكتور القس
صموئيل حبيب

المجمع العام لكنائس المسيح
رئيسا واعضاء وكنائس يودعون الى المجد
د.القس صموئيل حبيب سوريال
رئيس الطائفة الانجيلية
بعد حياة حافلة وخدمة مجيدة ويطلبون تعزيات السماء للأسرة والطائفة
ق.سامى لبيب
ونائبه ق.جمال بديع

القس صموئيل لطفى صادق
يودع للمجد ابا عظيما وقائدا حكيما جاهد الجهاد الحسن واكمل السعى واكمل خدمته على اكمل وجه
الدكتور القس
صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية بمصر
تعزيات السماء للأسرة والطائفة

أسرة الدكتور الفى ثابت يودعون
الدكتور القس
صموئيل حبيب
ويطلبون عزاء السماء للأسرة وللكنيسة

المجمع العام لكنائس نهضة القداسة
رئيسه ومجلسه التنفيذى ولجانه ومؤسساته ينعون الى العالم المسيحى والعربى علما من اعلام الفكر ورائدا من رواد الوحدة الوطنية والخدمة الاجتماعية
الدكتور القس
صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية
ومؤسس ومدير عام الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية
ويلتمسون تعزيات السماء للأسرة والطائفة

الكنيسة الانجيلية بحدائق القبة
راعيا ومجلسا وشعبا تودع للسماء
الدكتور القس
صموئيل حبيب
ذاكرين جهاده وخدمته المباركة مصلين أن يعزى الرب الأسرة والكنيسة والأحباء

الكنيسة الانجيلية بالكوم الأخضر
راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للأمجاد السماوية
الدكتور القس
صموئيل حبيب
ويطلبون تعزيات السماء للأسرة والكنيسة

الكنيسة الانجيلية بالفجالة
تودع للأمجاد السماوية
الدكتور القس
صموئيل حبيب
وتطلب للأسرة والكنيسة خالص العزاء

المجمع العام لكنائس المثال المسيحى
رئيسا واعضاء وكنائس
يودعون للمجد
الدكتور القس
صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية
بعد حياة حافلة بخدمة مجيدة ويطلبون تعزيات السماء للأسرة والطائفة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المرحوم
الأستاذ أحمد على القشيرى
سكرتير عام نقابة المهن الصحفية
بجريدة الجمهورية سابقا

زوج المرحومة فتحية عبد المقصود الحلبى ووالد كل من الأستاذ عادل بالاعلانات الأجنبية باخبار اليوم والسيدة ناهد حرم الأستاذ احمد الحريرى رجل الأعمال والسيدة ثناء حرم الأستاذ همام القلى مدير مبيعات شركة فيليب موريس وشقيق كل من المرحوم محمد القشيرى رجل الأعمال والمرحوم حسن القشيرى وكيل الوزارة السابق بمصلحة الدمغ والموازين وقريب ونسيب عائلات القشيرى والحمامصى ونهنى والحلبى والحريرى والقلى ومشرفة ومهنا وعيسى ابو حسين وعرقات والحوفى والشوربجى والقديم والعزاء اليوم الاثنين بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك وبالمنزل ٨«أ» شارع بهجت على بالزمالك تلغرافيا نفس العنوان

مصطفى امام هيبة
مدير مكتب جريدة الوطن الكويتية بالقاهرة
وأسرة مكتب الوطن يشاطرون
الأستاذ محمود النجار
المدير المالى بجريدة الوطن الأحزان فى وفاة المرحوم
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نشاطركم الأحزان فى وفاة
الدكتور القس صموئيل حبيب
فقيد مصر والطائفة الانجيلية
عن مركز ابن خلدون
الدكتور سعد الدين ابراهيم
والدكتور أحمد صبحى منصور

الكنيسة الانجيلية الأولى بأسيوط
القس باقى صدقة والقس محسن منير والشيوخ وكل شعب الكنيسة يودعون للسماء بقلوب متألمة وعيون باكية الوالد
الدكتور القس
صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية
ولا يشعرون بالخسارة الكبيرة للرجل الذى أحب وخدم وطنه وكنيسته بكل قلبه وقدم حياته من اجلهما نموذجا فريدا للتضحية يطلبون للأسرة العزيزة والسنودس والطائفة والهيئة القبطية تعزيات السماء ويصلون ان يملأ الرب الفراغ الكبير

الكنيسة الانجيلية الثانية بأسيوط
ومجلس الكنيسة واجتماعاتها المختلفة والراعى تودع على رجاء القيامة
الدكتور القس
صموئيل حبيب
وتسأل للأسرة والكنيسة والطائفة تعزيات السماء

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى
المكرمة للمقاولات والهندسة
مهندس يسرى خلف زخارى
ينعى ببالغ الحزن والأسى
الدكتور القس
صموئيل حبيب

أسرة الشيخ ثابت سالى يودعون على رجاء القيامة حبيبهم الغالى
الدكتور القس
صموئيل حبيب

د.القس صموئيل حبيب
افتقدناك كثيرا لكننا لن ننساك - القس سامى حنين وعبير فايز

دكتور وحيد فريد عزت
وأسرة المرحوم اللواء
فريد عزت وهبه
محافظ جنوب سيناء الأسبق
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الدكتور القس
صموئيل حبيب

سقط سهوا بنعى مجمع القاهرة الانجيلى للقس صموئيل حبيب الكنيسة الانجيلية بارض شريف والكنيسة الانجيلية بالعباسية

نبيل ابوالسعد صاحب مدارس الدار البيضاء الانجيلية ينعى الى السماء القس
الدكتور صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية نياحا لروحه

القس صموئيل حبيب
تودعك يامن حملت رسالة التنوير خدمت شعبك ووطنك دون تمييز
د. أكرم كمال والعائلة

الكنيسة الانجيلية بالقللى
راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للمجد
الدكتور القس
صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية بمصر
ويطلبون للأسرة وللكنيسة تعزيات السماء

صموئيل : صموئيل
دعاك للخدمة شابا رفعت انجيله
دعاك للجهاد رجلا حملت صليبه
دعاك للسماء شيخا فدخلت مجده
كنيسة الفيوم والقس اديب حبيب

والدنا الغالى الدكتور
القس صموئيل حبيب
افتقدناك أبا ومعلما وراعيا وقائدا للعمل ونعدك بوفائنا واخلاصنا لاستمرار رسالتك التى بدأتها
ابناؤك موظفو قطاع التنمية بالمنيا
هانى رودلف وناريمان عبدالله وسمير لطفى ونادى وبديع وفهيم جابر وناصر صادق وسمعان ممدوح وجرجس عزيز واشرف ناصح وسوزان صدقى ومرجريت صاروفيم وممدوح مرتجى ومدحت مكرم وسامح سيف واشرف حبيب ونوال وهبه وماجدة رمزى وحنان يوحنا وكمال ناشد وفلخورى نادر وباسم سيد وأمانى فاروق وجميل مختار واسامة موريس وعماد ممدوح وباسم صاروفيم وهبة يسرى ومنال فخرى ومراد كامل وسيرة مناس وايفت موريس وأيمن سمير وسحر ابراهيم ومالجولين منير وسناء جرجس وعبدالمسيح فوزى وعفاف كامل وشيرين عزت وايهاب اسحق وجاكلين عبدالله وسلوى نشأت وجانيت سلامة وايرينى ليليا ومها نمر وسهير حنا واسحق رزق الله وامال بباوى

الكنيسة الانجيلية بارض شريف بشبرا راعيا ومجلسا وأعضاء يودعون للمجد
القس صموئيل حبيب

ذكرى الأربعين للمرحومة

الأستاذة نادية نجيب أبوزيد

شهر عقارى مصر الجديدة
تحييها الأسرة
بمنزل العائلة مساء الثلاثاء ١٠/١٤ - ١١٢ جسر السويس

نادية يابنت عمرى وقلة كبدى ونور عينى رحلت عنى وأنا فى اشد الحاجة اليك عزائى انك فى جنة الخلد
والدتك الحزينة الى الأبد

هذه هى راحتى للأبد هاهنا
اسكن لأنى اشتهيتها

الذكرى السنوية الأولى للوالد الغالى المرحوم المقدس خلف رملة



التاجر بوكالة البلح

الذى يصلى لاجلنا فى فردوس النعيم نحن ايضا بارض الغربة نقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة والنصف صباح غد الثلاثاء ١٠/١٤ بكنيسة العذراء مريم المرعشلى بالزمالك

عبدالملك وصموئيل عويضة يشاركون ذكرى شقيقهم المقدس خلف رملة

الذكرى السنوية الثانية
لفقيد عائلة السفطى المرحوم الأستاذ
محمد عبدالله السفطى
وتحيى الأسرة الذكرى بمدافن العائلة يوم ١٠/١٣ بتلاوة آيات الذكر الحكيم ونسالكم الفاتحة

الذكري السنوي الخامسة
لاخلص زوجة واعظم ام المغفور لها والسيدة
نبيلة عطا الله حسن
والقلوب لازالت تدمي والعيون ماتوقفت تبكي تحل غدا ذكري اليوم الحزين ومع القرآن الكريم نتلوه صباحا أمام القبر الذي يضم اطهر جسد وترتله مساء بمنزلك ستحيي هذه الذكري داعين الله أن يجعله لك يوم القيامة شفيع وإلي جنة الفردوس صاحبا ورفيقا
لواء وجدي حافظ

عزاء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
عميد الكلية
والوكلاء ورؤساء الاقسام العلمية ومديرو المراكز البحثية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الزميلة الفاضلة
أ.د. حورية مجاهد
الاستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية
فى مصابها الاليم لوفاة زوجها
أ.د. عاطف السيد
الهم الله اسرته الصبر والسلوان

عزاء
قسم العلوم السياسية
بكلية الاقتصاد
والعلوم السياسية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الزميلة الفاضلة
أ.د. حورية مجاهد
الاستاذ المتفرغ بالقسم
فى مصابها الاليم لوفاة زوجها
أ.د. عاطف السيد
الهم الله اسرته الصبر والسلوان

الدكتور اكرام بدر الدين وحرمه يشاطرون الاستاذة الدكتورة
حورية مجاهد
الاحزان لوفاة المغفور له زوجها

د.محمد السيد سليم
مدير مركز الدراسات الاسيوية بكلية الاقتصاد والعاملون بالمركز يشاطرون الزميلة الفاضلة
أ.د حورية مجاهد
فى مصابها الاليم لوفاة زوجها
أ.د عاطف السيد
الهم الله اسرته الصبر والسلوان

عزاء
مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية
ونائب المدير والباحثون والعاملون بالمركز يشاطرون
الأستاذة الدكتورة حورية مجاهد
الاستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية
فى مصابها الاليم لوفاة زوجها
الأستاذ الدكتور عاطف السيد
الهم الله الاسرة الصبر والسلوان

د.سلوى شعراوى جمعة
مدير مركز دراسات واستشارات الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعاملون بالمركز يشاطرون
أ.د حورية مجاهد
فى مصابها الاليم

فى ذمة الله
فقيد آل الطوبجى بالمنصورة والقاهرة
شيعت أمس جنازة المرحوم
الأستاذ الدكتور حسن الطوبجى

الوزير المشرف العام السابق على مركز البحوث الزراعية ومؤسس المركز والحائز على جائزة الدولة التقديرية وعضو الاكاديمية المصرية للعلوم واستاذ ورئيس قسم المحاصيل بجامعة القاهرة سابقا نجل المرحوم الشيخ على رمضان الطوبجى عضو مجلس الشيوخ وزوج السيدة كلاريس الطوبجى ووالد المحاسب سامى الطوبجى زوج السيدة منى الطوبجى والسيدة نولا الطوبجى حرم الاقتصادى مدحت فاضل وشقيق المرحوم محمد الطوبجى والمرحوم المهندس محمود الطوبجى والمرحوم الدكتور عبد الفتاح الطوبجى والمرحوم الدكتور عبدالحليم الطوبجى والمهندس رمضان الطوبجى والمرحومات حرم المرحوم المهندس سالم حمزة وحرم المرحوم المستشار حلمى الطوبجى وعم الخبير الاكتوارى عادل الطوبجى والمهندس على الطوبجى والمحاسب ممدوح الطوبجى والمهندس صلاح الطوبجى والمهندس طلعت الطوبجى والمهندس علوى الطوبجى والمحاسب على الطوبجى والمهندس محمد الطوبجى والكيميائى هانى الطوبجى والسيدات حرم السفير عادل خير الدين وحرم الاستاذ محمود نجا وحرم المهندس طلعت الطوبجى وحرم المرحوم المهندس رفعت سالم حمزة والاستاذة علية الطوبجى وحرم المحاسب سامى الطوبجى وخال المهندس على سالم حمزة والمرحوم المهندس رفعت سالم حمزة والدكتور احمد الطوبجى وحرم المستشار على عبد القادر وابن عم وعمة المرحوم صادق الطوبجى واخوته والمرحوم اللواء احمد كمال الطوبجى واللواء أسعد الطوبجى واخوتهما والمحاسب ممدوح أنيس الطوبجى والاستاذ محمد حامد الطوبجى واخوته والسادة رشاد خضر وحسنى حسن على ومصطفى بدير والدكتور الحسينى ابراهيم الحسينى وقريب ونسيب عائلات الطوبجى وفاضل وجودة وسلام وبباية وفودة والشهاوى وبدوى وحمزة والقوصى والمرجوشى وعمرو والنجار وابوسالم وخير الدين والخطابى وبسيونى وصعب والشقنقيرى وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على رغبة الفقيد
تلغرافيا : الطوبجى الدقى

الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي والعاملين بقطاع الزراعة ينعون ببالغ الحزن والاسي
.الدكتور حسن الطوبجي.
مدير مركز البحوث الزراعية الاسبق و احد رواد الزراعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
اعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون السيد
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الإدارة
الأحزان فى وفاة المغفور له
المرحوم الأستاذ الدكتور حسن الطوبجى
للفقيد الرحمة ولسيادته والأسرة الكريمة خالص العزاء

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتعمير
فى وفاة خال سيادته المرحوم
الأستاذ الدكتور حسن الطوبجى
أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الأسرة الصبر

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة واسرة الشركة يحتسبون عند الله المغفور له
المرحوم الدكتور حسن الطوبجى
شقيق المهندس رمضان الطوبجى
أحد قيادات الشركة السابقين
وخال المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتعمير
ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميلة نفيسة كامل محمد الليثى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية بالفيوم
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون واتحاد الطلاب يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة والد
الدكتور عبدالله أبوالسعود
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة
سلوي سعد الدين
حرم إبراهيم أمين
بالمعاش والدة أشرف بالعاشر ومحمد إبراهيم بالأهرام ومنى حرم إسماعيل محمود بالكهرباء وأمل وأحمد وشقيقة محمد بالسكة الحديد وسعاد حرم محمود مصطفى وثريا حرم حسن بالكهرباء وجدة سالى ودينا وحمادة وقريبة ونسيبة عائلات سعد الله وعبد الله والعزاء تلغرافيا ٣٦ ش على فرحات روض الفرج

رقدت على رجاء القيامة عروس السماء
جليلة جورج ساويرس
الشهيرة بـ مارى
بالبنك المركزى سابقا
شقيقة الأستاذ موريس جورج الموجه العام بالمعاش ومارسيل حرم المرحوم المقدم إبراهيم عبد الله ونادية حرم الرائد ميلاد إبراهيم ونعمة حرم البير فكرى بالسياحة باسوان تلغرافيا موريس جورج مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفيت إلى رحمة الله تعالى
السيدة
عطيات فهمى ابراهيم
حرم المرحوم محمود أحمد الخضرى والدة العميد محمد محمود أحمد الخضرى وإخوته سيد وأحمد وسمير الخضرى وشقيقة ابراهيم فهمى وحرم الحاج طلعت محمود وجدة المهندس وائل الخضرى بالإمارات وحرم المحاسب هشام طايل بالإمارات وقريبة ونسيبة عائلات الخضرى وغنيم وعبد النبى وطايل وناصف وحسن فهمى وتقام ليلة العزاء يوم الثلاثاء ٩٧/١٠/١٤ بدار مناسبات الميريلاند بجوار مسجد الخلفاء الراشدين ولاعزاء للسيدات

انتقلت للأمجاد السماوية
السيدة مريم رياض عبدالسيد
حرم المرحوم
نصر غالى نصر
والدة السيدة لوريس نصر مديرة تخطيط القوى العاملة بسنترال رمسيس حرم الأستاذ يوسف ميخائيل المدير بالتربية والتعليم والسيدة سهير نصر مدير عام حسابات بشركة العبد حرم المحاسب امير حافظ بالاعمال الحرة والسيدة هدى نصر محاسبة بمركز المعلومات بالسكة الحديد حرم المحاسب نصر نجيب بالاعمال الحرة وشقيقة المرحوم زكى رياض والمرحوم حلمى رياض والسيد وليم رياض والمرحومة ليزة وزاهية ونرجس رياض وابنة عم المهندس سعيد نصر وجدة منى يوسف المضيفة بمصر للطيران حرم الكابتن شريف عزت بمصر للطيران ونهاد يوسف المعيدة بالتجارة الخارجية جامعة حلوان حرم المهندس ماجد رسمى بشركة مرسيدس ورنيا يوسف بكلية الالسن ونانيس امير بهندسة عين شمس وانجى أمير وشيرى نصر بصيدلة القاهرة وسيلفيا ومايكل بالاعدادى وعمة امال زكى ووهيب حلمى واخوته وجورج وليم واخوته وخالة فؤاد عطا واخوته ووجيه حليم واخوته ونجيب اسكندر واخوته ونسيبة وقريبة عائلات رياض عبدالسيد بسمادون وغالى نصر بالقاهرة
وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
يوسف ميخائيل ـ شبرا مصر

فقيد آل الجامعى
توفى إلى رحمة الله اكرام عبد اللطيف عثمان الجامعى شقيق كل من السادة حمادة بالسعودية وممدوح ببنك المنيا الوطنى ومحمود بسلطنة عمان وناصر بالإدارة الصحية وحرم المهندس محمد درويش وحرم الدكتور احمد راشد وقريب ونسيب جميع عائلات الجامعى بالفكرية والسلطان حسن والمنيا ومغاغة والقاهرة تلغرافيا ال الجامعى بابوقرقاص

انتقل إلى رحمة الله تعالى
الاستاذ عبد الفتاح احمد عطية
موجه رياضيات بالتربية والتعليم زوج السيدة كريمة المرحوم عبد الله قمر المحامي والسيدة أزهار بهجت وشقيقة حرم المرحوم السيد عبدالله وعبد المجيد المحامي ورجال الاعمال عادل وبهجت والمرحوم احمد ووالد محمد بكلية الفنون الجميلة وهبة وشقيق مهندس حسن والاطباء أحمد وعطية وحرم المحاسب احمد سمير والمهندسة دنيا حرم الدكتور ناجى سعيد وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع الشاذلية بالمهندسين وتلغرافيا ٢٧ شارع همدان جيزة ونسالكم الفاتحة

انتقلت امس للأمجاد السمائية المقدسة
رتيبة زخارى قلدس
حرم المرحوم امين رفلة والدة المرحوم الدكتور وديع وصفوت امين بالنشا والجلوكوز سابقا وليزيس حرم صبحي لوقا ببنك مصر اسيوط وشقيقة اغنس حرم لطيف لوس والمرحوم قلدس والدكتورين يوسف والفونس ونعيمة وفريدة واليس وجدة شريف وأمانى وباسم ووديع وياسر وجيهان صفوت حرم المهندس سمير وسامح وأمجد صبحي والعزاء الاثنين بقاعة الانبا انطونيوس بالكرجى تلغرافيا شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج ابراهيم عطا سيد أحمد
عميد عائلة حيلص بالدقهلية
زوج الحاجة سنية حسن جمعة
ووالد كل من
الحاج مراد عطا رجل الأعمال ومأمور اتحاد ملاك الخلود رقم (١) والأستاذ حمدى عطا رجل الاعمال وصاحب مجموعة شركات جلف داتا بمصر ودول الخليج والمحاسب نبيل عطا مدير عام شركة جلف داتا بأبوظبى والمحاسب عاطف عطا مدير فرع الشركة بدبى والسيدة ماجدة حرم المرحوم حسنى احمد رمزى بمعهد التخطيط القومى سابقا والسيدة سميرة حرم المهندس حسين شعبان والسيدة نبيلة مدير عام الشركة المصرية لتنمية الصادرات حرم الاستاذ محمد طلال مدير ببنك مصر الدولى
وجد كل من
خالد مراد رجل الأعمال وماجد مراد رجل الاعمال وجيهان مراد بكلية الآداب جامعة القاهرة وأحمد وخلود مراد والمحاسب طارق حسنى ببنك الاستثمار القومى وشريف حسين بكلية الآداب جامعة القاهرة وغادة وطاهر ومصطفى حسين شعبان وفادى ورامى محمد طلال
وشقيق كل من
المرحوم عطا الله عطا والمرحوم معاطى عطا
وعم وخال كل من
المقاول احمد عطا الله
والأستاذ محمد عطا الله بمؤسسة دار الهلال والأستاذ محمود عطا الله المدرس والحاج فتوح رمضان ببنك مصر والحاج عبد البارى رمضان بوزارة الصحة والحاج محمد حماد بشركة مطاحن شمال القاهرة والسيدة حرم الأستاذ عبد العليم عثمان بوزارة الثقافة
وقريب ونسيب
عائلات خفلجى والهمامنة والخطيب ورمضان والعوايدة وباغة بالدقهلية والشرقية ودمياط وبورسعيد
والعزاء بمسجد عمر مكرم مساء اليوم الاثنين الموافق ٩٧/١٠/١٣ تلغرافيا ٥٢ شارع مصطفى النحاس تقاطع شارع مكرم عبيد مدينة نصر

البقاء لله
فقيد عائلتى المرحوم محمود حسن بالاسكندرية وعائلة ابراهيم ناصف بالقاهرة
فاروق عادل محمود
نائب مدير رعاية الشباب بجامعة الاسكندرية وزوج السيدة أميرة ابراهيم ناصف ووالد الطالبة مى فاروق عادل واقيم العزاء امس تلغرافيا ٢ شارع مينا اغاتير ميامى الاسكندرية

انتقلت للأمجاد السماوية المرحومة السيدة
ايزيس نسيم تكلا
حرم الأستاذ فاروق برياس بالمعاش بسوهاج ووالدة نادية حرم ولسن نبيه وسامية حرم رفعت فوزى وآمال حرم مراد ملتن وايمان حرم المهندس كمال حناوى ومنال حرم المرحوم نبيل انور والدكتورة ابتسام حرم المهندس اكرم راضى والدكتورة امانى بطب سوهاج وقريبة عائلات تكلا وباسيليوس والعزاء بسوهاج

رقدت برجاء القيامة بسوهاج المرحومة
راعوث رياض اندراوس
حرم المرحوم كامل اندراوس الصنباوى والدة الدكتور جوزيف وكيل الإدارة البيطرية زوج السيدة ايمان وديع والدكتور نبيه بالطب البيطرى زوج الدكتورة ليان منير والسيدة نبيلة حرم الدكتور جاد عطية وجدة ا لدكتورة ايمان حرم الدكتور ماجد منير والمهندسين امجد وفيكتور وماريان جاد ومايكل ومينا جوزيف وكيرلس وبيفيد نبيه وشقيقة ظريف رياض مدير بنك الاسكندرية وثروت مدير الإدارة التعليمية والمرحوم اديب وحرم امين فانوس بالاسكندرية وحرم كامل متوشلح المحامى وانجالهم وحرم شقيق تامر الصنباوى وانجاله وحرم عم لويس وماهر الصنباوى وانجالهم والمهندسين الفونس وسمير وقريبة عائلات المداح والصنباوى وزور تلغرافيا آل الصنباوى بسوهاج

انتقل للامجاد السماوية المقدس
ادوار معوض رزق
زوج المرحومة اليس عزيز ووالد المهندس رافت والمهندس جورج والصيدلانية تريز زوجة الدكتور وديع عزيز وجد ماجد وفادى ورافت وميشيل ومارك جورج وماريلم ومينا وديع وشقيق المقدم جرجس والسيدات اولجا والين ومفيدة وزوج شقيقة الأستاذ رفعت والمرحومة نعمات والسيدة نادية ونسيب القس متى باسيلى والأستاذ ريمون سعد والدكتور كرم عزيز وشيعت الجنازة بالأمس العنوان ٨ش ابن النديم بولكى الاسكندرية

البقاء لله
شيعت أول امس جنازة
السيدة زكية عزمى
حرم المرحوم حسين رسمى مدير عام شركة اعالى البحار
تلغرافيا طارق عبد الرحمن خلف ٦٨٨ طريق الجيش اتحاد ملاك الرحمة العصافرة بحرى

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة المرحومة السيدة
أمينة روقية أحمد ممدوح يكن
كريمة المرحوم احمد ممدوح يكن والمرحومة نازلى بن عياد حرم المرحوم السيد ابراهيم إلهامى راتب ووالدة السيدة دولت راتب والسيدة نازلى راتب والسيدة نهال راتب وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة

البقاء لله
توفى اول امس
المرحوم كامل عمر
مدير الإنتاج بمصنع ٤٥ الحربى سابقا زوج السيدة سعدية إبراهيم الساعى والد سامية المدرسة والمهندس محمود والمحاسبة نفيسة بالمقاولين العرب وناهد الاخصائية بالشئون الاجتماعية وشقيق المرحوم الحاج على عمر وعبد العاطى وليلى والمرحوم عمر العزاء مساء اليوم بدار المناسبات طرة كوتسيكا

رقدت على رجاء القيامة ببورسعيد المقدسة
عزيزة يعقوب يوسف
حرم المقدس موسى عبد الله ووالدة كل من جرجس الموجه بالتعليم زوج لورانس بالشباب والرياضة والدكتور باخوميوس بالطب البيطرى زوج الدكتورة نادية بحر بمستشفى بورسعيد والأستاذ سيف المسيح المحامى والمهندس عمانوئيل والمحاسب ابوالسعد وحرم كل من اللواء وصفى فهيم حنا والدكتور مرجان جندى حنا بالتأمين الصحى والمهندس مجدى صالح والأستاذ نشأت عبد المسيح وقريبة ونسيبة عائلات عبد الله موسى والمرحوم جرجس نخلة والمرحوم فهيم حنا والمرحوم جندي حنا وعائلة بحر حبيب وشيعت الجنازة الأحد ١٩٩٧/١٠/١٢ تلغرافيا موسى عبد الله بورسعيد

رقد على رجاء القيامة
الأستاذ المستشار بشرى عبدالملك جرجس
زوج السيدة ليلى فؤاد مدير ادارة بالادارة العامة للوسائل التعليمية والد مها بسانت مارى وشقيق المهندس حنا بوزارة الكهرباء زوج أوبيت زكى والمرحوم كمال زوج الدكتورة فايزة عازر والسيدات فوزية حرم حلمى عريان وفايزة حرم مخلص زكى والدكتورة سيسيل حرم المرحوم الدكتور نبيه عبده وعم منال وغادة حنا وشادى ومنى كمال وخال عماد مخلص وكمال وأمانى نبيه وداليا حلمى والمرحوم زوج شقيقة المهندس فريد فؤاد بكندا وليفون حرم فاروق حلمى والهام حرم نبيل تمام وسهير حرم أنور المصرى وابن شقيق المرحوم فؤاد جرجس واولاده والمرحوم سلامة واولاده وابن شقيقة المرحومين فرج الله وعبدالسيد بدوى واولادهما وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة العذراء مشارع الوجوه من الترعة البولاقية محطة خلوصى شبرا مصر تلغرافيا ٨شارع الالفى

انتقل للامجاد السماوية اثر حادث رجل الاعمال وفقيد الشباب
المهندس
جمال سعيد داود
بالادارة الزراعية بطهطا ومدير سان مارك وGMF بالكوثر
ونجله الملاك الطاهر
مايكل جمال سعيد
زوج السيدة رجاء جرس قزمان صاحبة مصنعى سان مارك وGMF والد كل من مينا وعماد والطفل ماجد وشقيق كل من شحاته بالمعاش وسمير وبهجت بالتربية والتعليم وسعد وحنا بطهطا وحرم المرحوم نعيم الجيار وحرم عياد مرقس وزوج شقيقة الدكتور جرجس بالمراغة وحرم عياد حكيم والمرحومة الدكتورة اليصابات حرم الدكتور انوار زخارى وحرم فايق شوقى بالاسكندرية وابن عم عزت ويوسف ابو الخير وابن اخت نصحى الجيار والمرحوم صبحى الجيار وابن خال مجدى شكرى ومجدى عدلى وكمال الجيار ولبيب علفة بطما ونسيب وقريب لبيب قزمان والدكتور رمسيس وجورج بخيت والمهندس سمير بخيت والدكتور اميل باسيلى ولخوته وعائلات المرمرى والجيار وقزمان والمعلم تلغرافيا مينا وعماد ساحل طهطا

رقدت برجاء القيامة الأم البارة
نرجس توفيق دميان
حرم المرحوم لوبيم سركيس ببنزايون بسوهاج والدة القس هدرا بطما وسمير ومحب ومدحت وممدوح وسلوى وسهير وشقيقة حلمى وفوزى توفيق والعزاء تلغرافيا القس هدرا بسوهاج

الأطباء البشريون والبيطريون وصيادلة كوم حمادة يودعون للأمجاد السماوية راعيهم الأمين
القمص يوحنا حنين
دكتور انور راغب ودكتورة هدى
دكتور منير فهمى ودكتورة سوزان
دكتور اسعد فهمى
دكتور وجيه وهبة
دكتور يوسف غريف ودكتورة سلوى
دكتور سليمان فوزى
دكتور نجيب كامل سرور
دكتور رمسيس عبد المسيح
دكتور مدحت حليم
دكتور خميس ذكرى
دكتور نبيل جورج
دكتور ميلاد ميخائيل ناشد
صيدلية الأمير
صيدلية الدعاء
صيدلى دكتور جمال

البقاء لله
توفى امس المهندس
محمد جميل خطاب
وكيل وزارة الاصلاح الزراعى ـ والد كل من المحاسبين طارق ووليد وشقيق كل من المهندس محمد عبدالمنعم بالحجر الزراعى بالامارات والمهندس محمد طلعت نائب رئيس هيئة السكة الحديد والعقيد أمين خطاب وحرم المرحوم ابراهيم محمد والعميد محفوظ والمهندس عام السمرى والمحاسب عصام القاضى والدكتور محمد ونسيب وقريب عائلات طلبة الراعى ومحمد السيد وحمزة وعمر وخالد وآل خطاب بقلتى الكبرى وحليمى والمصرى وملاحظه وحمزة والبرنيسى بجرجا واقيم العزاء أمس بالحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا المهندسين ١٨ ش الفلاح و ٣ عبدالعزيز جاويش

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمد طلعت خطاب
نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للسكك الحديدية
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
سعيد جاد محمد
رئيس قطاع تنفيذ العمليات
يشاطر
السيد المهندس
محمد طلعت خطاب
نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للسكك الحديدية
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون
المهندس محمد طلعت خطاب
نائب رئيس هيئة سكك حديد مصر
الأحزان فى وفاة شقيق سيادته
سائلين المولى ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم أهله الصبر

شركة النيل العامة للطرق الصحراوية
المهندس
على أبوالسعود
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحوم
شقيق المهندس محمد طلعت خطاب
نائب رئيس مجلس ادارة هيئة السكك الحديدة
اسكنه الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة للانشاء والرصف
المهندس
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والمهندسون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
محمد طلعت خطاب
نائب رئيس هيئة السكة الحديد
فى وفاة المرحوم شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة اطباء مصر النقيب واعضاء مجلس النقابة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
عالما من اعلام الطب
الاستاذ الدكتور عطية محمد عطية
استاذ الفسيولوجى
كلية طب القصر العينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فريد رفله مشرقي
رائد
حسين عبدالجواد
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
العميد عوني اسماعيل
والعميد اسامة اسماعيل
فى وفاة المرحوم والدهما للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والاطباء المقيمون يشاطرون
أ.د. نبيه الفضالى
لوفاة والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل أبو ستيت بالبلينا
انتقل لرحمة الله المرحوم الأستاذ
أسعد أبو ستيت
المحامى ابن المرحوم صادق بك عضو مجلس الامة وحفيد احمد بك ابوستيت عضو مجلس الشيوخ وزوج كريمة المرحوم نورالدين أبوستيت ووالد الرائد نور الدين رئيس مباحث سجن اسيوط ومحمد بكلية التجارة بسوهاج وحرم كل من المقدم أسامة أبوغريب بميناء السويس والرائد خالد فاروق بمباحث السياحة والأستاذ أنور زكى الدين المحامى بالبلينا وشقيق كل من المرحوم العميد سامى وعاطف والكيميائى احمد وابن اخ اللواء ابراهيم أبوستيت وابن اخت الدكتور حشمت أبو ستيت وعم وخال كل من المهندس قدرى عمدة أولاد عليو والأستاذ عبد الرحيم أبو ستيت المحامى وكمال رفعت وإخوته وأسعد خير الدين وإخوته واحمد شفيق وإخوته والدكتور فؤاد وإخوته والرائد حميد وإخوته وأحمد صبرى ومحمد البدرى وإخوته ويوسف محمود وإخوته وأحمد محمد وإخوته وأحمد فؤاد وإخوته وسعد النمر وإخوته وعبد الرحيم فتحى وإخوته وضياء حميد وإخوته وحمادة السيد ويسرى وحسام وابن عم وخال كل من المرحوم اللواء حازم ابوستيت وعضو مجلس الشعب وضياء ويوسف وسمير وسيف ونبيل ورياض وأبوستيت والقبطان وشريف والأستاذ عامر وإخوته والدكتور محمود وإخوته والدكتور يحيى عضو مجلس الشعب والأستاذ فاروق المحامى وإخوته والأستاذ عبد الرحيم عبد المنعم والأستاذ مدحت وإخوته ومحسن وإخوته ويوسف احمد وإخوته ومقبل وإخوته ونسيب عائلات أبوغريب بطما وحمد بالساحل قبلى وآل عبد الرحمن بالحرجا بالقرعان ورشوان بالحرجا قبلى وأبو حساب ببيت داود والعزاء بدوار العائلة تلغرافيا أولاد عليو ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
البقاء لله وحده
توفى إلى رحمة الله تعالى
عقيد معاش
أحمد فوزى عبد اللطيف سعد
نجل لواء شرطة عبد اللطيف سعد وشقيق دكتور سامى سعد بانجلترا زوج السيدة هلين ووالد الطفلتين ياسمين ولوسى وشقيق السيدة هدى سعد بشركة فامكو حرم رجل الأعمال الأستاذ محمد محفوظ وابن شقيق الأستاذ رشدى سعد والأستاذ مصطفى سعد والأستاذ على سعد والمرحوم عمر سعد وابن شقيق اللواء فاروق ابراهيم والمرحوم احمد فؤاد ابراهيم والدكتور عمر ابراهيم والمهندس محمد ابراهيم وسعيد ابراهيم والفقيد ابن شقيقة المرحومة انس الوجود ابراهيم والسيدة صفية ابراهيم والسيدة سميحة ابراهيم والسيدة نادية ابراهيم والفقيد ابن عم مجدى سعد المحامى بمكتب الدبب والمحاسب حسام سعد والمهندس هانى سعد والسيدة مها سعد والدكتورة منال سعد والأستاذ والسيد سعد المحامى
وشيعت الجنازة أمس الأحد وسيقام العزاء اليوم الاثنين بجامع القائد ابراهيم محطة الرمل اسكندرية
والعزاء بالعنوان التالى ٣٥ ش عبد القادر رجب رشدى برج الإسماعيلية

شيعت امس جنازة المرحوم
فايز عزيز أيوب
المفتش المالى والادارى
بوزارة الشباب والرياضة
زوج السيدة عايدة ميشيل الموجهة بالأورمان الفندقية والد فريدى والبرت بالثانوى وشقيق المرحوم المهندس يسرى رئيس قطاع بمصنع ٦٣الحربى والمحاسب رجائى عزيز المدير المالى بفندق سونستا سان جورج بالاقصر وكاميليا المدير العام بوزارة المالية وباقى الأسرة بحلوان والمنصورة والعزاء والتلغراف ١شارع المحطة حلوان

جامعة طنطا
كلية التجارة
قسم الاحصاء والرياضة والتامين يشاطرون الدكتور يسرى طلحون الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة التحرير الابتدائية بالكشح تنعى للزميل انور حسنى اسكاروس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النصر للبترول بالسويس
العاملون بقطاع صيانة الاجهزة ينعون نجل الزميل حسين السيد
للفقيد الرحمة

التدريب الضريبى بالإسكندرية يشاطرون الأستاذ رئيس مصلحة الضرائب والاستاذة فوزية العدوى المدير العام لمصابهما الاليم

الدكتور السيد جاد والأسرة
ينعون والد الدكتورة
ايمان عبدالعليم عامر
حرم الأستاذ الدكتور
نبيه الفضالى
ويشاطرون الدكتور عبدالفتاح دياب وحرمه مدام عايدة عبدالعليم والأخوة ابناء الفقيد المهندس محمد والدكتور محمود والمهندس سعيد والمهندس نبيل الاحزان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة أمينة عرفة محمد حرم الحاج مصطفى رخا التاجر بالقاهرة
والدة المهندس عماد ورجل الأعمال عبد السلام والسيدة حرم المهندس محمد الطليمى والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم
ولااراكم الله مكروها لديكم

البقاء لله
فقيد عائلة عيسى
بميت ام صالح ببركة السبع
المرحوم الحاج
يسن أحمد عيسى
مديرمصر للسياحة بميت غمر

زوج السيدة سامية عامر بالتربية والتعليم ووالد الملازم محمود وأحمد بالسياحة ومى بالاعدادى وشقيق الحاج صلاح والأستاذ محمد رجل الاعمال بفرنسا والأستاذ سعد مدير عام ضرائب المنوفية والدكتور محمد بمركز البحوث الزراعية والمقدم أحمد عيسى قائد حرس هندسة المنوفية وعم المهندس عزت صلاح بفرنسا وصهر العقيد محمد عامر والأستاذ محمود عامر بالتربية والتعليم وعديل الأستاذ احمد أبوالعزم شعلة وابن عم الأستاذ نبيل عيسى والعميد لمعى عيسى والأستاذ طلعت عيسى بالتربية والتعليم ونسيب وقريب جميع عائلات بركة السبع وزهرة بكفر كلا الباب والرفاعى ببتبس وعمارة بكفر جنزور
والعزاء تلغرافيا آل عيسى بشنتنا الحجر ـ بركة السبع

انتقلت إلى رحمة الله بالمنيا
الحاجة حكمت عبودة
كريمة المرحوم حسن عبودة عمدة البربا الكبرى وحرم المرحوم خليل عبده من أعيان المنيا ووالدة المهندس احمد جمال الدين خليل بالقاهرة للاقطان وبهاء بالمعاش وحرم المرحوم جمال الشريطى المدير العام بالمالية وشقيقة كل من إبراهيم وأبوزيد وعبد المولى عبودة من أعيان أبو قرقاص وحرم المرحومين أحمد فرغلى المدير بالتعليم وأحمد الليثى المدير ببنك مصر وزنير عبودة عمدة البربا وعبد الرحيم حسانين من الأعيان وأحمد عبودة عمدة البربا سابقا وابنة شقيقة كل من المرحومين الشيخ عبد العزيز ناجى والمستشار محمد الخطيب ناجى وجدة كل من وسام الشريطى المحامى بهيئة البترول ولمياء حرم ايهاب الشريطى وكيل النيابة ومروة حرم المحاسب وليد كشيك وريهام المحامية بالقاهرة ورحاب بفنون المنيا ونهلة بالإعلام ومحمد بالابتدائى والعقيد عبداللطيف القشيرى والمحاسب إبراهيم الإدريسى وقريبة ونسيبة عائلات عبودة وناجى وخليل عبده والزينى والليثى والطوى وأبوحقة والبدوى وطلبة ومهنى والفكهانى بالمنيا والشريطى وكشيك بالقاهرة والطويل وابراهيم وهاشم بملوى والزناتى بالمنوفية وتلغرافيا
المهندس أحمد جمال
بالمنيا

بنك التمويل المصرى السعودى
عضو مجلس الادارة المنتدب وأسرة العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى الزميل
على حازم خليل
المحامى بالادارة العامة للشئون القانونية
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة
والنائبان ورئيس شبكة الموجهات والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والأسى
الاذاعى محمد الفقى
بشبكة الاذاعات الموجهة سائلين له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

محكمة الجيزة الابتدائية
المستشار
عبدالله حنفى عبدالله
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة السيد الأستاذ
محمد عبدالله الفقي
الرئيس بالمحكمة
تغمد الله الفقيدة بواسع الرحمة والهم اسرتها الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون المصريون
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد اللواء محمود يونس الانصارى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ميكونسلت لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

زرت الولايات المتحدة مرات كثيرة، وفى كل مرة احاول أن أفهم شيئا جديدا عن هذا البلد، ولكن الحقيقة انك كلما اقتربت منها ازدادت حيرتك بشأنها.

نصحنى الأطباء بفترة من النقاهة والراحة، ولكنهم يعلمون أن الصحفيين هم أبعد الناس عن النقاهة والراحة، مهما تكن الامهم شديدة، ومهما تكن تحذيرات الأطباء صارمة، فتركونى امارس هوايتى فى متابعة هذا التدفق الإعلامى الهائل الذى يهدر على امتداد الليل والنهار فى جميع وسائل الإعلام الأمريكية.

أدرت مؤشر الراديو على إذاعة صوت أمريكا، لأجد حوارا إذاعيا مع روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى السابق، فوجدت الرجل يحلل مدى قدرة الإدارة الأمريكية على ممارسة اية ضغوط على إسرائيل قائلا:

إن قدرة الرئيس الأمريكى للضغط على إسرائيل محدودة جدا بسبب التركيبة السياسية للمجتمع الامريكى التى تحد من الهوامش المتاحة للرئيس تجاه إسرائيل، واضاف بلليترو: «إن الكونجرس الأمريكى جاهز فى اى وقت لمواجهة اى نقد يوجه لإسرائيل، حتى أن رئيس مجلس النواب وجه نقدا عنيفا للرئيس كلينتون لأنه تجرأ وقال إن الاستيطان فى جبل ابوغنيم لا يخدم عملية السلام.

فلما وجدت النقد محرما تجاه إسرائيل فى إذاعة صوت امريكا، أدرت مؤشر الراديو عدة مرات، حتى وجدت إحدى الإذاعات تنقل عن راديو إسرائيل خبرا يقول: «٥٩٪ من الإسرائيليين غير راضين عن اداء رئيس الوزراء الاسرائيلى، و٢٧٪ منهم يطالبون بالاستقالة من منصبه».

ومعنى هذا ببساطة شديدة، ان الأغلبية فى إسرائيل لا تكتفى بحجب تاييدها عن نيتانياهو، بل ترفض سياساته، إلى حد المطالبة باستقالته.

وتذكرت نصائح الأطباء، فالقيت ظهرى على الوسادة، وانا أقول فى نفسى:

نقد إسرائيل حلال على المواطن الإسرائيلى!

ونقد إسرائيل حرام حتى على الرئيس الأمريكى!

إبراهيم نافع

□ ١٩٩٧/١٠/١٣ □

مواقف

٢- فى يوم قررت مع الكاتب الساخر محمود السعدنى ان نذهب للمرحوم د. انور المفتى، وكان من اكبر اطباء زمانه وألطفهم وانكاهم. ولكنه مثل كل الأطباء الكبار يجعل الوصول إليه صعبا. فكان يغلق باب العيادة.

ولا يرد على التليفون.. لا هو ولا الممرضون. وكان الناس يدقون بابه ورؤوسهم فى الحائط..

واخيرا كنا نلقى له بالخطابات من تحت الباب.

وفتحوا ولم نجد عنده إلا مريضا واحدا. سألنى: عندك أيه؟ قلت: مصرانى يا دكتور.. وسأل محمود السعدنى. فقال له: مش فيه هناك نائب عام.. فأنا متألم عام!

ولم يضحك د. انور المفتى. وإنما أشار إلى الترابيزة وقال لى: اطلع وسوف اضع يدى على أماكن مختلفة من البطن. فإذا أوجعتك قل: آه.. وبعد لحظات قلت: آه..

وطلب منى د. انور المفتى أن انظر إلى الوراء.. لقد كان إلى جوار الباب ولم يلمسنى!!

وطلب من محمود السعدنى أن يتمدد على الترابيزة.

وقال: آه عدة مرات. وسأله: بالضبط ما الذى أكلته اليوم. فقال له: أكلت اليوم ما اعتدت أن أكله من عشرين سنة فولا وبصلا!

وفى منتهى الجدية جلس د.انور المفتى وكتب روشتة طويلة جدا لنا. وطلب إلينا أن نعود بعد ثلاثة ايام.. ولما سألنا هو عن حالنا قلنا فى نفس واحد: عال جداً.

وضحك انور المفتى وهو يقول: لا عندكما مرض.. فكل الذى كتبته هو انواع مختلفة من الفحم ضد الغازات ومن الحبوب الملينة.. كل الأدباء والمفكرين مرضى بالوهم.. وكما تعشقون الكتب فأنتم تعشقون الدواء.. أو الداء.. أو الدكاترة أو إثارة الشفقة..

وبعد ايام اتصلت به وقلت له: بطنى.

بدون ان يسألنى قال: كرر الروشتة.. خد بالك لا الذى قلته أنت: تشخيص ولا الذى قلته انا: علاج.. وبمنتهى الأمانة انا أصبحت عندى حساسية ضدك انت والسعدنى..

وكانت هذه هى اول مرة أسمع عن مرض اسمه (حساسية الأطباء) ضد بعض المرضى!

أنيس منصور

من غير عنوان

الأقصر تتزين احتفالا بضيوف أوبرا «عايدة»

*فى جو اسطورى ساحر، ولكن فى اطار من النظام والدقة المتناهية وجمال مذهل لمدينة الأقصر، بدأت أمس عروض أوبرا [عايدة ٩٧] امام معبد الملكة حتشبسوت فى البر الغربى لمدينة طيبة، الاسم القديم للمدينة الاثرية.

وبهذا العرض الذى تم به افتتاح موسم أكثر الأوبرات العالمية شهرة بالأقصر فى ذكرى مرور ١٢٥ سنة على تقديم هذه الأوبرا لأول مرة فى العالم وكان ذلك بمصر، وأيضا الذكرى الـ٧٥ لاكتشاف أعظم كنز أثرى فى العالم، وهو مقبرة توت عنخ آمون.

الاقصر من :
محمد صالح

ان موسم عايدة ٩٧ سيستمر ٦ليال متتالية، اى ستتواصل عروض تبدأها لتلك الاوبرا المصرية الخالدة بقصتها الوطنية التى تجرى على أرض مصر وتعرض احداثها انتصارات جيش مصر وامجاده ثم ماساة قائد جرفته عواطفه ومشاعر قلبه نحو فتاة احبها دون ان يعرف انها ابنة ملك الاعداء.. فيضحى بنفسه راضيا سعيدا حتى لا يخون وطنه.

ان مصر تؤكد من جديد قدرتها على تنظيم مواسم كاملة ناجحة لأشهر الاوبرات العالمية، ويتصادف ان تكون تلك الاوبرا مصرية خالصة بوقائعها واحداثها، وذلك لتجذب بها اليها السياح من انحاء العالم الى جانب مواطنيها ولتؤكد للدنيا انها حصن أمان دائما، وأنها تتطور وتتقدم الى الامام باستمرار.

ويكتشف ذلك على الفور من زار مصر ليرى «عايدة ٩٤» ان البعض من جمهور حفل الامس كانوا قد حضروا عرض ٩٤- انهم يؤكدون ان مدينة الاقصر اصبحت اجمل وابهى عما كانت عليه- يكتشف ذلك ايضا ببساطة الذين يترددون على الاقصر من وقت الى اخر. لقد كانت طيبة المصرية لاتزال مدينة عالمية بآثارها التى لا مثيل لها فى كل الدنيا.. ولكن يأتى موسم «عايدة ٩٧» ليجد القادمون الى الاقصر لمشاهدة الاوبرا انها أصبحت مدينة على احدث طرز حضارى، وانها غير ما كانت عليه منذ شهور قليلة.. لقد اصبح الطريق من المطار الى قلب المدينة نزهة تبهج النفس بالنظافة والأشجار والمتنزهات.. أصبح هناك كوبرى جديد يعبر فوق شريط القطارات والمزلقان- فى الليل تضاء جذوع الاشجار بشكل مدروس فتصبح وكأنها اعمدة معابد تتوجها الخضرة.

لقد أوجدت زيارة الرئيس مبارك للاقصر الخميس الماضى لتفقد ماتم انجازه حالة من الحماس بين ابنائها.. فقد كان هناك ٦٢٠٠ مقعد لم يتم تسويقها من بين الـ ١٨ ألف مقعد المفروض تسويقها- ويبدو ان اصحاب المكاتب السياحية بالمدينة قد استشعروا أن ذلك لا يليق بمدينة يردد ابناؤها الاغنية الشعبية الشهيرة «الاقصر بلدنا.. بلد سواح» فقد تمت خلال اليومين الماضيين تسويق الغالبية العظمى من تلك المقاعد.. للسياح القادمين لزيارة الآثار وشواطئ مدينتى شرم الشيخ والغردقة.. ولذلك خصصت من امس مصر للطيران.. رحلات اكثر بين كل من المدينتين والاقصر لمشاهدة «عايدة».

المعروف ان أوبرا «عايدة» وضع الحانها فيردى بتكليف من الخديوى اسماعيل لتقدمها دار الاوبرا المصرية بمناسبة افتتاح قناة السويس، ولكن تاجل تقديمها عامين لعدم انتهاء فيردى من الحانها.. اما كاتب «عايدة» فهو الاثرى الفرنسى ماريت الذى كان مديرا عام الآثار المصرية ومتحفها بالقاهرة، وصاغها شعرا الايطالى جيز لانزونى.

ورغم شبه الاجماع الذى يسند الى الزعيم الايطالى موسولينى انه هو الذى بدأ فى روما تقليد عرض «عايدة» فى الهواء الطلق خلال الصيف حيث كانت عربات القتال الفرعونية والخيول تجول فى ساحة الامبراطور «كاراكلا» فان هناك من يقول بان اول عرض لعايدة فى الهواء الطلق كان فى منطقة الاهرامات بالجيزة من ٨٥ سنة.. وهو ما يتطلب البحث.. حتى نقولها صريحة أنه كما كان تقديم عايدة لأول مرة فى العالم فى دار الاوبرا المصرية من ١٢٥ سنة فان تقديمها ايضا فى الهواء الطلق كان فى مصر عام ١٩١٢.



السوبرانو العالمية برونا باليونى برعت فى اداء دور «امنيريس» فى اول عروض اوبرا عايدة امس

تصوير : خالد الفقى

الباليه احد العناصر الأساسية فى اوبرا عايدة

الملابس الفرعونية تميزت بها «عايدة ٩٧»



● كان الاخراج مبهرا فى استخدام اعداد كبيرة على خشبة المسرح

أخبار الصباح

● عادل الجزار سفير مصر بلندن احتفى بالكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل بحضور عدد من الشخصيات السياسية والصحفية المصرية والعربية وجرت مناقشة حول «تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط».

● الكاتب الصحفى عبدالستار الطويلة يعود اليوم من باريس بعد ان اجرى عملية جراحية لتنشيط الكبد.. وقد تحسنت صحته.

● «دور المرأة فى الاعلام» عنوان بحث تشارك به مايسة عبدالرحمن الصحفية بالاهرام فى المؤتمر العالمى الذى يعقد اليوم فى كاظمة بالكويت.

● كلية دار العلوم بالقاهرة تنظم اليوم ندوة بعنوان «النهوض باللغة العربية» دعا اليها عميدها د. حامد طاهر يديرها د. على أبو المكارم ويتحدث فيها الدكاترة على مدكور، ومحمود حجازى وأحمد مختار .

● د.منى مصطفى أبوطبل الاستاذ بقسم الطباعة والنشر بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان تتحدث عن «نظام الادارة الشاملة للالوان فى التصميم والطباعة» فى المؤتمر الدولى الذى يعقد اليوم بمركز الزراعة بالدقى.

● وزير التعليم العالى والبحث العلمى د. مفيد شهاب تكرمه أندية الروتارى فى مصر فى اجتماع مشترك مع نادى روتارى المعادى الجديد ٨ الليلة فى فندق سوفوتيل المعادى بدعوة من روتارى المعادى برئاسة آمال ناموق.

● نادى القصة يناقش المجموعة القصصية «ابتسامة صغيرة» للكاتب الصحفى رجب البنا ٧ الليلة.

● الدكاترة رفعت غنيم وحمدى الكباريتى وفتحى تمارا يطيرون اليوم الى اليابان لتمثيل مصر فى المؤتمر الدولى الـ ٢٩ لأمراض النساء الذى ينعقد فى مدينة هاكونى اليابانية، ويناقش على مدى ٣ أيام اسباب ارتفاع ضغط الدم وتسمم الحمل والتشخيص المبكر لهما.

● مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة يبدأ موسمه الثقافى للعام الحالى بتنظيم دورات لتعليم اللغتين الفارسية والعبرية.

● احمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال ونائب اتحاد عمال مصر للاعلام اجرى له د.محمد ايوب استاذ طب العيون جراحة دقيقة فى عينه.